بسم الله الرحمن الرحيم

تتمة الجزء الخامس

برنامج مكتبة علوم الحديث ، مكتبة المعارف الرياض ، 1403 ، تحقيق الدكتور محمود الطحان.

1001 أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا ابو علي الحسين بن صفوان البرذعي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين حدثني الفضل بن عبد الوهاب حدثني ابو عمر الخطابي عن المعتمر بن سليمان قال كان أبي يحدث بخمسة أحاديث ثم يقول أمهلوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما خلق وعدد ما هو خالق وزنة ما خلق وزنة ما هو خالق وملء ما خلق وملء ما هو خالق وملء سماواته وملء أرضه ومثل ذلك وأضعاف ذلك وعدد خلقه وزنة عرشه ومنتهى رحمته ومداد كلماته ومبلغ رضاه وحتى يرضى وإذا رضي وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى وعدد ما هم ذاكروه فيما بقي في كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة من الساعات وشم ونفس من أبد الى الأبد أبد الدنيا وأبد الأخرة أمر من ذلك لا ينقطع أولاه ولا ينفذ أخراه

1002 وأنا ابن بشران أنا البرذعي نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني بعض البصريين أن يونس عن عبيد رأى رجلا فيما يرى النائم كان قد أصيب ببلاد الروم قال ما أفضل ما رأيت ثم من الأعمال قال رأيت تسبيحات أبي المعتمر من الله بمكان

كراهة تكرير الحديث وإعادته

1003 أنا القاضي ابو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي أنا ابو يعقوب اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان نا عبد الله بن زيدان حدثنا الحسن بن علي الحلواني نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال تكرير الحديث يذهب بنوره

1004 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد نا أبي نا عبد الرزاق عن معمر قال قال قتادة إذا اعدت الحديث في مجلس أذهبت نوره قال وما اعدت على احد وقال مرة أخرى.

أنا معمر عن قتادة قال ما قلت لرجل قط أعد علي قال وكان قتادة 98 ب يقول إذا أعيد الحديث في مجلس ذهب نوره

1005 أنا ابن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش نا أحمد بن علي البزوري نا يوسف بن مسلم نا اسحاق بن عيسى نا عباد بن العوام عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال في الزبور مكتوب لا يحدث بالحديث في اليوم الا مرة

1006 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا بكر العماني يقول سمعت الحسين بن الفضل البجلي يقول كان محمد بن السماك الواعظ يتكلم يوما وجارة له تسمع كلامه فلما انصرف اليها قال لها كيف سمعت كلامي قالت ما أحسنه الا أنك تكثر ترداده قال أردده حتى يفهمه من لم يفهمه قالت إلى أن يفهمه من لم يفهمه قد مله من فهمه

قال ابو بكر إذا كان تعويل السامع على النقل من كتاب المحدث ما سمعه فلا وجه لإعادته وتكريره وأما إن كان معوله على حفظه عن الراوي فالأولى بالمحدث تكرير ما يرويه حتى يتقن السامع حفظه ويقع له معرفته وفهمه وقد ذكرنا ذلك إثر باب كيفية الحفظ عن المحدث وسقنا فيه ما لا حاجة بنا الى إعادته

باب تحري المحدث الصدق في مقاله وإيثاره ذلك على اختلاف أموره وأحواله

1007 أنا ابو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي نا أحمد بن سلمان النجاد إملاء أنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب قراءة عليه وأنا أسمع نا أبو عامر العقدي نا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن احدكم ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب صديقا ويكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب كذابا

1008 أنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا ابو الفتح محمد ابن الحسين الأزدي أنا زكريا بن يحيى الساجي في كتابه نا محمد بن عبد الرحمن ابن صالح الأزدي نا اسحاق بن ابراهيم نا مطرف قال سمعت مالك بن أنس يقول قل ما كان رجل صادقا ليس بكاذب الا متع بعقله ولم يصبه ما يصيب غيره من الهرم والخرف

1009 أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن ابراهيم بن علي أنا عبد الله بن جابر الطرسوسي نا عبد الله بن خبيق قال قال وكيع هذه صناعة لا يرتفع فيها الا صادق

1010 اخبرني عبد الغفار بن محمد المؤدب نا عمر بن أحمد الواعظ نا أحمد بن زكريا بن يحيى الراوي قال سمعت أبا بكر

المروذي يقول سمعت أحمد بن حنبل وسئل بم بلغ القوم حتى مدحوا قال بالصدق

1011 أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي نا أحمد بن سلمان النجاد نا أحمد بن محمد بن شاهين نا الوليد يعني ابن شجاع نا الأشجعي عن سفيان قال إني 99 أ لأحسب رجلا لو حدث نفسه بالكذب في الحديث لعرف به

1012 أنا أبو سعد الماليني أنا عبدالله بن عدي الحافظ نا محمد بن جعفر الإمام نا مؤمل بن إهاب قال بلغني عن عبد الرحمن بن مهدي قال لو أن رجلا هم أن يكذب في الحديث اسقطه الله عز وجل.

حذره إذا روى الحديث وتوقيه خوفا من وقوع الزلل والوهم فيه

1013 أنا أبو الصهباء ولاد بن علي بن سهل الكوفي أنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم أنا الفضل بن دكين نا مالك بن مغول قال سمعت الشعبي يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرعد وارتعد ثم قال نحوا من ذا أو قريبا من ذا أو فوق ذا او دون ذا

1014 أنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا ابراهيم ابن أحمد بن بشران الصيرفي أنا سعيد بن محمد أخو زهير الحافظ نا ابن أبي مذعور نا النضر بن شميل عن ابن عون عن مسلم أبي عبد الله عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن عمرو بن ميمون قال كان عبد الله بن مسعود يقوم كل خميس فيقول إن أحسن الحديث كتاب الله وخير السنن سنن محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن أكيس الكيس التقى وإن أحمق الحمق الفجور قال وكان لا تخطئني عشية خميس الا أتيته فيها وما سمعته قط يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة فنظرت اليه وقد حل إزاره وانتفخت أوداجه واغرورقت عيناه فقال أو فوق ذلك أو دون ذلك أو قريبا من ذلك أو شبه ذلك

1015 أنا ابو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى الصوفي أنا عمر بن جعفر بن محمد بن سالم الختلي نا ابراهيم الحربي نا الربيع الأشناني نا شعبة قال سمعته يقول لم أر أحدا أصدق من سليمان التيمي كان إذا حدث بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تغير وجهه

1016 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن كامل القاضي فيما أجاز لنا قال قرئ على الحسن بن علي حدثكم محمد بن العلاء نا حفص نا عاصم وابن عون أن الشعبي كان إذا حدث الناس انبسط في الحديث فإذا جاء الحلال والحرام خاصة توقى غير الذي كان

1017 أنا ابو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد أنا أحمد بن جعفر ابن حمدان نا جعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي حدثني ميمون بن الأصبغ نا وهب بن جرير بن حازم نا شعبة عن خالد الحذاء عن رفيع أبي العالية قال إذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فازدهر

1018 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان حدثني ابن أبي زكير قال قال ابن وهب وحدثني 99 ب مالك أن ربيعة قال لابن شهاب وكلمه في شيء من العلم فقال يا ابن شهاب إنك تحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اخبرهم برأيي فإن شاءوا أخذوه وإن شاءوا تركوه فانظر ما تحدث به الناس

1019 أخبرني ابو القاسم الأزهري نا اسماعيل بن سعيد بن سويد نا أبو بكر النيسابوري نا يوسف بن سعيد قال كان الحنيني لا

يحدث بحديث حتى يستخير الله ثلاث مرار قال فكنا عنده يوما فسئل عن حديث فجعل يحرك شفتيه ساعة يستخير الله ثلاثا ثم حدث

1020 أنا ابو منصور محمد بن عيسى الهمداني نا صالح بن أحمد الحافظ نا أحمد بن محمد المقرئ نا إبراهيم بن الحسين قال سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول أتيت أبا بكر بن عياش سنة ثنتين وستين أو ثلاث وستين ونحن أربعة أنفس فقلنا حدثنا فقال ما يمنعني أن أحدثكم إلا أني أحدثكم من النهار فيمرض قلبي أو قال يدمى من الليل مخافة الزيادة والنقصان

1021 أنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال نا أحمد بن سلمان النجاد إملاء نا جعفر بن محمد بن الازهر نا الغلابي قال قال يحيى بن معين إني لأحدث بالحديث فأسهر له مخافة أن أكون قد أخطأت فيه

1022 أنا أبو سعد الماليني نا عبدالله بن عدي قال سمعت يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد يقول سمعت عياش بن محمد يقول سمعت خلف ابن سالم يقول سماع الحديث هين

والخروج منه شديد اختيار الرواية من أصل الكتاب لأنه أبعد من الخطأ وأقرب للصواب

الاحتياط للمحدث والأولى به أن يروي من كتابه ليسلم من الوهم والغلط ويكون جديرا بالبعد من الزلل

1023 فقد أنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه أنا ابو الميمون عبد الرحمن بن راشد البجلي أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصري وأنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عثمان بن عبد الله أنا ابو الميمون البجلي نا أبو زرعة قال سمعت أبا نعيم وذكر عنده حماد بن زيد وابن علية وأن حمادا حفظ عن أيوب وابن علية كتب فقال ضمنت لك أن كل من لا يرجع الى كتاب لا يؤمن عليه الزلل

1024 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني الفضل بن زياد قال قال أحمد بن حنبل 100 أ ما كان أحد أقل سقطا من المبارك كان رجلا يحدث من كتاب ومن حدث من كتاب لا يكاد يكون له سقط كبير شيء وكان وكيع يحدث من حفظه ولم يكن ينظر في كتاب وكان يكون له سقط كم يكون حفظ الرجل

1025 أنا ابن رزق نا عثمان بن أحمد نا حنبل قال قال أبو عبدالله إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن فعبد الرحمن أثبت لأنه اقرب عهدا بالكتاب

1026 أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا ابو بكر الاسماعيلي قال قال لنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني كل من يقول أعرف حديثي كله فأنا أتهمه وبلغني أن اسحق بن ابراهيم وكان من أحفظ أهل الدنيا وجد له سبعمائة حديث خطأ مما سمع الناس منه من ظهر قلبه

1027 وأنا ابن رزق أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول قال عفان نا يوما همام قال فقلت له إن يزيد بن زريع نا عن سعيد عن قتادة ذكر خلاف ذلك الحديث قال فذهب فنظر في الكتاب ثم جاء فقال يا عفان ألا تراني أخطئ وأنا لا أعلم قال عفان فكان همام إذا حدثنا بقرب عهد بالكتاب فقلما كان يخطئ قال إني ومن سمع من همام بأخرة فهو أجود لأن هماما كان في آخر عمره أصابته زمانة فكان يقرب عهده بالكتاب فقلما كان يخطى

1028 أنا علي بن أبي علي البصري أنا علي بن محمد بن أحمد الوراق نا محمد بن الحسين بن مكرم نا أبو حفص عمرو بن علي نا أبو عاصم نا عثمان بن الاسود عن ابن أبي مليكة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم قال أبو حفص فلما كان بعد قال عن عائشة فقلت لأبي عاصم أنت أمللته علينا من الدفتر وليس فيه عائشة فقال دعوا عائشة حتى أنظر فيه

1029 أنا أبو بكر البرقاني قال قرئ على أحمد بن جعفر بن حمدان وأنا اسمع حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال يحيى بن معين قال لي عبد الرزاق اكتب عني ولو حديثا واحدا من غير كتاب فقلت لا ولا حرف

1030 حدثني عبد العزيز بن علي الوراق أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا الحسين بن الحسن الرازي قال سمعت علي بن المديني يقول ليس في أصحابنا أحفظ من أبي عبد الله أحمد بن حنبل وبلغني أنه لا يحدث إلا من كتاب ولنا فيه أسوة

1031 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي نا محمد بن صالح بن هانئ نا يحيى بن محمد بن يحيى قال سمعت

علي بن المديني يقول عهدي بأصحابنا وأحفظهم أحمد بن حنبل

فلما احتاج 100 ب أن يحدث لا يكاد يحدث إلا من كتاب

1032 أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا أحمد بن فارس الشيرازي قال سمعت أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف يقول سمعت سهل بن المتوكل البخاري يقول سمعت علي بن المديني يقول قال لي سيدي أحمد بن حنبل لا تحدثني الا من كتاب

1033 حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظا بأصبهان نا علي بن محمد بن أحمد الفقيه نا محمد بن عبد الله بن أسيد نا علي بن روحان حدثني ابراهيم بن جابر المروزي قال كنا نجالس أبا عبدالله أحمد بن حنبل قال فيذكر الحديث ونحفظه ونتقنه فإذا أردنا ان نكتبه قال الكتاب أحفظ قال فنكتب صفحة ويجيء بالكتاب

1034 أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت ابا علي بن الصواف يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول ما رأيت أبي في حفظه حدث من غير كتاب الا بأقل من مائة حديث

1035 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بالكوفة نا الحسن بن محمد بن شعبة حدثني محمد بن ابراهيم مرتع الحافظ قال قدم علينا أبو بكر بن أبي شيبة فانلقبت به بغداد ونصب له المنبر في مسجد الرصافة فجلس عليه فقال من حفظه نا شريك ثم قال هي بغداد وأخاف أن تزل قدم بعد ثبوتها يا ابا شيبة هات الكتاب

1036 كتب إلي ابن علي بن الحسن العلوي من الكوفة وحدثينه مكي بن ابراهيم الشيرازي عنه قال أنا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي قال سمعت أبا محمد الحسن بن ابراهيم بشيراز يقول سمعت جعفر بن درستويه يقول أقعد علي بن المديني بسامرا على منبر فقال يقبح بمن جلس هذا المجلس أن يحدث من كتاب فأول حديث حدث من حفظه غلط فيه ثم حدث سبع سنين من حفظه لم يخطئ في حديث واحد جواز رواية المحدث في من حفظه والقول في تأدية معنى الحديث دون لفظه

الرواية عن الحفظ جائزة لمن كان متقنا لها متحفظا فيها

1037 وقد أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي نا فضل يعني ابن سهل الأعرج نا علي بن عبد الله قال حدثني أيوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدي قال الحفظ الإتقان

وينبغي مع هذه الحال أن لا يغفل الراوي عن مطالعة كتبه وتعاهدها والنظر فيها

1038 فقد أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي أنا ابو محمد عبدالله 101 أ بن أحمد بن الصديق المروزي أنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي أنا رقاد بن ابراهيم عن أبي عصمة عن ابراهيم بن ميمون الصائغ عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يخرج كل غداة حتى ينظر في كتبه

1039 وأخبرني الحسين بن محمد أخو الخلال نا أبو صادق أحمد بن محمد ابن عمر القزاز بإستراباذ أنا ابو نعيم بن عدي الحافظ نا عمار بن رجاء حدثني علي بن شفيق أنا ابو حمزة أنا إبراهيم الصائغ أنا نافع أن ابن عمر كان إذا خرج الى السوق نظر في كتبه قال عمار قلت لعلي في الحديث قال نعم

1040 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله ابن محمد نا ابو خيثمة نا جرير عن الأعمش عن الحسين قال إن لنا كتبا نتعاهدها

ويجب أن ينظر من كتبه فما علق بحفظه قلت ويتعاهد المحفوظ أولى والمراعاة له أعم نفعا

1041 حدثني أبو القاسم الأزهري أنا عبيد الله بن عثمان الدقاق أنا علي بن الحسين الأصبهاني نا محمد بن خلف وكيع أخبرني محمد ابن يزيد حدثني عمرو بن بحر حدثني الأصمعي عن الخليل بن أحمد قال تعهد ما في صدرك أولى بك من تحفظ ما في كتبك

ويحدث بما لا يداخله فيه الشك وما شك في حفظه لزمه أن يمسك عنه

1042 أنا أبو بكر البرقاني أنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بجرجان

أنا الحضرمي يعني مطينا نا ضرار بن صرد نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون قال ابن وهب قاص كان لأهل مصر عن أبي موسى الغافقي قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم سيأتيكم قوم من بعدي يسألونكم عن حديثي فلا تحدثوهم الا بما تحفظون فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

اسم أبي موسى مالك بن عبادة وقد روى هذا الحديث أحمد بن صالح ويونس بن عبد الأعلى المصريان عن ابن وهب فقال عن يحيى بن ميمون عن وداعة الحمدي عن أبي موسى الغافقي وكذلك رواه ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث الا انه وهم في نسب أبي موسى

1043 أناه أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري نا بكر بن سهل نا عبد الله بن يوسف نا ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون أن وداعة الحمدي حدثه أنه كان بجنب مالك بن عتاهية الغافقي وعقبة بن عامر يعني يحدث فقال مالك إن صاحبكم غافل أو هالك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن فإنكم ستؤخرون الى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئا فليحدث به 101 ب ومن افترى علي فليتبوأ مقعده أو بيتا من جهنم لا أدري أيهما قال

مالك بن عتاهية تجيبي وليس بغافقي وله صبحة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم معروفة وأما هذا الحديث فإن رواية مالك بن عبادة أبو موسى الغافقي من غير خلاف فيه

وينبغي للطالب أن لا يكره المحدث على الرواية من حفظه إذا لم يحضره النشاط لذلك

1044 فقد أخبرني عبدالله بن يحيى السكري أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا ابن الغلابي نا ابراهيم هو ابن المنذر نا عبد الله بن موسى قال قيل لرجل وسئل عن حديث فقال لا اثبته لقد رأيت جابر بن عبد الله أكره على حديث فجاء به على غير ما يريد   1045 أنا بان الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سمعت الحسين بن الحسن قال قال عبد الرحمن بن مهدي كنت أسأل سفيان فيقول أخر هذا أخر هذا لم أطالع كتبي منذ أربع سنين

1046 حدثني أبو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري نا أحمد بن عبد الله بن سابور قال سمعت ابا نعيم يعني الحلبي وسأله رجل فقال حدثني من حفظك فقال إذا سألت الرجل فقلت له حدثنا من حفظك طار حفظه

ولا أحسب الأعمش عنى الا هذا بقوله لأصحاب الحديث ما أطفتم بأحد الا حملتموه على الكذب

1047 أناه ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج أنا ابو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي نا موسى بن الحسن المصري نا سلم بن جنادة نا أبي قال سمعت الأعمش يقول ما أطفتم بأحد الا حملتموه على الكذب

والحفظ للحديث على ضربين أحدهما حفظ ألفاظه وعد حروفه والآخر حفظ معانيه دون اعتبار لفظه والمستحب للراوي أن يورد الأحاديث بألفاظها التس سمعها فإن ذلك أسلم له مع الاتفاق على جوزاه وصحته

1048 أنا علي بن أبي علي المعدل أنا عبيد الله بن محمد بن اسحق البزاز نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا علي بن الجعد أنا مبارك هو ابن فضالة عن الحسن أنه كان يستحب أن يحدث الرجل الحديث كما سمع

وكان الحسن ممن يذهب الى جواز الرواية على المعنى دون اللفظ ورأية مع هذا استحباب 102 أ الأداء كما سمع فأما من شدد

في الحروف ورأى أن تغيير اللفظ غير جائز فجماعة من أعيان السلف وكبار المتقدمين

1049 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله القطان نا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله البصري قال سمعت الأصمعي يقول سمعت ابن عون يقول أدركت ثلاثة يشددون في الحروف وثلاثة يرخصون في المعاني فأما أصحاب المعاني فالحسن والشعبي والنخعي وأما اصحاب الحروف فالقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة ومحمد بن سيرين

1050 أنا أبو بكر البرقاني أخبرنا الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي نا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الإسفراييني نا أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروذي بطرسوس قال وقال أحمد بن حنبل كان خالد بن الحارث يجيء بالحديث كما سمع ويقول نحو هذا أو شبه هذا وكان ابن مهدي يجيء بالحديث كما سمع وكان وكيع يجهد أن يجيء بالحديث كما سمع فكان ربما قال في الحرف أو الشيء يعني كذا

ويروى عن بعض من كان يذهب الى وجوب اتباع اللفظ أنه كان لا يحدث إلا لمن يكتب عنه ويكره أن يحفظ عنه حديثه خوفا من الوهم عليه والغلط حال روايته

1051 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا ابراهيم بن سعيد عن ابن عيينة وأنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد ابن اسحاق نا ابن خلاد نا عبدالله بن أحمد الغزاء أنا ابراهيم بن سعيد الجوهري أنا ابن عيينة قال قال محمد بن عمرو لا والله لا أحدثكم حتى تكتبوه إني أخاف أن تكذبوا علي وفي حديث الغزاء أخاف أن تغلطوا علي وكان غيره يأمر بالكتابة عنه في الصحف دون الألواح احتياطا وتوثقا

1052 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج نا أحمد بن علي الأبار نا عبيد الله بن عمر قال سمعت حماد بن زيد يقول كان ابو جبلة إذا أتاه انسان يكتب في سبورجه قال أنا لا أحدثك في سبورجه قال لمه قال لأنك إذا أردت محوته وإذا كان في صحيفة لم تمحه

يتلوه القول في رد الحديث الى الصواب إذا كان روايه قد خالف موجب الإعراب والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلامه

سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزوري أبقاه الله بحق إجازته عن الخطيب رحمه الله الشيخ الإمام أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني وصح ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسمائة

الجزء السادس من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع   تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

القول في رد الحديث إلى الصواب إذا كان راويه قد خالف موجب الإعراب

بعض من أوجب رواية الحديث على لفظه كان يروي الحديث ملحونا إذا كان قد سمعه كذلك ولا يغيره ويحكى ذلك من التابعين عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن سيرين

1053 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحاق نا محمد بن سعد يعني ابن الأصبهاني نامروان بن معاوية عن الأعمش عن عمارة قال كان ابو معمر يلحن في الحديث يتبع ما سمع

1054 أخبرني علي بن أحمد الرزاز نا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني نا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان نا

ابراهيم بن خلف الرملي نا عبد الجبار نا الأعمش عن عمارة بن عمير أن أبان أبا معمر كان يلحن في الحديث إقتداء بما سمع

1055 أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله بن محمد البغوي نا اسحق يعني ابن أبي اسرائيل نا سفيان ابن عيينة عن اسماعيل بن أمية قال كنا نرد نافعا عن اللحن فيأبى يقول الا الذي سمعته

1056 أنا أبو نعيم الحافظ نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا محمد بن اسحاق السراج نا عبيد الله بن سعد الزهري نا الأسود بن عامر شاذان نا اسماعيل ابن علية عن ابن عون عن ابن سيرين أنه كان يلحن في الحديث

1057 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ نا ابو طاهر بن أبي هاشم ناموس بن عبيد الله نا ابن أبي سعد نا المفضل قال قال ابو مسهر كان الأوزاعي يلحن قال ابو بكر كان الأوزاعي يسبقه لسانه الى اللحن لا أنه كان يراه مذهبا لأن المحفوظ عنه إجازة اصلاح اللحن في الحديث وسنذكر الرواية عنه بذلك بعد ان شاء الله

وممن كان يلحن اتباعا لما سمع في الرواية يزيد بن ابراهيم التستري

1058 أنا علي بن أبي علي أنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزار نا عبد الله بن محمد نا عمر بن شبة نا عفان قال كان يزيد بن ابراهيم التستري إذا حدث عن الحسن لم يلحن وإذا حدث عن محمد لحن 1059 حدثني محمد بن أحمد الدقاق نا أحمد بن اسحاق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن قال سمعت سهل بن موسى يقول سمعت بندارا يقول من اعرب لم ينبل

والذي نذهب اليه رواية الحديث على الصواب وترك اللحن فيه وإن كان قد سمع ملحونا لأن من اللحن ما يحيل الأحكام ويصير الحرام حلالا والحلال حراما فلا يلزم اتباع السماع فيما هذه 104 ب سبيله والذي ذهبنا اليه قول المحصلين والعلماء من المحدثين

1060 أنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي أنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا عبيد بن شريك نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول لا بأس بإصلاح الخطأ واللحن والتصحيف في الحديث

1061 أخبرني الحسن بن أبي طالب نا عمر بن محمد بن علي الناقد نا أبو حفص عمر بن محمد بن نصر بن الحكم الكاغدي نا أبو الوليد القرشي نا الوليد بن مسلم قال قال الأوزاعي يصلح اللحن والخطأ والتحريف في الحديث

1062 أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني أنا ابو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز أنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول كان أحمد بن صالح يقوم كل لحن في الحديث

1063 حدثني محمد بن أحمد الدقاق نا أحمد بن اسحاق نا ابن خلاد نا ابو جعفر أحمد بن اسحق بن بهلول قال سألت الحسن بن محمد الزعفراني عن الرجل يسمع الحديث ملحونا أيعربه قال نعم

1064 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا المؤمل بن غدير التنوخي نا الحسن ابن منصور الكندي نا نصر بن منصور نا عبد الله بن سعيد الرحبي قال سمعت بعض أصحابنا يقول إذا كتب لحان فكتب عن اللحان لحان آخر فكتب عن اللحان لحان آخر صار الحديث بالفارسية

فينبغي للمحدث أن يتقي اللحن في روايته للعلة التي ذكرناها ولن يقدر على ذلك إلا بعد درسه النحو ومطالعته علم العربية

1065 فقد أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة أنا أبو الحسن المادرائي أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول ليس يتقي من لا يدري ما يتقي

الترغيب في تعلم النحو والعربية لأداء الحديث بالعبارة السوية

1066 أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل نا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عيسى العطار نا كثير بن هشام نا عيسى بن ابراهيم عن الحكم بن عبد الله عن الزهري عن سالم عن أبيه قال مر عمر بن الخطاب على قوم يرمون رشقا فقال بئس ما رميتم فقالوا يا أمير المؤمنين إنا قوم متعلمين فقال والله لذنبكم في لحنكم أشد علي من لحنكم في رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله رجلا أصلح من لسانه 105 أ

1067 أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي أنا علي بن محمد بن الزبير المكي الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان

العامري نا زيد بن الحباب حدثني عبد الوارث بن سعيد العنبري قال حدثني أبو مسلم منذ خمسين سنة أن عمر بن الخطاب قال تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة

1068 أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان نا محمد بن علي بن حبيش حدثنا حبان بن اسحق البلخي نا محمد بن الفضيل نا أصرم بن حوشب نا الخزرج بن أشيم عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال كانوا الحروف الثلاثة قال قلنا وما الحروف الثلاثة قال الجر والرفع والنصب

1069 حدثني أبو عبدالله محمد بن علي الكاتب أنا الحسن بن حامد الأديب نا علي بن محمد بن سعيد الموصلي نا الحسن بن عليل نا أبو خيثمة زهير بن حرب من كتابه سمعته يمليه على ابنه أبي بكر فتقدمت قال يا عسكري طفلت على ابني اقعد اكتب قال نا عبد الله بن بكر السهمي نا أبي نا سالم بن قتيبة قال كنت عند ابن هبيرة الأكبر فجرى الحديث حتى جرى ذكر العربية فقال والله ما استوى رجلان دينهما واحد وحسبهما واحد ومروءتهما واحدة أحدهما يلحن والآخر لا يلحن إن أفضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا

يلحن قلت أصلح الله الأمير هذا أفضل في الدنيا لفضل فصاحته وعربيته أرأيت الآخرة ما باله فضل فيها قال إنه يقرأ كتاب الله على ما أنزله الله وإن الذي يلحن يحمله لحنه على أن يدخل في كتاب الله ما ليس فيه ويخرج منه ما هو فيه قال قلت صدق الأمير وبر

1070 أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا أحمد بن ابراهيم نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار حدثني عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه قال جاء الدراوردي يعني عبد العزيز بن محمد الى أبي يعرض عليه الحديث فجعل يقرأ ويلحن لحنا منكرا فقال له أبي ويحك يا دراوردي أنت كنت بإقامة لسانك قبل هذا الشأن أحرى

1071 قال أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوي إملاء بنيسابور قال سمعت أبا الفضل نصر بن محمد بن يعقوب يقول سمعت أحمد بن يوسف المنبجي يقول سمعت حاجب بن سليمان يقول سمعت وكيعا يقول أتيت الأعمش أسمع منه الحديث وكنت ربما لحنت فقال لي يا أبا سفيان تركت ما هو أولى بك من

الحديث فقلت يا ابا محمد 105 ب وأي شيء أولى من الحديث فقال النحو فأملي علي الأعمش النحو ثم أملى علي الحديث

1072 أنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني أنا المعافى بن زكريا الجريري نا محمد بن يحيى الصولي نا عمر بن عبد الرحمن السلمي نا المازني قال سمع أبو عمرو أبا حنيفة يتكلم في الفقه ويلحن فأعجبه كلامه واستقبح لحنه فقال إنه لخطاب لو ساعده صواب ثم قال لأبي حنيفة إنك لأحوج الى اصلاح لسانك من جميع الناس

1073 أنا أحمد بن على بن عبد الله الطبري أنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ نا الحسين بن اسماعيل نا فضل الأعرج نا أبو نوح قال سمعت شعبة يقول من طلب الحديث فلم يبصر العربية فمثله مثل رجل عليه برنس وليس له رأس

1074 أنا ابو منصور محمد بن علي بن اسحاق الكاتب نا محمد بن الحسن ابن مقسم المقرئ نا أحمد بن يحيى ثعلب نا محمد بن سلام أخبرني عبد الله بن الحارث قال قال حماد بن سلمة مثل الذي يطلب الحديث ولا يعرف النحو مثل الحمار عليه مخلاة لا شعير فيها

1075 أنا الحسن بن علي الجوهري نا محمد بن العباس الخزاز نا الصولي نا العنزي نا عبيد الله بن معاذ العنبري قال جاء سيبويه الى الخليل بن أحمد فشكا اليه حماد بن سلمة قال سألته عن حديث هشام بن عروة عن أبيه في رجل رعف فانتهرني وقال لي أخطأت إنما هو رعف فقال له الخليل صدق أتلقى بهذا الكلام أبا سلمة

1076 أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالع أنا علي بن محمد بن السري الهمذاني نا وكيع محمد بن خلف نا ابو العيناء قال سمعت أبا زيد النحوي يقول كان الذي حداني على طلب الأدب والنحو أني دخلت على جعفر بن سليمان فقال ادنه فقلت أنا دني فقال لا تقل يا بني أنا دني ولكن قل أنا دان

1077 أنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة قال انشد نا أبو بكر محمد بن القاسم يعني عن أبيه قال أنشد نا أحمد بن عبيد للخليل

لا يكون السري مثل الدني لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي

لا يكون الألد ذو المقول المر هف عند الحجاج مثل العيي

قيمة المرء كل ما يحسن المر ء قضاء من الإمام علي

أي شيء من اللباس على ذي ال   سر وأبهى من اللسان البهي

ينظم الحجة الشتيتة في السل   ك من القول مثل عقد الهدي

106 أ

وترى اللحن بالحسيب أخي الهي   ئة مثل الصدى على المشرفي

فاطلب النحو للحديث وللشع   ر مقيما والمسند المروي

وأرفض القول عن طعام جفوا   عنه وعابوه بفضة للنبي

1078 أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أنشد نا أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد قال أنشدني السياري قال أنشدني المبرد

النحو يبسط من لسان الألكن   والمرء يعظمه إذا لم يلحن

فإذا أردت من العلوم أجلها   فأجلها منها مقيم الألسن

1079 وأنا ابن بشران قال أنشد نا أبو عمر الزاهد قال أنشدني الهدهد قال انشدني المبرد

النحو زين وجمال يلتمس   يأخذ من كل العلوم بالنفس

صاحبه مكرم حيث جلس   هل يستوى رب الحمار والفرس

من عاب اللحن وشدد فيه

1080 أنا القاضي أبو العلاء الواسطي والحسين بن علي الطناجيري قالا نا عمر بن أحمد الواعظ نا موسى بن عبد الله الخاقاني نا ابن أبي سعد حدثني محمد بن عبد الله بن طهمان قال حدثني أحمد بن عبد الأعلى قال كان عبد الملك بن مروان يقول اللحن في الرجل السري كالجدري في الوجه وقال الشعبي النحو في العلم كالملح في الطعام لا يستغنى عنه

1081 أنا محمد بن أحمد بن روق أنا المظفر بن يحيى الشرابي نا أحمد بن محمد المرثدي عن أبي اسحق الطلحي أن علي بن أبي طالب كان يضرب الحسن والحسين على اللحن السمان نا عمرو بن دينار أن ابن عمر وابن عباس كأنا يضربان أولادهما على اللحن

1083 أنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي أنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق نا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب نا نعيم بن حماد نا ابن المبارك عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب ولده على اللحن ولا يضربهم على الخطأ

1084 أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا علي بن عمر الحافظ نا اسماعيل بن علي نا يحيى بن عبد الباقي نا مسعدة قال كنا عند أبي اسامه فقال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب 106 ب بنيه على اللحن قال فقلت يا أبا أسامة إن أخذنا بهذا الحديث لم تزايل الدرة إستك قال ابو بكر كان ابو أسامة موصوفا باللحن وكذلك أبو شيبة ابراهيم ابن عثمان العبسي

1085 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا الحسين ابن فهم نا سليمان بن أبي شيخ نا أبو الموفق قال كنت عند أبي شيبة وعنده رقبة وكان يلحن لحنا شديدا فقال رقبة لو كان لحنك من الذنوب كان من العظائم

1086 حدثني أبو القاسم الأزهري أنا طلحة بن محمد بن جعفر المعدل أن دبيسا المقرئ حدثهم نا الحارث بن محمد التميمي قال نا أحمد بن سهل عن أبي الحسن الشيباني نا الهيثم بن عدي قال كنت عند أبي شيبة القاضي فقال يا ابا اسحق ان المستورد أخو بني فهر فقال له رقبة من مصقلة لو كان لحنك من الذنوب كان من الكبائر

1087 أنا محمد بن أحمد محمد النرسي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله بن محمد البغوي نا اسحق يعني ابن أبي اسرائيل نا عفان قال سمعت حماد بن سلمة يقول لإنسان إن لحنت في حديثي فقد كذبت علي فإني لا الحن واللحن في القرآن أيضا غير مأمون على من لم يكن حافظا له ولا عالما بالعربيةوقد حفظ ذلك على غير واحد من الرواة

1088 أنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الاستوائي أنا عمر بن علي الحافظ حدثني علي بن موسى الرزاز نا القاسم بن محمد الأنباري نا الحسن ابن عليل نا ابو بكر بن خلاد قال أملى علينا أبو داود الطيالسي في حديث اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه بكسر العين فقال له عمار المستملي يا ابا داود انما هو يرفقه فقال هكذا الوقف عليه

1089 أنا محمد بن الحسن الأهوازي نا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أنا أبو العباس بن عمار نا ابن أبي سعد حدثني اسمايعل بن الصلت بن حكيم قال سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان فقلت واتبعوا فقال واتبعوا واتبعوا واحد

1090 أنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد أنا علي بن عمر حدثني علي ابن موسى الرزاز قال حدثني القاسم بن محمد بن بشار الأنباري قال كان مستملي عبد الله بن أحمد بن حنبل قد عول على أنه إذا أملى حرفا من القرأن كان الصواب في خلافه فأملى عبد الله بن أحمد في حديث سنريهم آياتنا من الآفاق قالها بالرفع فضحك الناس وضج المجلس فقال المستملي اسكتوا سنريهم آياتنا قالها بفتح التاء ذكر من كان يذهب الى جواز رواية الحديث على المعنى وبعض المحفوظ عنه في ذلك

1091 رضي الله عنهن 15 أ أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن اسماعيل الترمذي نا ابو صالح حدثني معاوية يعني ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأسقع فقلنا له يا ابا الأسقع حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه وهم ولا تزيد ولا نسيان قال هل قرأ احد منكم من القرآن شيئا قال فقلنا نعم وما نحن له بحافظين جدا إنا لنزيد الواو والألف وننقص قال فهذا القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظا وأنتم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون فكيف بأحاديث

سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ان لا يكون سمعناها منه الا مرة واحدة حسبكم إذا حدثناكم الحديث على المعنى

1092 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل قال نا مسلم بن ابراهيم وأنا أحمد بن عبد الله المحاملي والحسن بن أبي بكر أنا محمد ابن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي نا مسلم نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يحدث بالحديث الأصل واحد والكلام مختلف وقال أبو الأحوص أصله واحد واللفظ مختلف

1093 أنا ابو سعيد محمد موسى بن الفضل الصيرفي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا هلال بن العلاء الرقي نا موسى بن مروان نا سويد عن عمران القصير عن الحسن قال قلت له أنا نسمع الحديث فلا نجيء به على ما سمعناه قال لو كنا لا نحدثكم الا كما سمعناه ما حدثناكم بحديثين ولكن إذا جاء حلاله وحرامه فلا بأس

1094 أنا الحسن بن أبي بكر أنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب عن بشير بن طلحة عن عمير عن الحسن قال لا بأس إذا أصبت معنى الحديث

1095 أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا قبيصة نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء والربيع عن الحسن قالا إذا أصبت معنى الحديث فلا بأس

1096 أنا محمد بن علي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله بن محمد نا أبو خيثمة نا معن نا أبو أويس ابن عم مالك بن انس قال سمعت الزهري يقول إذا أصبت المعنى فلا بأس

1097 أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري نا اسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي قال سمعت الفريابي يقول سمعت سفيان يقول لو أردنا أن نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد

1098 أنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي نا أحمد بن سلمان النجاد نا محمد بن عبدوس بن كامل نا أحمد هو ابن عبد الصمد قال سمعت وكيعا يقول سأل رجل سفيان عن حديث فقال له

107 ب سفيان إذا أصبت الإسناد فلا تبال كيف حدثت به

1099 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحسين بن الحسن يقول قال عبد الرحمن بن مهدي ولو رأى إنسان سفيان يحدث لقال ليس هذا من أهل العلم يقدم ويؤخر ويثبج ولكن لو جهدت أن تزيله عن المعنى لم يفعل

1100 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يحيى أنا محمد بن اسحق السراج أنا قتيبة قال كانوا يقولون الحفاظ اربعة اسماعيل ابن علية وعبد الوارث ويزيد بن زريع ووهيب كانوا يؤدون اللفظ قال ابو رجاء قتيبة وكان حماد بن زيد يحدث على المعنى يسأل عن حديث في النهار كذا وكذا يغير اللفظ

1101 أنا ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي أنا محمد بن أحمد ابن محمد بن سليمان البخاري بها نا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن عيسى المطوعي قال سمعت ابراهيم المهتدي بن يونس يقول سمعت أبا طاهر اسباط ابن اليسع يقول قال لنا ابو حفص يعني أحمد بن حفص كنا عند وكيع ابن الجراح وكان يقرأ علينا فكان الألفاظ تختلف فقال لنا وكيع كيف في كتابكم حتى اقرأ كما في كتابكم قال وقال وكيع لا تغيرو الألفاظ

إذا كان المعنى واحدا   وروي إجازة التحديث على المعنى عن عبدالله بن مسعود وأبي الدرداء وأنس بن مالك وعائشة ام المؤمنين وعمرو بن دينار وعامر الشعبي وابراهيم النخعي وابن أبي نجيح وعمرو بن مرة وجعفر بن محمد بن علي وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وقد ذكرنا الروايات عن جميعهم بذلك في كتاب الكفاية فغنينا عن ايرادها في هذا الكتاب   وأما مالك بن أنس فكان يرى أن لفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز

تغييره ويجوز تغيير غيره إذا أصيب المعنى

1102 أخبرني عبد العزيز بن علي نا عبد الله بن محمد الأسدي نا الحسن بن جعفر الزيات نا يحيى بن أيوب قال سمعت ابن عفير يقول سألت مالك بن أنس عن الرجل يسمع الحديث فيأتي به على معناه فقال لا باس به الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أحب أن يؤتى به على ألفاظه

1103 أنا الحسن بن أبي طالب نا محمد بن بكران نا محمد بن مخلد نا محمد ابن ادريس ابو حاتم الرازي نا سعيد بن عفير قال سألت مالك بن أنس عن الحديث يحدث به على المعنى فقال إذا

كان حديث رسول الله فحدث به كما سمعته وإذا كان حديث غيره وأصبت المعنى فلا بأس

قال أبو بكر ورواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث غيره على المعنى جائزة عندنا إذا كان الراوي عالما بمعنى الكلام 108 أ وموضوعة بصيرا بلغات العرب ووجوه خطا بها عارفا بالفقه واختلاف الاحكام مميزا لما يحيل المعنى وما لا يحيله وكان المعنى أيضا ظاهرا معلوما وأما إذا كان غامضا محتملا فإنه لا يجوز رواية الحديث على المعنى ويلزم إيراد اللفظ بعينه وسياقه على وجهه وقد كان في الصحابة رضوان الله عليهم من يتبع رواياته الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأن يقول أو نحوه أو شكله أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة ارباب اللسان وأعلم الخلق بمعاني الكلام ولم يكونوا يقولون ذلك إلا تخوفا من الزلل لمعرفتهم بما في الرواية على المعنى من الخطر والله اعلم ذكر تسمية الصحابة الذين روي عنهم ما ذكرناه آنفا

1104 أنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا القاضي أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر القنبيطي نا هيثم بن خلف

الدوري نا ابو كريب من كتابه في حديث ابن فضيل قال نا ابن فضيل عن بيان عن عامر قال كان عبد الله لا يقول قال رسول الله فاذا قال قال رسول الله قال هكذا أو نحوا من هذا أو قريبا من هذا وكان يرتعد

1105 أنا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي باصبهان أنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله عن أبي ادريس الخولاني قال رأيت أبا الدرداء إذا فرع من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا او نحو هذا أو شكله

1106 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن عن معاوية وأنا محمد بن الحسن بن عيسى الناقد أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا جعفر بن محمد ابن الحسن الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا معن بن عيسى وأنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله بن محمد نا أبو خيثمة نا معن نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي الدرداء قال كان إذا حدث

بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم الا هكذا فكشكله واللفظ لحديث معن

1107 أنا عبد الله بن علي القرشي أنا ابو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني نا أحمد بن علي بن المثنى نا موسى بن محمد بن حيان نا عبد الرحمن ابن مهدي نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كان أنس بن مالك قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان مما إذا حدث عنه قال أو كما قال 108 ب

1108 أخبرني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن المظفر الحافظ أنا محمد ابن محمد بن سليمان نا ابراهيم بن عبد الله الهروي نا أبو قطن نا عبد الله بن عون عن محمد قال كان أنس بن مالك إذا حدث حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ففرغ منه قال أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتابة عن المحدث في المذاكرة

إذا أورد المحدث في المذاكرة شيئا اراد السامع له أن يدونه عنه فينبغي له إعلام المحدث ذلك ليتحرى في تأديه لفظه وحصر معناه

1109 أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا ابو داود نا مسدد وابو بكر بن أبي شيبة قالا نا يحيى عن عبيد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء ورسول الله بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأومأ بإصبعه الى فيه فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق

1110 أنا عبيد الله بن أبي الفتح أنا محمد بن العباس الخزاز أنا ابراهيم بن محمد الكندي نا أبو موسى محمد بن المثنى قال سألت عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن حديث وعنده قوم فساقه فذهبت أكتبه فقال أي شيء تصنع فقلت أكتبه فقال دعه فإن في نفسي منه شيئا فقلت قد جئت به فقال لو كنت وحدك لحدثتك به فكيف اصنع بهؤلاء

قال ابو بكر كان أبو موسى من الملازمين لعبد الرحمن فقوله لو كنت وحدك لحدثتك به أراد أنه متى بان له أن الحديث على غير

ما حدثه به امكنه استدراكه لإصلاح غلطه ولا يمكنه ذلك مع الغرباء الذين حضروا عنده والله أعلم

وكان عبد الرحمن بن مهدي يحرج على أصحابه أن يكتبوا عنه في المذاكرة شيئا

1111 أنا بذلك أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني نا شعيب بن علي القاضي نا القاسم بن محمد العطار نا أبو علي عبد الله بن محمد بن علي البلخي الحافظ قال سمعت بكر بن خلف يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول حرام عليكم أن تأخذوا عني في المذاكرة حديثا لأني إذا ذاكرت تساهلت في الحديث

1112 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي حدثني محمد ابن الحسن الهاشمي نا أحمد بن الحسن بن عثمان القاضي نا أحمد بن محمد بن سليمان التستري قال حدثني أبو زرعة الرازي حدثني ابراهيم بن موسى نا عبد الرحمن بن الحكم المروزي عن نوفل بن المطهر قال قال لنا عبد الله بن المبارك لا تحملوا 109 أ عني في المذاكرة شيئا قال ابو زرعة وقال ابراهيم لا تحملوا عني في المذاكرة شيئا قال أحمد وقال لي ابو زرعة لا تحملوا عني في المذاكرة شيئا

1113 أرنا محمد بن عيسى

الهمذاني نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت عبد الله بن اسحق بن سيامرد يقول سمعت ابا زرعة في منزل أبي حاتم يقول حرج على كتب علي المذاكرة شيئا واستحب لمن حفظ عن بعض شيوخه في المذاكرة شيئا وأراد روايته عنه أن يقول حدثناه في المذاكرة فقد كان غير واحد من متقدمي العلماء يفعل ذلك

باب ذكر الحكم فيمن روى من حفظه حديثا فخولف فيه

يلزم الراوي إذا خالفه فيما رواه راو غيره أن يرجع الى اصل كتابه فيطالعه ويستثبت منه

1114 فقد أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا محمد بن أحمد بن الحسن نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا حجاج بن محمد الترمذي عن ابن جريج قال اخبرني أبو جعفر محمد بن علي أن ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات حمل الى قبره على منسج الفرس قال عبدالله قال أبي كان يحيى وعبد الرحمن أنكراه عليه فأخرج الينا كتابه الأصل قرطاس فقال ها أخبرني محمد بن علي

قال ابو بكر وكان إخراج حجاج أصل كتابه حجة له على يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وزالت العهود عنه فيما أنكراه عليه وكذلك يلزم كل من روى من حفظه ما خولف فيه وأنكر عليه أن يفعل إذا كان قادرا على الاصل أو يمسك عن الرواية إذا تعذر ذلك عليه

1115 حدثني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن المظفر نا الحسن بن آدم قال حدثني اسماعيل بن محمد الجبريني قال سمعت يحيى بن معين يقول هما ثبت حفظ وثبت كتاب قال فقلت له يا ابا زكريا ايهما أحب اليك ثبت حفظ أوثبت كتاب قال ثبت كتاب

1116 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي

الابار نا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنت عند أبي عوانه فحدث بحديث عن الأعمش فقلت ليس هذا من حديثك قال بلى قلت لا قل يا سلامة هاتي الدرج فأخرجت الدرج فنظر فيه فإذا ليس الحديث فيه فقال صدقت يا ابا

سعيد صدقت يا ابا سعيد فمن اين أتيت قلت ذوكرت به وأنت شاب فظننت أنك سمعته

وهكذا لو لم يحدث من حفظه لكنه روى من فرع له 109 ب شيئا خولف فيه فإنه يلزمه الرجوع الى الاصل لجواز دخول الخطأ على الناقل في حال النقل   1117 أنشدني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنشدنا أبو يعلى الطرسوسي قال أنشدني عبد الله بن سليمان بن الأشعث

إذا تشاجر أهل العلم في خبر

فليطلب البعض من بعض أصولهم

إخراجك الأصل فعل الصالحين فإن

لم تخرج الأصل لم تسلك سبيلهم

فاصدع بحق ولا تأبى نصيحتهم

وأخرج أصولك إن الفرع متهم

1118 أخبرنا علي بن أبي علي أنا أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال سمعت ابا بكر عبد الله بن سليمان يقول وكان ربما غلطه أبو محمد بن صاعد فيخرج أبو بكر أصله فيطرحه الى الحاضرين ويقول الأبيات له

على الكذاب لعنة من تعالى   وخزي دائم أبدا يزيد

فإن قال المزور ما كذبنا   فهات الأصل رما لا جديد

ففيه إن أتيت به بيان   وإلا أنت كذاب عميد

وقلت لصاحبي اهجره مليا   فعن رسم ابن حنبل لا محيد

إذا ما كان سلكك حنبليا فبورك   نظم سلكك يا سعيد

1119 أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي نا محمد بن

عبد الله الحافظ النيسابوري نا محمد بن صالح بن هانئ نا محمد بن نعيم نا عمرو بن علي نا أزهر نا ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني قال فحدثت به يحيى بن سعيد فقال ليس في حديث ابن عون عن عبد الله فقلت له بلى فيه قال لا قلت إن أزهر حدثنا عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال رأيت أزهر جاء بكتابه ليس فيه عن عبدالله قال عمرو بن علي فاختلفت الى أزهر قريبا من شهر لينظر فيه فنظر في كتابه ثم خرج فقال لم أجده الا عن عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم   فيجب

على المحدث الرجوع عما رواه إذا تبين أنه أخطأ فيه فإذا لم يفعل كان آثما وعلى الطالب الإمساك عن الاحتجاج به

1120 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق وقيل له لم رويت عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وتركت سفيان ابن وكيع فقال لأن 110 أ أحمد بن عبد الرحمن لما أنكروا عليه تلك الأحاديث رجع عنها عن آخرها الا حديث مالك عن الزهري عن أنس إذا احضر العشاء فإنه ذكر أنه وجده في درج من كتب عمه في قرطاس وأما سفيان بن وكيع فإن وراقه أدخل عليه أحاديث فرواها وكلمناه فيها فلم يرجع عنها فاستخرت الله وتركت الرواية عنه

1121 أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن محمود المروزي حدثكم محمد بن علي الحافظ قال سمعت اسحاق بن منصور يقول صرت أنا ورجل خراساني وآخر بصري الى وهب بن جرير فحدثنا بحديث وهم فيه فإذا أنا في المنزل إذ أتاني فقال لي وأصلح ذلك الحديث اكفني الخراساني وأنا أكفيك البصري

1122 أخبرني علي بن أحمد الرذاذ أنا محمد بن جعفر بن الهيثم نا محمد ابن اسماعيل السلمي نا أبو سعيد الحداد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون العالم إماما في العلم حتى يعرف عمن يحدث ولا يحدث عن كل واحد ولا يقيم على الغلط او نحو هذا

1123 أخبرني محمد بن عبد الواحد ابو الحسن نا أحمد بن ابراهيم نا محمد بن الحسين اللخمي قال سمعت أبا أسامة وهو عبد الله بن اسامة الكلبي يقول قال عبد الرحمن بن مهدي كان سفيان يخطئ فيرجع من يومه وكان شعبة يخطئ فيمكث الأيام حتى يقال له فيرجع عنه

1124 أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان أنا أحمد بن علي بن محمد ابن الجهم الكاتب نا ابو عبد الله محمد بن أحمد بن قريش نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول من قال إني لا أخطئ في الحديث فهو كذاب

وينبغي للطالب إذا دون عن المحدث ما رواه له من حفظه أن يبين ذلك حال تأديته لتبرأ عهدته من وهم إن كان حصل فيه فإن الوهم يسرع كثيرا الى الرواية عن الحفظ

1125 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن المظفر الحافظ نا يحيى بن موسى بن اسحاق الأبلي نا محمد بن المثنى نا بن أبي عدي عن محمد بن عمرو بن علقمة قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان الحضة فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة فإن كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق قال ابو موسى نابه بن أبي عدي من كتابه ثم حدثنا به حفظا قال نا محمد بن عمرو عن بن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن دم الحيضة أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر فتوضئي

وصلي 110 ب من خالفه آخر أحفظ منه فرجع الى قوله

إذا روى المحدث من حفظه ما ليس له به كتاب فخالفه فيه من هو اثبت أو أحفظ منه لزمه الرجوع الى قوله

1126 أنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي أنا مكي بن عبدان نا

مسلم من الحجاج نا الحلواني نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال كان ابو عون يسألني كيف قال أيوب كذا فأخبره فإن كان خالفه ترك ابن عون ذلك الحديث فاقول له لم تتركه فيقول إن أيوب كان أعلمنا بالحديث

1127 أنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي المروزي بها حدثكم أبو عبد الله محمد بن موسى النهرتيري نا عبد الله بن أحمد بن شبويه ببغداد قال سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول سمعت حماد بن زيد يقول إن شعبة إذا خالفني تركت ما في يدي لأنه لم يكن يرضى أن يسمع الشيء مرة حتى يعود فيه مرتين

وكان سفيان الثوري إذا حفظ شيئا لم يلتفت الى خلاف من خالفه فيه ثقة منه بنفسه واعتمادا على إتقانه وضبطه

1128 أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق نا

القاضي ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا ابو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري نا أحمد بن سنان الواسطي نا عبد الرحمن بن مهدي قال لما حدث الثوري عن حماد عن عمرو بن

عطية التيمي عن سلمان إذا حككت جسدك فلا تمسحه ببزاق فإنه ليس بطهور قلت يا ابا عبدالله خالفك الناس في هذا قال من قال قال شعبة عن حماد عن ربعي قال امضه قلت نا حماد بن سلمه عن حماد عن ربعي قال امضه قلت نا هشام عن حماد عن ربعي قال هشام فتوقف ساعة ثم قال كأني أسمع حمادا يقول نا عمرو بن عطية عن سلمان قال عبد الرحمن فمكثت زمانا أحمل الخطأ فيه على سفيان حتى نظرت في كتاب غندر عن شعبه فإذا فيه نا شعبة قال نا حماد عن ربعي عن سلمان قال شبعة وكان حماد قال مرة عن عمرو بن عطية فعلمت أن الثوري كان إذا حفظ الشيء لم يبال من خالفه

1129 أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أنا أحمد بن جعفر بن محمد ابن الفرج الخلال نا ابو سعيد همام بن ادريس بن محمد البخاري نا ابو عمرو الحسين بن عمرو قال سمعت وكيعا يقول روى شعبة حديثا فقيل له انك تخالف في هذا الحديث قال من يخالفني قالوا سفيان قال دعوه سفيان احفظ مني

1130 أنا أحمد بن محمد بن غالب نا ابو العباس بن حمدان نا محمد بن 111 أ أيوب أنا يوسف بن موسى قال سمعت ابا داود

يقول سمعت شعبة يقول إذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه

قال أبو بكر أستحب للراوي أن يدع المراء فيما خولف فيه وإن كان

محقا فقد كان شبابة بن سوار يروي عن شعبة حديثا عرف به واشتهر عند الناس انه يتفرد بروايته فرواه ابو داود الطيالسي عن شعبة فأنكره اصحاب الحديث عليه فأمرهم أن يتركوه وتحمل أبي داود من العلم معروف فهو بالحفظ والصدق موصوف إلا انه رأى ترك ذلك الحديث ابعد من الظنة وأنفى للتهمة فتركه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك لما لا يريبك فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل

1131 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن ابراهيم بن يوسف المروزي أنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن محمد بن سليم عن حميد بن هلال قال قال عمران بن حصين سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ما يمنعني أن أحدث بها إلا أناس يخالفوني فيها

1132 أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار نا عباس بن محمد الدوري نا شبابة عن شعبة عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال ثم قال في هذا الحديث فحدثنا به أبو داود الطيالسي في المجلس فصاح به الناس في المجلس يا ابا داود ليس هذا من حديثك هذا حديث شبابة قال ابو داود فدعوه إذن فدعوه حكى أحمد بن منصور الرمادي قصة أبي داود في هذا الحديث على وجه آخر

1133 أنا القاضي ابو العلاء الواسطي نا ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى الجرجاني نا ابو نعيم الجرجاني نا أحمد بن منصور الرمادي قال كان أبو داود حدثنا قال نا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال الرمادي فشهدت على المديني يقول ما روى شعبة قط عن عبد الله بن دينار يعني هذا الحديث وأحاديث عبدالله دينار معدودة قال الرمادي وشهدت أبا داود وبلغه ذلك فقال اضربوا عليه نا العمري عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى عن القزع فوجدوه عند شبابة فكتبوا به الى أبي داود

1134 أخبرني الحسن بن أبي بكر قال أخبرني أبي نا محمد بن الحسين ابن حميد بن الربيع قال سمعت ابا اسامة وهو عبدالله بن أسامه الكلبي قال وقال لي بن نمير كان وكيع إذا كان في كتابه حديث ينكره أمسك عنه لم يحدث به فإذا جاء اليه بنو أبي شيبة والحفاظ ذاكرهم بشيء منه فإن ذكروه 111 ب وقالوا نابه عن فلان ذكره وإن شكوا فيه أمسك عنه مراجعة المحدث وتوقيفه عندما يتخالج في النفس من روايته

لا يجوز للطالب ان ينكر على المحدث شيئا رواه إذا لم يعرفه أو وقع في نفسه شيء من سماعه إياه لكن ينبغي له أن يوقفه عليه ويستثبته فيه فما أخبره به قبله منه لكونه أمينا في نفسه عدلا في حديثه

1135 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا العباس بن محمد بن حاتم الدوري نا محمد بن عبيد نا بكير بن عامر عن عبد الرحمن بن أبي نعم قال حدثني المغيرة بن شعبة أنه سافر مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم فدخل رسول الله في واد فقضى حاجته ثم خرج
فتوضأ ومسح على خفيه فقلت يا رسول الله نسيت لم تخلع قال
كلا بل أنت نسيت بهذا أمرني ربي عز وجل

1136 أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الخالق بن الحسن بن
محمد السقطي نا اسحق بن الحسن الحربي نا عفان نا شعبة قال
سليمان ومنصور وزبيد حدثوني عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال
زبيد قلت لأبي وائل مرتين أنت سمعته عن عبد الله قال نعم

1137 أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب
نا أبو داود نا شعبة أخبرني جعدة رجل من قريش وهو بن أم هانئ
وكان سماك بن حرب يحدثه يقول أخبرني ابنا أم هانئ قال شعبة
فلقيت أنا أفضلهما جعدة فحدثني عن أم هانئ أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فناولته شرابا فشرب ثم ناولها
فشربت فقلت يا رسول الله كنت صائمة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصائم المتطوع امير نفسه إن شاء صام وإن شاء
افطر قال شعبة فقلت لجعدة أسمعته أنت من أم هانئ قال
اخبرني أهلنا وأبو صالح مولى أم هانئ عن ام هانئ

1138 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي ابن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عفان نا حماد بن سلمة قال جاء شعبة الى حميد فسأله عن حديث فحدثه به قال اسمعته قال أحسب قال فقال شعبة بيده هكذا أي لا أريده قال فلما قام فذهب قال قد سمعته من أنس ولكنه شدد علي فأحببت أن أشدد عليه

1139 أنا أحمد بن أبي جعفر 122 أ القطيعي أنا اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي نا جدي نا حرملة بن يحي أنا ابن وهب نا سفيان هو بن عيينة عن ابن جريج قال كان عطاء يحدثنا بالحديث فيقول قال ابن عباس فأقول له أسمعته من ابن عباس فيقول خرج به الينا أصحابنا من عنده

1140 أخبرني الحسن بن أبي بكر نا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري نا أحمد بن محمد بن الأزهر نا علي بن حجر نا محمد بن عمر حدثني سعد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكسب كسب يد العامل إذا نصح قال علي بن حجر أفادني هذا الحديث مروان

الطاطري الدمشقي فدخلت عليه فحدثني به فلما فرغ قلت له

حدثك سعيد قال توشكون أن تحلفونا بالطلاق

1141 نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا

بحلوان أنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان نا حسن بن القاسم بن

دحيم الدمشقي بمصر قال نا محمد بن سليمان قال قدم علينا

يحيى بن معين البصرة فكتب عن أبي سلمة فقال يا أبا سلمة إني

اريد أن أذكر لك شيئا ولا تغضب قال هات قال حديث همام عن

ثابت عن انس عن أبي بكر الغار لم يروه أحد من أصحابك وإنما

رواه بهز وحبان وعفان ولم أجده في صدر كتابك إنما وجدته على

ظهره قال فتقول ماذا قال تحلف لي أنك سمعته من همام قال

ذكرت أنك كتبت عشرين ألفا فان كنت عندك فيها صادقا فما

ينبغي أن تكذبني في حديث وإن كنت عندك كاذبا في حديث فما

ينبغي أن تصدقني فيها ولا تكتب منها شيئا وترمي بها برة بنت أبي

عاصم طالق

ثلاثا إن لم أكن سمعته من همام والله لا كلمتك أبدا   استحباب

التحديث والتكفير لمن حلف أن لا يحدث

1142 أنا عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطحان أنا ابو علي ابن الصواف أنا عبد الله بن حنبل فيما أجازه لنا قال حدثني نصر بن علي قال حدثني حسين بن عروة عن حماد بن زيد عن ايوب قال كان عكرمة يحلف ان لا يحدثنا ثم يحدثنا فنقول له في ذلك فيقول هذا كفارة هذا وأنا عبد الباقي أنا بن الصواف نا ابراهيم بن هاشم من حفظه نا علي بن الجعد أنا شعبة عن رجل من الأزد قال كان عكرمة يحلف أن لا يحدثنا ثم يحدثنا فيقول هذا كفارته

قال ابو بكر إذا حلف بالله تعالى أن لا يحدث ثم حدث فقد حنث ويلزمه كفارة يمين والذي ذهب اليه عكرمة من أن التحديث يجزيه في التكفير خطأ والفقهاء مجمعون على خلافه 112ب

1143 أنا أبو عبد الله بن علي بن يعقوب الموري بالري نا محمد ابن الحسن بن الفتح الصفار القزويني نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث نا عمي محمد بن الأشعث نا أبي الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران قال كنا نختلف الى حماد بن زيد فكان إذا حلف أن لا يحدثنا حدثنا وإذا قال لا احدثكم لم يحدثنا

1144 أخبرني أحمد بن علي بن عبد الله الطبري أنا أحمد بن الفرج بن منصور نا أحمد بن علي الرازي قال سمعت أبا حاتم يقول كان أبو الوليد الطيالسي إذا حلف ألا يحدث كفر عن يمينه وحدث وإذا قال لا أحدث كان لا يحدث فقيل له في ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه

1145 حدثني ابو القاسم الأزهري نا القاضي أبو نعيم عبد الملك بن أحمد بن نعيم بن عبد الملك الاستراباذي نا القاضي ابو عمر محمد بن محمد بن اسحاق السراج بجرجان قال سمعت أبي يقول سمعت سليمان بن مطر يقول أتينا ابن عيينة ليحدثنا فأبى وامتنع فهجمنا داره فلما وقع بصره علينا قال ويحكم دخلتم داري بغير إذني وقد حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففقئوا عينه فلا قصاص ولا دية فقلنا ندمنا يا ابا محمد فقال لقد حدثنا عبد الكريم الجزري عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة فقلنا قد حلفت أن لا تحدثنا وقد حدثتنا قال فحدث بحديث عبد

الرحمن بن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حلفتم

على يمين الحديث قال فخرجنا من عنده ومعنا ثلاثة أحاديث

رأسمال   قول المحدث حدثنا وأخبرنا

1146 أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد العلاف

قالا أنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن

سليمان نا ابو عاصم نا ابن جريج ان عمرو بن دينار أخبره ان

طاوسا حدثه أن حجر بن قيس حدثه أن زيد بن ثابت حدثه أو

أخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول العمرى ميراث

1147 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي نا الربيع بن سليمان قال قال

الشافعي إذا قرأ عليك المحدث فقل حدثنا وإذا قرأت عليه فقل

أخبرنا

وهذا الذي قاله الشافعي مذهب جماعة من أهل العلم وروي من

المتقدمين عن عبد الملك بن جريج المكي وعبد الرحمن بن عمرو

الأوزاعي

وكان حماد بن سلمة وهشيم بن بشير وعبد الله بن 113 أ

المبارك وعبد الرزاق بن همام ويزيد بن هارون ويحيى بن يحيى

النيسابوري وإسحق بن راهويه وعمرو بن عون وأبو مسعود أحمد بن الفرات ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس يقولون في غالب حديثهم الذي يروونه أخبرنا ولا يكادون يقولون حدثنا

وكان غيرهم يقول ينبغي أن يبين السماع كيف كان فما سمع من لفظ المحدث قيل فيه حدثنا وما قرئ عليه قال الراوي فيه قرات إن كان سمعه بقراءته ويقول فيما سمعه بقراءة غيره قرئ وأنا أسمع

وقال أكثر اهل العلم إذا كان الحديث في الأصل مسموعا فلراوية أن يقول ما شاء من حدثنا وأخبرنا ولم يروا في ذلك فرقا

1148 أنا ابو بكر محمد بن أحمد بن ابراهيم السرخاباذي بالري أنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ بأصبهان نا سلامة بن محمد نا محمد بن حماد الطهراني قال سمعت عبيد الله بن موسى يقول سمعت الثوري يقول إذا قرأت على العالم فلا بأس ان تقول نا

1149 أنا محمد بن عمر النرسي أنا ابو بكر الشافعي نا الهيثم بن مجاهد نا أحمد بن الدورقي قال قال بن مهدي وأنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا أحمد بن

ابراهيم قال قال عبد الرحمن كان الرجل يقرا على مالك فيقول أقول نا مالك فيقول نعم إن شاء الله

1150 أنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني أنا المعافى بن زكريا نا ابراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني نا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج إملاء قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول لما فرغنا من قراءة الموطأ على مالك بن أنس جثا بين يديه رجل من أهل المغرب فقال يا ابا عبد الله أرأيت ما قرئ عليك من هذا الموطأ أقول نا مالك فقال نعم أوليس هو حديثي أوليس قد انصت له فقومت خطأه ورددت زلله فقل نا مالك إنه حديثي

1151 أنا ابو بكر البرقاني قال قرات على اسماعيل بن هشام الصرصري حدثكم ابو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي نا ابو جعفر أحمد بن محمد بن حجاج بن رشدين بن سعد المهري بمصر حدثني زهير بن عباد نا عبد الله بن المغيرة قال سألت سفيان الثوري ومسعرين كدام ومالك بن مغول عن قراءة الحديث على العالم فقالوا هو بمنزلة الحديث منه قال سفيان الثوري إذا قرأت علي أحاديث ثم أردت أن تحدث بها فقل حدثني الثوري قال ابن رشدين قال لنا بن بكير لما قرأنا الموطأ

على مالك بن أنس قلنا يا أبا عبدالله قد عرضنا الموطأ عليك

فكيف نقول فيه فقال اليس قد انصت لكم حتى فرغتم قولوا نا

مالك وكان بن بكير 113 ب يقول لنا في الموطأ كله نا مالك قال

مالك وكنا اربعة رفقاء أنا وابن وهب وبن القاسم يعني عبد

الرحمن وسعيد بن أبي

مريم وعرضنا الموطأ على مالك عرضة ثانية في بيت ابن يعقوب

وذكر من قدره عند مالك وفضله

وقد ذكرنا هذا الباب في كتاب الكفاية على الاستقصاء وأوردنا

هناك ما فيه غنيه لمن وقف عليه

ابن سليمان البخاري نا ابو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي قال

سمعت اسحاق ابن أحمد بن خلف يقول سمعت ابا علي صالح بن

محمد البغدادي يقول كان محمد بن اسماعيل يجلس ببغداد وكنت

استملي له ويجتمع في مجلسه اكثر من عشرين الفا

1160 نا بشرى بن عبد الله الفاتني وكان شيخا صدوقا صالحا

قال سمعت ابا بكر أحمد بن جعفر بن سلم يقول لما قدم علينا ابو

مسلم الكجي أملى الحديث في رحبة غسان وكان في مجلسه

سبعة مستملين يبلغ كل واحد منهم صاحبه الذي يليه وكتب الناس

عنه قياما بأيديهم المحابر ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة قال ابن سلم وبلغني أن ابا مسلم كان نذر ان يتصدق إذا حدث بعشرة آلاف درهم

1161 أنبأنا ابو سعد الماليني نا ابن عدي سمعت محمد بن أحمد بن خالد يقول لم يكن بالبصرةمجلس أكبر من مجلس عمرو بن مرزوق كان فيه عشرة آلاف رجل قال ابن عدي وقد كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف أو أكثر

1162 أنا أحمد بن أبي حفص القطيعي قال سمعت ابا الفضل الزهري يقول حضرت مجلس جعفر بن محمد الفريابي وفيه عشرة آلاف رجل

1163 أنا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري حدثني

أبي قال كنا نحضر مجلس أبي اسحاق ابراهيم بن علي الهجيمي للحديث وكان يجلس على سطح له ويمتلئ شارع الهجيم بالناس الذين يحضرون للسماع ويبلغ المستملون عن الهجيمي قال وكنت أقوم في السحر فأجد الناس قد سبقوني وأخذوا مواضعهم

وحسب الموضع الذي يجلس الناس فيه وكسر فوجد مقعد ثلاثين ألف رجل

وكان كافة من أدركناه من الشيوخ نقرأ عليهم الحديث قراءة وبعضهم كان يجعل في كل اسبوع 114 ب يوما للإملاء خاصة وبقية الأيام للقراءة فمن شيوخنا الذين أدركناهم وحضرنا مجالسهم للأمالي ابو الحسن محمد بن أحمد ابن رزقويه وأبو الحسين وأبو القاسم علي وعبد الملك ابنا محمد بن عبد الله بن بشران وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي وكانوا يملون في أيام الجمعات وكذلك القاضي أبو بكر أحمد ابن الحسن الحيري وابوالقاسم عبد الرحمن بن محمد السراج وابو اسحاق ابراهيم بن محمد الإسفراييني حضرت أماليهم بنيسابور ايام الجمعات وكذلك حضرت إملاء عيسى بن غسان ومحمد بن علي بن حبيب المتوثي جميعا بالبصرة وإملاء أبي طاهر الحسين بن علي بن سلمة وأبي منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز كلاهما بهمذان من كان يعقد المجلس في يوم الخميس 1164 أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا علي بن اسحق المادرائي نا

عباس بن محمد الدوري نا أحمد بن يونس يا فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس

1165 أنا ابو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق ابو بكر نا روح بن عبادة نا 22

باب

إملاء الحديث وعقد المجلس له

يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث لأن ذلك أعلى مراتب الراوين ومن أحسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من جمال الدين والاقتداء بسنن السلف الصالحين وقد قال الخليفة المأمون

1152 فيما أنبأنا أبو سعد الماليني نا عبد الله بن عدي الحافظ أنا محمد بن أحمد ابن عثمان قال سمعت أحمد بن منصور زاج يقول سمعت النضر بن شميل يقول سمعت المأمون امير المؤمنين يقول ما أشتهي من لذات الدنيا إلا أن يجتمع أصحاب الحديث عندي ويجيء المستملي فيقول من ذكرت أصلحك الله

1153 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا هشام بن عمار نا معروف الخياط قال رأيت واثلة بن الأسقع يملي على الناس الأحاديث فهم يكتبونها بين يديه

1154 وأنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج نا أحمد بن علي نا الحسن بن علي هو الحلواني أنا عفان قال أخرج الينا همم كراستين فأملى علينا منها سبعة أحاديث

وفي المتقدمين جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء منهم شعبة بن الحجاج وأكرم به

ومن الطبقة التي تليه يزيد بن هارون الواسطي وعاصم بن علي بن عاصم التميمي وعمرو بن مرزوق الباهلي ومن الطبقة الثالثة محمد بن اسماعيل البخاري وأبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري وجعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي

1155 أنا ابو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني أنا محمد بن نصر بن مكرم الشاهد أنا الحسين بن الحسين الأنطاكي نا يوسف بن بحر قال سمعت أحمد بن حنبل يقول جلس شعبة ببغداد وليس في مجلسه أحد يكتب إلا آدم بن أبي اياس فهو يستملي ويكتب وهو قائم

1156 أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحرشي وأبو سعيد محمد ابن موسى الصيرفي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال قال يحيى ابن أبي طالب سمعت يزيد بن هارون في المجلس ببغداد وكان يقال إن في المجلس سبعين ألفا

1157 أخبرني أبو قاسم الأزهري أنا أحمد بن موسى 114أ القرشي قال قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي وعاصم بن علي بن عاصم أبو الحسين الواسطي حدث في مسجد الرصافة وكان مجلسه يحزر بأكثر من مائة ألف إنسان كان يستملي عليه هارون الديك وهارون مكحلة

1158 أنبأنا ابو سعد الماليني نا عبد الله بن عدي الحافظ اخبرني محمد بن سعيد الحراني عن عبيد الله بن محمد الرقي قال قلت ليحيى بن معين أحمد الله فقد أصبحت سيد الناس فقال لي اسكت أصبح سيد الناس عاصم بن علي في مجسله ثلاثون الف رجل

1159 أخبرني ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أنا محمد بن أحمد شعبة عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة انه كان يقوم كل خميس فيحدثهم

1166 وكان ابو نعيم الحافظ يعقد مجلس الإملاء في كل يوم خميس كذلك حضرته مدة مقامي بأصبهان

1167 وذكر لنا أبو عمر بن مهدي ان القاضي أبا عبد الله المحاملي كان يملي عليهم في كل اسبوع مجلسين أحدهما يوم الخميس والآخر يوم الأحد وأن أبا محمد عبد الله بن أحمد بن اسحق المصري الجوهري كان يملي عليهم في كل اربعاء

1168 وذكر لنا ابو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ أن ابا بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الازرق وأبا الحسن علي بن محمد ابن عبيد الحافظ وأبا عمر حمزة بن القاسم الهاشمي كانوا يملون ايام الجمعات وأنه حضر مجالسهم في جامع الرصافة

وممن كان يملي في الجمعات ايضا ابو الحسن علي بن محمد المصري ذكر ذلك لنا ابو الحسين بن بشران عنه وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه فيما ذكر لنا ابو الحسن بن رزقويه أنه كتب عنهما جميعا قال وكتبت عن اسماعيل بن محمد الصفار إملاء في يوم اربعاء 1169 وذكر

لنا القاضي أبو القاسم بن المنذر ان عبد الصمد بن 115 أ علي الطستي أملى عليهم في يوم الجمعة

1170 ونا أبو علي بن شاذان أن ابا بكر الشافعي كان يملي عليهم في جامع المدينة يوم الجمعة وفي مسجده بدرب القصارين يوم الثلاثاء وأن أبا سهل بن زياد القطان أملى عليهم يوم الاثنين في دار القطن

1171 وذكر ثنا ابو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي وأبو عبد الله الحسين بن عمر برهان الغزال أن أحمد بن سلمان النجاد كان يملي عليهم في يوم الثلاثاء وقال لي ابن برهان أيضا وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري نا ابو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق المعروف بابن السماك املاء في يوم الجمعة

من لم يتفرغ للحديث نهارا فحدث ليلا

1172 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا الوليد بن مسلم أنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال تواعد الناس ليلة من الليالي قبه من قباب معاوية واجتمعوا فيها فقام فيهم ابو هريرة

يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبحوا

1173 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا حماد عن سلم العلوي قال رأيت أبان بن أبي عياش عند أنس يكتب بالليل في سبورجه

1174 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن أحمد البراء أنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال قال هشيم لو قيل لمنصور بن زاذان إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل قال وذلك أنه يخرج فيصلي الغداة في جماعة ثم يجلس فيسب حتى تطلع الشمس ثم يصلي الى الزوال ثم يصلي الظهر ثم يصلي الى العصر ثم يجلس فيسبح الى المغرب ثم يصلي المغرب ثم يصلي الى العشاء الآخرة ثم ينصرف الى بيته فيكتب عنه في ذلك الوقت

1175 أنا محمد بن علي المقرئ أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت صالح بن محمد يقول وإبراهيم بن المنذر قرأ علينا بعد العشاء الآخرة الى الصبح تعيين المحدث للطلبة يوم المجلس

ينبغي للمحدث ان يعين لأصحابه يوم المجلس لئلا ينقطعوا عن
أشغالهم وليستعدوا لإتيانه ويعد بعضهم بعضا به

والأصل في ذلك

1176 ما اخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيخاب الطيبي نا محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس أنا مسدد نا يحيى عن يزيد

ابن كيسان قال حدثني ابو حازم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني احشدوا زاد غيره غدا فإني سأقرأ عليك ثلث القرآن قال 115 ب فحشد من حشد ثم خرج نبي الله فقرأ بقل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض إني ارى هذا خبرا جاء من السماء فذاك الذي أدخله ثم خرج نبي الله فقال إني قلت لكم إني أقرا عليكم ثلث القرآن ألا وإنها تعدل ثلث القرآن وإذا عين لهم اليوم ووعدهم بالإملاء فيه فلا ينبغي له إخلاف موعده إلا أن يقتطعه عن ذلك أمر يقوم عذره به

1177 أنا القاضي ابو عمر الهاشمي نا ابو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني نا القاسم بن نصر نا سهل بن عثمان نا المحاربي عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد أخاك موعدا فتخلفه اخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوثي نا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا محمد بن يونس نا اسحق بن ادريس نا هشيم عن العوام بن حوشب عن لهب بن الخندق قال قال عوف ابن النعمان لأن أموت عطشان أحب الي من أن أكون مخلافا لموعد

1178 أنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا ابو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن ابراهيم نا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانه قال كان رقبة يعدنا في الحديث ثم يقول ليس بيني وبينكم موعد نأثم من تركه فيسبقنا اليه

1179 أنا محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل التككي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا سريج بن النعمان نا معافى عن إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم بن فلان أو عبد الأعلى بن فلان عن زيد بن أرقم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليس الخلف أن يعد الرجل الرجل ومن نيته أن يفي له ولكن الخلف أن يعد الرجل الرجل ومن نيته أن لا يفي له

عقد المجالس في المساجد

يستحب للمحدث أن يجعل تحديثه في المسجد وأن لا يخلي يوم الجمعة من الإملاء في مسجد الجامع

1180 فقد اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا ابراهيم بن بكر بن عبد الرحمن المروزي كتبنا عنه ببيت المقدس نا يعلى بن عبيد نا اسماعيل بن أبي خالد عن كعب ان الله اختار ساعات الليل والنهار فجعل منهن الصلوات المكتوبة واختار الأيام فجعل منهن الجمعة واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان واختار الليالي فجعل منهن ليلة القدر واختار البقاع فجعل منهن المساجد

1181 نا ابو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظا بأصبهان نا محمد بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أنا محمد بن أبي حامد البخاري نا 116 أ أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر من ولده وائل بن حجر نا أبو يحيى عبد الحميد بن صبيح البصري نا النضر بن اسماعيل عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن قال قال علي بن أبي طالب المساجد مجالس الأنبياء وحرز من الشيطان 1182 أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا ابو صالح سهل بن اسماعيل الطرسوسي نا ابو بكر عبد الرحمن بن

القاسم الدمشقي نا ابو مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال قال ابو ادريس الخولاني المساجد مجالس الكرام

1183 حدثني علي بن أحمد بن علي المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا ابن البري يعني محمد بن الحسن بن علي ابن بحر نا العباس بن عبد العظيم نا النضر نا عكرمة بن عمار قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز يقول أما بعد فأمر اهل العلم أن ينشروا العلم في مساجدهم فإن السنة كانت قد أميتت

1184 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبدالله بن أحمد نا أبي قال حدثني سليمان بن داود أنا شعبة قال قلت لأبي اسحق كيف كان أبو الأحوص يحدث قال كان يسكبها علينا في المسجد يقول قال عبدالله قال عبد الله جلوس المحدث تجاه القبلة أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي نا ابو محمد عبدالله ابن أحمد بن اسحق المصري الجوهري إملاء نا عبدالله بن محمد بن سعيد بن الحكم نا نعيم بن حماد نا عبد العزيز

بن عبد الصمد البصري عن أبي المقدام عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل شيء شرفا وإن اشرف المجالس ما استقبل به القبلة

1185 وأنا محمد بن الفرج بن علي البزاز وعلي بن أبي علي المعدل قالا أنا عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخرقي نا محمد بن صالح بن ذريح نا الحسين ابن يزيد الطحان نا عائذ بن حبيب عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل مجلس شرفا وإن اشرف المجالس ما استقبل به القبلة

1186 أنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نا أحمد بن سليمان بن زبان الكندي نا هشام بن عمار نا صدقة نا ابن جابر قال اقبل مغيث بن سمي الى مكحول فأوسع له الى جنبه فأتى وجلس مقابل القبلة وقال هذا أشرف المجالس   التحليق قبل صلاة الجمعة

1187 أنا ابو علي الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري بها أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار نا عبيد بن شريك البزار نا ابن أبي 116 ب مريم نا يحيى بن أيوب حدثني بن عجلان عن عمرو

بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع والاشتراء في المسجد وعن مناشدة الأشعار فيه ويحلق المجلس في المسجد يوم الجمعة قبل الصلاة

1188 أنا ابو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري نا عبد الله ابن ابراهيم بن جعفر الحربي نا ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المشفاض الفريابي القاضي نا هشام بن عمار الدمشقي نا حاتم بن اسماعيل نا محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يباع في المسجد او يبتاع فيه أو تعرف فيه الضالة أو تنشد فيه الأشعار او تحلق الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة

1189 أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي أنا محمد بن المظفر الحافظ نا أبو الفضل العباس بن إبراهيم القراطيسي نا عمرو بن علي بن بحر بن كثير أبو حفص نا المعتمر بن سليمان التيمي نا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل خروج الإمام قال أبو حفص ورأيت عبد الرحمن بن مهدي جاءالى حلقة يحيى بن سعيد ومعاذ

بن معاذ العنبري فقعد خارجا من الحلقة فقال له يحيى ادخل في الحلقة فقال له عبد الرحمن أنت حدثتني عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل خروج الإمام فقال له يحيى بن سعيد فأنا رأيت حبيب بن حسان كذا قال وفي رواية غيره أنا رأيت هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد وسعيد بن أبي عروبة يتحلقون يوم الجمعة قبل خروج الإمام فقال عبد الرحمن فهؤلاء بلغهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ففعلوه

قال ابو بكر وهذا الحديث يتفرد بروايته عمرو بن شعيب ولم يتابعه أحمد عليه وفي الاحتجاج به مقال فيحتمل أن يكون يحيى بن سعيد ومن وافقه تركوا العمل به لذلك أو يكون النهي مصروفا الى من قارب من الإمام خوفا أن يشغل عن سماع الخطبة فأما من بعد منه بحيث لا يبلغه صوته فتجوز له المذاكرة بالعلم في وقت الخطبة والله أعلم

1190 أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا محمد بن حميد المخرمي نا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي قال 117 أ أبو زكريا يعني يحيى بن معين رأيت يحيى بن سعيد

القطان ومعاذ بن معاذ وحماد بن مسعدة يتحلقون يوم الجمعة قبل الصلاة ومعهم نحو من ثلاثين رجلا يتحدثون والناس يصلون ومعاذ يحدث فإذا فرغ من الحديث قال ليحيى أليس هكذا يا أبا سعيد فيقول له نعم وما يصلون البتة حتى تقام الصلاة قال ابو زكريا وكان حفص بن غياث وأصحابه يتحلقون ايضا يوم الجمعة قبل الصلاة فقال له سفيان الثوري زعموا ما فعلت حلقتكم يا ابا عمر قال هي على حالتها

سعة الحلقة

1191 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن سلمان النجاد نا عبد الله بن أحمد نا مصعب يعني بن عبدالله الزبيري نا عبد العزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت وهو جد مصعب بن عبدالله عن عبدالله بن أبي طلحه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس أوسعها أنا أبو نصر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن زكريا المقرئ بالدينور أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السني أنا ابو بكر بن مكرم نا منصور بن أبي مزاحم نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي

سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير المجالس أوسعها

1192 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي وأحمد بن جعفر ابن حمدان قالا نا عبدالله بن أحمد حدثني أبي نا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي وأنا أحمد بن أبي جعفر أنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان نا جدي نا حرملة نا ابن وهب نا سفيان قال قال الشعبي إذا عظمت الحلقة فإنما هو نداء أو نجاء 25

باب

اتخاذ المستملي

ينبغي للمحدث ان يتخذ من يبلغ عنه الإملاء الى من بعد في الحلقة

1193 فقد أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه نا ابو بكر الإسماعيلي قال اخبرني الحسن بن سفيان نا سعيد بن بحر الواسطي نا مروان بن معاوية نا هلال بن عامر المزني الكوني قال سمعت رافع بن عمرو المزني يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بمنى يخطب الناس حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه

1194 أنا ابو نعيم الحافظ والهيثم بن محمد بن عبد الله الخراط قالا نا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري نا سلمة بن شبيب قال كنت عند أبي اسامة فقال إيتوني بمستمل خفيف على الفؤاد خفيف على اللسان وإياي والثقلاء وإياي والثقلاء

1195 أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا محمد بن يعقوب الأصم نا يحيى بن أبي طالب قال بلغنا 117 ب أن عبد الوهاب وهو ابن عطاء كان مستملي سعيد يعني بن أبي عروبة

1196 أنا ابو المظفر محمد بن الحسن المروزي أنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله أحمد بن حنبل كان محمد بن ابان يستملي لنا عند وكيع

1197 حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق نا ابن خلاد نا محمد بن عطية نزل رامهرمز نا العباس بن الفرج الرياشي قال كان يحيى بن راشد يستملي لأبي عاصم

1198 أنا القاضي ابو نصر أحمد الحسن بن محمد الدينوري بها نا ابو بكر السني الحافظ نا عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني

قال سمعت الربيع يعني بن سليمان المرادي يقول كل محدث حدث بمصر بعد ابن وهب كنت مستمليه

1199 أنا ابو بكر البرقاني نا عمر بن محمد بن علي نا ابراهيم بن عبد الله المخرمي نا داود بن رشيد قال كنا عند بن عليه فقال المستملي يا أبا بشر الزحام كثير فارفع صوتك حتى يسمعوا قال ومن أنت قال أنا المستملي قال الرئاسة لها مؤونة أنا المحدث وأنت المستملي إشراف المستملي على الناس

يستحب للمستملي أن يستملي وهو جالس على موضع مرتفع أو على كرسي فإن لم يجد استملى قائما

1200 حدثني ابو القاسم الأزهري نا عمر بن ابراهيم المقرئ نا علي ابن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي قال قال أبي سمعت أبي يقول كنا عند مالك بن أنس نكتب وإسماعيل بن علية قائم على رجليه يستملي وقد ذكرنا نحو ذلك عن آدم بن أبي إياس في استملائه على شعبة بن الحجاج

ويجب أن يكون المستملي متيقظا محصلا ولا يكون بليدا مغفلا كما حكي عن مستملي يزيد بن هارون

1201 فيما أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري نا بن المغلس نا اسحق بن وهب قال كنا عند يزيد بن هارون وكان له مستمل يقال له بربخ فسأله رجل من حديث فقال يزيد نابه عدة قال فصاح به المستملي يا أبا خالد عدة بن من قال عدة ابن فقدتك

1202 أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح نا محمد بن العباس الخزاز نا محمد ابن عمران بن موسى الصيرفي نا الحسن بن عليل قال حدثني ابو بكر بن خلاد بن كثير بن قتيبة بن مسلم قال استملى الجماز لخالد بن الحارث قال وكان يملي علينا كتاب حميد فقال نا حميد عن أنس قال قال رسول كذا وقيل وهو رسول الله إن شاء الله فقال الجماز يا ابا عثمان حدثكم حميد عن انس قال رسول وشك أبو عثمان في الله قال فقال له كذبت يا عدو الله ما شككت في الله قط

اتباع المستملي لفظ المحدث

118 أ يستحب له أن لا يخالف لفظ الراوي في التبليغ عنه بل يلزمه ذلك وخاصة اذا كان الراوي من اهل الدراية والمعرفة بأحكام الرواية

1202 مكرر أنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز قال أنا محمد بن عمران الكاتب قال قال علي بن سليمان الأخفش نا المبرد أن سيبويه كان يستملي على حماد بن سلمة فقال له حماد يوما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد من أصحابي الا وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء فقال سيبويه ليس أبو الدرواء فقال حماد لحنت يا سيبويه فقال سيبويه لا جرم لأطلبن علما لا تلحنني فيه فطلب النحو ولزم الخليل

1203 أنا علي بن أبي علي أن طلحة بن محمد بن جعفر المعدل أخبرني عمر بن الحسن قال حدثني ابن المديني الأصبهاني قال كان عندنا حيان بن بشر على الحكم فحدث يوما وهو يملي على الناس أن عرفجة بن أسعد جدع أنفه يوم الكلاب فقال المستملي يوم الكلاب فقال رجل اليه فقال هذا يوم الكلاب بصياح وانتهار ولم يصبر حتى يرد القاضي عليه فأمر به الى الحبس فصاح الرجل واغوثاه بالله يذهب أنف عرفجة يوم الكلاب وأحبس أنا اليوم فأمر برده

وقد كان شعبة غاضبا يوما على مستمليه في خلافه له فقال له

1204 ما أخبرني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن المظهر الحافظ قال نا محمد بن محمد بن سليمان نا أحمد بن معاوية الباهلي نا الأصمعي قال سمعت شعبة يقول لا يستملي الا نذل

1205 حكى لنا ابوالحسين بن بشران أن بعض المحدثين كان له مستملي مغفل جدا فقال المحدث ان هذا المستملي يسمع غير ما أقول ويكتب غير ما يسمع ويبلغ غير ما يكتب

1206 حدثني ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي قال سمعت ابا الحسن بن همام القاضي بالأبلة يقول سمعت أبا العباس بن رطانة يقول سمعت بعض شيوخنا يقول كان هارون الديك البصري يستملي على داود بن رشيد فإذا قال نا حماد بن خالد كتب في كتابه حماد بن زيد ويستملي للناس حماد بن سلمة ويجيء الى بيته يقرأ ما كتب لا يحسن يقرأه يقوم يضرب امرأته تستغيث الى داود بن رشيد ما يبتدئ به المستملي من القول

ينبغي أن يقرأ في المجلس سورة من القرآن قبل الأخذ في الإملاء

1207 لما أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا الحسن ابن سلام السواق نا عفان نا شعبة عن علي بن

الحكم عن أبي نضرة 118 ب قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمعوا تذاكروا العلم وقرءوا سورة   ثم يستنصت المستملي الناس إن سمع منهم لغطا

1208 فقد أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن جرير بن عبدالله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير استنصت الناس يعني في حجة الوداع قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

فإذا أنصت الناس قال بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وإنما استحببت له ذلك

1209 لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل أمر ذي بال لما يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع وروي لم يبدأ فيه بالحمد لله أقطع

فإذا جمع بين اللفظين استعمل الخبرين وحاز الفضيلتين

1210 أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قالا أنا أحمد بن محمد بن عمران أنا

محمد بن صالح البصري بها نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك نا يعقوب بن كعب الأنطاكي نا مبشر بن اسماعيل عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم

أقطع أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز نا عثمان بن أحمد الدقاق إملاء نا الحسن بن سلام السواق

واخبرني ابو الحسن علي ابن أحمد بن ابراهيم البصري بها نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب ابن سفيان قالا نا عبيد الله بن موسى أنا الاوزاعي عن قرة زاد يعقوب بن عبد الرحمن ثم اتفقا عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر لا يبدأ وقال يعقوب لم يبدأ فيه بالحمد لله أقطع ثم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي عليه فإن اتباع ذكر الله بذكره واجب والصلاة عليه في تلك الحال أمر لازم

1211 أخبرني ابو الحسن محمد بن السري النهرواني نا ابو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي نا عبيد بن عبد الواحد

بن شريك البزاز نا ابن أبي مريم نا رشدين قال حدثني عمرو بن الحارث قال حدثني ابو السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فقال إن ربي وربك يقول تدري كيف رفعت ذكرك قال 119 أ الله أعلم قال إذا ذكرت ذكرت معي

1212 أتا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك لا أذكر إلا ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

1213 أنا ابو محمد الحسن بن عبيد الله بن يحيى الهماني أنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن مسلمة الواسطي نا يزيد بن هارون أنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه على النبي الا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب قوله للمحدث من ذكرت

إذا صلى المستملي على النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على المحدث فقال له من حدثك أو من ذكرت رحمك الله

1214 فقد أنا ابو اسحق إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور أنا محمد ابن عبد الله الجوزقي أنا مكي بن عبدان نا مسلم بن الحجاج نا الحلواني نا محمد بن بشر نا خالد بن سعيد قيل لمحمد من ذكرت يا أبا عبد الله قال الثقة الصدوق المأمون خالد بن سعيد أخو إسحق بن سعيد

1215 وأنا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا علي بن اسحق المادرائي قال سمعت الحارث بن أبي أسامة يقول حدثت عن يحيى بن أكثم أنه قال نلت القضاء وقضاء القضاة والوزارة وكذا وكذا ما سررت بشيء مثل قول المستملي من ذكرت رحمك الله

جواب المحدث لمستمليه وتلفظه بما يرويه

إذا فعل المستملي ما ذكرته قال الراوي نا فلان ثم نسب شيخه الذي سماه حتى يبلغ بنسبه منتهاه

1216 كما أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا ابو العباس هو ابن محمد

الدوري نا شاذان نا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثور بني تميم ونا شعبة بن الحجاج ابو بسطام مولى الأزد ونا شريك بن عبد الله بن شريك بن الحارث النخعي ونا عبدالله بن المبارك الخراساني ونا الحسن بن صالح بن حي الهمداني ثم الثوري ثور همدان

والجمع بين اسم الشيخ وكنيته أبلغ في إعظامه وأحسن في تكرمته

1217 حدثت عن دعلج بن أحمد قال نا ابو سعيد الحسن بن محمد بن أبي دارم قال سمعت كامل بن طلحة يقول سمعت أبا معمر الخزاز قال سمعت الحسن يقول تجب للعالم ثلاث خصال تخصه بالتحية وتعمه بالسلام مع الجماعة ولا تقل نا فلان تقول نا ابو فلان 119 ب وإذا قرأ فمل لا تضجره

1218 أنا ابو سعيد الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس الدوري يقول رأيت أحمد بن حنبل في مجلس روح بن عبادة سنة خمس ومأتين يسأل يحيى بن معين عن أشياء يقول له يا أبا زكريا كيف حدثت كذا وكيف حدثت كذا يريد أحمد ان يستثبته في أحاديث قد سمعوها فلما قال يحيى كتبه

أحمد وقل ما سمعت أحمد بن حنبل يسمي يحيى بن معين باسمه

إنما كان يقول قال ابو زكريا قال ابو زكريا   الاقتصار على الاسم

او النسب والاكتفاء بذكر الكنية او اللقب   جماعة من

المحدثين تقتصر في الرواية عنهم على ذكر اسمائهم دون انسابهم

إذ كان أمرهم لا يشكل ومنزلتهم من العلم لا تجهل فمنهم أيوب

بن أبي تميمة السختياني ويونس بن عبيد وسعيد بن أبي عروبة

وهشام بن أبي عبدالله ومالك بن انس وليث بن سعد ونحوهم من

أهل طبقتهم وأما ممن كان بعدهم فعبد الله بن المبارك يروي عنه

عامة أصحابه فيسمونه ولا ينسبونه

1219 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي

قال سمعت ابا الحسن محمد بن الحسن الكارزي يقول سمعت

عبدالله بن أحمد بن بويه العطار يقول سمعت ابا محمد أحمد بن

عيسى الخفاف الشيخ الصالح يقول سمعت سلمة بن سليمان

يقول أنا عبد الله فقال له رجل ابن من فقال يا سبحان الله أما

ترضون في كل حديث حتى اقول نا عبدالله بن المبارك ابو عبد

الرحمن الحنظلي الذي منزله في سكة صغد ثم قال سلمة إذا قيل

بمكة عبدالله فهو ابن الزبير وإذا قيل بالمدينة عبد الله فهو ابن

عمر وإذا قيل بالكوفة عبد الله فهو ابن مسعود وإذا قيل بالبصرة عبدالله فهو ابن عباس وإذا قيل بخراسان عبد الله فهو ابن المبارك وربما لم ينسب المحدث إذا كان اسمه مفردا عن أهل طبقته لحصول الامان من دخول الوهم في تسميته وذلك مثل قتادة بن دعامة السدوسي ومسعر بن كدام الهلالي وشعبة بن الحجاج ووكيع بن الجراح وهشيم بن بشير وعفان بن مسلم ومسدد بن مسرهد وعارم بن الفضل وقتيبه بن سعيد وغيرهم وهكذا من كان مشهورا بنسبته الى أبيه او قبيلته فقد اكتفي في كثير من الروايات عنه بذكر ما اشتهر به وإن لم يسم هو فيه وذلك نحو الرواية عن ابن عون وابن جريج وابن لهيعة وابن عيينة وابن إدريس120 أ وابن وهب وابن أبي نجيح وابن أبي ذئب وابن أبي أويس وكنحو الرواية عن الشعبي والنخعي والزهري والتيمي والثوري والأوزاعي والشافعي والقعنبي والحميدي والحماني والزنجي وهو مسلم بن خالد المكي وكان الزنجي لقبا لقب به

1220 أخبرني ابو القاسم الأزهري أنا الحسن بن الحسين الهمذاني الفقيه نا الفضل بن الفضل الكندي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال مسلم ابن خالد الزنجي إمام في الفقه والعلم وكان

أبيض مشربا حمرة وإنما لقب بالزنجي لمحبته التمر قالت جاريته له ذات يوم ما أنت الا زنجي لأكل التمر فبقي عليه هذا اللقب

قال ابو بكر وصف سويد بن سعيد مسلم بن خالد بخلاف هذه الصفة

1221 أأنا الحسن بن علي الجوهري أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني سويد بن سعيد قال نا مسلم بن خالد الزنجي قال ابو عبد الرحمن يعني عبد الله بن أحمد قلت لسويد ولم سمي الزنجي قال كان شديد السواد

1222 أنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا محمد بن العباس الخزاز قال أنا ابو أيوب سليمان بن اسحق الجلاب قال وسمعته يعني ابراهيم الحربي يقول كان مسلم بن خالد الزنجي فقيه مكة وإنما سمي الزنجي لأنه كان أشقر مثل البصلة

1223 وأنا ابراهيم بن عمر البرمكي أنا محمد بن عبدالله بن خلف الدقاق نا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري نا ابو بكر الأثرم قال وسمعت أبا عبدالله يعني أحمد بن حنبل يسأل عن الرجل يعرف بلقبه فقال إذا لم يعرف الا به ثم قال ابو عبدالله الأعمش

إنما يعرفه الناس هكذا فسهل في مثل هذا إذا شهر به أصحاب الألقاب

قد غلبت ألقاب جماعة من أهل العلم على اسمائهم فاقتصر الناس على ذكر القابهم في الرواية عنهم فمنم غندر واسمه محمد بن جعفر

1224 أنا القاضي أبو بكر الحيري نا محمد بن يعقوب الأصم نا ابو قلابة هو الرقاشي حدثني عبيد الله بن عائشة القرشي نا بكر ابن كلثوم السلمي قال ابو قلابة وهو جدي ابو امي قال قدم علينا بن جريج البصرة قال فاجتمع الناس عليه قال فحدث عن الحسن البصري بحديث فأنكره الناس عليه فقال ما تنكرون علي فيه لزمت عطاء عشرين سنة ربما حدثني عنه الرجل بالشيء الذي لم أسمعه منه قال ابن عائشة إنما سمى غندر ابن جريج في ذلك اليوم كان يكثر الشغب عليه فقال اسكت يا غندر وأهل الحجاز يسمون المشغب غندر

ومنهم لوين وهو محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي

1224 مكرر أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن عبدالله النيسابوري 120 ب في كتابه قال سمعت أبا بكر محمد بن محمد

المذكر يقول سمعت أبا محمد البلاذري يقول سمعت محمد بن جرير يقول إنما لقب محمد بن سليمان المصيصي ب لوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب ب لوين

ومنهم مشكدانه وهو عبدالله بن عمر بن محمد بن ابان الكوفي

1225 قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال سمعت الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم يقول قلت لأبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر الجعفي يا أبا عبد الرحمن من سماك مشكدانه قال ذاك المخنث قلت من هو قال ابو نعيم والله ما كان الا زاملة المحخنثين قلت لم سماك قال رآني وثيابي نظيفة ورائحتي طيبة فقال ما أنت إلا مشكدانه فبقيت علي

ومنهم عارم وهو محمد بن الفضل السدوسي وقيل إن عارما اسمه وليس بلقب له 1126 أنا ابو نعيم محمد بن علي بن عمرو ابو سعيد قال سمعت ابا عمر محمد بن الحسين القيسي يقول سمعت ابراهيم بن همام الباهلي يقول سمعت ابا داود يقول سمعت عارم بن الفضل يقول سماني أبي عارما وسميت نفسي محمدا وكان اسم أخي شغبا

والمشهور أن اسم اخي عارم بسطام ولعل أباه ايضا سماه شغبا وتسمى هو بسطاما والله أعلم

ومنهم سعدويه وهو سعيد بن سليمان الواسطي نزيل بغداد

1227 أنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل نا ابو عمرو عثمان بن أحمد

ابن السماك نا محمد بن أحمد بن المهدي نا أحمد بن يونس بن سنان الرقي قال قدمت العراق في طلب العلم فصرت الى البصرة ثم صرت الى بغداد ثم صرت الى أبي نعيم الى الكوفة قال فقال لي ابو نعيم ممن أنت قال قلت من أهل الرقة قال فقال لي وفيما قدمت قال قدمت الى العراق في طلب العلم قال فقال لي وإلى اين صرت قال قلت له الى البصرة قال فمن محدث البصرة قال قلت له مسدد بن مسرهد بن مسربل ابن اربد الأسدي قال فقال لي لو كان في هذه النسبة بسم الله الرحمن الرحيم كانت رقية العقرب قال ثم قال لي وإلى اين صرت قال الى بغداد قال فمن محدث بغداد قال قلت له سعدويه قال فمن قاضيهم قلت شعبويه قال فمن قاصهم قلت سيفويه قال ويحك ويمطرون

ومنهم صاعقة وهو ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البغدادي

1228 أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا ابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرجي نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش نا ابو يحيى صاعقة قال الكرجي سمي صاعقة 121 أ لأنه كان جيد الحفظ وكان استاذ ابن خراش

ومنهم مطين وهو ابو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي الكوفي

1229 أنا ابو نعيم الحافظ قال بلغني عن أبي جعفر الحضرمي قال كنت العب مع الصبيان في الطين وقد تطينت وأنا صبي لم اسمع الحديث إذ مر بنا ابو نعيم الفضل بن دكين وكان بينه وبين أبي مودة فنظر الي فقال يا مطين قد آن لك أن تحضر المجلس لسماع الحديث ثم حملت اليه بعد ذلك بأيام فإذا هو قد مات

ومنهم نفطويه وهو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عروة النحوي

1230 أنشدني محمد بن عبيد الله بن توبة الأديب لبعض الشعراء يهجوه

من كان يرجو أن يريم كافرا   فليتمنى أن يرى نفطويه

أحرقه الله بنصف اسمه   وصير الباقي صراخا عليه

ومنهم ابو العيناء وهو محمد بن القاسم بن خلاد البصري

1231 أنا الحسن بن محمد بن الحسن أخو الخلال نا ابو القاسم اسماعيل ابن عباد الصاحب قال سمعت القاضي ابا بكر بن كامل يقول سمعت ابا العيناء يقول أنا ابو عبد الله وإنما سألت أبا زيد وأنا صغير ما تصغير عيناء فقال عييناء يا أبا العيناء فلجت بي في المسجد

أصحاب الكنى

وفي المحدثين جماعة اكتفى الرواة عنهم بذكر كناهم دون اسمائهم وأنسابهم لغلبتها عليهم واشتهارهم بها والأمن من دخول اللبس فيها فمنهم ابو الزناد وهو عبد الله بن ذكوان وقيل إن كنيته أبو عبد الرحمن وكان يلقب أبا الزناد فغلب عليه وأبو بشر وهو جعفر بن أبي وحشية وأبو معاوية وهو محمد بن خازم وأبو مسهر وهو عبد الأعلى بن مسهر وابو اليمان وهو الحكم بن نافع وأبو النضر وهو هاشم بن القاسم وابو الوليد وهو هاشم بن عبد الملك وأبو خيثمة وهو زهير بن حرب وأبو كريب وهو محمد بن العلاء وابو نعيم وهو الفضل بن دكين وقد كان بالكوفة في طبقة أبي نعيم

محدث آخر يكنى أبا نعيم ايضا واسمه عبد الرحمن بن هانئ النخعي الاانه قل ما تجيء الراواية عنه الا وهو مسمى فيها أو منسوب وأكثر الروايات عن أبي نعيم الفضل بن دكين تجيء مقصورة على كنيته دون اسمه ونسبته

1232 أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن فضالة الحافظ النيسابوري بالري أنا إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ نا عبد الله بن محمد 121ب بن علي البيكندي نا محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي قال سمعت ابا نعيم وقال له رجل من الواسطيين يا أبا نعيم ما الاسم قال إذا أتيت أمك فأقرئها مني السلام كثيرا وأنا واثلة بن الأسقع بن شريك بن نمر كأنك تصوت في جبانة كندة سمكا طري

قال ابو بكر كان ابو نعيم كثير المزاح وهذا مما مزح به مع السائل

1233 حدثت عن عثمان بن أحمد الدقاق قال علي بن القاسم الضبي حدثني زكريا بن يحيى المدائني قال قال رجل لأبي نعيم الفضل بن دكين يا أبا نعيم أشتهي أن أكتب اسمك من فيك قال اكتب واثلة بن الأسقع قال علي ابن القاسم فحدثني أنا شيخ من

اصحابنا قال رأيت شيخا خراسانيا بمكة يحدث يقول نا واثلة بن الأسقع عن سفيان فقلت هذا ممن جاز عليه عبث ابن نعيم

التلطف لسؤال المحدث عن اسمه ونسبه

1234 أنا القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال نا ثوابة بن أحمد الموصلي قال حدثني بعض الطالبيين عن اسحق بن ابراهيم الموصلي قال جلس الي مدني مرة فحدثته فلما اراد الانصراف قال لي أحب المعرفة وأجلك عن المسألة فقلت أنا اسحق بن ابراهيم الموصلي

1235 أنا ابو بشر محمد بن عمر الوكيل نا محمد بن عمران بن موسى الكاتب حدثني عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز وعبد الواحد بن محمد قالا نا ابو العيناء محمد بن القاسم قال أتيت أبا الهذيل في أول يوم لقيته فتكلمت فقال ابو من لا عدمت كانيا فخبرته فقال لي في المسألة عن الاسم بشاعة وبه تقع المعرفة

نسبة المحدث الى أمه

إذا كان الراوي معروفا باسم امه وهو الغالب عليه جاز نسبته اليه وذلك مثل بن بحينة وهو عبد الله بن مالك بن القشب الأسري وأمه بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف وعبد الله بن أم

مكتوم الأعمى وهو عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم العامري ويعلى بن منية وهو يعلى بن أمية التميمي ومنية جدته أم أبيه وهي منية بنت الحارث بن جابر والحارث بن البرصاء وهو الحارث بن مالك والبرصاء امه ومعاذ بن عفراء وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة وأمه عفراء بنت عبيد من بني النجار وبشير بن الخصاصية وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سعد بن ضباري السدوسي والخصاصية هي أم ضباري الذي سقنا 122 أ نسبه اليه وشرحبيل بن حسنة وهو شرحبيل بن عبيد الله بن المطاع بن عمرو الكندي وحسنة مولاة معمر بن حبيب بن حذافة الجمحي وقيل إن حسنة لم تلده وإنما أعتقته وتبنته فنسب اليها

وهؤلاء المذكورون كلهم من الصحابة فأما ممن بعدهم فمنصور بن صفية وهو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة الحجبي وأمه صفية بنت شيبة ابن عثمان القرشي واسماعيل بن علية وهو اسماعيل بن ابراهيم ابو بشر الأسدي

1236 أخبرني ابوالحسن طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعاء قال أنا اسحق بن سعد النسوي قال سمعت محمد بن اسحق بن

خزيمة يقول سمعت علي بن حجر يقول اسماعيل بن علية هو اسماعيل بن ابراهيم وعلية ام امه

1237 أنبأنا ابو سعيد الماليني نا اسماعيل بن عمر بن الحسن المقرئ بمكة نا محمد بن صالح بن محمد الخولاني قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول ليحيى بن معين يا ابا زكريا بلغني أنك تقول نا اسماعيل بن علية فقال يحيى نعم أقول هكذا قال أحمد فلا تقله قل اسماعيل بن ابراهيم فإنه بلغني أنه كان يكره أن ينسب الى أمه قال يحيى لأبي قد قبلنا منك يا معلم الخير وأما عاصم بن بهدلة وهو عاصم بن أبي النجود فقد اختلف في بهدلة فقيل هو اسم أبيه وقيل بل هو اسم امه ومن قال هو اسم أبيه اكثر وقوله اصح والله اعلم

تعريف المحدث بالنقص كالعمى والعور ونحوهما من الآفات

لم يختلف العلماء أنه يجوز ذكر الشيخ وتعريفه بصفته التي ليست نقصا في خلقته كالطول والزرقة والشقرة والحمرة والصفرة وقد جاءت

الرواية عن حميد الطويل واسحق بن يوسف الأزرق وحسين بن الحسن الأشقر وجعفر بن زياد الأحمر ومروان الأصفر وكذلك يجوز وصفه بالعرج والقصر والعمى والعور والعمش والحول والإقعاد والشلل فممن ذكر بذلك في الرواية عنه عمران القصير وأبو معاوية الضرير وهارون بن موسى الأعور وسليمان الأعمش وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعاصم الأحول وأبو معمر المقعد ومنصور بن عبد الرحمن الأشل وجماعة يطول ذكرهم فاكتفينا بذكر هؤلاء منهم

1238 أخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاس أن الحسن بن سفيان اخبرهم 122 ب قال أنا ابن أبي شيبة عن وكيع قال سمعت الأعمش يقول أنا أعمش وابراهيم أعور وعلقمة أعرج والمغيرة أعمى ومسروق مفلوج والقاضي شريح سنوط

1239 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا أحمد المغلس نا منجاب قال سمعت شريكا يقول سمعت الأعمش يقول كان في اصحاب عبد الله شريح كوسج

وعلقمة أعرج ومسروق أحدب وعبيدة أعور وإبراهيم أعور ومغيرة أعمى وأنا احبهم وأنا اعمش

1240 أنا طلحة بن علي الكتاني أنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي نا محمد بن يوسف الترمذي نا محمد بن أحمد نا اسرائيل بن زياد قال كان سعيد بن أبي عروبة إذا لقيني ومعي ألواح يقول ما تريد قلت اكتب الحديث قال اكتب نا الأعرج عن الأعمى عن الأعرج عن الأعمى سعيد بن أبي عروبة الأعرج وقتادة الأعمى وابو حسان الأعرج عن ابن عباس الأعمى

1241 أنا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي أنا الحسن بن سفيان نا علي بن الحسن الليفي قال سمعت حفص بن عبد الرحمن قال قال سعيد بن أبي عروبة إذا حدثت عني فقل حدثني سعيد الأعرج عن قتادة الأعمى عن حسن الأحدب

1242 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي نا ابو سعيد الأصبهاني نا محمد بن موسى نا عباس بن ماسويه الأنطاكي وهو الأحدب نا عبد الله بن نصر وهو الأصم نا ابو معاوية وهو الضرير عن سليمان وهو الأعمش عن ابراهيم وهو الأعور عن

الحكم وهو الأعرج عن ابن عباس وهو الأعمى أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا

1243 أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا محمد بن أحمد الأثرم نا ابو اسماعيل الترمذي نا عارم يوما فقال نا ثابت بن يزيد ابو زيد الأحول نا عاصم الأحول ثم تبسم وضحك يعني عارما وقال أنا أحول وثابت بن يزيد أحول وعاصم أحول فاجتمعنا ثلاثتنا حولا

1244 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم أنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنا ابو حاتم الرازي نا عبدة بن سليمان قال سمعت بن المبارك وسئل عن فلان القصير وفلان الأعرج وفلان الأصفر وحميد الطويل قال إذا أراد صفته ولم يرد عيبه فلا بأس

وإذا كان الشيخ معروفا بالعلم والفضل موصوفا بالجلالة والنبل حسن ذكر ذلك في حال الرواية عنه وإن لم يكن مشهورا زكاه الراوي إن كان عدلا عنده فيقول نا فلان وكان ثقة

يتلوه من روى عن شيخ فأثنى عليه ومدحه وعظمه

سمع الجزء جميعه على الشيخ ابي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزوري بحق اجازته عن

الخطيب رحمه الله الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني

وصح ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسمائة

الجزء السابع من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

بسم الله الرحمن الرحيم

من روى عن شيخ فأثنى عليه ومدحه وعظمه

1245 أناالقاضي ابو عمر الهاشمي نا علي بن اسحق المادرائي أنا أحمد بن زهير نا الحكم بن موسى نا عتاب بن بشير عن ابن جريج أن عطاء ابن أبي رباح كان إذا حدث عن ابن عباس قال حدثني البحر

1246 أنا ابو عمر عبد الواحد بن عبدالله بن مهدي نا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي نا محمود بن خداش

وأنا ابو الحسن محمد ابن عمر بن عيسى البلدي نا محمد بن العباس بن الفضل بالموصل نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى قالا نا محمد بن عبيد وأنا ابو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي نا ابو جعفر محمد عمرو الرزاز املاء نا يحيى بن جعفر بن الزبرقان أنا محمد بن عبيد نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق انه كان إذا حدث عن عائشة قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة لم يذكر البلدي في الإسناد مسلم بن صبيح

1247 أنا عبد الله بن يحيى السكري أنا ابو علي بن الصواف نا بشر ابن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عمرو وهو ابن دينار اخبرني ابو معبد وكان من اصدق موالي ابن عباس أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن أبي عمر نا سفيان عن مسعر عن عمرو بن مرة قال سمعت الشعبي يقول نا الربيع ابن خثيم وكان من معادن الصدق قال عمرو بن مرة وكان الشعبي من معادن الصدق قال سفيان وكان مسعر من معادن الصدق قال ابن أبي عمر وكان سفيان من معادن الصدق

1248 أنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب نا ابو برزة الحاسب نا ابو الإصبع يعني محمد بن سماعة الرملي قال سمعت سفيان بن عيينه يقول نا اوثق الناس ايوب عن محمد أنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر نا ابو عبدالله محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي نا أحمد بن محمد البرتي نا بو الوليد الطيالسي قال سمعت شعبة يقول حدثني سيد الفقهاء ايوب

1249 أنامحمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني العباس بن محمد نا عون بن عمارة نا هشام بن حسان قال حدثني اصدق من 124 ب أدركت من البشر محمد بن سيرين

1250 أنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي نا أحمد بن سلمان النجاد نا سعيد بن مسلم بن أحمد بطرسوس نا محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله ابن نمير نا وكيع نا سفيان امير المؤمنين في الحديث

1251 أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري نا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي نا الحسن بن الصباح البزار نا أحمد بن حنبل شيخنا وسيدنا

1252 أنا ابو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر البصري أنا أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف بنيسابور ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي السراج نا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم شاهانشاه

1253 أنا ابن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي ابو بكر وما لقيت انصح للإسلام واهل الإسلام منه

1254 نا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت ابا اسحاق المزكي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة يقول عودا وبدءا إذا حدثنا عن محمد بن اسلم يقول نا من لم ترعيناي مثله أبو الحسن محمد بن أسلم الطوسي وكان زنجويه بن محمد إذا حدث عن محمد بن أسلم يقول نا محمد بن اسلم الزاهد الرباني

1255 أنا علي بن أبي علي المعدل نا محمد بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد الصفار ناعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني

بمصر نا ابو زكريا الأعرج النيسابوري قال كان اسحق بن راهويه إذا حدثنا عن أبي عامر قال نا ابو عامر الثقة الأمين

1256 نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري أنا ابو بكر المقرئ نا أحمد بن يحيى بن زهير التستري الشيخ الصالح الحافظ تاج المحدثين

1257 سمعت ابا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه غير مرة يقول نا الباز الأبيض ابو عمرو بن السماك وسمعته ايضا يقول نا أحمد بن كامل القاضي ولم تر عيناي مثله استحباب الرواية عن جماعة وألا يقتصر على شيخ واحد يستحب للراوي أن لا يقتصر في إملائه على الرواية عن شيخ واحد من شيوخه بل يروي عن جماعتهم ويقدم من علا إسناده منهم

1258 أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي نا الحسن بن واقع نا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال العلم أكثر من مطر السماء ومثل الرجل الذي يروي عن عالم واحد كرجل له امرأه واحدة فإذا حاضت هي

ويكون إملاؤه عن كل شيخ حديثا واحدا فإنه أعم للفائدة وأكثر للمنفعة ويتعمد ما علا سنده وقصر متنه

1259 فقد أنا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر 125 أ الطبري وأبو الحسين أحمد بن عمر النهرواني قالا أنا المعافى بن زكريا الجريري نا ابراهيم بن محمد الأزدي قال سمعت محمد بن يونس يقول سمعت أبا عاصم وذكر هذه الأحاديث القصار فقال هذه اللؤلؤ وإن لم يكن الراوي من أهل المعرفة بالحديث وعلله واختلاف وجوهه وطرقه وغير ذلك من أنواع علومه فينبغي له أن يستعين ببعض حفاظ وقته في تخريج الأحاديث التي يريد إملاءها قبل يوم مجلسه فقد كان جماعة من شيوخنا يفعلون ذلك فمنهم أبو الحسين بن بشران كان محمد بن أبي الفوارس يخرج له الإملاء والقاضي ابو عمر بن عبد الواحد الهاشمي البصري كان ابو الحسين بن غسان يخرج له وابوالقاسم عبد الرحمن بن محمد السراج النيسابوري كان ابو حازم العبدوي يخرج له وصاعد بن محمد الإستوائي فقيه اصحاب الرأي بنيسابور كان أحمد بن علي الأصبهاني يخرج له وكان ابو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه يخرج الإملاء لنفسه الى ان كف بصره ثم كان ابو محمد

الخلال يخرج له احيانا وأحيانا كنت أنا اخرج له فإن أحب الراوي خرج أحاديث المجلس لنفسه ونقلها من اصوله الى فرعه بخطه ثم عرضها على من يثق بمعرفته وفهمه ليصلح خللا إن وجده فيها ويتلافى من الأخطية ما أمكن تلافيها

1260 أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني نا محمد بن العباس الخزاز أنا

أبو ايوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال قال ابراهيم الحربي كان ابو عاصم إذا حدث عن ابن جريج وغيره من اصحابه جاء مستويا وإذا حدث عن سفيان أخطأ لأنه لم يضبط عنه فكان إذا أخرج المجلس وجه به الى علي بن المديني لينظر فيه ويصلح خطأه فقال له بعض من قال له إيش توجه بكتابك الى هذا حدث كما سمعت قال ففعل وكان يخطئ كل مجلس في اثنين ثلاثة من حديث سفيان

وينبغي للراوي أن يعتمد في إملائه الرواية عن ثقات شيوخه ولا يروي عن كذاب ولا متظاهر ببدعة ولا معروف بالفسق بل تكون روايته عمن حسنت طريقته وظهرت عدالته

تجنب الرواية عن الضعفاء والمخالفين من أهل البدع والأهواء

1261 أنا الحسن بن أبي بكر أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا أحمد بن علي الخزاز نا محمد بن ابراهيم الشامي حدثنا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال 125 ب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث في القدرية وفي العصبية وفي الرواية عن غير ثبت

أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان عن يحيى بن سعيد قال سئل ابن لابن عبد الله بن عمر عن شيء فلم يكن عنده فيه شيء فقال له رجل إني لأعظم أن يكون مثلك ابن إمام هدى يسأل عن شيء لا يكون عنده فيه علم قال أعظم من ذلك والله عند الله وعند من عقل عن الله أن اقول بغير علم أو أحدث عن غير ثقة 1262 وأنا محمد بن الحسين أنا ابو الحسين أحمد بن عمر بن العباس القزويني نا محمد بن موسى الحلواني نا أحمد بن سنان قال

سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون إماما من يحدث عن كل احد

1263 مكرر أخبرني القاضي ابو نصر أحمد بن الحسين الدينوري بها أنا ابو بكر أحمد ابن محمد بن اسحق السني الحافظ أنا أحمد بن عبد الله نا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون إماما ابدا رجل يحدث عن كل احد ولا يكون إماما ابدا رجل لا يعرف مخارج الحديث

1264 أنا علي بن أحمد الرزاز نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين نا ابو حاتم نا الأصمعي قال كان رجل يتهم في الحديث فقيل لشعبه ألا تحدث عن فلان فقال لأن أزني أحب الي من أن احدث عن فلان قال شعبة من حدث عن رجل وهو يرى أنه يكذب فهو أحد الكاذبين قال ابو بكر اما من ثبت فسقه وظهر كذبه فلا تصح الرواية عنه وأما من كان معروفا بالصدق في حديثه والأمانة في نفسه وله رأي يذهب اليه فالرواية عن غيره من أهل المذاهب القويمة والاعتقادات السليمة أولى وإن روى عنه جاز ذلك وحكم من صح اعتقاده وثبت صدقه إلا أنه يهم في حديثه هذا الحكم أيضا

1265 أنا عبيد الله بن أبي الفتح أنا محمد بن العباس الخزاز أنا ابراهيم بن محمد الكندي نا ابو موسى محمد بن المثنى قال قال لي عبد الرحمن يعني بن مهدي إنك تحدث عن كل أحد قلت يا ابا سعيد هم يقولون إنك تحدث عن كل أحد قال عمن أحدث قال فذكرت له محمد بن راشد المكحولي فقال لي احفظ عني الناس ثلاثة رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه وآخر يهم والغالب على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه لو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس وآخر يهم والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه وينبغي للمحدث ان يتشدد في احاديث الأحكام التي يفصل بها بين الحلال والحرام فلا يرويها إلا 126 أ عن أهل المعرفة والحفظ وذوي الاتقان والضبط وأما الاحاديث التي تتعلق بفضائل الأعمال وما في معناها فيحتمل روايتها عن عامة الشيوخ

1266 أنا ابو طالب عمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا أحمد بن ابراهيم نا محمد بن عوف الطائي نا محمد بن عمرو الغزي نا رواد قال سمعت سفيان الثوري يقول خذوا هذه الرغائب وهذه الفضائل من المشيخة فأما الحلال والحرام فلا تأخذوه إلا عمن يعرف الزيادة فيه من النقص

1267 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم قال سمعت يحيى ابن محمد العنبري يقول نا محمد بن اسحق بن راهويه قال كان أبي يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي أنه كان يقول إذا روينا في الثواب والعقاب وفضائل الأعمال تساهلنا في الأسانيد والرجال وإذا روينا في الحلال والحرام والأحكام تشددنا في الرجال

1268 نا ابو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء بلفظه أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا ابوبكر محمد بن خلاد الباهلي قال أتيت يحيى مرة فقال لي أين كنت فقلت كنت عند ابن داود فقال إني لأشفق على يحيى من ترك هؤلاء الرجال الذين تركهم فبكى يحيى وقال لأن يكون خصمي رجل من عرض الناس شككت فيه فتركته أحب الي من أن يكون خصمي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول بلغك عني حديث سبق الى قلبك انه وهم فلم حدثت به

الاقتداء بذوي السنن المستقيم في ذكر تاريخ السماع القديم

للسماع المتقدم مزية على ما تأخر عنه لأن المتأخر يكون بعرض الخطر وعدم امان الغرر لكبر سن الراوي وتغير أحواله وتناقص آلاته واختلال حفظه وبعد ذكره ولو سلم الراوي عند كبر السن وتناهي العمر من دخول الوهم عليه في روايته لكان لمن تقدم سماعه منه الفضيلة على من سمع منه في تلك الحال ألا ترى أن عبد الله بن مسعود ذكر تقدم حفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن على حفظ زيد بن ثابت مفتخرا بذلك ومتبجحا به

1269 أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا علي بن اسحق المادرائي نا الحارث بن أبي اسامة أنا المدائني عن محمد بن الفضل عن الأعمش عن شقيق قال قال ابن مسعود تريدوني على قراءة زيد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وإن زيدا ليختلف الى الكتاب

1270 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا 126 ب يعقوب بن سفيان نا قبيصة نا سفيان عن أبي اسحق عن خمر بن مالك قال قال عبد الله لقد قرأت من في رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وزيد بن ثابت له ذؤابتان يلعب مع الصبيان

1271 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان نا محمد بن يونس نا أزهر بن سعد نا ابن عون قال حدثني عليلة عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المولود إذا استهل ورث وصلي عليه فقال له رجل يا أبا عون ناه عليلة قال بين سماعي وسماعك منه اربعون سنة

1272 أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله خميرويه الهروي أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار عن هشيم أنا عباد بن راشد عن سعيد بن أبي خيرة قال نا الحسن منذ اربعين سنة او خمسين سنة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يأكلون الربا فمن لم يأكله منهم ناله من غباره

فإذا لم يشارك الراوي غيره في التحديث عن شيخه لتفرده به كان ذكره تاريخ سماعه أحسن ولإظهار ما خصه الله به من تلك الفضيلة أبين

1273 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبدالله وأنا بن رزق ايضا أنا اسماعيل بن علي وابو بكر ابن مالك قالا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا سفيان قال سألته عن حديث يعني ابا اسحق قال حدثني صلة منذ سبعين سنة قال سفيان وحدثني هو هذا من سبعين سنة

1274 أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا يحيى بن سليمان الجعفي نا سفيان سنة ثنتين وسبعين ومائة نا ابو اسحق منذ سبعين سنة قال نا صلة بن زفر منذ سبعين سنة قال كنت جالسا عند عبد الله من روى حديثا ذكر انه سمعه أولا نازلا وآخرا عاليا

1275 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا ابو علي محمد ابن أحمد بن محمد بن معقل الميداني في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة نا محمد بن يحيى هو الذهلي نا ابو داود الطيالسي نا شعبة عن ورقاء فلقيت ورقاء فحدثني عن سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كمن صام السنة

1276 أخبرني عبدالله بن يحيى السكري أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار اولا قبل ان يلقى الزهري عن ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أقبلت بمائة دينار أبغي بها صرفا وساق الحديث قال سفيان فلما جاء الزهري لم يذكر هذا الكلام وسمعت الزهري يقول سمعت مالك بن اوس بن الحدثان النصري يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير 127 أ بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء قال سفيان وهذا اصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا يعني الصرف

1277 أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ نا محمد بن شاذان نا بشر بن الحكم نا سفيان قال حدثني يحيى عن دواد عن سعيد ثم لقيت داود فحدثني عن سعيد بن المسيب قال الحرام يمين

1278 أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنا محمد ابن العطار نا سليمان بن خلاد نا يونس بن محمد نا حماد

بن زيد عن عبيد الله ابن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نابكم شيء في صلاتكم فليسبح الرجال ولتصفق النساء قال حماد لقيت ابا حازم فحدثني به فلم أنكر شيئا

1279 أنا محمد بن أبي علي الأصبهاني نا محمد بن اسحق بن ابراهيم القاضي بالأهواز نا عبد الله بن زيدان نا محمد بن العلاء نا بن ادريس أنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله الا ترون الى قول لقمان إن الشرك لظلم غظيم قال ابن ادريس حدثنيه أولاأبي عن ابان بن تغلب عن الأعمش ثم سمعته

1280 أنا ابو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار نا محمد بن يونس بن موسى البصري نا يحيى بن كثير العنبري نا سلم بن جعفر عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال محمد بن يونس وناه يزيد بن أبي حكيم بعد ما ناه يحيى بن كثير بخمس سنين قال نا الحكم بن أبان عن

عكرمة عن ابن عباس قال رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال فقلت لابن عباس أليس الله يقول لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار فقال اسكت لا أم لك إنما ذلك إذا تجلى بنوره فلم يقم لنوره شيئ من روى حديثا ذكر أنه سأل شيخه عنه حتى حدثه به

1281 أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة قال سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة ولو كان غيري قال ثلاثين مرة قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة ورق أو قال ورقا أو هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل نسمة أو رقبة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له عدل نسمة او رقبة

1282 أنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن يونس نا ابو بكر الكليبي قال أنا والله سألت 127 ب شعبة فقال حدثني سفيان بن سعيد عن علقمه بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال أمني جبريل حديث المواقيت 1283 أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني أنا علي ابن ابراهيم بن سلمة القطان نا ابو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال حدثني قبيصة وأنا سألته نا فطر عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم

من روي حديثا يتفرد بروايته فذكر انه لا يوجد الا عنده

1284 أنا أحمد بن عثمان بن مياح بن أحمد السكري اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن شداد ابو يعلى نا ابو عامر العقدي نا هشام عن قتادة عن انس قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون في الخمسين امرأة القيم الواحد

من روى حديثا اشترط في روايته البراءة من عهدته

1285 أنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزار نا ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزكي أنا ابن خزيمة نا ابو جعفر محمد بن صدران نا بزيع ابو الخليل مع براءتي من عهدته نا الأعمش عن أبي سلمة يعني شقيقا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقا حلقا مناهم الدنيا لا تجالسهم ليس لله فيهم حاجة

1286 أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوئي أقرأنا علي بن ابراهيم المستملي حدثنا ابن جهم حدثنا أحمد بن عبدة نا يوسف بن خالد نا يحيى ابن أبي أنيسة مع براءتي من عهدته عن زبيد اليامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عمر بن الخطاب قال صلاة الجمعة ركعتان وصلاة العيد ركعتان وصلاة المسافر ركعتان فريضة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم

تحريم رواية الأخبار الكاذبة ووجوب اسقاط الأحاديث الباطلة

يجب على المحدث أن لا يروي شيئا من الأخبار المصنوعة والأحاديث البالطة الموضوعة فمن فعل ذلك باء بالإثم المبين

ودخل في جملة الكذابين كما اخبر الرسول 128 أ صلى الله عليه وسلم

1287 فيما أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا ابو داود وبشر بن عمر قالا نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من روى عني حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين

1288 أنا محمد بن عبد العزيز التككي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا ابراهيم بن اسحق الحربي نا محمد بن الصباح نا فرج بن فضالة عن عبد الله ابن عامر عن سليمان بن حبيب المحاربي عن عبد الواحد النصرى عن وائلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أفرى الفرى أن يتقول علي ما لم أقل

1289 أنا ابو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا ابو زرعة الدمشقي نا ابو اليمان قال سليمان ونا أحمد بن عبد الوهاب نا علي بن عياش الحمصي قالا نا حريز بن عثمان قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري عن واثلة بن الأسقع قال قال نبي الله صلى الله عليه

وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل الى غير أبيه أو يري عينه في المنام ما لم تر أو يقول علي ما لم أقل

1290 أنا محمد بن جعفر بن علان أنا ابو الفتح محمد بن الحسين الأزدي نا محمد بن مخلد نا محمد بن سعيد بن غالب نا اسماعيل بن يحيى التيمي عن الثوري قال قال حبيب بن أبي ثابت من روى الكذب فهو الكذاب قال ابو بكر ومن روى حديثا موضوعا على سبيل البيان لحال واضعه والاستشهاد على عظيم ما جاء به والتعجيب منه والتنفير عنه ساغ له ذلك وكان بمثابة إظهار جرح الشاهد في الحاجة الى كشفه والإبانة عنه

استحباب رواية المشاهير والصدوف عن الغرائب والمناكير

1291 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني بمكة نا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي نا محمد بن عمرو بن خالد نا أبي قال سمعت زهيرا يقول لعيسى بن يونس ينبغي للرجل أن يدع رواية غريب الحديث فإني أعرف رجلا كان يصلي في يومه مائة ركعة ما أفسده عند الناس الا رواية غريب الحديث فظنناه يعني معلى بن هلال

1292 أنا الحسن بن محمد بن علي البلخي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال سمعت أحمد بن سهل بن حمدويه يقول سمعت سهل بن المتوكل يقول سمعت محمد بن عمر التيمي يسكن البصرة قال سمعت مالك بن أنس يقول شر العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس

1293 قرأنا على محمد بن القاسم الأزرق عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال نا عبد الله بن محمود نا حبان بن موسى قال سمعت النضر بن محمد يقول أفضل العلم المشهور

1294 أنا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإسترابا ذي قال سمعت خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام ببخارى يقول سمعت أبا عبد الرحمن بن أبي الليث يقول سمعت 128 ب عبد الرحمن بن بشر بن الحكم يقول سمعت عبد الرزاق يقول كنا نرى أن غريب الحديث خير فإذا هو شر

1295 أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الملك بن عبد الحميد الرقي نا روح بن عبادة نا ابن عون

قال ابو بكر وهو عبد الله بن عون بن أرطبان عن ابراهيم قال كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده   قال ابو بكر عنى ابراهيم بالأحسن الغريب لأن الغريب غير المألوف يستحسن أكثر من المشهور المعروف وأصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه العبارة ولهذا قال شعبة بن الحجاج

1296 فيما أخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا ابراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي نا امية بن خالد قال قيل لشعبة مالك لا تروي عن عبد الملك بن أبي سليمان وهو حسن الحديث فقال من حسنها فررت   **اختبار جياد الأحاديث وعيونها التي لا يدخل عليها التعليل في أسانيدها ولا متونها**

1297 أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الرحمن بن محمد بن سياه نا محمد بن عبد الله بن مصعب ومحمد بن يحيى قالا نا محمد بن عيسى المقرئ نا اسحق بن بشير الرازي قال قال ابن

المبارك ليس جودة الحديث في قرب الإسناد ولكن جودة الحديث صحة الرجال

1298 أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا أحمد بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا محمود بن غيلان نا شبابة نا شعبة وذكر عنده أوس بن ضمعج فقال والله ما أراه كان إلا شيطانا يعني لجودة حديثه

1299 أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد نا أحمد بن محمد بن شاذان التستري نا الحسن بن سلام قال كان عبد الله بن داود إذا حدثنا بحديث جيد قال هذا الحديث كالجوهر هذا لم يتغير

1300 أنا أحمد بن محمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق نا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد قال كان الأعمش إذا جاء بإسناد جيد تهلل وجهه وإذا جاء بذاك الآخر فالله أعلم

1301 أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبدالله بن خميرويه أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار قال قال يحيى بن سعيد لا تنظروا الى الحديث ولكن انظروا الى الاسناد فإن صح الإسناد وإلا فلا تغتر

بالحديث إذا لم يصح الإسناد ويستحب للراوي إن روى حديثا معلولا ان يبين علته فقد

1302 أنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أنا محمد بن الحسين الفارسي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم 129 أ نا ابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان لفظا بالري قال قرأت على علي بن محمد المرزي حدثكم عبد الرحمن بن أبي حاتم وأنا علي بن أبي علي البصري أنا أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم بالري نا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ نا عبد الرحمن يعني ابن الحكم بن بشير نا أبي قال سمعت عمرو بن قيس يقول ينبغي لصاحب الحديث أن يكون مثل الذي ينتقد الدراهم فإن الدراهم فيها الزيف والبهرج وكذلك الحديث

وإذا كان في الاسناد اسم يشاكل غيره في الصورة كحبان المشابه لحيان ونحو ذلك مما يخشى التباسه استحببت للراوي أن يذكر صورة اعجامه وإعرابه ليقيد عنه

1303 أنا محمد بن الحسن القطان أنا ابن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا الحميدي نا سفيان قال حدثني حميد بن حبان بن أزبد

الجعفري قال رأيت سالم بن عبد الله إذا استلم الحجر قال هكذا بيده ووضع سفيان يده على جبهته وقال حبان بفتح الحاء والباء

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر والترحم على الصحابة رضي الله عنهم

إذا انتهى المستملي في الإسناد الى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم استحب له الصلاة عليه رافعا صوته بذلك وهكذا يفعل في كل حديث عاد فيه ذكره صلى الله عليه وسلم

1304 أنا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا ابو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي املاء نا محمد بن اسحق الصاغاني نا خالد بن مخلد القطواني نا موسى بن يعقوب الزمعي اخبرني عبد الله بن كيسان اخبرني عبد الله بن شداد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بي اكثرهم علي صلاة

1305 أنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان أنا ابو بكر الشافعي نا محمد بن الحسن الهمذاني نا محمد بن عبيد الهمذاني نا عبد الرحمن بن هانئ ابو نعيم النخعي نا ابو مالك يعني النخعي عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلىعلي صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليكثر عبد او ليقل صلى الله عليه وسلم

1306 أخبرني علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني في كتابه الي نا ابو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني قال سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول سمعت علي بن خشرم يقول سمعت الفضل بن موسى قال الرجل ما كنيتك قال ابو محمد صلى الله عليه وسلم قال ويحك وضعت الصلاة على النبي في غير موضعها

وإذا انتهى الى ذكر بعض الصحابة قال رضوان الله عليه والأصل في ذلك

1307 ما اخبرنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد 129 ب بن كامل القاضي نا يوسف بن محمد بن الحكم ابو علي الخياط نا محمد بن خالد الختلي نا كثير بن هشام الكلابي عن جعفر بن برقان عن محمد بن سوقه عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت الى أبي بكر فقال يا ابا بكر اعطاك الله الرضوان الأكبر

1308 أنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربي أنا أحمد بن سلمان النجاد نا أحمد بن يحيى يعني الحلواني نا ابو عمرو فيض بن وثيق الثقعي قال حدثني عمر بن أبي خليفة قال سمعت أبا بدر قال سمعت ثابتا البناني يحدث عن أنس بن مالك قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله فقام غلام فأخذ نعله فناوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أردت رضا ربك رضي الله عنك قال فاستشهد

وكان ابن عباس يقول لا تنبغي الصلاة على أحد الا على النبي صلى الله عليه وسلم

1309 أنا بذلك ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان نا سليمان بن أحمد بن أيوب نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا سفيان عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تنبغي الصلاة من أحد على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم

1310 وأنا ابو الحسن علي بن أحمد بن هارون المعدل بالنهروان نا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر علي بن حرب الطائي نا علي بن حرب نا سفيان ابن عيينة عن عثمان بن حكيم

عن عكرمة ان ابن عباس كره ان يصلي احد على غير النبي صلى الله عليه وسلم

1311 وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم صل على آل أبي أوفى وقالت امرأة جابر بن عبد الله لرسول الله صل علي وعلى زوجي

1312 أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة سمع ابن أبي اوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه أهل بيت بصدقه صلى عليهم فتصدق أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى أنا القاضي ابو عمر الهاشمي نا محمد بن أحمد اللؤلؤي نا ابو داود نا محمد بن عيسى نا ابو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح

العنزي عن جابر بن عبد الله أن امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل علي وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليك وعلى زوجك

1314 أنا أحمد بن محمد العتيقي نا علي بن عمر الحافظ نا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي

نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال علي لعمر بن الخطاب وهو مسجى صلى الله عليك ودعا له وقال ما أجد أحدا من الناس أحب الي أن ألقى الله بصحيفته من هذا قال سفيان قيل لجعفر بن محمد أليس 230 أ قيل لا يصلى على أحد الا على النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا سمعت

1315 أنا ابو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أنا محمد بن العباس الخزاز نا ابو بكر أحمد بن محمد بن شيبة البزاز نا زياد بن أيوب نا يعلى بن عبيد الطنافسي نا ابو خالد الأحمر قال سألت عبد الله بن حسن عن أبي بكر وعمر فقال صلى الله عليهما ولا صلى على من لم يصل عليهما

والصلاة والرضوان والرحمة من الله بمعنى واحد إلا أنها وإن كانت كذلك فأنا نستحب أن يقال للصحابي رضي الله عنه وللنبي صلى الله عليه وسلم تشريفا له وتعظيما

1316 حدثني ابو علي الحسن بن علي بن محمد الوخشي قال سمعت عبد الرحمن بن عمر التجيبي بمصر يقول سمعت ابا الفضل العباس بن رهب ابن عثمان الصياد ويقول سمعت الربيع

بن سليمان وهو يقرأ عليه حدثكم الشافعي فغلط القارئ فلم يقل رضي الله عنه فقال الربيع ولا حرف حتى يقال رضي الله عنه قال ابو الفضل فينبغي ان لا يمر حديث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قيل صلى الله عليه وسلم ولا يذكر أحد من اصحابه الا قيل رضي الله عنه

ذكر ما يستحب في الإملاء روايته لكافة الناس

وما يكره من ذلك خوف دخول الشبهة فيه والإلباس

ينبغي أن يملى من الأحاديث ما تعلق بأصول المعارف والديانات وتضمن الدلائل على صحة المذاهب والاعتقادات إذ كان ذلك أس الشرع ودعامته وأصل كل نوع من التكليف وقاعدته

1317 وقد أنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور أنا عبد الله بن أحمد الفقيه بنسا إملاء نا الحسن بن سفيان نا امية بن بسطام نا يزيد ابن زريع نا روح بن القاسم عن اسماعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات

في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم فإذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

ويتجنب المحدث في اماليه رواية ما لا تحتمله عقول العوام لما لا يؤمن عليهم فيه من دخول الخطأ والأوهام وأن يشبهوا الله تعالى بخلقه ويلحقوا به ما يستحيل في وصفه وذلك نحو احاديث الصفات التي ظاهرها يقتضي التشبيه والتجسيم وإثبات الجوراح والأعضاء 130 ب للأزلي القديم وإن كانت الأحاديث صحاحا ولها في التأويل طرق ووجوه الا أن من حقها أن لا تروى الا لأهلها خوفا من ان يضل بها من جهل معانيها فيحملها على ظاهرها او يستنكرها فيردها ويكذب رواتها ونقلتها

1318 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن علي الأزدي الكوفي نا احمد بن حازم بن أبي بن أبي غرزة نا عبيد الله يعني ابن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت عليا يقول أيها الناس تحبون ان يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون

1319 أنا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإسترباذي نا ابو أحمد بعد الله بن عدي الجرجاني بها نا أحمد بن الحسن ابو الحسن الصوفي نا ابو بكر بن أبي شيبة نا علي بن حفص المدائني نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع

1320 أنا محمد بن عبد العزيز التككي نا أحمد بن جعفر بن حمدان نا ابراهيم الحربي نا علي وأنا حمزة بن محمد الدقاق أنا أحمد بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن ابراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع

1321 أنا علي بن عبد الله المعدل أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد ابن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابن مسعود إن الرجل ليحدث بالحديث فيسمعه من لا يبلغ عقله فهم ذلك الحديث فيكون عليه فتنة

1322 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وأنا الحسن بن أبي بكر انا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي وأنا محمد بن الفرج البزاز أنا ابو بكر بن مالك قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عفان نا حماد بن زيد قال قال ايوب لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون فتضروهم

1323 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا علي بن عبد العزيز البردعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي نا أحمد بن خالد الخلال قال سمعت الشافعي يقول قيل لمالك ابن انس إن عند بن عيينة عن الزهري اشياء ليست عندك فقال مالك وأنا كل ما سمعته من الحديث احدث به الناس أنا إذا اريد ان اضلهم

1324 كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن ابا الميمون البجلي 131أ اخبرهم قال نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا محمد بن أبي اسامة نا ضمرة عن رجاء ابن أبي سلمة قال ذكر عند مكحول رجل من اهل العلم فقال إنه لرجل من رجل يحدث بكل ما سمع

1325 أنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي أنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء نا فضل يعني

ابن سهل الأعرج نا علي بن عبد الله قال حدثني ايوب بن المتوكل عن عبد الرحمن بن مهدي قال ولا يكون إماما من حدث عن كل من رأى ولا حدث بكل ما سمع

1326 أنا الحسن بن أبي طالب نا أحمد بن محمد بن عمران نا يعقوب بن عبد الرحمن ابو يوسف نا محمد بن أحمد العبدي نا عبد المنعم بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال ينبغي للعالم أن يكون بمنزلة الطباخ الحاذق يعمل لكل قوم ما يشتهون من الطعام وكذلك ينبغي للعالم ان يحدث كل قوم بما تحتمله قلوبهم وعقولهم من العلم

ومما رأى العلماء أن الصدوف عن روايته للعوام اولى احاديث الرخص وإن تعلقت بالفروع المختلف فيها دون الأصول

1327 كما أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن الصباح قال سمعت الوليد بن مسلم يقول شهدت مجلسا فيه ابو اسحق الفزاري وعبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس ومخلد بن الحسين وهؤلاء افاضل من بقي من علماء المشرق فأجمع رأيهم على كتمان الحديث في الرخصة في النبيذ وإظهار الحديث في التشديد فيه والكراهية

ومن انفع ما تملى الأحاديث الفقهية التي تفيد معرفة الأحكام السمعية كسنن الطهارة والصلاة واحاديث الصيام والزكاة وغير ذلك من العبادات وما تعلق بحقوق المعاملات

1328 فقد أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري نا أحمد بن الهيثم البزاز نا هانئ بن يحيى نا يزيد بن عياض نا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في الدين وقال ابو هريرة لأن أفقه ساعة أحب الي من أن أحيي ليلة أصليها حتى اصبح والفقيه اشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء دعامة ودعامة الدين الفقه

ويستحب ايضا املاء احاديث الترغيب في فضائل الأعمال وما يحث علىالقراءة وغيرها من الأذكار

1329 أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق نا ابو العباس الوليد بن بكر الاندلسي نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي بأطرابلس 131 ب المغرب نا ابو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال حدثني أبي أحمد قال حدثني أبي عبد الله

قال عمرو بن قيس وجدنا انفع الحديث لنا ما نفعنا في أمر آخرتنا من قال كذا فله كذا

وإذا روى المحدث حديثا فيه كلام غريب فسره أو معنى غامض بينه واظهره

1330 حدثني ابو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان نا محمد بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده أنا محمد بن أحمد بن ابراهيم الطرسوسي نا عثمان بن سعيد الدرامي نا محمد بن بشار قال عبد الرحمن بن مهدي لو استقبلت من أمري ما استدبرت لكتبت بجنب كل حديث تفسيره

1331 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني يقول سمعت جدي يقول سمعت يحيى بن اكثم يقول قال ابو اسامة تفسير الحديث خير من سماعه 1332 أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا دعلج بن أحمد نا ابو بكر السدوسي نا عاصم نا المسعودي عن جامع بن شداد عن تميم بن سلمة عن أبي معمر قال كنا إذا سمعنا من عبد الله شيئا نكرهه سكتنا حتى

يفسره لنا فقال لنا عبد الله ذات يوم إن السقم لا يكتب لصاحبه اجر فساءنا ذلك وكبر علينا قال ولكن يكفر به الخطايا

ولا يجوز للراوي أن يفسر إلا ما عرف معناه وأما ما لم يعرف معناه فيلزمه السكوت عنه

1333 أنا محمد بن أحمد رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق نا الحميدي نا سفيان قال قال رجل للزهري يا ابا بكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وليس منا من لم يوقر كبيرنا ما معناه فقال الزهري من الله العلم وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم

1334 وأنا ابن رزق أنا عثمان نا حنبل نا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر وسأله رجل عن حديث فحدثه فسأله عن تفسيره فقال لا أدري إنما أنا زاملة فقال له الرجل جزاك الله من زاملة خيرا فإن عليك من كل حلو وحامض

1335 أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا مؤمل عن حماد بن زيد قال سئل ايوب عن تفسير حديث فقال ليتنا نقدر أن نحدث كما سمعنا فكيف نفسر

1336 أنا علي بن أبي علي البصري أنا اسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب أنا القاضي أحمد بن اسحق يعني ابن الهلول حدثني أبي نا اسماعيل ابن أبان الوراق 132 أ عن شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال ماتت ناقة بالحرة وإلى جنبها أهل بيت محوجون فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أكلها فأكلوها شتوتهم قال أبو جعفر القاضي قال أبي قلت لا أحمد بن حنبل أبي شيء عندك في هذا الحديث قال الحديث صحيح ولا أعرف معناه

1337 أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي نا عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري نا محمد بن أيوب بن المعافى قال قال إبراهيم الحربي قيل لأحمد في الحديث ما لا ندري أيش معناه قال نعم كثير ومن يتعاطى معنى ذلك يخطئ كثيرا إلا بأثر

كراهة رواية أحاديث بني إسرائيل المأثورة عن أهل الكتاب

1338 أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني أنا علي ابن إبراهيم بن سلمة القطان نا أبو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي نا آدم بن أبي إياس نا ورقاء بن عمر عن جابر

الجعفي عن عامر الشعبي عن عبد الله بن ثابت خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء عمر بصحيفة فقال يا رسول الله بعث الي بهذه الصحيفة رجل من بني قريظة فيها جوامع من التوارة أقرأها عليك فجعل عمر يقرأ وجعل وجه رسول الله يتغير فرمى عمر بالصحيفة بشماله وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا فما زال يقولها حتى أسفر وجه رسول الله ثم قال والذي نفسي بيده لو أصبح اليوم فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من الأنبياء

1339 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيخاب الطيبي نا محمد بن أيوب البجلي بالري نا محمد بن كثير أنا سفيان عن جابر عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت الأنصاري قال جاء عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جوامع من التوارة فقال مررت على أخ لي من قريظة فكتب لي جوامع من التوارة أفلا أعرضها عليك قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما ترى ما بوجه رسول الله فقال عمر رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو أن موسى أصبح فيكم ثم

اتبعتموه وتركتموني لضللتم أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين

1340 أنا أبو علي الحسن بن شهاب العكبري بها نا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه حدثني أبو بكر محمد بن أيوب البزاز قال سمعت أبا اسحق إبراهيم بن اسحق الحربي يقول دفعت الى ابن بكار رقعة فيها عن أبي معشر عن محمد بن كعب قصة لموسى فقال لي نحتاج الساعة الى ما نحن فيه موسى قد ذهب هات ما نحن فيه الساعة مما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم

32 ب

1341 وأنا الحسن بن شهاب نا عبيد الله بن محمد بن حمدان قال سمعت ابن أبي داود يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي وسأله رجل عن شيء من أمر نوح فقال الشافعي ليت أنا نجد بيننا وبين نبينا صلى الله عليه وسلم شيئا يصح فكيف بيننا وبين نوح

وإنما كره العلماء رواية أحاديث الأنبياء وأقاصيص بني اسرائيل المأخوذة عن الصحف مثل ما رواه وهب بن منبه وكان يذكر أنه وجده في كتب المتقدمين وتلك الصحف لا يوثق بها ولا يعتمد عليها

1342 أنا علي بن الحسين صاحب العباسي أنا عبد الرحمن بن عمر الخلال نا محمد بن اسماعيل الفارسي نا بكر بن سهل نا عبد الخالق بن منصور قال قال يحيى بن معين كان وهب بن منبه يرسل أخاه الى الشام يشتري له الكتب ويجيء بها اليه فيفسرها بالعربية

وكذلك ما نقل عن أهل الكتاب أنفسهم دون أخذه من صحفهم فإن اطراحه واجب والصدوف عنه لازم وقد كان محمد بن اسحق صاحب السيرة ضمن كتبه من ذلك اشياء كثيرة

1343 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا يوسف بن أحمدالصيدلاني نا محمد بن عمرو العقيلي نا الصائغ عن الحزامي عن محمد بن اسماعيل بن أبي فديك قال رأيت محمد بن اسحق يكتب عن رجل من أهل الكتاب

1344 وأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق نا عيسى بن حامد الرخجي نا هيثم بن خلف الدوري نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا أبو داود قال حدثني رجل أملى على محمد بن اسحق حديثا فأعجبني قال فقلت من حدثك قال فقال مه ثقه حدثني إبراهيم اليهودي

1345 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن محمد المزني أنا علي بن محمد بن عيسى الجكاني نا أبو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء كتابكم الذي أنزل الله على رسوله أحدث الأخبار بالله تعرفونه محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب وقالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عن الذي أنزل اليكم

1346 أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني بها نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب نا أحمد بن مهدي ابن رستم أبو جعفر نا الحجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال قال ابن أبي نخلة الأنصاري إن أبا نملة الأنصاري أخبره أنه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود فقال يا محمد هل تكلم هذه الجنازة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أعلم133أ قال اليهودي أنا أشهد أنها تكلم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فإن كان حقا لم تكذبوا وإن كان باطلا لم تصدقوا به

وأما ما حفظ من أخبار بني اسرائيل وغيرهم من المتقدمين عن رسول رب العالمين وعن صحابته الأخيار المنتخبين صلى الله عليه وعليهم أجمعين وعن العلماء من سلف المسلمين فإن روايته تجوز ونقله غير محظور

1347 أخبرني الحسن بن علي التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا بهز نا أبو هلال نا قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامة ليله عن بني اسرائيل لا يقوم الا إلى عظم صلاة

رواه هشام الدستوائي عن قتادة فجعل مكان عمران بن حصين عبد الله ابن عمرو بن العاص

1348 أناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي نا محمد بن أحمداللؤلؤي نا أبو داود نا محمد بن المثنى نا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو قال

كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم الا الى عظم صلاة

وهذا فيما قيل اصح من رواية أبي هلال والله أعلم

1349 أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا الحسين بن محمد بن أبي معشر نا وكيع عن الربيع بن سعد الجعفي عن ابن سابط عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل فإنه كان فيهم الأعاجيب وأنشأ يحدث قال خرجت طائفة من بني اسرائيل حتى أتو مقبرة من مقابرهم فقالوا لو صلينا ودعونا الله تعالى يخرج لنا رجلا ممن مات نسائله عن الموت ففعلوا فبيناهم كذلك إذا أطلع رأسه من قبر من تلك المقابر خلاسي بين عينيه أثر السجود فقال يا هؤلاء ما أردتم إني قدمت منذ مائة عام وما سكنت عني حرارة الموت الى الآن فادعوا الله أن يعيدني كما كنت

1350 أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أنا محمد بن عبد الله بن أحمدابن عتاب العبدي قال كتب الي محمد بن إبراهيم الصوري قال نا محمد بن يوسف الفريابي نا ابن ثوبان عن حسان

بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

1351 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي 133ب معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج أي لا بأس أن تحدثوا عنهم مما سمعتم وان استحال أن يكون في هذه الأمة مثل ما روى أن ثيابهم تطول والنار التي تنزل من السماء فتأكل القربان ليس أن يحدث عنهم بالكذب

إملاء فضائل الصحابة ومناقبهم والنشر لمحاسن أعمالهم وسوابقهم

إن الله تعالى اختار لنبيه أعوانا جعلهم أفضل الخلق وأقواهم إيمانا وشد بهم أزر الدين وأظهر بهم كلمة المؤمنين وأوجب لهم الثواب الجزيل وألزم أهل الملة ذكرهم بالجميل

فخالفت الرافضة أمر الله فيهم وعمدت لمحو مآثرهم ومساعيهم وأظهرت البراءة منم وتدينت بالسب لهم يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم كما رام ذلك المتقدمون من أشباههم والله متم نوره ولو كره الكافرون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

فلزم الناقلين للأخبار والمشخصصين بحمل الآثار نشر مناقب الصحابة الكرام واظهار منزلتهم ومحلهم من الإسلام عند ظهور هذا الأمر العظيم والخطب الجسيم واستعلاء الحائدين عن سلوك الطريق المستقيم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم

1352 أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزاز نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء نا أحمد بن اسماعيل السهمي قال حدثني محمد بن طلحة التيمي نا عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اختارني واختار لي اصحابا فجعل لي منهم وزراء وانصارا واصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

1353 أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق نا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي نا محمد بن غالب بن حرب نا بشر بن آدم البلخي نا إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رائطة عن عمر بن بشر الحنفي عن أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اختارني واختار أصحابي وإنه سيجيء قوم ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبونهم فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم

1354 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا أبو الحسين محمد بن علي بن حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان الناقد 134أ من لفظه ومن حفظه نا أحمد بن القاسم بن المساور الجوهري نا محمد بن عبد المجيد المفلوج نا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهرت الفتن أو قال البدع وسب أصحابي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا

1355 وأنا ابن رزق أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا عبد الله بن خبيق نا يوسف بن اسباط قال سمعت سفيان يقول إذا كنت في الشام فحدث بفضائل علي وإذا كنت بالكوفة فحدث بفضائل عثمان

وإذا كان كل حديث يتضمن فضيلة واحد من الصحابة بانفراده فأستحب ان يقدم إملاء فضائل أبي بكر ثم عمر ثم كذلك يرتب الأحاديث على قدر منازل أصحابها وما يقتضيه العلم من موجب درجاتهم واستحقاقها

1356 أنا إبراهيم بن مخلد نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا موسى بن هارون يعني ابن اسحق الكوفي نا أبي نا يحيى بن يمان عن الربيع بن المنذر عن السدي عن سعيد بن جبير قال سأله رجل عن منقبة علي فقال إني لأجد ضعة أن أبدأ بمنقبته قبل منقبته عمر

وليجتنب المحدث رواية ما شجر بين الصحابة ويمسك عن ذكر الحوادث التي كانت منهم ويعم جميعهم بالصلاة عليهم والاستغفار لهم

1357 أنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين ابن الفضل وعبد الله بن يحيى السكري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة حدثني سلم ابن سالم البلخي عن عبد الرحيم بن زيد العمي قال اخبرني أبي قال ادركنا أربعين شيخا من التابعين كلهم يحدثونا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال من احب جميع اصحابي وتولاهم واستغفر لهم جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة

1358 أنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام وأبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله البزاني جميعا بأصفهان قالا نا عبد الله بن الحسين بن بندار المديني نا محمد بن اسماعيل الصائغ نا قبيصة نا سفيان عن جويبر عن الضحاك قال امرهم بالاستغفار لهم وهو يعلم أنهم سيحدثون ما أحدثوا

1359 أخبرني محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمدأنا أحمد بن علي الأبار نا الهيثم بن خارجة نا شهاب بن خراش عن العوام بن حوشب قال أدركت من خيار هذه الأمة وبعضهم 124ب

يقول لبعض اذكروا محاسن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لتأتلف عليه القلوب

1360 أنا ابن رزق أنا اسماعيل بن محمد الصفار قال قال أبو محمد عبد الله بن أيوب المخرمي إذا كان حديث لأهل البدع فيه قدح فلا يسر الله لمن يحدث ولا أجر أراه قال من سمع كلام المحدث على الحديث ووصفه إياه بالصحة والثبوت وغير ذلك من الصفات والنعوت يستحب للراوي ان ينبه على فضل ما يرويه ويبين المعاني التي لا يعرفها الا الحفاظ من أمثاله وذويه فإن كان الحديث عاليا علوا متفاوتا وصفه بذلك

1361 كما أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا دعلج بن أحمد نا موسى بن هارون نا اسحق بن راهويه قال اخبرني سليمان بن نافع العبدي بحلب قال قال أبي وفد المنذر بن ساوى من البحرين حتى أتى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومع المنذر أناس وأنا غليم لا أعقل أمسك جمالهم قال فذهبوا مع سلاحهم فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع المنذر سلاحه ولبس ثيابا كان معه ومسح لحيته بدهن فأتى نبي الله فسلم عليه وأنا مع الجمال أنظر إلى نبي الله فقال المنذر

قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت منك ما لم أر من أصحابك قلت وما رأيت مني يا نبي الله قال وضعت سلاحك ولبست ثيابك وتدهنت قلت يا نبي الله أشيء جبلت عليه أم شيء أحدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم بل شيء جبلت عليه قال فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم النبي أسلمت عبد القيس طوعا وأسلم الناس كرها فبارك الله في عبد القيس وموالي القيس او قال موالي عبد القيس أنا اشك فقال لي إني نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم كما أني أنظر اليك ولكني لم أعقل قال ومات أبي وهو ابن عشرين ومائة سنة قال موسى بن هارون ليس عند اسحق بن راهويه حديث أرفع من هذا وهذا القول صحيح لأن اسحق لم يلق من حدثه عمن شاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا الرجل فقد دخل به اسحق في جملة القرن الثالث وحصل له فضيله قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

1362 كتب الي أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الواعظ من الري يذكر أنه سمع الحسين بن علي بن محمد القطان يقول سمعت أبا داود سليمان بن يزيد القزويني يقول سمعت ابا حاتم

يقول سمعت آدم يقول دخلت أنا ورجل قد سماه أبو حاتم الى

البحرين فرأينا شيخا يهوديا فعرضنا عليه 135أ الإسلام فأبى وقال

يا صبيان عرض علي نبيكم الإسلام فلم أسلم أبقولكم أسلم قال

أبو حاتم قلت لآدام لو أسلم ذاك الرجل لكنت من التابعين

وإن كان الحديث من عيون السنن واصول الأحكام ذكر ذلك

1363 كما أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا

حنبل بن اسحق حدثني أبو عبد الله نا سفيان عن مسعر وشعبة

عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا يحجبه عن قراءة القرآن شيء الا أن

يكون جنبا قال قال لي شعبة ليس أحدث بحديث أجود من هذا

1364 أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر أنا علي بن عمر

الحافظ نا علي ابن عبد الله بن مبشر حدثنا أبو الأشعث نا أبو زيد

سعيد بن الربيع عن شعبة بحديث أبي مسعود يؤم القوم أقرأهم

لكتاب الله قال شعبة هذا

ثلث رأس مالي وحديث عبد الله بن دينار نهى عن بيع الولاء وعن

هبته قال شعبة هذا ثلث رأس مالي وحديث عمرو بن مرة عن عبد

الله ابن سلمة عن علي لا يحجبه عن قراءة القرآن الا الجنابة قال

شعبة وهذا ثلث رأس مالي وإن كان على الوصف الذي ذكرنا آنفا وانضاف اليه ان يكون رواته من اهل الفقه والفتيا فناهيك به ومثله كما قال سفيان الثوري فيما

1365 أنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم أبو العباس السراج قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت عبد الرزاق يقول حدث سفيان يوما بحديث عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال هذا الشرف على الكرسي

1366 أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق نا الوليد بن بكر الأندلسي نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال احسن إسناد الكوفة سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله

وهكذا إذا كان رواته غاية في الثقة والعدالة مشهورين عند الكافة بضبط الرواية نحو رواية عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة ورواية عبيدالله ايضا ومالك بن انس جميعا عن نافع عن ابن عمر وما شاكل ذلك

1367 فقد أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا اسماعيل بن محمد الصفار نا جعفر بن محمد الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين يقول عبيد الله بن عمر عن القاسم مشبك بذهب فقلت له هو أحب اليك او الزهري عن عروة فقال هو احب الي

1368 نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني نا أبو مسلم ابن شهدل نا أبو عمرو بن حكيم قال قال أبو حاتم الرازي في احاديث مسدد عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر 135 ب كأنها الدنانير ثم قال كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم

1369 حدثني أبو القاسم الأزهري نا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن اسماعيل بن عاصم المصري قال سمعت عبيد بن رجال هو عبد الله بن أحمد بن عثمان يقول سمعت ابن بكير يقول لأبي زرعة الرازي يا ابا زرعة ليس ذا زعزعة عن زوبعة انما ترفع الستر تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بين يديه نا مالك عن نافع عن ابن عمر

1370 نا يحيى بن علي بن الطيب العجلي بحلوان أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري قال سمعت ابا العباس محمد بن اسحق الثقفي يقول سألت محمد بن اسماعيل يعني البخاري عن اصح الإسناد فقال مالك عن نافع عن ابن عمر

1371 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا أحمد بن محمد بن القاسم المعدل أنا الحسن بن رشيق قال قال أبو عبد الرحمن النسائي احسن اسانيد تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة منهاالزهري عن علي بن حسين عن حسين بن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عقبة بن مسعود عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

ومن كتب عنه بعض الحفاظ المبرزين وأحد الشيوخ المتقدمين حديثا كان استحسنه أحببت له ذكر ذلك إذا أورده

1372 كما نا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنا حمزة بن أحمد بن مخلد القطان نا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي نا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن

أسامة بن زيد قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي في مرضه يعوده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما الله لقد كنت أنهاك عن حب يهود فقال عبد الله بن أبي فقد أبغضهم أسعد بن زرارة فمات فمه قال قتيبة بن سعيد هذا الحديث كتبه عني أحمد بن حنبل وابنا أبي شيبة ويحيى بن معين وغيرهم وقالوا هو حديث غريب

1373 أنا علي بن أحمدالرزاز أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا أبو العباس محمد بن اسحق بن إبراهيم السراج الثقفي نا الحسين بن أبي زيد نا الحسن بن الحكم بن أبي عزة الدباغ نا شعبة عن أبي عصام عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب تنفس ثلاث مرات وقال هو أهنأ وأمرأ وأبرأ قال المزكي سمعت ابا العباس السراج يقول كتب عني هذا

الحديث محمد بن اسماعيل 136أ البخاري ومسلم بن الحجاج

وأحمدبن أبي سهل الإسفراييني

1374 أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو عمرو بن حمدان ودفع الي كتابا فيه نا أبو بكر بن خزيمة قال سمعت الدارمي أحمد بن سعيد يقول نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي عن حسين المعلم قال لما قدم علينا عبدالله بن بريدة بعث الي مطر الوراق احمل الصحيفة والدواة وتعال فحملت الصحيفة والداوة فأتيناه فجعل يقول حدثني أبي وحدثنا عبد الله ابن معقل فلما قدم يحيى بن أبي كثير بعث الي مطر احمل الصحيفة والدواة وتعال فحملت الصحيفة والدواة فأتيناه فأخرج الينا كتاب أبي سلام فقلت أسمعت هذا من أبي سلام قال لا قلنا فمن رجل سمعه من أبي سلام قال لا قلنا له تحدث بأحاديث مثل هذه لم تسمعها من الرجل ولا من رجل سمعها منه فقال أترى رجلا جاء بصحيفة وداوة كتب احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه كذبا هذا معنى الحكاية قال ابن خزيمة كتب عني مسلم ابن الحجاج هذا الحديث

وربما كان ما يستحسن من الحديث راجعا الى متنه مع سلامة اسناده مثال ذلك

1375 ما أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا محمد بن عاصم نا أبو اسامة قال حدثني طلحة بن يحيى حدثني أبو بردة ابن أبي موسى عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة دفع الى كل مؤمن رجل من اهل الملل فقيل هذا فداؤك من النار قال محمد بن عاصم وسمعت ابا أسامة يقول هذا خير من الدنيا وما فيها وإسناده كأنك تنظر اليه

1376 حدثني علي بن أحمد المودب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا ابن بهان نا عيسى بن أبي حرب قال سمعت علي ابن المديني يقول كنا في مجلس سفيان بن عيينة فحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أحسنه فقال سفيان اتقول لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ما

أحسنه الا قلت هو احسن من الجوهر أحسن من الدر أحسن من الياقوت أحسن من الدنيا كلها

وقد يعبر عن مثل ما ذكرناه آنفا بأنه غريب وأكثر ما يوصف بذلك الحديث الذي ينفرد به بعض الرواة بمعنى فيه لا يذكره غيره

إما في اسناده او في متنه فأما العبارة عن الحديث المستحسن بأنه غريب فأول من حفظت عنه عبد الله بن عباس في حديث

1377 أخبرناه الحسن بن أبي بكر أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا يحيى بن جعفر محمد بن عيسى بن حيان المدائني قالا أنا علي بن عاصم أنا أبو علي الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله 136ب صلى الله عليه وسلم من قبض يتيما من بين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله عنه أوجب الله له الجنة ألبتة الا ان يعمل عملا لا يغفر له ومن أذهب الله كريمتيه اوجب الله له الجنة البتة قيل يا رسول الله وما كريمتيه قال عيينه ومن عال ثلاث بنات فرحمهن وأحسن اليهن حتى يستغنين عنه أوجب الله له الجنة البتة إلا ان يعمل عملا لا يغفر له فقال رجل من الأعراب يا رسول الله أو اثنتين قال او اثنتين قال ابن عباس هذا والله من غرائب الحديث وغرره

1378 أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنا أحمد بن اسحق بن نيخاب الطيبي نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن نا ابن أبي كبشة وفي الكتاب ابن أبي طيبة قال نا عبد الرحمن بن مهدي نا مالك عن الزهري عن السائب بن يزيد ان النبي صلى

الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين وأخذ عمر من فارس وأخذ عثمان من بربر قال أبو عبدالله بن ساكن كان الشيخ سمى هذا الحديث حديث السنة لأنه قال هو حديث غريب وكان لا يحدث به في السنة الا مرة واحدة

قال الشيخ أبو بكر وهكذا كان أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي يروي احاديث مخصوصة من حديثه في كل سنة مرة واحدة ويسميها أحاديث السنة والمستغرب من حديث مالك الذي ذكرناه اتصال اسناده فإنه لم يروه متصلا الا الحسين بن أبي كبشة البصري عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ورواه الناس عن مالك عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ليس فيه السائب بن يزيد والله أعلم **كراهة إملال السامع وإضجاره بطول إملاء المحدث وإكثاره**

ينبغي للمحدث ان لا يطيل المجلس الذي يرويه بل يجعله متوسطا ويقتصد فيه حذرا من سآمة السامع وملله وأن يؤدي ذلك إلى فتوره عن الطلب وكسله

1379 فقد قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد فيما بلغني عنه من اطال الحديث واكثر القول فقد عرض اصحابه للملال وسوء

الاستماع ولأن يدع من حديثه فضلة يعاد اليها أصلح من أن يفضل
عنه ما يلزم الطالب استماعه من غير رغبة فيه ولا نشاط له

1380 أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر نا علي بن إسحق
المادرائي نا العباس بن محمد نا محاضر نا الأعمش عن شقيق
قال خرج الينا عبد الله فقال أما أني اخبر بمكانكم فأترككم كراهية
أن املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا
بالموعظة بين الأيام مخافة 137 السأم علينا أو قال السآمة علينا

1381 أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا
اسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد
الرزاق أنا معمر عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن ابن أبي
مليكة ان عبيد بن عمير دخل على عائشه فقالت من هذا فقالوا
عبيد بن عمير فقالت أعمير بن قتادة قالوا نعم قالت ألم أحدث
أنك تجلس ويجلس اليك قال بلى قالت فإياك وإملال الناس
وتقنيطهم

1382 أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا اسماعيل بن
سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني أحمد بن

صدقة قال سمعت الجاحظ يقول قليل الموعظة مع نشاط الموعوظ خير من كثير وافق من الأسماع نبوة ومن القلوب ملالة

1383 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز نا أبو خيثمة نا عبد الرحمن عن شعبة عن أبي اسحق قال سمعت ابا الأحوص يقول كان عبد الله يقول لا تملوا الناس

1384 أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي يقول سمعت أبي يقول المستمع اسرع ملالا من المتكلم

1385 أنا علي بن محمد بن الحسن السمسار نا أبو بكر محمد بن عبدالله الابهري نا ابن أبي داود واخبرني الحسن بن أبي طالب نا محمد بن العباس الخزاز نا أبو بكر بن أبي داود نا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق أنا معمر قال سمعت الزهري يقول إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب

1386 أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد الأزهر نا ابن الغلابي قال قال سفيان بن عيينة ما طال مجلس قط الا كان للشيطان فيه نصيب

1387 أنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم ابن الواثق بالله حدثني جدي نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا سليمان بن ايوب صاحب البصري وحدثني أبو القاسم الأزهري نا سليمان بن محمد المعدل املاء نا ابن منيع نا سليمان بن ايوب قال اتينا بشر بن منصور فسألناه عن أحاديث فقال لنا حسبكم فما طال مجلس الا كان للشيطان فيه نصيب

1388 أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز من المحدثين من يحسن ان يسمع ويستمع ويتقي الإملال ببعض الإقلال ويزيد إذا استملى من العيون الاستزادة ويدري كيف يفصل ويصل ويحكي ويشير فذاك يزين الأدب كما يتزين بالأدب

ختم المجلس بالحكايات ومستحسن النوادر والإنشادات

1389 أنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي بنيسابور قراءة عليه ونا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بحلوان من 137 ب لفظه قال أبو حازم أنا وقال الآخر نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف قال حدثني وفي حديث أبي حازم نا علي بن اسحق بن زاطيا نا أبو همام حدثني محمد بن حمير عن النجيب بن السري

قال قال علي بن أبي طالب روحوا القلوب وابتغوا لها طرف الحكمة فإنها تمل كما تمل الأبدان

1390 أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا أبو روق الهزاني نا أبو محمد السدوسي عبد الله بن الفضل ويعرف بعبويه قال سمعت الاصمعي يحدث عن حماد بن زيد قال قال قسامة بن زهير روحوا القلوب تع الذكر

1391 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق نا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر نا جرير بن حازم عن يونس بن يزيد عن الزهر قال كان رجل يجالس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذاكرهم فإذا كثر وثقل عليه الحديث قال إن الأذن مجاجة وإن للقلب حمضة الا فهاتوا من اشعاركم واحاديثكم

1392 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا حماد عن رجل عن الزهري قال كان يقول لأصحابه هاتوا من أشعاركم هاتوا من حديثكم فإن الأذن مجة والقلب حمض

1393 نا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ نا أبو يعلى الموصلي نا سليمان بن عمر بن خالد الرقي نا يحيى بن سعيد عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال قرئ عند النبي صلى الله عليه وسلم قرآن وأنشد شعر فقيل يا رسول الله أقرآن وشعر في مجلسك قال نعم

1394 أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار نا عثمان بن أحمد الدقاق نا عبد العزيز بن معاوية نا العتبي محمد بن عبيد الله نا أبي عن المسيب بن شريك عن عبد الوهاب بن عبيد الله عن أبيه عن ابي بكرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أعرابي ينشده الشعر فقلت يا رسول الله القرآن أم الشعر فقال يا ابا بكرة هذا مرة وهذا مرة

1395 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أبومحمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا اسماعيل بن أبي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن

بن الأسود بن عبد يغوث أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة

1396 أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن 138أ عبد الله بن خميرويه أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار نا اسماعيل بن ابراهيم أبو بشر وهو ابن علية عن ايوب عن محمد عن كثير بن أفلح قال آخر مجلس جالسنا فيه زيد بن ثابت تناشدنا فيه الشعر

1397 أنا أبو حازم العبدوي أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله الجلودي أنا عبد السلام بن محمد البغدادي نا أحمد بن جعفر نا محمد بن عبد المجيد نا ميمون بن الأصبغ عن سيار عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال الحكايات تحف الجنة

1398 أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي نا أحمد بن ابراهيم بن شاذان أنا أحمد بن مروان المالكي القاضي بمصر نا ابراهيم الحربي نا سليمان بن حرب قال كنا عند حماد بن زيد يحدثنا بأحاديث كثيرة ثم قال لنا خذوا في ابراز الجنة فحدثنا بالحكايات

ما سن في المجلس عند انقضائه من الاستغفار والحمد لله على آلائه

1399 أنا أبو بكر البرقاني قال قرأنا على عمر بن بشران حدثكم محمد بن اسماعيل البندار نا أبو غسان يعني مالك بن سعد القيسي نا روح نا شعبة عن قتادة في قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال من كل مجلس

1400 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي قال قال سفيان بلغني عن عمرو يعني ابن دينار عن عبيد بن عمير قال الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلس الا استغفر الله عز وجل

1401 أنا أبو سعيد الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد بن اسحق الكتاني نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة على سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه وقال قبل ان يقوم سبحانك ربنا وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك ثم أتوب اليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك

1402 أنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا محمد بن الجهم السمري نا يعلى بن عبيد نا الحجاج بن دينار عن أبي هاشم عن رفيع أبي العالية عن

أبي برزة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس فأراد ان يقوم قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ان لا اله إلا أنت أستغفرك وأتوب اليك قالوا يا رسول الله إنك تقول كلاما ما كنت تقوله فيما خلا قال هذا كفارة ما يكون في المجلس

1403 أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب نا 138ب أبو شعيب الحراني نا خالد بن يزيد العمري نا داود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس الا تبرح حتى تقول سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت تب علي واغفر لي يقولها ثلاث مرات فإن كان مجلس لغط كانت كفارته وإن كان مجلس ذكر كانت طابعا عليه

1404 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا ابو عمرو أحمد بن خالد بن عمر الحمصي نا أبي نا عمر بن صالح الأزدي ابو حفص الدمشقي نا مالك بن دينار وكان إذا حدث فأراد ان ينهض دعا بهذا الدعاء اللهم أحينا صادقين وأمتنا صادقين وابعثنا صادقين واجزنا يوم نلقاك كما تجزي عبادك الصادقين

1405 أخبرني أحمد بن علي الطبري أنا عبيد الله بن محمد البزاز نا محمد بن يحيى النديم نا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام قال كنا إذا جلسنا الى يونس مضت في مجلسه مدائح ومثالب ومراثي وغزل وكان إذا فرغ يقول إلا الله والله اكبر

المعارضة بالمجلس المكتوب وإتقانه وإصلاح ما افسد منه زيغ القلم وطغيانه

1406 أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا ابو سهل أحمد ابن محمد بن عبد الله القطان نا ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي نا دحيم نا عبد الله بن يحيى المعافري هذا مصري عن نافع بن يزيد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن ابن سليمان بن زيد بن ثابت عن جده زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يشتد نفسه ويعرق عرقا مثل الجمان ثم يسرى عنه فأكتب وهو يملي علي فما افرغ حتى يثقل وإذا فرغت قال اقرأه فإن كان فيه سقط أقامه ثم يخرج به

1407 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا يحيى هو بن سعيد القطان

عن عمران بن حدير حدثني ابو مجلز عن بشير بن نهيك قال أتيت ابا هريرة بكتابي الذي كتبته عنه فقرأته عليه فقلت هذا سمعته منك قال نعم

1408 أنا ابو بكر البرقاني أنا بن خمرويه أنا الحسين بن ادريس نا ابن عمار نا ابن أبي عدي عن عمران عن أبي مجلز عن بشير بن نهيك قال لما أراد أن ينصرف عن أبي هريرة أتاه بكتبه التي كتبها عنه فقرأها عليه فقال هذه سمعتها منك قال نعم

1409 أنا علي بن أبي علي أنا أحمد بن ابراهيم البزاز ومحمد بن عبد الرحمن الذهبي واللفظ لأحمد قالا نا عبد الله بن عبد الرحمن السكري نا ابو يعلى المنقري نا الأصمعي نا نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى بن عمر أنه قيل له قد كتبوا علمك فقال كتبوا فقيل له نعم فقال نافع فليأتوا به حتى أقومه

1410 أنا محمد بن عمر بن بكير النجار 139أ أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا وكيع قال رأيت زائدة بعرض كتبه على سفيان

1411 أنا محمد بن الحسين أنا ابن درستويه نا يعقوب قال قال ابو بكر يعني الحميدي كان سفيان يحدثانا بحديث الخضر فنكتب

بعضه ويذهب علينا بعضه ثم يحدثنا به فنكتب ما سقط علينافلما تم كلمناه فيه فحدثنا به ونحن ننظر في الكتاب ما قيل في فوات المجلس والإعادة والاعتياض من تعذر استدراكه بالإجازة

قد جرت العادة في الحديث بكراهة تكرير ماضيه واستثقال الإعادة لفائته ومنقضيه حت قال بعض الشعراء يخاطب احد الثقلاء

1412 فيما أنشدني علي أبي علي قال أنشدنا أحمد بن ابراهيم قال أنشدنا نفطويه من أبيات

خل عنا فإنما أنت فينا واوعمرو أو كالحديث المعاد

والمحفوظ عن ابن شهاب الزهري

1413 ما أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا ضرار بن صرد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال الزهري نقل الصخر أهون من إعادة الحديث

1415 وأنا ابن رزق أيضا أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش نا محمد ابن خزيمة نا العباس بن عبد العظيم نا عبد الرازق عن معمر عن الزهري قال إعادة الحديث أشد من نقل الصخر قال وقال قتادة إذا أعدت الحديث ذهب نوره وما قلت لأحد أعد علي

فينبغي لمن أراد سماع الإملاء البكور خوفا من فوات المجلس بتأخير الحضور وأن يتعذر عليه مع ذلك إعادته من قبل شيخ لعل التمنع عادته مستعملا في فعله ما يأثره الراوون عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وجماعة ممن كان قبلهما رحمة الله عليهم وعليهما

1416 أنا أبو بكر البرقاني حدثني محمد بن محمد الهروي العدل أنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري نا يحيى بن عبدك القزويني نا حسان يعني بن حسان قال سمعت شعبة يقول تمنع فإنه أنفق لك

1417 وأنا البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنا الحسين بن إدريس نا ابن عمار نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب قال حدث سعيد بن جبير يوما حديثا فقمت إليه فاستعدته الحديث فقال ما كل ساعة أحلب فأشرب

1418 أنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير أنا القاضي أبو حامد أحمد بن الحسين الهمذاني نا أحمد 139ب بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم نا جدي أبو جعفر محمد بن عبد الكريم العبدي نا الهيثم بن عدي قال أتى رقبة بن مسقلة الأعمش

وهو معلق نعله في إصبعه فقال يا أبا محمد كيف أصبحت قال بخير رحمك الله قال يا أبا محمد كنت الساعة في دار العطار فأطرفني رجل عنك حديثا فاستخفني ذاك حتى أتيتك حافيا معلقا نعلي في إصبعي فقال لا تشمه بأنفك اليوم فارجع من حيث جئت فضحك فقال يا أبا محمد تغافل لنا هذه المرة قال أكره أن أعود نفسي الغفلة قال يا أبا محمد إن في ذلك أجرا قال ما كل الأجر أطيق قال يا أبا محمد إنك ما علمت لشرس الخليقة دائم القطوب مكفهر الوجه مستخف بحق الزور كأنما تسعط الخردل إذا سئلت الحكمة قال لسنا من السجاعين في شيء فالحق بأهلك

1419 أخبرني عمر بن إبراهيم الفقيه أنا عبيد الله بن عثمان الدقاق أن عيسى بن أبي محمد الهاشمي أخبرهم قال أنا محمد بن خلف بن المرزبان أخبرني أبو محمد التميمي عن ابن الحسن المدائني قال جاء رجل إلى الأعمش فقال يا أبا محمد أكتريت حمارا بنصف درهم وأتبتك لأسألك عن حديث كذا وكذا فقال اكتر بالنصف الآخر وارجع

1420 أنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا القاسم الآبندوني يقول قرىء على حاجب بن آركين سمعت إسحق بن

سيار يقول سمعت قبيصة يقول سألت مالك بن مغول عن حديث فقال أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال فأما مالك فكان لأن يقلع ضرسه أو كما قال أحب إليه من أن يحدث بحديث قال وما رأيت عنده عشرة قط كانوا يكونون ستة سبعة

1421 أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي نا عبد الله بن الحسن ابن إدريس الحويزي نا أحمد بن محمد الطوسي نا عمر بن محمد نا نوح بن حبيب قال سمعت أبا بكر بن عياش وقال له رجل حدثني بحديث قال تلتمس السماء قبل ذلك قال إنما هو حديث فقال هو الموت الأحمر في جواليق سود

1422 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا عبد الرحمن بن عمر المصري أنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد نا أبو عبدالله الخياط نا يحيى بن معين قال كنا عند ابن عيينة فجاء رجل وقد فاته إسناد حديث فقال إسناده فقال قد بلغتك حكمته ولزمتك حجته ولم يحدثه

1423 أنا أبو مسلم جعفر بن بابي الجيلي قال سمعت أبا بكر بن المقرئ بأصبهان يقول سمعت أحمد بن عمرو بن جابر الرملي

يقول سمعت الحارث 140أ بن أبي أسامة يقول كان يزيد بن هارون إذا جاءه من فاته المجلس قال يا غلام ناوله المنديل

1424 أخبرني علي بن حمزة البصري بها نا محمد بن عبدالله بن خلاد الأهوازي والله لألقين على ما مضى الدامغات سبحان الله والحمد لله ولا إله بها نا أحمد يعني ابن إبراهيم بن محمد الانصاري نا الحسين بن محمد عن هارون الحمال قال سمعت يزيد بن هارون يقول لرجل من ولد عمر بن الخطاب وفاته المجلس فسأله أن يحدث به فقال له يا أبا فلان أما علمت أنه من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب

1425 أخبرني هلال بن محمد الحفار أنا عمر بن أحمد المروروذي نا عبيدالله بن أحمد بن وهيب الدمشقي قال سمعت بن أبي الخناجر وقيل له أعد علينا من أول المجلس أحاديث فقال سمعت يزيد بن هارون يقول لأصحابه من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب

وقد كان خلق من طلبة العلم بالبصرة في زمن علي بن المديني يأخذون مواضعهم في مجلسه في ليلة الإملاء ويبيتون هناك حرصا على السماع وتخوفا من الفوات

1426 أخبرني بذلك أبو القاسم الأزهري أخبرني محمد بن عبيدالله الصيرفي نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي قال سمعت جعفر بن درستويه يقول ما رأيت علي بن المديني يروي من كتاب قط إلا أن يسأل أن يروي ألفاظ سفيان بن عيينة على وجهه كما سمع قال وكنا نأخذ المجلس في مجلس علي بن المديني وقت العصر اليوم لمجلس غد فنقعد طول الليل مخافة أن لا يلحق من الغد موضعا يسمع فيه ورأيت شيخا في المجلس يبول في طيلسانه ويدرج الطيلسان حتى فرغ مخافة أن يؤخذ مكانه إن قام للبول

فمن فاته شيء كان يؤثر سماعه وحال بينه وبين إعادته تعسر راويه وامتناعه فليتوصل إلى استجازته وإذن الراوي له في روايته فإن الإجازة منزلة للسماع تالية يعد هو الأولى وهي الثانية وقد أوردنا في كتاب الكفاية ذكر ضروبها وأنواعها واختلاف العلماء في أحكامها ودللنا على ثبوتها وصحة العمل بها بما فيه غنية لمن وقف عليه إن شاء الله صورة الإجازة

عرضت على أبي الحسن بن رزقويه في ورقة أسماء جماعة سألوه الإجازة وذلك لأنه كف بصره فأمرني أن أكتب تحت

أسمائهم وأملي علي قد أجزت لكل شخص ممن ذكر في هذه

الورقة أن يروي عن كتابي إليه جميع ما أحب روايته مما 140 ب

حمل عني من سائر العلوم وصح عنده وزال عنه التصحيف

والإشكال نفعنا الله وإياهم بالعلم وكتب

باب 26

المنافسة في الحديث بين طلبته وكتمان بعضهم بعضا للضن بإفادته

1427 أنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ نا إسحق بن إبراهيم بن يونس نا محمد بن علي بن داود قال سمعت يحيى بن معين يقول أشتهي أن اقع على شيخ ثقة عنده بيت ملآن كتبا أكتب عنه وحدي

1428 أنا أبو القاسم الأزهري وحمزة بن محمد الدقاق قالا أنا أحمد بن إبراهيم نا عبدالله بن محمد البغوي قال حدثت عن عبدان قال سمعت أبي يقول قال شعبة وأي شيء ألذ من أن تلقى شيخا في فيء قد لقي الناس وأنت تستثيره وتخرج منه العلم قد خلوت به

1429 أنبأني أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد المخرمي نا علي ابن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا يعني يحيى بن معين سمعت حجاجا يقول ما طابت نفسي أن أفيد إنسانا حديثا قط ولا سمع معي أحد قط فأعطيته

1430 قرأت على الحسين بن محمد أخي الخلال عن أبي سعد الإدريسي قال حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري بها نا عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري نا محمد بن عيسى الطرسوسي قال سمعت أبا اليمان يقول جاءني أحمد بن شبويه بأحاديث ومعه ابنه فقال يا أبا اليمان إن لي إليك حاجة قلت وما هي قال لا تسمع ابني هذه الأحاديث قال أبو اليمان يا عجبي هل رأيت أبا يحسد ابنه

وأذكرتني هذه الحكاية خبرا في الحسد طريفا

1431 أناه أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة أنا أبو الحسين يوسف بن محمد بن حكام نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي قال حدثني يحيى بن يونس قال بلغني أن ثلاثة اجتمعوا فقال أحدهم لصاحبه ما بلغ من حسدك قال

ما اشتهيت أن أفعل بأحد خيرا قط قال الثاني أنت رجل صالح ولكني ما اشتهيت أن يفعل أحد بأحد خيرا قط قال الثالث ما في الأرض خير منكما ما اشتهيت أن يفعل بي أحد خيرا قط

1432 وأنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسين بن زياد النقاش أن محمد بن الفضل القاضي البلخي أخبرهم ببلخ أنا عبد المجيد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن توبة يقول سمعت أبا وهب يقول سمعت بن المبارك يقول استقضي على مرو قاض وكان من أحسد الناس للناس فلما خلوت به قلت له أيها القاضي رأيتك تنظر إلى ذلك المصلوب أفحسدته قال إي والله حسدته على كثرة اجتماع الناس عليه قال عبدالله وكنت في ذلك الوقت حدثا

1433 أنا أبو بكر البراقي أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان نا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس أنا عمرو بن الحصين نا بن علاثه عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم

1434 أنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت سليمان بن أحمد الطبراني يقول سمعت علي بن عبد العزيز يقول دخلت مع أخي مجلس روح بن عبادة فبعثني أخي في حاجة الى قطربل حسدا أن أسمع منه شيئا حتى فاتني ولم أسمع منه شيئا

1435 أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أنا الحسين بن عمر الضراب نا حامد بن محمد بن شعيب البلخي نا سريج بن يونس نا هشيم قال قلت لشعبة أفدني عن سيار حديثا فأفادني سيار عن أبي وائل قال حج حديفة فحلق رأسه فلما رجع قال يا أهل المدائن أدوا الجزية فمن لم يؤد حلقنا رأسه قال هشيم لو أصاب شرا من ذا كان يفيدني

1436 أنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة البغوي نا نهشل بن ذارم نا العباس بن محمد الدوري نا ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الطالقاني نا عمر بن هارون قال سمعت شعبة يقول نا سلمة بن كهيل والحمد لله الذي لم يسمع سفيان منه عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله قال السائبة يضع ماله حيث شاء

قال ابو بكر قد سمع سفيان من سلمة بن كهيل وأسند عنه وإنما حمد الله شعبة على أن لم يسمع سفيان منه حديث السائبة خاصة

1437 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا الحصيب بن عبد الله القاضي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي أنا عبد الله بن جابر نا جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح قال قال محمد بن عيسى بن الطباع مر أبو عوانه بشعبة وهو مع عمرو بن مرة يسأله فقال ابو عوانة من هذا قال هذا شاعر قال ثم حدث شعبة عن عمرو بن مرة فقال له ابو عوانه متى رويت عنه قال يوم مررت بي ومعي صاحب الضفرتين ذاك عمرو

1438 حدثني ابو القاسم الأزهري نا أحمد بن ابراهيم البزاز نا علي ابن محمد السواق نا جعفر بن مكرم الدقاق نا ابو داود نا شعبة قال خرجت أنا وهشيم الى مكة فلما قدمنا الكوفة رآني وأنا قاعد مع أبي اسحق فقال لي من هذا قال قلت شاعر السبيع فلما خرجنا جعلت أقول له نا ابو اسحق فقال لي وأين رأيته فقلت الذي قلت لك شاعر141 ب السبيع هو ابو اسحق قال فلما قدمنا مكة مررت به وهو قاعد مع الزهري فقلت يا أبا معاوية من هذا الرجل فقال شرطي لبني أمية فلما قفلنا جعل يقول نا الزهري قال قلت

أي مكان رأيت الزهري قال الذي رأيته معي قلت لك شرطي لبني امية قلت ارني الكتاب فأخرج الي فحرقته

1439 حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي بجرجان يقول سمعت أحمد بن عبدان الحافظ يقول سمعت عمر البصري يقول سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول كنت يوما ضيق الصدر فخرجت الى الشط وقعدت وفي يدي جزء عن يحيى بن معين انظر فيه فإذا بموسى بن هارون الحمال فقال يا أبا القاسم أيش معك قلت جزء عن يحيى بن معين قال فأخذه من يدي وطرحه في دجلة وقال تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني قال عبد الله فما عق في قلبي منه شيء ولا أذكر عنه شيئا

1440 أنا ابو نعيم الحافظ نا حبيب بن الحسن القزاز نا الخضر بن عبيد الأكفاني عيسى بن حماد زغبة نا الليث قال حججت أنا وابن لهيعة

فلما صرت بمكة رأيت نافعا فأقعدته في دكان علاف فحدثني فمر بي ابن لهيعة فقال من هذا الذي رأيته معك فقلت مولى لنا فلما قدمنا مصر قلت حدثني نافع فوثب الي ابن لهيعة فقال يا سبحان

الله فقلت ألم تر الأسود معي في دكان العلاف بمكة فقال لي نعم فقلت ذاك نافع فحج قابل فوجده قد توفي وقدم الأعرج يريد الإسكندرية فرآه ابن لهيعة فأخذ فما زال عنده يحدثه حتى أكترى له سفينة وأحدره الى الإسكندرية فخرج الى الإسكندرية فقعد يحدث فقال حدثني الأعرج عن أبي هريرة فقلت الأعرج متى رأيته قال إن اردته فهو بالإسكندرية فخرج الليث الى الإسكندرية فوجده قد مات فذكر انه صلى عليه

1441 أنا ابو بكر البرقاني أنا ابن خميرويه أنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار قال عمر بن ايوب كنت بالمدينة مع المعافى قال فافتقدته فلما جاء قلت أين كنت يا ابا مسعود قال ذهبت فسمعت قال فقلت ذهبت دون أصحابك او نحوه فقال ليس في العلم او في الحديث انتظار قال فسكت فذهبت يوما الى أفلح بن حميد فسمعت منه فقال لي المعافى يا ابا حفص اين كنت قلت ذهبت فسمعت قال ذهبت دوننا قال فقلت 142أ ليس في العلم انتظار قال فضحك المعافى وقال قضيتني أو كافيتني أو نحوه

1442 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال ابو بكر يعني الحميدي في حديث

السائب بن خلاد عن النبي صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فقال مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية قال قال سفيان كان ابن جريج كتمني حديثا فلما قدم علينا عبد الله بن أبي بكر لم اخبره فلما خرج الى المدينة حدثته فقال يا عود تخبئ عنا الأحاديث فإذا ذهب أهلها أخبرتنا بها لا أرويه عنك أو تريد أن ارويه عنك فكتب الى عبد الله بن أبي بكر فيه فكتب اليه عبد الله بن أبي بكر وكان ابن جريج يحدث به من كتابه كتب الي عبد الله بن أبي بكر

1443 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي وابو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا سفيان قال كنت آتي ابن جريج فأقول تحفظ كذا فربما قال لي أما أنت مسلم فيقول تخبئ عني الأحاديث حتى يذهبوا

1444 أنا ابن الفضل القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا عبد الرحمن بن بشر النيسابوري نا ابن عيينة قال لي ابن جريج دلني وأدلك على المشايخ إذا قدموا الموسم فقدم يحيى بن يحيى الغساني فسمعت منه ولم أعلمه فلما انقضى الموسم اجتمعنا نتذاكر فذكرت يحيى بن يحيى الغساني فقال متى سمعت منه

قلت كان حضر الموسم فقال حدثني فلان وحدثني فلان وقال من خنس يحيى بن يحيى خنس منه مثل هؤلاء

1445 أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الأصبهاني ويعرف بالفيج سمعت منه بهمذان أنا أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ بالأهواز نا محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ميمون نا أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري قال سمعت عبد الرزاق يقول كنت اسمع الحديث من العالم فيكتمه حتى يموت العالم وقال سمعت عبد الرازق يقول لعلي بن عبد الله المديني حيث ودعه إذا ورد حديث عني لا تعرفه فلا تنكره فإنه ربما لم أحدثك به

1446 أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أنا عمر بن أحمد الواعظ نا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز نا عثمان بن سعيد قال سمعت سلام بن سليمان يقول سمعت قيس بن الربيع يقول كنا إذا أتينا المشايخ قدمنا سفيان الثوري فكتب لنا فكان أخفنا كتابة فكان إذا مر بحديث صغير حسن حفظه فلم يكتبه ففطنا له فعزلناه

1447 أنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا ابو سعيد

أحمد بن محمد 142ب بن رميح النسوي نا روح بن عب المجيد

ببلد نا أحمد بن عمر ابن يونس قال أخذ سفيان الثوري بيد ثور بن

يزيد بمكة فأدخله حانوتا وأغلق عليه بابه وجعل يكتب عنه ثم خرجا

فأبصر الثوري رجلا صوفيا فقال له الثوري لباسك هذا بدعة فقال

الصوفي وإدخالك ثور بن يزيد الحانوت وإغلاقك عليه بدعة

1448 حدثني محمد بن أبي الحسن أنا الخطيب بن عبد الله

القاضي أنا أحمد بن جعفر الطرسوسي نا عبد الله بن جابر البزاز

قال سمعت جعفر بن عيسى بن نوح يقول وحدثني علي بن أحمد

المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن

خلاد نا عبدالله بن أحمد بن معدان نا جعفر بن محمد الأذني قال

سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول سمعت اسماعيل بن

عياش يقول قدمت الكوفة فلما أن كان ذات يوم خرجت في وقت

حار فإذا أنا بسفيان الثوري مقنع رأسه قد دخل دربا فتبعته فلما أن

أمعن في الدرب التفت قال وتنحيت فلم يرني قال فأتى بابا فدخل

فإذا هو قد وقع على شيخ قال فدخلت عليه فكتب عنه وكتبت معه

فلما قمنا قال لي يا اسماعيل اذهب الآن فلا تدع حائكا في الكوفة

الا أفدته هذه الأحاديث واللفظ لابن خلاد وهو أتم وفي حديث الطرسوسي قال فذهبت فما لقيت أحدا الا افدته

والذي نستحبه إفادة الحديث لمن لم يسمعه والدلالة على الشيوخ والتنبيه على رواياتهم فإن اقل ما في ذلك النصح للطالب والحفظ للمطلوب مع ما يكتسب به من جزيل الأجر وجميل الذكر ونحن نذكر ما ورد عن السلف في ذلك إن شاء الله

يتلوه باب وجوب المنصاحة فيما يروى وذكر إفادة الطلبة بعضهم بعضا والحمد لله وصلاته على نبيه محمد وآله وسلامه

سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزوري أبقاه الله بحق اجازته عن الخطيب رحمة الله عليه الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني

وسمع من ترجمة انفع ما يمل من الأحاديث الى اخر الجزء الشيخ الإمام ابو محمد عبد الله بن عيسى بن حبيب الأندلسي الأنصاري

وصح ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسمائة

الجزء الثامن من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

باب وجب المناصحة فيما يروى وذكر افادة الطلبة بعضهم بعضا

1449 أنانا ابو الحسن علي بن محمد الرزاز نا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي نا أحمد بن علي بن مسلم الأبار نا عامر بن سيار الحلبي نا عبد القدوس بن حبيب وأخبرني أحمد بن علي الحسين التوزي نا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق نا موسى بن هارون بن سعيد التوزي بسر من رأى نا اسحق بن أبي اسرائيل نا عبد القدوس بن حبيب الكلاعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخواني وفي حديث الأبار يا معشر اخواني تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فإن خيانة الرجل في علمه أشد من خيانته في ماله زاد اسحق وإن الله سائلكم عنه

1450 أنا محمد بن الفرج بن علي البزاز وعلي بن أبي علي المعدل قالا أنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي نا ابو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا عبد الرحمن بن صالح نا

ابراهيم بن هراسة عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس رفعه قال اخواني تناصحوا في العلم فإن خيانة الرجل في العلم أشد من خيانته في المال

1451 أخبرني أحمد بن علي المحتسب نا ابو عمر أحمد بن محمد بن موسى القاضي نا محمد بن مخلد حدثني ابو بكر بن أبي سعيد نا أحمد بن أبي الحواري نا ابو سعد عبد الكريم عن زيد بن أبي الزرقاء نا سفيان الثوري ونحن شباب على بابه فقال يا معشر الشباب تعجلوا بركة هذا العلم فإنكم لا تدرون لعلكم لا تبلغون ما تؤملون منه ليفد بعضكم بعضا

1452 أنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنا ابو شاكر عثمان بن حمد بن الحجاج النيسابوري نا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي نا هدية بن عبد الوهاب نا معاذ بن خالد بن شقيق قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول ان اول منفعة الحديث ان يفيد بعضكم بعضا

1453 نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري أنا ابو بكر بن المقرئ قال سمعت محمد بن الحسين بن السكن في مجلس حامد بن شعيب قال سمعت جعفرا الطيالسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول أول بركة الحديث افادته

1454 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي ابن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل 144ب حدثني أبي نا عفان نا شعبة ونا بحديث عن محمد بن زياد فقال ابن اخت حميد جزي خيرا كان يفيدني عنه يعني حماد ابن سلمة

1455 أنا بو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة نا علي بن عبد الله المديني قال قال يحيى بن سعيد قال شعبة كان حماد بن سلمة يفيدني عن عمار بن أبي عمار فقلت ليحيى كان يفيده قال فيما اعلم

1456 أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد بن علي الأبار نا عيسى بن عامر قال قال ابو داود قال شعبة إنما قلت لكم إن سفيان كان حافظا لم يفدني حديثا قط الا حدثونيه كما افادني

1457 وقرات على ابن الفضل عن دعلج قال أنا الأبار قال سمعت عوام بن اسماعيل يقول سمعت علي بن عاصم يقول قال لي خالد الحذاء لا تفد شعبة هذا المجنون فإنه يجيئني عند المغرب وبعد فيدق الباب فلا يبرح حتى اخرج اليه

1458 أنا محمد بن الفرج البزاز أنا ابو بكر بن مالك نا عبد الله
ابن أحمد نا أبي نا سفيان قال كان ايوب يقول أي شيء يحدث
عمرو عن فلان فأبره فأقول تريد ان اكتبه فيقول نعم

1459 أناابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه
الهروي أنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار دلني يحيى بن
سعيد القطان على سليمان بن حرب في سماع حديث حماد بن
زيد ودلني على مهنأ أبي شبل في حديث حماد بن سلمة

1460 اخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز أنا علي بن عمر
الحافظ نا محمد بن عبد الرحمن الهمذاني قال سمعت ابا العباس
السراج يقول سمعت أبا قدامة يقول سمعت عبد الرحمن بن
مهدي يقول كنت أمشي مع ابن المبارك أفيده عن الشيوخ فأذكر
الحديث في الطريق فيقول لا ابرح حتى أكتبه عنك

1461 أنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأت على أبي زيد
الفقيه المروذي حدثكم ابو أحمد بن رذام الفقيه قال سمعت ابا
بكر محمد بن عيسى الطرسوسي يقول سمعت عارما يقول قال
لي عبد الله بن المبارك مالك لا تفيدني عن الشيوخ كما يفيدني
يحيى وعبد الرحمن قلت شغلني حماد بن زيد فأخذ بيدي وقال

أيها الطالب علما   إيت حماد بن زيد

تقتبس علما وحكما   ثم قيده بقيد

1462 أخبرني ابو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعالي نا ابو حامد أحمد بن ابراهيم بن محمد المزكي نابو عمرو عثمان بن عبد الله البصري قال سمعت 145أ أبا أحمد محمد بن عبدالوهاب يقول قال لي أحمد بن حنبل اين تريد قلت الكوفة قال عليك بجعفر بن عون

1463 أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا ابن خلاد قال نا الحسين بن محمد بن الحسين الشريكي نا محمد بن اسحق البكائي قال سمعت حسين بن عبد الأول يقول قال لي يحيى بن آدم تحفظ عن سفيان عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصبرة من الطعام بالصبرة لا يدري ما كيلها قلت لا فقال الحق ويحك قبيصة قال فذهبت فسمعته قال محمد بن اسحق البكائي وحدثناه قبيصة

1464 أنا أحمد بن أبي جعفر نا العباس بن أحمد بن الفضل الهاشمي قال سمعت ابراهيم بن علي الهجيمي يقول سمعت

اسماعيل بن اسحق القاضي يقول سمعت ابا حسان الزيادي يقول رأيت اسماعيل بن حماد بن زيد يفيد اصحاب الحديث عن أبيه قلت لم تقل هذا قال يكون الحديث عند جماعة خير من أن يكون عند واحد

وينبغي لمن افيد حديثا عن شيخ ان يذكر في حال روايته ذلك الحديث أن فلانا أفاده إياه

1465 كما أنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي نا محمد بن يونس نا المعلى بن الفضل نا شعبة اخبرني يحيبن عبيد البهراني وأفادينه ابو اسحق السبيعي قال سمعت ابن عباس يقول كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في سقاء فيشرب منه يومه والثاني فإذا كان الثالث عرضه على الخدم فإن شربوا والا أمر به فصب قال شعبة فلقيت الأعمش فأخبرته بذلك فأخبرني انه كان زبيبا

1466 نا ابو نعيم الحافظ املاء نا محمد بن علي بن حبيش نا أحمد بن القاسم بن مساور نا ابو معمر وافادنيه أحمد بن الحسن بن خراش وقال لي سل ابا معمر عنه فسألته فقال أملاه علي ابن

وهب من حفظه عن يونس عن الزهري عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على منتهب ولا مختلس ولا خائن قطع

1467 حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي نا ابو بكر الخلال أنا عباس الدوري قال سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول إن من شكر العلم أن تجلس مع الرجل فتذاكره بشيء لا تعرفه فيذكر لك الحرف عند ذلك فتذكر ذلك الحرف الذي سمعته من ذلك الرجل فتقول 145 ما كان عندي في هذا شيء حتى سمعت فلانا يقول فيه كذا وكذا فإذا فعلت ذلك فقد شكرت العلم ولا توهمهم أنك قلت هذا من نفسك

ومن أداه لجهله فرط التيه والإعجاب الى المحاماة عن الخطأ والمماراة في الصواب فهو بذلك الوصف مذموم مأثوم ومحتجز الفائدة عنه غير مؤنب ولا ملوم

1468 أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي وعلي بن أبي علي البصري قالا أنا محمد بن عبد الله بن همام الكوفي نا محمد بن العباس اليزدي النحوي نا العباس بن الفرج الرياشي قال سمعت ابا عبيدة معمر بن المثنى يقول قال لي الخليل بن أحمد لا تردن على معجب خطأ فيستفيد منك علما ويتخذك به عدوا قال

الرياشي فذكرته للجاحظ فقال لي سبحان الله هذا واحد فرد ويتيم فذ 28

باب القول في انتقاء الحديث وانتخابه لمن عجز عن كتبه على الوجه واستيعابه

1469 كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر ان ابا الميمون البجلي اخبرهم قال نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري نا ابو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال يجلس الى العالم ثلاثة رجل يكتب كل ما يسمع ورجل لا يكتب ويسمع فذلك يقال له جليس العالم ورجل ينتقي وهو خيرهم

1470 أخبرني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالري أنا ابو أحمد محمد بن أحمد العبدي أنا الحسن بن سفيان نا العباس بن الوليد نا مروان بن معاوية نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان ابن موسى قال يجالس العلماء ثلاثة رجل يسمع ولا يكتب ولا يحفظ فذاك لا شيء ورجل يكتب كل شيء سمعه فذلك الحاطب ورجل يسمع العلم فيتخيره ويكتب فذاك العالم

إذا كان المحدث مكثرا وفي الراواية متعسرا فينبغي للطالب أن ينتقي حديثه وينتخبه فيكتب عنه ما لا يجده عند غيره ويتجنب المعاد من رواياته وهذا حكم االواردين من الغرباء الذين لا يمكنهم طول الإقامة والثواء

وأما من لم يتميز للطالب معاد حديثه من غيره وما يشارك في روايته مما يتفرد به فالأولى ان يكتب حديثه على الاستيعاب دون الانتقاء والانتخاب

1471 أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن علي حبيش نا اسحق بن عبدالله بن سلمة نا محمد بن سهل 146أ ابن عسكر نا ابو صالح الفراء قال سمعت ابن المبارك يقول ما انتخبت على عالم قد الا ندمت

1742 أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد المخرمي نا علي ابن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال ابو زكريا يعني يحيى بن معين دفع الي ابن وهب كتابين عن معاوية بن صالح خمسمائة او ستمائة حديث فانتقيت منها شرارها ورددت عليه الكتابين قلت لأبي زكريا لم أخذت شرارها قد كنت سمعتها من إنسان قبله قال لا ولكن لم يكن لي بها يومئذ معرفة

قال ابو بكر من لم تعل في المعرفة درجته ولا كملت لانتخاب الحديث آلته فينبغي أن يستعين ببعض الحفاظ وقته على انتقاء ما له غرض في سماعه وكتبه

1473 أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي نا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت جعفر بن محمد بن الحارث يقول سمعت مأمونا المصري الحافظ يقول خرجنا مع أبي عبد الرحمن يعني أحمد بن شعيب النسوي الى طرسوس سنة للفداء واجتمع جماعة من مشايخ الإسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن ابراهيم مربع وابو الآذان ومشيخة غيرهم فتشاوروا من ينتقي لهم على الشيوخ فأجمعوا على أبي عبد الرحمن النسوي وكتبوا كلهم بانتخابه

1474 أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت ابا يعلى الموصلي يقول ما سمعنا بذكر أحد في الحفظ الا كان اسمه اكثر من رؤيته إلا أبو زرعة الرازي فإن مشاهدته كان أعظم من اسمه وكان قد جمع حفظ الأبواب والشيوخ والتفسير وغير ذلك وكتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف

1475 وأنا ابو سعد قال لنا ابن عدي ابو اسحق ابراهيم بن ارمة الأصبهاني من حفاظ الناس و من المقدمين فيه وفي الانتخاب وكثرة ما استفاد الناس من حديثه ما يفيدهم عن غيره

1476 وقال ابن عدي ايضا عبيد العجل الحسين بن محمد بن حاتم ابو عبد الله كان موصوفا بحسن الانتخاب يكتب الحفاظ بانتقائه

قال ابو بكر وكان ينتقي على الشيوخ ببغداد ممن أدركناه ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري فأما المتقدمون الذين لم ندركهم وقد لقينا من حدثنا 146ب عنهم وكان فيهم جماعة يستفيد الطلبة بانتقائهم ويكتب الناس بانتخابهم كأبي بكر بن الجعابي وعمر البصري وعمر بن المظفر وأبي الحسن الدارقطني وغيرهم

1477 سمعت غير واحد من شيوخنا يقول كان يقال إن انتقاء عمر البصري يصلح ليهودي قد أسلم ومعنى ذلك أن عمر كان معظم انتخابه الأحاديث المشهورة والروايات المعروفة خلاف ما يتخيره أكثر النقاد من كتب الغرائب والأفراد وأماابو الحسن الدارقطني فكان انتخابه يشتمل على النوعين من الصحاح

والمشاهير والغرائب والمناكير ويرى أن ذلك أجمع للفائدة وأكثر للمنفعة وسنبين وجه الفائدة فيما ذهب اليه على التفصيل بعد ان شاء الله

رسم الحافظ العلامة على ما ينتخبه

1478 أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب نا محمد بن حميد نا ابن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال ابو زكريا أراني حجاج كتابه معلم وقال هذه علامات أبي خالد الأحمر كتبها عني

1479 أنا ابو رشيد محمد بن أحمد بن محمد الأدمي الزاهد بنيسابور نا ابو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي إملاء نا ابو قريش محمد بن جمعة الحافظ نا النضر بن سلمة نا النضر بن شميل نا قرة عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في عزوة تبوك

1480 وأنا ابو رشيد نا ابو سهل الصعلوكي نا محمد بن اسحق السراج نا قتيبة نا الليث عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال ابو العباس السراج رأيت على هذا الحديث في كتاب قتيبة ست علامات منها

علامة أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبي بكر

بن أبي شيبة وغيرهم   كان ابو الحسن علي بن أحمد النعيمي

يعلم على ما ينتخبه في اصول الشيوخ صادا ممدودة وكان ابو

محمد الخلال يعلم طاء ممدوة أيضا وكانت

علامة محمد بن طلحة النعالي حاءين احداهما الى جنب الأخرى

وكانت علامة أبي الفضل علي بن الحسين بن الفلكي الهمذاني

نزيل نيسابور صورة همزتين وكلهم كان يعلم في الحاشية اليمنى

من الورقة بحبر ورأيت علامة ابي الحسن الدارقطني في اصل

لبعض الشيوخ في الحاشية اليسرى خطا عريضا بالحمرة وكذلك

كان هبة الله بن الحسن الطبري يعلم بالحمرة الا انها كانت خطا

صغيرا 147أ على أول إسناد الحديث   ما ينبغي أن يصدف عن

الاشتغال به في الانتقاء

ينبغي للمنتخب ان يقصد تخير الأسانيد العالية والطرق

الواضحة والأحاديث الصحيحة والروايات المستقيمة ولا يذهب وقته

في الترهات من تتبع الأباطيل والموضوعات وتطلب الغرائب

والمنكرات

1481 فقد أنا ابو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقي أنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي نا أحمد بن علي الأبار نا يونس بن أحمد نا هلال يعني بن يحيى نا ابو يوسف القاضي قال قال ابو حنيفة من طلب المال بالكيمياء أفلس ومن طلب الدين بالجدال تزندق ومن طلب غريب الحديث كذب

1482 ونا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ إملاء بنيسابور أنا ابو محمد الأزهري قال سمعت عبد الله بن محمد العدل أنا أحمد بن محمد بن الأزهر قال سمعت عبدالله بن الخليل بن ابراهيم العمي قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول لنا في صحيح الحديث شغل عن سقيمه

1483 أأنا الحسن بن الحسين النعالي ومحمد بن عمر الخرقي قالا أنا أحمد بن جعفر بن سلم نا أحمد بن علي الأبار قال سألت أبا همام عن المناكير فقال لا تكتبها وسألت مجاهدا يعني ابن موسى فقال إيش تكتبها قلت أعرفها قال تعرف السنن

1484 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا اسماعيل بن محمد الصفار نا العباس بن محمد الدوري نا ابو بكر بن أبي الأسود نا ابراهيم بن

عيسى حدثني محمد بن حمير حدثني ابراهيم بن ادهم قال إذا حملت شاذ العلماء حملت شرا كثيرا

1485 أخبرني علي بن ايوب القمي أنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب نا ابن دريد نا ابو عثمان الأشناناني عن التوزي قال سمعت ابا عبيدة يقول من شعل نفسه بغير المهم اضر بالمهم

والغرائب التي كره العلماء الاشتغال بها وقطع الأوقات في طلبها إنما هي ما حكم أهل المعرفة ببطوله لكون رواته ممن يضع الحديث أو يدعي السماع فأما ما استغرب لتفرد راويه به وهو من أهل الصدق والأمانة فذلك يلزم كتبه ويجب سماعه وحفظه

1486 وقد أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا عباس بن محمد نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال لقينا معاذا فقلنا حدثنا من غرائب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويترك المنتخب أيضا الاشتغال بأخبار الأوائل مثل كتاب المبتدأ ونحوه فإن شغل بذلك غير نافع وهو عن التوفر على ما هو أولى قاطع

1487 أخبرني الحسن بن شهاب العكبري نا عبيد الله 147ب
بن محمد بن حمدان الفقيه قال حدثني ابو بكر محمد بن ايوب قال
سمعت ابا يحيى الناقد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الاشتغال
بهذه الأخبار القديمة يقطع عن العلم الذي فرض علينا طلبه

1488 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيخاب نا
محمد ابن ايوب أنا موسى بن اسماعل نا جرير عن الحسن أن
عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إن اهل الكتاب يحدثونا
بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا أن نكتبها فقال أمتهوكون أنتم
كما يتهوك اليهود والنصارى أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم
بها بيضاء نقية ولكني أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث
اختصارا

1489 أنا الحسن بن شهاب نا عبيد الله بن محمد بن حمدان
قال حدثني ابو بكر محمد بن ايوب نا اسماعيل بن اسحق الأزدي نا
ابن أبي اويس قال سمعت خالي مالك بن انس وسأله رجل عن
زبور داود فقال له مالك ما أجهلك ما أفرغك أما لنا في نافع عن
ابن عمر عن نبينا ما شغلنا بصحيحه عما بيننا وبين داود عليه
السلام   ونظير ما ذكرناه آنفا احاديث الملاحم وما يكون من

الحوادث فإن أكثرها موضوع وجلها مصنوع كالكتاب المنسوب الى دانيال والخطب المروية عن علي بن أبي طالب

1490 أنا الحسن بي أبي بكر أن أحمد بن اسحق بن نيخاب نا محمد ابن ايوب ان عبد الأعلى بن حماد نا وهيب انا ابن عون عن ابراهيم أن عمر بلغه أن رجلا كتب كتاب دانيال قال فكتب اليه يرتفع اليه فلما قدم عليه جعل عمر يضرب بطن كفه بيديه ويقول ألر تلك آيات الكتاب المبين أنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص فقال عمر اقصص أحسن من كتاب الله تعالى فقال يا أمير المؤمنين أعفني فوالله لأمحونه

1491 أنا ابو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد أنا أحمد بن جعفر ابن حمدان نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا قتيبة نا سفيان عن صدقة ابن يسار سمع عمرو بن ميمون يقول كنا جلوسا في مسجد الكوفة وذاك أول ما نزل فأقبل من نحو الجسر رجل معه كتاب قلنا ما هذا قال هذا كتاب قلنا وما كتاب قال كتاب دانيال فلولا أن القوم تحاجزوا لقتلوه وقالوا كتاب سوى القرآن أكتاب سوى القرآن

1492 أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب أنا محمد بن حميد نا علي بن الحسين ابن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال ابو زكريا يعني يحيى بن معين كان ابو اليمان يقول لنا الحقوا ألواحا فإنه يجيء ههنا الآن خليفة بسلمية فيتزوج ابنة هذا القرشي الذي عندنا ويفتح باب ههنا وتكون فتنة عظيمة قال ابو زكريا 148أ فما كان من هذا شيء وكان كله باطل قال زكريا وهذه الأحاديث كلها التي يحدثون بها في الفتن وفي الخلفاء تكون كلها كذب وريح لا يعلم هذا أحد الا بوحي من السماء

1493 أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن سعيد الحراني يقول سمعت عبد الملك الميموني يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير

وهذا الكلام محمول على وجه وهو ان المراد به كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها ولا موثوق بصحتها لسوء أحوال مصنفيها وعدم عدالة ناقليها وزيادات القصاص فيها فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم

المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة اتصلت أسانيدها الى الرسول

صلى الله عليه وسلم من وجوه مرضية وطرق واضحة جلية

وأما الكتب المصنفة في تفسير القرآن فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان

1494 وقد اخبرني ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب نا عمر بن أحمد الواعظ نا عبدالله بن معمر البلخي نا عبد الصمد بن الفضل قال سئل أحمد بن حنبل عن تفسير الكلبي فقال أحمد من أوله الى آخره كذب فقيل له فيحل النظر فيه قال لا

1495 ونا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الحسن نا ابو اسماعيل الترمذي نا الأويسي عن مالك أنه بلغه أن مقاتل بن سليمان جاءه إنسان فقال له إن انسانا سألني ما لون كلب اصحاب الكهف فلم أدر ما اقول له قال فقال له مقاتل الا قلت هو ابقع فلو قلت لم تجد أحدا يرد عليك

1496 قال ابو اسماعيل وسمعت نعيم بن حماد يقول أول ما ظهر من مقاتل الكذب هذا قال للرجل أما لو قلت اصفر او كذا او كذا من كان يرد عليك   ولا أعلم في التفسير كتابا مصنفا سلم

من علة فيه او عري من مطعن عليه واما المغازي فمن المشتهرين بتصنيفها وصرف العناية اليها محمد بن اسحق المطلبي ومحمد بن عمر الواقدي فأما ابن اسحق فقد تقدمت منا الحكاية عنه أنه كان يأخذ عن اهل الكتاب أخبارهم ويضمنها كتبه وروي عند ايضا أنه كان يدفع الى شعراء وقته اخبار المغازي ويسألهم ان يقولوا فيه الاشعار ليلحقها بها

1497 أنا ذلك محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز أنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب نا عبد الله بن أبي دواد قال 148ب حدثني أبي نا ابن أبي عمرو الشيباني قال سمعت أبي يقول رايت محمد بن اسحق يعطي الشعراء الأحاديث يقولون عليها الشعر وأما الواقدي فسوء ثناء المحدثين عليه مستفيض وكلام أئمتهم فيه طويل عريض

1498 وقد أنا علي بن أبي علي البصري بن عبد العزيز البرذعي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا يونس بن عبد الأعلى قال قال لي الشافعي كتب الواقدي كذب

وليس في المغازي أصح من كتاب موسى بن عقبة مع صغره وخلوه من اكثر ما يذكر في كتب غيره فما روي من هذه

الأشياء عمن اشتهر تصنيفه وعرف بجمعه وتأليفه هذا حكمه فكيف بما يورده القصاص في مجالسهم ويستميلون به قلوب العوام من زخارفهم ان النقل لمثل تلك العجائب من المنكرات وذهاب الوقت في الشغل بأمثالها من أخسر التجارات

1499 أنا ابو نعيم الحافظ نا الحسن بن علي الوراق نا الهيثم بن خلف الدوري نا قاسم بن أحمد بن معروف نا ابو داود شعبة عن ايوب قال ما افسد على الناس حديثهم الا القصاص

1500 قرأت على أبي عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ عن محمد ابن الحسن بن زياد النقاش قال نا عبد الله بن أحمد الفسطاطي نا علي بن سهل نا عفان نا حماد بن زيد قال سمعت ايوب يقول ما امات العلم الا القصاص ان الرجل ليجلس الى القاص برهة من دهره فلا يتعلق منه بشيء وإنه ليجلس الى الرجل العالم الساعة فما يقوم حتى يفيد منه شيئا وقال النقاش حدثت عن أبي الوليد الطيالسي قال كنت مع شعبة فدنا منه شاب رقباني فسأله عن حديث فقال له شعبة أقاص أنت قال وكان شعبة سيء الفراسة فلا أدري كيف اصاب يومئذ قال فقال الشاب نعم قال اذهب فإنا لا نحدث القصاص

قال فقلت له لم يا ابا بسطام قال يأخذون الحديث منا شبرا فيجعلونه ذراعا 1501 نا عبد الله بن أحمد السوذرجاني لفظا بأصبهان حدثنا ابو بكر ابن المقرئ نا علي بن محمد بن صالح عن أبي قلابة قال سمعت علي بن المديني يقول أكذب الناس ثلاثة القصاص والسؤال والوجوه قلت فما بال الوجون قال يكذبون في مجالسهم ولا يرد عليهم

1502 أخبرني أبو الفتح عبدالرزاق بن محمد بن أبي شيخ الأصبهاني بها نا جدي عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان نا ابو العباس الحمال قال حدثني المنذر بن محمد قال حدثني من سمع عمرا الناقد يقول مررت بقاص يقص وهو يقول نا ابو معاوية عن الأعمش بحديث 149أ كذب فنهيته فأبى علي فاشتريته منه بأربعة دراهم قال عمرو ثم لقيت ذلك الرجل بالشام وهو يذكر ذلك الحديث بعينه فقلت بعته مني بأربعة دراهم فقال إنما بعتك بالعراق

1503 أنا محمد بن أحمد بن حسنون النرسيناابو محمد عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن المظفر المعروف بابن الإمام أنا ابو الفضل العباس بن موسى بن أبي موس اسحق بن موسى الأنصاري من ولد عبدالله بن يزيد الخطمي صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا محمد بن يونس الكديمي قال كنت بالأهواز فسمعت شيخا يقص فقال لما ان زوج النبي صلى الله عليه وسلم علي أمر شجرة طوبى أن تنثر اللؤلؤ الرطب فيتهاداه اهل الجنة بينهم في الأطباق قال فقلت له يا شيخ هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لي ويحك اسكت حدثنيه الناس قلت من حدثك قال حدثني يمان البحري التستري عن وكيع بن الجراح عن عبد الله ابن مسعو بن الأعمش عن عطاء عن ابن عباس

1504 أنا ابو بكر عبد الله بن علي بن حمويه بن ابرك الهمذاني بها ان أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي أنا ابوعمرو سعيد بن القاسم نا ابو حاتم محمد ابن أحمد الحافظ قال حدثني محمد بن يوسف النسوي فتى من اصحابنا قال دخلت مدينة بالجزيرة يقال لها باجروان فرأيت في مسجد الجامع شابا يقص عليهم فتسمعت عليه وأنا في ناحية فسمعته يقول نا ابو خليفة نا ابو الوليد نا سعيد عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لمسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره فما فرغ من قصصه وتفرق الناس أتاني وقعد بين يدي بعد ان سلم فسألته

فقال أنا من برذعة قلت متى كتبت عن أبي خليفة قال ما كتبت عنه شيئا قلت فرأيته قال لا قلت فكيف تقول نا أبو خليفة ولم تره قال المناقشة مع امثالنا من قلة المروءة أنا قوم جعلنا جعلنا الإسناد مكسبة نتسلق يعني به الى أخذ القطاع وأما أنا فحفظت هذا الإسناد الواحد فأي شيء اصبت اضفت الى هذا الإسناد سواء علي كان ذلك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام الجاحظ فوعظته جهدي فلم يتعظ فأخذت نعلي وقمت

1505 نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري بلفظه أنا محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدويه الضبي أنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ نا ابراهيم بن عبد الواحد البلدي قال سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد 139أ الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال نا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله يخلق من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وريشه من مرجان وأخذ في قصة نحوا من عشرين ورقة وجعل أحمد بن حنبل ينظر الى يحيى بن معين ويحيى بن معين

ينظر الى أحمد بن حنبل فقال أنت حدثته بهذا فيول والله ما
سمعت به الا هذه الساعة قال فسكتا جميعا حتى فرغ من قصصه
وأخذ قطاعه ثم قعد ينتظر بقيته فقال له يحيى بن معين بيده تعال
فجاء متوهما لنوال يجيزه فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث
فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال أنا يحيى بن معين وهذا
أحمد بن حنبل ما سمعناه بهذا قط في حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإن كان لا بد والكذب فعلى غيرنا فقال له أنت
يحيى بن معين قال نعم قال لم أزل اسمع ان يحيى بن معين
أحمق ما علمته الا الساعة فقال له يحيى وكيف علمت أني احمق
قال كأنه ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما
كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا قال فوضع أحمد كمه
على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما

1506 أنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه نا ابو عمر بن حيوية
نا أبو بكر بن سيف قال سمعت عباسا الدوري قال سمعت أحمد
بن حنبل يقول ان للناس في ارباضهم وعلى باب دورهم أحاديث
يتحدثون بها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نسمع نحن منها
شيئا

قال ابو بكر وتلك الاحاديث إنما يسمعها العوام من القصاص يطرفونهم بها ويتوصلون الى نيل ما في ايديهم برواياتها فيعلق بقلوب العوام حفظها ويبدئون ويعيدون فيها استحسانا منهم لها وباعث القصاص على ذلك معرفتهم نقص العوام وجهلهم ولو صدقوا الله فيما يلقونه اليهم لكان خيرا لهم

1507 أنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا ابو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني اخبرني الحسن بن علي قال نا ابن مهرويه قال حدثني أحمد بن خالد قال وحدثني علان الوراق قال رأيت العتابي يأكل

خبزا على الطريق بباب الشام فقلت له ويحك أما تستحي فقال لي أرايت لو كنا في دار فيها بقر أكنت تحتشم أن تأكل 150أ وهي تراك فقلت لا قال فاصبر حتى أعلمك انهم بقر ثم قام فوعظ وقص ودعا حتى كثر الزحام عليه ثم قال لهم روي لنا من غير وجه أن من بلغ لسانه أرنبة أنفه لم يدخل النار قال فما بقي منهم أحد الا اخرج لسانه يوميء به نحو ارنبته ويقدره هل يبلغها فلما تفرقوا قال لي العتابي ألم أخبرك أنهم بقر

1058 أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز البردعي وعلي بن أبي علي البصري قالا أنا محمد بن عبدالله بن همام نا عبدالله بن محمد بن عجلان اليماني العابد بالدالية قال سمعت علي بن محمد بن الرضا بسر من رأى يقول الغوغاء قتلة الأنبياء والعامة اسم مشتق من العمى ما رضي الله لهم أن شبههم بالأنعام حتى قال بل هم أضل

ذكر ما يجب على الحفاظ من بيان أحوال الكذأبين والنكير عليهم وإنهاء امرهم الى السلاطين

إذا سلك الراوي طريقا تلحق به الظنة وتلوح ممن سلكها للعلماء أمارات التهمة لزم أهل المعرفة بيان امره وإظهار حاله وإشادة ذكره ليتوقف عن الاحتجاج به وان كان غير مقطوع على كذبه

1509 أنا ابو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون الواعظ وابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحزبي قال أحمد نا وقال عبد الرحمن اخبرنا أحمد بن سلمان النجاد نا جعفر الصائغ وفي حديث الحزبي جعفر بن محمد بن شاكر نا عفان وأنا محمد بن أحمد بن رزق واللفظ له أنا عثمان بن أحمد الدقاق

نا حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبد الله يعني ابن حنبل نا عفان قال قال يحيى بن سعيد سألت شعبة وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس عن الرجل لا يحفظ أو يتهم في الحديث فقالوا جميعا بين أمره

واما اذا كشف الراوي قناعه واسقط في تخرص الكذب حياءه فيجب إنهاء أمره الى السلطان والاستعانة في النكير عليه بمن وجد من الأعوان

1510 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا سهل بن أحمد الواسطي قال قال ابو حفص عمرو بن علي سمعت عمرا الأنماطي يقول أتيت حمادا المالكي فسمعته يقول نا الحسن ان عمر بن الخطاب اتي بسارق فقطع يده فقال ما حملك على هذا قال القدر قال فضربه اربعين سوطا ثم قال قطعت يدك لسرقتك وضربتك لفريتك على الله فقلت له لو كان افترى على 150ب عمر كم كان يضربه قال ثمانين قلت يفتري على الله يضربه اربعين ويفتري على عمر يضربه ثمانين لا والله لا تفارقني حتى استعدي عليك فاقر أنه لم يسمع من الحسن وحلف أنه لا يحدث وكتبت عليه كتابا وأشهدت عليه شهدوا وتركته

1511 أنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البراز بهمذان نا ابو الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ نا ابو محمد جعفر بن أحمد املاء قال سئل ابو حاتم الرازي عن حديث هشيم عن سيار أبي الحكم عن أبي جعفر الخمطي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي المرجئة والقدرية وعن حديث حماد بن قيراط عن ابن عجلان عن أبي يزيد المدني قال لم يقرأ خلف الإمام تسعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل

وعبد الله بن عمر وجابر وابو سعيد الخدري واحاديث موضوعة فأجاب ابو حاتم بخطة ما روى هذه الأحاديث الا كذاب

ويحتاج ان يبين ضعف هذه الأحاديث لهذا الرجل الذي حدث بها أنها موضوعة لا اصل لها فإن رجع عنها والا على السلطان ان ينهاه عن روايتها فإن انتهى وإلا عاقبه بما يراه

1512 أنا أبو مسلم جعفر بن باي الفقيه الجيلي أنا ابو بكر بن المقرئ بأصبهان نا ابو بشر الدولابي نا أحمد بن عبد الله بن أبي بزة المكي نا عبد الملك بن ابراهيم الجدي الثقة المأمون قال

رأيت شعبة مغضبا مبادرا فقلت مه يا أبا بسطام فأراني طينة في يده وقال استعدي على جعفر بن الزبير يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

1513 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبي قال حدثني حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق كان يجيء الى الرجل فيقول لا تحدث والا استعديت عليك السلطان

1514 أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا أحمد بن عمر بن العباس القزويني نا محمد بن موسى الحلواني نا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول استعديت على عيسى بن ميمون في هذه الأحاديث التي يحدثها عن القاسم فقال لا اعود

1515 أنا محمد عيسى الهمذاني نا صالح بن أحمد الحافظ نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد قال حدثني محمد بن الفضل القسطاني 151أ قال نا شيخ قبل ثلاثين ومأتين عن حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء

زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة فاستعدى عليه ابو حاتم وابو حفص القاص وأبو عبد الله محمد بن السندي الى ابراهيم بن معروف فقال يا شيخ لولا انك حاج لأطلت حبسك فأحلفه ألا يحدث حاجا ولا قافلا من حجه قال وحدث شيخ عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال الفقاع حرام فاستعدوا عليه الى السري ابن معاذ فقال محمد بن حميد اقرره بالكذب فقال يا شيخ سمعت عن مالك قال نعم وكتبت بالشام عن ابن لهيعة قال نعم وكتبت بمصر عن الليث بن سعد وكتبت بحمص عن قرة بن دعموص قال نعم قال اعرفوه فإنه يزعم انه كتب عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وإنما درجه من ابن لهيعة الى قرة بن دعموص

1516 وأخبرني محمد بن عيسى نا صالح بن احمد نا ابو عمرو أحمد بن الحسن بن عزون الطاهري قال قال علي بن حرب الموصلي كتب ابى الى الحميدي ان رجلا قبلنا يقال له ابن أبي علاج يروي عن ابن عيينه عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله لا يغضب فإذا غضب تسلحت الملائكة فإذا اطلع الى الأرض سمع الولدان يقرأون القرأن تملأ

ربنا رضوانا أفعندك من هذا الحديث علم فكتب اليه يا ابا محمد يستتاب ابن أبي علاج فإن تاب والا أحسن أدبه قال ابو عمر وأراد علي بن حرب ان يقول ضربت عنقه فرد عليه ابو بكر بن حسنويه فقال احسن ادبه

1517 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد نعيم الضبي قال سمعت ابا بكر بن بالويه يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق يعني ابن خزيمة يقول كنت عند الأمير اسماعيل بن أحمد فحدث عن ابيه بحديث وهم في اسناده فرددته عليه فلما خرجت من عنده قال لي ابو ذر القاضي قد كنا نعرف ان هذا الحديث خطأ من عشرين سنة فلم يقدر واحد منا أن يرده عليه فقلت لا يحل لي أن اسمع حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خطأ وتحريف فلا أرده

من يجوز اطلاق اللفظ في وصفه وتسميته بالحفظ

الوصف بالحفظ على الإطلاق ينصرف الى اهل الحديث خاصة وهو سمة لهم لا يتعداهم ولا يوصف بها احد سواهم لأن الراوي يقول نا فلان الحافظ فيحسن منه اطلاق ذلك إذ كان مستعملا عندهم يوصف به علماء اهل النقل ونقادهم ولا يقول

القارئ لقنني فلان الحافظ ولا يقول الفقيه درسني فلان الحافظ
ولا يقول النحوي علمني 151 ب فلان الحافظ فهي أعلى صفات
المحدثين وأسمى درجات الناقلين من وجدت فيه قبلت أقاويله
وسلم له تصحيح الحديث وتعليله غير أن المستحقين لها يقل
معدودهم ويعز بل يتعذر وجودهم فهم في قلتهم بين المنتسبين
الى مقالتهم أعز من مذهب السنة بين سائر الآراء والنحل وأقل
من عدد المسلمين في مقابلة جميع اهل الملل

1518 أنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه
الكاتب بأصبهان نا أحمد بن جعفر بن معبد السمسار نا عمر بن
أحمد السني نا أحمد ابن محمد بن غالب نا جعفر بن عبد الوهاب
الهاشمي قال سمعت ابن الطباع يقول سمعت ابا بكر بن عياش
يقول السنة في الإسلام كالإسلام في الشرك

1519 وأنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ
نا ابو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان النيسابوري قال سمعت
ابا عوانة يعقوب بن اسحق الإسفراييني قال سمعت جعفر بن عبد
الواحد الهاشمي يقول قال لنا ابن أبي بكر بن عياش سمعت أبي
يقول السنة في الإسلام اعز من الإسلام في سائر الأديان

ولقلة من يوجد من اهل الحفظ والإتقان قيل إن احدهم يولد بعد برهة من الزمان

1520 كما اخبرنا ابو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا عبد الله بن عدي أنا عمر بن سنان نا ابراهيم بن معيد نا موسى بن داود عن أبي معشر قال الحافظ يولد في الزمان

1521 وحدثني محمد بن أبي الحسن أنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر أنا أحمد بن جعفر الطرسوسي أنا عبد الله بن جابر البزاز قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح قال قال لنا محمد بن عيسى بن الطباع سمعت هشيما يقول من يحفظ الحديث قليل ثم قال هم أقل من ذاك

فمن صفات الحافظ الذي يجوز اطلاق هذا اللفظ في تمسيته أن يكون عارفا بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيرا مميزا لأسانيدها يحفظ منها ما اجمع أهل المعرفة على صحته وما اختلفوا فيه للاجتهاد في حال نقلته يعرف فرق ما بين قولهم فلان حجة وفلان ثقة ومقبول ووسط ولا بأس به وصدوق وصالح وشيخ ولين وضعيف ومتروك وذاهب الحديث ويميز الروايات بتغاير العبارات نحو عن فلان وأن فلانا ويعرف اختلاف الحكم في ذلك بين ان

يكون المسمى صحابيا او تابعيا والحكم في قول الراوي قال فلان وعن فلان وان ذلك غير مقبول من المدلسين دون اثبات السماع على اليقين

ويعرف اللفظة في الحديث تكون وهما وما عدها صحيحا ويميز الألفاظ التي ادرجت في المتون فصارت بعضها لا تصالها بها ويكون قد أنعم النظر في حال الرواة 152أ بمعأناة علم الحديث دون ما سواه لأنه علم لا يعلق الا بمن وقف نفسه عليه ولم يضم غيره من العلوم اليه

1522 كما أنا ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أنا أحمد بن محمد بن عمران أنا عبد الله بن سليمان قال سمعت الربيع بن سليمان يقول مر الشافعي بيوسف بن عمرو بن يزيد وهو يذكر شيئا من الحديث فقال يا يوسف تريد ان تحفظ الحديث وتحفظ الفقه هيهات

1523 وأخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا ابو بكر محمد بن الحسن ابن زياد النقاش ان محمد بن عبد الرحمن السامي اخبرهم بهراة قال أنا علي ابن الجهد قال سمعت قاضي القضاة

يعني ابا يوسف يقول العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك وأنت إذا اعطيته كلك من إعطائه البعض على غرر

1524 سمعت ابا علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري يقول سمعت ابا نصر عزيز بن ناصح الفقيه بايلاق يقول سمعت ابا أحمد نصر بن أحمد العياضي الفقيه السمرقندي يقول لا ينال هذا العلم الا من عطل دكانه وخرب بستانه وهجر اخوانه ومات اقرب اهله اليه فلم يشهد جنازته

فإن احتيج الى أقاويله وفتاويه في حديث وقع التنازع فيه

1525 فقد أرنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل يقول سمعت جدي يقول سمعت يحيى بن معين وسئل ايفتي الرجل من مائة الف حديث قال لا قلت ومن مائتي الف قال لا قلت ثلاثمائة قال لا قلت خمس مائة ألف قال أرجو

وليس يكفيه إذا نصب نفسه للفتيا أن يجمع في الكتب ما ذكره يحيى دون معرفته به ونظره فيه واتقانه له فإن العلم هو الفهم والدراية وليس بالإكثار والتوسع في الرواية

1526 نا علي بن أبي علي البصري املاء نا ابو بكر محمد بن عبد الله الأبهري نا ابو محمد عبيد الله بن الحسين الصابوني القاضي بأنطاكية نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب عن مالك قال ان العلم ليس بكثرة الرواية إنما العلم نور يجعله الله في القلب

1527 وأنا علي بن المحسن القاضي قال أنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الكاتب أنا ابو عبد الله بن عفير نا ابو همام قال سمعت شريكا سئل عن قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء قال الفهم

فينبغي له أن يكون قد اكثر من الحديث كتابة وسماعا ويلزم نفسه نظرا في علمه واطلاعا مديما ذلك من غير تقصير ومشمرا فيه غاية التشمير فإن ذاك سبب حفظه ومعرفته لمن رزقه الله ومن عليه بموهبته152ب

ذكر بعض اخبار الموصوفين بالإكثار من كتب الحديث وسماعه

1528 أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول قال ابو اسامة كتبت بيدي هذه مائة الف حديث

1529 وأنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبركم الحسين بن ادريس نا ابن عمار قال سمعت ابا اسامة يقول كتبت بإصبعي هاتين واشار ابن عمار بإصبعيه مائة ألف حديث

1530 حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أنا ابو بكر الخلال أنا العباس بن محمد قال نا جعفر الطيالسي قال سمعت عفان يقول يكون عند احدهم الحديث فيخرجه بالمقرعة كتبت عن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث وما حدثت منها بألفي حديث وكتبت عن وهيب اربعة آلاف ما حدثت منها بألف حديث وكتبت عن عبد الواحد بن زياد ستة آلاف ما حدثت منها بألف واحدهم يكون عنده الحديث يسوقه بالمقرعة حتى يخرجه

1531 وأنا ابو نعيم الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا محمد ابن اسحق السراج قال سمعت محمد بن يونس

يقول سمعت علي بن المديني يقول تركت من حديثي مائة ألف حديث فيها ثلاثون ألفا لعباد بن صهيب

1532 أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي نا محمد بن ثابت نا موسى بن حمدون قال سمعت أحمد بن عقبة قال سألت يحيى بن معين كم كتبت من الحديث يا ابا زكريا قال كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث قال أحمد وإاني أظن ان المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة الف وستمائة الف

1533 أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله يقول سمعت أبي يقول خلف يحيى من الكتب مائة قمطر واربعة عشر قمطرا وأربعة حباب شرابية مملوءة كتبا

1534 أنا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سليمان الحافظ ببخارى انا خلف بن محمد قال سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول سمعت ابا زرعة الرازي يقول كتبت عن ابراهيم بن موسى الرازي مائة الف حديث وعن أبي بكر بن أبي شية مائة الف حديث فقلت له بلغني أنك تحفظ

مائة ألف حديث تقدر أن تمل علي ألف حديث من حفظك قال لا ولكن إذا ألقي علي عرفت

1534 مكرر كتب الى ابو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الواعظ من الري بخطه يقول سمعت احمد بن الحسن بن محمد العطار يذكر عن محمد بن أحمد بن جعفر الصيرفي قال نا ابو جعفر أحمد بن محمد بن سليمان التستري قال سئل ابو زرعة ان رجلا حلف بطلاق امرأته أن ابا زرعة يحفظ من ظهر قلبه مائة ألف حديث فلم يجبه عن ذلك فذهب الرجل الى أبي حاتم فسأله فقال ابو حاتم هذا باب الطلاق ارجع الى أبي زرعة فألح عليه ففعل الرجل فقال ابو زرعة أيها الرجل ما عددته ولكن ما في بيتي سواد على بياض الا وأحفظه فقال ابو حاتم للرجل ففي بيت أبي زرعة اكثر من مائة الف ومائة الف ومائة الف اذهب فأنت بار في يمينك قال وقيل لأبي زرعة من رأيت من المشايخ المحدثين احفظ فقال أحمد بن حنبل حزر كتبه اليوم الذي مات فيه فبلغ اثني عشر حملا ما على ظهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه نا فلان وكل ذلك كان يحفظه من ظهر قلبه

1535 أنا محمد بن عيسى الهمذاني نا صالح بن أحمد قال سمعت بعض اصحابنا يحكى عن عبد الله بن وهب الدينوري انه قال كنا نذاكر ابراهيم بن الحسين يعني ابن ديزيل بالحديث فيذاكرنا بالقمطر كان يذاكر بالحديث الواحد فيقول عندي منه قمطر

1536 حدثني ابو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن عثمان بن يحيى نا ابو علي حامد بن محمد الهروي قال سمعت الحسن بن محمد المؤدب يقول سمعت يحيى بن أحمد بن عبد الله بن جبلة يحكي عن أبي حذافة قال كان للواقدي ستمائة قمطر كتب

1537 نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري أنا محمد بن عبد الله الضبي قال سمعت ابا علي الحافظ يقول سمعت ابا العباس بن سعيد يقول ظهر لأبي كريب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث

1538 قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال اخبرني أحمد بن موسى بن اسحق الأنصاري قال قال أبي سمعت من أبي كريب ثلاثمائة الف حديث

1539 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح أنا ابو الفضل بن المأمون الهاشمي نا ابو بكر بن الأنباري قال سمعت أحمد بن يحيى يقول سمعت من عبد الله ابن عمر القواريري مائة ألف حديث

1540 نا محمد بن يوسف القطان أنا محمد بن عبد الله الضبي قال سمعت أبا بكر بن أبي درام يقول كتبت بأصابعي عن أبي جعفر الحضرمي مطين مائة ألف حديث

1541 نا محمد بن علي بن مخلد الوراق بحضرة أبي بكر البرقاني قال سمعت عبد الله الفارسي وعرفه البرقاني يقول أقمت مع إخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب عن ابن عقدة فلما 153ب أردنا الانصراف ودعناه فقال ابن عقدة قد اكتفيتم بما سمعتم مني أقل شيخ سمعت منه عندي عنه مائة ألف حديث قال فقلت أيها الشيخ نحن اخوة اربعة قد كتب كل واحد منا عنك مائة الف حديث

1542 نا ابو حازم العبدوي املاء نا ابو علي الحسين بن محمد الحافظ نا محمد بن ابراهيم بن ناصح نا عمار بن رجاء قال سمعت عبيد بن يعيش يقول أقمت ثلاثين سنة ما أكلت بيدي يعني بالليل كانت أختي تلقمني وأنا اكتب

فصل

قد ذكرنا أن الحفظ أرفع درجات الحديث واعلاها واشرف منازل الرواية واسماها وأبنا عزة وجود المتحققين به وذلك غير مانع من ابتغائه وطلبه

1543 فقد انشدني ابو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد الأرموي قال أنشدني ابو المظفر ابراهيم بن أحمد بن أبي الليث الكاتب لأبي الفرج بن هندوا

لا يؤيسنك من مجد تباعده فإن للمجد تدريجا وترتيبا

إن القناة التي شاهدت رفعتها تسمو فتنبت انبوبا فأنببوبا

1544 وحدثني ابو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب نا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني قال سمعت جعفرا الخلدي يقول سمعت الجنيد يقول ما طلب أحد شيئا بجد وصدق الا ناله فان لم ينله كله نال بعضه

فينبغي للطالب ان يخلص في الطلب نيته ويجدد للصبر عليه عزيمته فإذا فعل ذلك كان جديرا ان ينال منه بغيته

1545 أنا ابو منصور محمد بن علي بن اسحق خازن دار العلم نا محمد ابن الحسن بن مقسم المقرئ نا ابو العباس ثعلب قال

حدثني الفضل بن سعيد ابن سلم قال كان رجل يطلب العلم فلا يقدر عليه فعزم على تركه فمر بماء ينحدر من رأس جبل على صخرة قد أثر الماء فيها فقال الماء على لطافته قد أثر في صخرة على كثافتها والله لأطلبن العلم فطلب فأدرك

1546 أنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله ابن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز ان لم تدرك الحاجة بالرفق والدوام فبأي شيء تدرك

1547 حدثني عبد الصمد بن محمد نا الحسن بن الحسين الفقيه قال سمعت جعفرا الخلدي يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول باب كل علم نفيس جليل مفتاحه بذل المجهود 154أ

1548 أخبرني ابو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الصوفي بأصبهان قال أنشد نا محمد بن ابراهيم بن علي بن المقرئ قال أنشدنا ابو يعلى الموصلي

اصبر على مضض الإدلاج بالسحر وبالرواح على الحاجات والبكر

لا تعجزن ولا يضجرك مطلبها فالنجح يتلف بين العجز والضجر

إني رأيت وفي الأيام تجربة   للصبر عاقبة محمودة الأثر

وقل من جد في امر يطالبه   واستصحب الصبر الا فاز بالظفر

ولو لم يكن في الاقتصار على سماع الحديث وتخليده الصحف دون التميز بمعرفة صحيحة من فاسده والوقوف على اختلاف وجوهه والتصرف في أنواع علومه الا تلقيب المعتزلة للقدرية من سلك تلك الطريقة بالحشوية لوجب على الطالب الأنفة لنفسه ودفع ذلك عنه وعن ابناء جنسه

1549 فكيف وقد حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال حدثني العباس بن الحسن البغدادي نا أحمد بن محمد بن بكر النيسابوري قال سمعت ابا

العباس الحراني يقول سمعت ابا عاصم النبيل يقول الرئاسة في الحديث بلا دراية رئاسة نذلة

والرئاسة التي اشار اليها ابو عاصم انما هي اجتماع الطلبة على الراوي للسماع منه عند علو سنه وانصرام عمره وربما عاجلته المنية قبل بلوغ تلك الأمنية فتكون اعظم لحسرته واشد لمصيبته

1550 أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت ابا الطيب محمد بن أحمد بن موسى السماك بالري قال سمعت ابا محمد بن سعدويه يقول سمعت الساجي يقول سمعت سلمة بن شبيب يقول أقمت على عبد الرزاق بصنعاء اربعين سنة فلما أردت الرجوع الى نيسابور دنوت منه وهو خارج من منزله سلمت عليه وقلت كيف اصبح الشيخ فقال بخير منذ لم ار وجهك ثم قال لعن الله صنعة لا تروج الا بعد ثمانين سنة

وإذا تميز الطالب بفهم الحديث ومعرفته تعجل بركة ذلك في شبيبته والطريق اليه ما ذكرناه من داوم السماع والإكثار منه والمطالبة له والنظر فيه والمذاكرة به وصرف العناية اليه وسنرتب ذلك ترتيبا ينتفع به من وقف عليه ان شاء الله 154 ب

29 **باب القول في كتب الحديث على وجهه وعمومه وذكر الحاجة الى ذلك في الجمع لأصناف علومه**

من أول ما ينبغي ان يستعمله الطالب شدة الحرص على السماع والمسارعة اليه والملازمة للشيوخ

1551 فقد أخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي انا ابو الفتح محمد بن الحسين الأزدي نا ابو جعفر محمد بن

العباس بن ادريس نا شعيب بن بكار قال سمعت محمد بن كثير العبدي يقول قدم سفيان الثوري البصرة فلما نظر الى حماد بن سلمة قال له حدثني حديث أبي العشراء عن أبيه فقال حماد حدثني ابو العشراء عن أبيه الحديث قال فلما فرغ من الحديث اقبل عليه سفيان فسلم عليه واعتنقه فقال من انت قال أنا سفيان قال ابن سعيد قال نعم قال الثوري قال نعم قال ابو عبد الله قال نعم قال فما منعك ان تسلم علي ثم تسأل عن الحديث قال خشيت ان تموت قبل ان اسمع الحديث منك

1552 وأخبرني محمد بن عبد الباقي التنوخي بدمشق أنا عبد الرحمن ابن عثمان التميمي أنا اسحق بن ابراهيم الأذرعي نا محمد بن الخضر بن علي قال سمعت ابا جعفر بن نفيل يقول قدم علينا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فسألني يحيى وهو يعانقني قال يا ابا جعفر قرأت على معقل بن عبيد الله عن عطاء أدنى وقت الحائض يوم فقال له ابا عبد الله يعني أحمد بن حنبل لو جلست قال اكره ان تموت او تفارق الدنيا قبل ان اسمعه

1553 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا الحاكم ابو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي نا ابو العباس أحمد بن الحارث

بن محمد بن عبد الكريم العبدي نا جدي نا الهيثم بن عدي نا حماد الراوية قال كانت العرب تقول تعجبنا من أربعة أشياء من الغراب والخنزير والكلب والسنور فأما الغراب فسرعة بكوره وسرعة إيابه قبل الليل وأما الكلب فالمعرفة تنفع عنده واما الخنزير فإنه اذا احتقر شيئا لم يدعه حتى يأتي على اصله وأما السنور فإنه يواظب على الشيء فلا يبرح حتى يأخذه فمن طلب حاجة فليطلبها طلب الهر

وينبغي له أن لا تفارقه محبرته وصحفه لئلا يعرض له من يحدثه بما يحتاج الى كتبه

1554 أخبرني القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري نا محمد ابن عمران بن موسى قال حدثني محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن يونس نا سليمان بن حرب الواشحي نا سلمة بن عباية نا السري بن يحيى قال سمعت 155أ الحسن يقول الجائي الى العالم بلا ألواح كالجائي الى الحرب بلا سلاح

1555 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل ابن اسحق قال حدثني ابو عبد الله نا ابو القاسم بن أبي

الزناد قال اخبرني اخي قال كنت اطوف انا وابن شهاب ومع ابن شهاب الألواح والصحف قال فكنا نضحك به

1556 كتب الي ابو الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن أبي حامد الأصبهاني يذكر ان ابا أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني حدثهم قال سمعت ابا نعيم عبد الملك بن محمد يقول سمعت عبد الرحمن بن خراش يقول قال يحيى بن معين حكم من يطلب الحديث ان لا يفارق محبرته ومقلمته وان لا يحقر شيئا يسمعه فيكتبه

1557 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا الحسين ابن فهم نا يحيى بن ايوب العابد قال سمعت وكيعا يقول من خرج من بيته الى مجلس محدث بلا محبرة فقد توي المسألة

1558 أنا الحسين بن محمد اخوالخلال أنا محمد بن أحمد بن ابراهيم الإسماعيلي حدثني محمد بن أحمد بن يوسف ابو الطيب المقرئ البغدادي بجرجان نا ابن شنبوذ نا ابن مسروق نا عبد الله بن عمر بن أبان قال قال ابو بكر بن عياش إذا رأيت صاحب حديث بلا محبرة فهو مثل النجار بلا فأس

1559 حدثني أبو القاسم الأزهري أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ نا إسحق بن موسى الملي قال سمعت محمد بن عوف يقول سمعت حيوة يقول قال بقية ربما سمع مني ابن ثوبان الحديث ونحن في قرية فلا يجد شيئا يكتبه فيكتبه في ورق اللوز أو في خزفة

1560 أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن اسماعيل بن موسى الرازي نا ابو عامر عمرو بن تميم الطبري نا ابو نعيم الفضيل بن دكين وهو يقرأ عليه حديث سفيان فقال احدهم يا ابا نعيم قد فني البياض فتغافل فكرر عليه ثانيا قال اذهب فاكتب في اذن بطة يا صياد البراغيث

ويبتدئ بسماع الأمهات من كتب اهل الأثر والأصول الجامعة للسنن

1561 فقد أنا ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام باصبهان نا ابو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار نا أحمد بن مهدي نا ابو عبيد القاسم بن سلام قال عجبت لمن ترك الأصول وطلب الفصول وأحقها بالتقديم كتاب الجامع والمسند

الصحيحان لمحمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري

1562 حدثني الحسن بن محمد الدربندي قال سمعت محمد بن الفضل المفسر 155ب يقول سمعت أبا اسحق الريحاني يقول سمعت عبد الرحمن ابن رساين البخاري يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول صنفت كتابي الصحاح بست عشرة سنة خرجته من ستمائة ألف حديث وجعلته حجة فيما بيني وبين الله عز وجل

1563 حدثني ابوالقاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني قال سمعت محمد بن إسحق بن مندة يقول سمعت ابا علي الحسين بن علي النيسابوري يقول ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث ومما يتلو الصحيحين سنن أبي داود السجستاني وأبي عبد الرحمن النسوي وأبي عيسى الترمذي وكتاب محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري الذي شرط فيه على نفسه اخراج ما اتصل سنده بنقل العدل عن العدل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم كتب المسانيد الكبار مثل مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل

وأبي يعقوب إسحق بن ابراهيم المعروف بابن راهويه وأبي بكر عبد الله وأبي الحسن عثمان ابني محمد بن أبي شيبة العبسي وأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي وعبد بن حميد الكشي وأحمد بن سنان الواسطي

ومن الطبقة التي بعد هؤلاء ما يوجد من مسند يعقوب بن شيبة السدوسي وإسماعيل بن اسحق القاضي ومحمد بن ايوب الرازي ومسند الحسن بن سفيان النسوي وأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي ثم الكتب المصنفة في الأحكام الجامعة للمسانيد وغير المسانيد مثل كتب ابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وهشيم بن بشير وعبد الله بن وهب والوليد بن مسلم ووكيع بن الجراح وعبد الوهاب بن عطاء وعبد الرزاق بن همام وسعيد بن منصور وغيرهم

وأما موطأ مالك بن انس فهو المقدم في هذا النوع ويجب ان يبتدأ بذكره على كل كتاب لغيره 1564 حدثني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي أنا علي بن عمر الحافظ قال قرأت في كتاب يحيى بن عثمان بن صالح السهمي بخطه حدثني هارون بن

محمد السعدي قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي ما كتاب
بعد كتاب الله انفع من موطأ مالك

ثم الكتب المتعلقة بعلل الحديث فمنها كتاب أحمد بن حنبل
وعلي بن المديني وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي علي
الحافظ النيسابوري وأبي الحسن علي بن عمر الدار قطني وكتاب
التمييز لمسلم بن الحجاج القشيري

ثم تواريخ المحدثين وكلامهم في احوال الرواة مثل كتاب يحيى
بن معين الذي يرويه عنه عباس بن محمد الدوري وكتابه الذي
يرويه عنه المفضل بن غسان الغلابي وكتابه الذي يرويه عنه
الحسين بن حبان البغدادي وتاريخ خليفة بن خياط العصفري156أ
وأبي حسان الزيادي ويعقوب بن سفيان الفسوي وأحمد بن أبي
خيثمة النسائي وأبي زرعة الدمشقي وحنبل بن
اسحق الشيباني ومحمد بن اسحق السراج النيسابوري

وكتاب الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

ويربي على هذه الكتب كلها تاريخ محمد بن اسماعيل البخاري

1565 حدثني ابو القاسم الأزهري قال سمعت محمد بن حميد
اللخمي يقول سمعت القاضي ابا الحسن محمد بن صالح الهاشمي

يقول سمعت ابا العباس بن سعيد يقول لو ان رجلا كتب ثلاثين الف حديث لما استغنى عن كتاب تاريخ محمد بن اسماعيل البخاري فإذا احرز صدرا مما ذكرناه فلا عليه ان يشتغل بالسماع والكتب للفوائد المنثورة غير المدونة المجموعة ويعمد لاستيعابها دون انتخابها

1566 فقد أخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه الينا وحدثنيه مكي بن ابراهيم الشيرازي عنه أنا جعفر بن محمد الكندي نا أحمد ابن عبد الرحيم بن زيد نا محمد بن عيسى الطباع قال قال ابن المبارك ما جاء من منتقي يعني منتقي الحديث خير قط

1567 وأنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ نا عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة قال حدثني عمار بن رجاء قال سمعت يحيى بن معين يقول صاحب الانتخاب يندم وصاحب المشج لا يندم

1568 أنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهز قال نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي بها حدثني ابو علي بن حبيب نا الحسن بن جرير الصوري قال قال يحيى بن معين الذي ينتخب الحديث انما يأخذ النخالة ويدع الدقيق

1569 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أحمد بن محمد العتري يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت علي بن المديني يقول سمعنا مصنفات وكيع واخرج الزيادات بعد فخرجنا الى الكوفة فجعلنا نتتبع تلك الزيادات ويحيى بن معين يكتب عل الوجه لئلا يسقط عليه حديث

1570 حدثني عبد العزيز بن أبي الحسن الوراق نا يوسف بن عمر القواس واخبرني الحسن بن أبي طالب نا عبد الله بن عثمان الصفار قال يوسف نا وقال الصفار أنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز واخبرنا أحمد بن أبي جعفر واللفظ له قال أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال نا أحمد بن محمد بن أبي سعيد قالا نا جعفر بن عامر قال سمعت عفان قال حضرت ابا عوانة وعنده قوم يسألونه ينتخبون فقال ما تصنعون قالوا ننتخب قال لا تتركوا شيئا فإنه ليس شيء الا اريد به شيء

1571 أنا علي بن أبي علي البصري نامحمد بن عبد الرحمن بن العباس وأحمد بن عبد الله 156ب بن أحمد الوراق قالا نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال حدثني ابو غزية وغيره عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كنا نكتب الحلال والحرام

وكان الزهري يكتب كل ما سمع فلما احتيج اليه علمت انه اعلم الناس

والحديث يشتمل على المسند والموقوف والمرسل والمقطوع والقوي

والضعيف والصحيح والسقيم وغير ذلك من الأوصاف المختلفة

والنعوت المتغايرة وفي كتب الكل فائدة نحن نشير إليها ونذكرها

على التفصيل للأنواع التي وصفناها وغيرها مما لم نصفه إن شاء الله

فأما الأحاديث المسندات إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فهي أصل الشريعة ومنها تستفاد الأحكام وما اتصل منها

سنده وثبتت عدالة رجاله فلا خلاف بين العلماء أن قبوله واجب

والعمل به لازم والراد له آثم

1572 أنا أبو القاسم الأزهري أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو

علي محمد بن سليمان المالكي بالبصرة نا عمرو بن مالك

الراسبي نا جارية بن هرم أبو شيخ نا عبدالله بن بسر عن أبي

كبشة الأنماري عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من تعمد علي كذبا أو رد شيئا قلته فليتبوأ مقعده من النار

1573 حدثني محمد بن يوسف النيسابوري أنا محمد بن عبدالله الحافظ أنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعراني نا نعيم بن حماد نا بقية بن الوليد عن عيسى بن إبراهيم القرشي عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير الثمالي وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا القرآن صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن تبعه وإن حديثي صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن تبعه من سمع حديثي فحفظه وعمل به جاء يوم القيامة مع القرآن ومن تهاون بحديثي فقد تهاون بالقرآن ومن تهاون بالقرآن خسر الدنيا والآخرة

وأما الاحاديث الموقوفات على الصحابة

فقد جعلها كثير من الفقهاء بمنزلة المرفوعات إلى النبي صلى الله عليه وسلم في لزوم العمل بها 157 أ وتقديمها على القياس وإلحاقها بالسنن

1574 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن صالح بن كيسان قال اجتمعت أنا وابن شهاب ونحن نطلب العلم فاجتمعنا على أن نكتب السنن فكتبنا كل شيء سمعنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال نكتب ما جاء عن أصحابه فقلت لا ليس بسنة فقال بلى هو سنة قال فكتب ولم أكتب فألحج وضيعت

1575 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحق نا أبو نعيم نا مالك بن مغول قال قال لي الشعبي ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاحفظه وما حدثوك عن رأيهم فارم به في الحش وأما الأحاديث المرسلات عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي أيضا عند خلق من العلماء بمنزلة المسندات المتصلة في تقبلها والعمل بمتضمنها ومن لم يرها كذلك من نقاد الآثار وحفاظ الأخبار فإنه يكتبها للاعتبار بها ولن يجعلها علة لغيرها

1576 قرأت على إبراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال نا أبو بكر الخلال قال أخبرني الميموني قال

تعجب إلي أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل ممن يكتب الاسناد ويدع المنقطع ثم قال وربما كان المنقطع أقوى إسنادا وأكبر قلت بينه لي كيف قال تكتب الإسناد متصلا وهو ضعيف ويكون المنقطع أقوى إسنادا منه وهو يرفعه ثم يسنده وقد كتبه هو على أنه متصل وهو يزعم أنه لا يكتب إلا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه لو كتب الاسنادين جميعا عرف المتصل من المنقطع يعني ضعف ذا وقوة ذا

1577 أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حنان نا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس نا أحمد بن سلمة قال سمعت أبا قدامة السرخسي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لأن أعرف علة حديث أحب إلي من أن استفيد عشرة أحاديث

وحكم المعضل مثل حكم المرسل في الاعتبار به فقط وأما المقاطيع فهي الموقوفات على التابعين

فيلزم كتبها والنظر فيها لتتخير من أقوالهم ولا تشذ عن مذاهبهم

1578 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا القاضي أبو نصر أحمد بن نصر بن محمد الزعفراني البخاري نا الحسين بن محمد بن موسى القمي 157ب نا عبد الرحيم بن حبيب نا صالح بن بيان عن أسد بن سعيد الكوفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء عن الله تعالى فهو فريضة وما جاء عني فهو حتم كالفريضة وما جاء عن الصحابة فهو سنة وما جاء عن التابعين فهو أثر وما جاء عمن دونهم فهو بدعة

وأما أحاديث الضعاف ومن لا يعتمد على روايته فتكتب للمعرفة وأن لا تقلب إلى أحاديث الثقات ويعتبر بها أيضا غيرها من الروايات 1579 أنا بشرى بن عبد الله الرومي نا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي نا أحمد بن علي الأبار نا أبو همام قال سمعت أبا غسان الكوفي يقول جاءني علي بن المديني وكتب عني أحاديث إسحاق بن أبي فروة من حديث عبد السلام بن حرب فقلت ما تصنع بكتاب هذه قال نعرفها لا تقلب علينا

1580 نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري أنا محمد بن عبدالله الضبي أخبرني أبو عمران موسى بن سعيد الحنظلي الحافظ بهمذان نا أحمد ابن إسحق القاضي بالدينور قال سمعت

أبا بكر الأثرم يقول رأى أحمد ابن حنبل يحيى بن معين بصنعاء في
زاوية وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس فإذا طلع عليه
إنسان كتمه فقال له أحمد بن حنبل تكتب صحيفة معمر عن أبان
عن أنس وتعلم أنها موضوعة فلو قال لك قائل إنك تتكلم في أبان
ثم تكتب حديثه على الوجه فقال رحمك الله يا أبا عبدالله اكتب
هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه فأحفظها كلها
وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجيء بعده إنسان فيجعل بدل أبان
ثابتا ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك فأقول له كذبت
إنما هي عن معمر عن أبان لا عن ثابت

1581 أنا محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسين القطان قال نا
علي بن إبراهيم المستملي قال نا محمد بن سليمان بن فارس
قال نا محمد بن رافع قال رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن
هارون ومعه كتاب زهير عن جابر وهو يكتبه قلت يا أبا عبد الله
أنت تنهانا عن جابر وتكتبه قال نعرفه

1582 أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي نا أحمد بن
إبراهيم بن شاذان أنا عبد العزيز بن أحمد الغافقي بمصر نا علي
بن عبد الرحمن نا نعيم بن حماد نا وكيع قال قال الثوري إني لأكتب

الحديث على ثلاثة وجوه فمنه ما اتدين به ومنه ما اعتبر به ومنه ما

158أ اكتبه لأعرفه

1583 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل

قال سمعت ابا عبد الله يقول ما حديث ابن لهيعة بحجة وإني

لأكتب كثيرا مما اكتب اعتبر به ويقوي بعضه بعضا

كتب احاديث التفسير

1584 أنا ابو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار

السابوري بالبصرة نا ابو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري

نا ابو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي نا الهيثم بن جميل نا

ابو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير

علم فليتبوأ مقعده من النار

1585 أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا أحمد بن يحيى

الحلواني نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا ابن المبارك عن

الحسن بن عمر عن عامر الشعبي قال قال ابو بكر الصديق أي

سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم

1586 وقال يحيى نا ابن ادريس عن مالك بن مغول من ابن حصين عن الشعبي قال القرآن لا أفسره فإن الكاذب فيه لا ينتهي كذبه عن الله تعالى

1587 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن علي ابن زيد الصائغ أنا سعيد بن منصور حدثهم قال نا هشيم أنا العوام بن حوشب نا ابراهيم التميمي قال خلا عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث نفسه فأرسل الى ابن عباس قال كيف تختلف هذه الأمة وكتابها واحد ونبيها واحد وقبلتها واحدة قال ابن عباس يا امير المؤمنين إنما انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيم نزل وإنه يكون بعدنا أقوام يقرأون القرآن ولا يعرفون فيم نزل فيكون لكل قوم فيه رأي فإذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا فإذا اختلفوا اقتتلوا فزبره عمر وانتهره فانصرف ابن عباس ثم دعاه بعد فعرف الذي قال ثم قال إيه اعد علي

وهذا كله يدل أن التفسير يتضمن أحكاما طريقها النقل فيلزم كتبه ويجب حفظه

إلا أن العلماء قد احتجوا في التفسير بقوم لم يحتجوا بهم في مسند الأحاديث المتعلقة بالأحكام وذلك لسوء حفظهم الحديث

وشغلهم بالتفسير فهم بمثابة عاصم بن ابي النجود حيث احتج به في القراءات دون الأحاديث المسندات لغلبة علم القرآن عليه فصرف عنايته اليه

1588 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي نا ابو 158ب العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو نا أحمد بن سيار قال سمعت ابا قدامة يقول قال يحيى بن سعيد تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر ليث بن أبي سلم وجويبر بن سعيد والضحاك ومحمد بن السائب وقال هؤلاء لا يحمد أمرهم ويكتب التفسير عنهم

كتب أحاديث المغازي

تتعلق بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحكام كثيرة فيجب كبتها والحفظ لها

1589 وقد أنا الحسن بن أبي بكر أنا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش قال قرأت على أحمد بن غالب بطالقان ان القاسم بن عباد حدثهم عن محمد بن عمر عن محمد بن عبدالله قال سمعت عمي الزهري يقول في علم المغازي علم الآخرة والدنيا 1590 أنا الحسن أنا النقاش قال قرأت على أحمد بن غالب ان القاسم

بن عباد حدثهم عن محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد ابن سعد قال كان أبي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعدها علينا وسراياه ويقول يا بني هذه مآثر آبائكم فلا تضيعوا ذكرها

1591 وقال قرأت على ابن غالب ان القاسم حدثهم عن محمد بن عمر عن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه قال سمعت علي بن الحسين يقول كنا نعلم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه كما نعلم السورة من القرآن 1592 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ ان ابن خزيمة اخبرهم بنيسابور عن المزني عن الشافعي قال مضى ابو يوسف القاضي ليسمع المغازي من ابن اسحق او من غيره فأخل بمجلس أبي حنيفة أياما فلما أتاه قال له ابو حنيفة يا ابا يوسف من كان صاحب راية جالوت قال له ابو يوسف انك امام وان لم تمسك عن هذا سألتك والله على رؤوس الملأ أيما كانت أولا بدر أم احد فإني اعلم انك لا تدري أيهما كان قبل فأمسك عنه

1593 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابراهيم بن المنذر قال حدثني

مطرف ومعن ومحمد بن الضحاك قالوا كان مالك إذا سئل عن المغازي قال عليك بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فإنه اصح المغازي

كتب حروف القراءات

1594 أنا ابو الصهباء ولاد بن علي بن سهل الكوفي أنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم أنا يحيى يعني بن عبد الحميد الحماني 159أ أنا ايوب بن جابر عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن على سبعة أحرف فمن قرأه على حرف منها فلا يتحول عنه الى غيره رغبة عنه

1595 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا محمد بن علي الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة أحرف فبأي حرف قرأت اصبت

1596 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد نا محمد بن خليفة الدير عاقولي نا عسيد بن منصور نا عبد

الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت انه كان يقول القراءة سنة

1597 أنا ابو بكر البرقاني أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا ادريس ابن عبد الكريم الحداد نا خلف بن هشام نا اسماعيل بن عياش عن ليث عن شعيب بن دينار قال سمعت محمد بن المنكدر يقول قراءة القرآن سنة يأخذها الآخر عن الأول

1598 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم نا أحمد بن سعيد نا علي بن قطرب عن أبيه انه قال القراءة سنة متبعة لا تقرأ الا بما أثر عن العلماء ولا تقرأ بما يجوز في العربية دون الاثر

1599 وأنا علي بن أحمد أنا ابو طاهر بن أبي هاشم حدثني أحمد بن الحسن المقرئ نا ابو بكر أحمد بن محمد الهاشمي أنا عبد الوهاب الوراق نا أحمد بن الخليل نا ابو علي الشقيقي قال قلت لابن المبارك ان الكسائي قد وضع كتابا في اعراب القرآن مثل الحمد لله والحمد لله والحمد لله فمن رفع حجته كذا ومن نصب حجته كذا ومن خفض حجته كذا فكيف ترى في ذلك فقال ابن المبارك إن كانت هذه القراءة قرأ بها قوم من السلف من

القراء فالتمس الكسائي المخرج لقراءتهم فلا بأس به وإن كانت قراءة لم يقرأ بها احد من السلف من القراء فاحتملها على الخروج على النحو فأكرهه قال ابو علي ثم قدمت بعد ذلك بغداد والكسائي حي فلقيت بها رجلا من أهل نيسابور يقال له مت اخو حفص بن عبد الرحمن وكان من أعلم الناس بالنحو والعربية فأخبرته بقول ابن المبارك فقال احسن ابو عبد الرحمن وأعجبه قوله ولكن أخبرك أن الكسائي يقول إن هذه الوجوه كلها قراءة القراء من السلف

1600 أخبرني علي بن أحمد الرزاز نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثني ابن ياسين نا ابو حاتم نا الأصمعي قال 159ب قال شعبة لعلي بن نصر الجهضمي خذ قراءة أبي عمرو فإنها توشك ان يكون لها اسناد

كتب اشعار المتقدمين

في الشعر الحكم النادرة والأمثال السائرة وشواهد التفسير ودلائل التأويل فهو ديوان العرب والمقيد للغاتها ووجوه خطابها فلزم كتبه للحاجة الى ذلك

1601 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا ابو اسامة حدثني عمرو بن ميمون قال سمعت بن حاضر او ابا حاضر رجلا من الأزد يقول سمعت

ابن عباس يقول إني لجالس عند معاوية إذ قرأ هذه الآية وجدها تغرب في عين حامية فقلت ما تقرأ الا حمئة فقال معاوية لعبد الله بن عمرو كيف تقرأها قال كما قرأتها يا امير المؤمنين قال ابن عباس فقلت في بيتي نزل القرآن فأرسل معاوية الى كعب فجاءه فقال اين تجد الشمس تغرب في التوراة يا كعب قال اما العربية فأنتم اعلم بها واما الشمس فإني اجدها في التوراة تغرب في ماء وطين وأشار كعب بيده الى المغرب فقلت لابن عباس اما اني لو كنت عندكما لرفدتك كيما تزداد به بصرا في قوله حمئة فقال ابن عباس ما هو فقلت فيما نأثر من قول تبع فيما ذكر به ذا القرنين في تعلقه بالعلم واتباعه اياه قوله

بلغ المشارق والمغارب يبتغي أسباب أمر من حكيم مرشد

فرأى معاد الشمس عند غروبها   في عين ذي خلب وثأط

حرمد

قال ابن عباس وما الخلب قلت الطين بكلامهم قال فما الثأط قلت الحمأة قال وما الحرمد قلت الأسود قال فدعا رجلا أو غلاما فقال اكتب ما يقول هذا

1602 أنا الحسن بن أبي بكر أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان نا اسماعيل بن اسحق القاضي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران وسعيد بن جبير انهما قالا كنا نسمع ابن عباس كثيرا يسأل عن القرآن فيقول هو كذا وكذا أما سمعتم الشاعر يقول كذا وكذا

1603 أنا طلحة بن علي بن علي بن الصقر الكتاني نا محمد بن عبد الله الشافعي نا عبيد بن عبد الواحد نا ابن أبي مريم أنا ابن فروخ اخبرني 160أ أسامة اخبرني عكرمة أن ابن عباس قال اذا سألتموني عن عربية القرآن فالتمسوه بالشعر فإن الشعر ديوان العرب

كتب التواريخ

1604 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم
الضبي اخبرني ابو محمد بن زياد نا ابو نعيم يعني ابن عدي نا أحمد
بن يوسف التجيبي بجرجان قال سمعت الحسن بن الربيع يقول
قدمت بغداد فلما خرجت شيعني اصحاب الحديث فلما برزت الى
خارج قال لي اصحاب الحديث توقف فإن أحمد بن حنبل يجيء
فتوقفت فجاء أحمد بن حنبل فقعد فأخرج ألواحه فقال يا ابا علي
أمل علي وفاة عبد الله بن المبارك في أي سنة مات فقلت سنة
إحدى وثمانين فقيل له ما تريد بهذا فقال اريد الكذابين

1605 أنا الحسن بن محمد الدريندي أنا محمد بن أحمد بن
محمد بن سليمان البخاري نا ابو عمر عبد الواحد بن أحمد بن
محمد بن عمر المنكدري أنا اسحق بن أحمد بن خلف قال سمعت
خالي عبد الله بن محمد بن أبي السري يقول سمعت أبي يقول
قدم ابو حذيفة البخاري مكة وجعل يروي عن ابن جريج وابن
طاوس فقيل لسفيان ان رجلا من اهل خراسان قدم يروي عن ابن
طاوس فقال سلوه في أي سنة سمع قال فسألوه فأخبر أنه سمع
في سنة كذا فقال سفيان سبحان الله مات عبد الله بن طاوس
قبل مولده بسنتين

1606 أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب أنا

محمد بن حميد نا ابن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال ابو زكريا كان عندنا شيخ بالكرخ في خان اصحاب الخليج شيخ به من السمت والهدوء والسكون والعسر شيء الله به عليم كنا نختلف اليه فيأبى أن يحدثنا فقلت له يوما رحمك الله وما عليك أن تحدث تؤجر ولا ينقصك شيء فنظرنا بعد فإذا هو يحدث عن شيوخ شاميين قد ماتوا قبل ان يولد فتركنا حديثه

1607 أنا القاضي ابو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر انا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق ابو بكر نا عفان نا ابن يحيى بن سعيد القطان قال قال أبي ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث

كتب كلام الحفاظ في الجرح والتعديل

لما كان أكثر الأحكام لا سبيل الى معرفته الا من جهة النقل لزم النظر 160ب في حال الناقلين والبحث عن عدالة الراوين فمن ثبتت عدالته جازت روايته وإلا عدل عنه والتمس معرفة الحكم من جهة غيره لأن الأخبار حكمها حكم الشهادات في أنها لا تقبل الا عن الثقات

1608 أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر يعني الحميدي نا سفيان نا مسعر قال سعد بن ابراهيم لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات

1609 أنا ابو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي نا محمد بن مخلد العطار نا موسى يعني ابن هارون الطوسي نا محمد هو ابن نعيم بن الهيثم قال سمت بشرا يعني ابن الحارث قال قال سفيان الإسناد في الحديث بمنزلة الشهادة

1610 نا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عبد الله بن المطلب الكوفي قال سمعت الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري يقول سمعت عبد الله بن المبارك الحافظ يقول سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول انما هي شهادات وهذا الذي نحن فيه يعني الحديث من أعظم الشهادات

1611 حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت أبا زرعة محمد بن يوسف الحافظ الجرجاني بمكة يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن الدغولي يقول سمعت ابا عصمة نوح بن هشام

الجوزجاني يقول كنت عند المسيب بن واضح وكان مرابطا بمدينة من مدن سواحل البحر يقال لها بانياس فبينا نحن جلوس عنده للمناظرة فقلت له يا ابا محمد يحكى عندنا بخراسان عن ابن المبارك انه قال الاسناد من الدين ولولا الاسناد لحدث من شاء من الناس بما شاء هل سمعتها منه قال لا ولكن اكتب حتى أملي عليك حكاية في هذا الباب لا تكتبها اليوم عن احد غيري قلت هات قال سمعت عبد الله بن المبارك وسأله رجل فقال ما تقول يا أبا عبد الرحمن من طلب العلم هل له ان يشدد في الإسناد قال نعم من كان طلبه لله ينبغي له ان يكون في

الاسناد أشد وأشد لأنك تجد ثقة يروي عن ثقة وتحد ثقة يروي عن غير ثقة ويقال إن اول من تكلم في احوال الرواة شعبة بن الحجاج

1612 أنا القاضي ابو العلاء الواسطي أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت ابا علي صالح بن محمد يقول أول من تكلم في الرجال شعبة بن الحجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ثم بعده 161أ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وهؤلاء

1613 أنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري قال سمعت ابا الربيع محمد بن الفضل البلخي يقول سمعت ابا بكر محمد بن مهرويه بن سنان الرازي يقول سمعت علي بن الحسن بن الجنيد يقول سمعت يحيى بن معين يقول أنا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مأتي سنة قال ابن مهرويه فدخلت على عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذه الحكاية فبكى وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية ولم يقرأ في ذلك المجلس شيئا او كما قال وكلام يحيى بن معين هذا فيه بيان أن من علم من حال الرواة أمرا لا يجوز معه قبول روايتهم وجب عليه إظهاره لأن الحديث لا يكتفى في قبوله لمجرد الصلاح والعبادة كما لا يكتفى بذلك في قبول الشهادة

1614 أنا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي أنا محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان نا الساجي يعني زكريا بن يحيى املاء نا نصر بن علي أنا الأصمعي نا سلام بن أبي مطيع قال سمعت ايوب يقول رب أخ من إخواني ارجو دعاءه ولا اقبل شهادته

1615 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار قال سمعت أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت أبي يقول تأتمنه على مائة الف ولا تأمنه على حديث يعني اصحاب الحديث 1617 أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على بشر بن أحمد الإسفراييني حدثكم عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت ابا قدامة يقول سمعت يحي بن سعيد القطان يقول الأمانة في الذهب والفضة أيسر من الأمانة في الحديث انما هي تأدية انما هي امانة

1617 أنا ابو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن عثمان الدقاق نا محمد بن مخلد قال سمعت أحمد بن داود قال سمعت أحمد بن سلمة بن عبد الله يقول سمعت محمد بن بشران السباك الجرجاني يقول قلت لأحمد بن حنبل يا ابا عبد الله إنه ليشتد علي أن أقول فلان كذاب وفلان ضعيف فقال لي إذا سكت انت وسكت انا فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم

وإذا اجتمع في اخبار رجل واحد معان مختلفة من المحاسن والمناقب والمطاعن والمثالب وجب كتب الجميع ونقله وذكر الكل ونشره

1618 لما اخبرني محمد بن الحسين أنا دعلج 161ب أنا أحمد بن علي الأبار نا علي بن ميمون الرقي العطار نا مخلد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين قال ظلمت أخاك إذا ذكرت مساوئه ولم تذكر محاسنه 1619 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا الحاكم ابو حامد أحمد بن الحسين المروزي نا أحمد بن الحارث العبدي نا جدي ابو جعفر محمد بن عبد الكريم نا الهيثم بن عدي أنا ابن عياش عن الشعبي قال كانت العرب تقول إذا كانت محاسن الرجل تغلب مساوئه فذاكم الرجل الكامل وإذا كانا متقاربين فذاكم المتماسك واذا كانت المساوئ اكثر من المحاسن فذالكم المتهتك من حديث يعقوب بن سفيان الفسوي

1620 حدثنا الشيخ الخطيب الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي لفظا قال أنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل قراءة عليه قال أنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه قراءة عليه سنة ست وأربعين وثلاث مائة قال نا ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد يعني ابن جعفر غندر جميعا عن شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن

سمرة وفي حديث عبيد الله سألت جابر بن سمرة عن صفة عين النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان ضليع الفم أشكل العينين منهوس العقب وفي حديث غندر قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت وما أشكل العينين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب

1621 وبه نا يعقوب قال حدثني صفوان بن صالح قال نا الوليد يعني بن مسلم قال حدثني عبد الحميد بن عدي الجهني عن عبد الله بن حميد الجهني قال قال رجل من جهينة يسمى بشر بن عرفطة بن الخشخاش في شعر له ونحن غداة الفتح عند محمد طلعنا أمام الناس ألفا مقدما

وزدنا فضولا من رجال ولم نجد من الناس ألفا قبلنا كان اسلما

بنعمة ذي العرش المديد وربنا هدانا لتقواه ومن فأنعما

نضارب بالبطحاء دون محمد كتائب هم كانوا اعق وأظلما 162أ إذا ما سللنا هن يوما لوقعة فلسن بمغمودات او ترعف الدما

1622 نا يعقوب قال نا ابراهيم بن المنذر قال نا عباس بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن اسيد بن علي بن عبيد عن أبيه عن أبي اسيد الساعدي قال كنت اصغر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم منه سماعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى للولد من بر الوالد الا اربع الصلاة عليه والدعاء له وإنفاذ عهده من بعده وصلة رحمة وإكرام صديقه

1623 نا يعقوب قال نا هارون بن اسحق الهمذاني قال نا المحاربي عن الحجاج بن دينار الواسطي عن ابن سيرين عن عبيدة قال جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس الى أبي بكر فقالا يا خليفة رسول الله ان عندنا ارضا سبخة ليس فيها كلأ ولا منفعة فإن رأيت ان تقطعناها لعلنا نحرثها ونزرعها فلعل الله ينفع بها بعد اليوم قال فأقطهما إياها وكتب لهما كتابا وأشهد وعمر ليس في القوم فانطلقا الى عمر ليشهداه فوجداه قائما يهنأ بعيرا له فقالا ان ابا بكر قد اشهدك على ما في هذا الكتاب أفنقرأ عليك او تقرأ قال أنا على الحال التي ترياني فإن شئتما فاقرآ ان شئتما فانتظرا حتى افرغ فأقرأ قالا بل نقرأه فقرآ فلما سمع ما في الكتاب تناوله من ايديهما ثم تفل فيه فمحاه فتذمرا وقالا مقالة

سيئة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفكما

والاسلام يومئذ ذليل وإن الله عز وجل قد اعز الإسلام فاذهبا

فاجهدا عهدكما لا ارعى الله عليكما ان رعيتما قال فأقبلا الى أبي

بكر وهما متذمران فقالا والله ما ندري انت الخليفة ام عمر فقال

بل هو لو كان شاء فجاء عمر مغضبا حتى وقف على أبي بكر فقال

اخبرني عن هذه الأرض التي أفأقطعتها هذين الرجلين ارض لك

خاصة أم هي بين المسلمين عامة

قال بل هي بين المسلمين عامة قال فما حملك على ان تخص

هذين بها دون جماعة المسلمين قال استشرت هؤلاء الذين حولي

فأشاروا علي بذلك قال أاستشرت هؤلاء الذين حولك أكل

المسلمين أوسعت مشورة ورضى قال فقال ابو بكر قد كنت قلت

لك انك اقوى على هذا الأمر مني ولكنك غلبتني

1624 نا يعقوب نا سليمان بن حرب نا جرير بن حازم عن

نافع ان ابا بكر اقطع الأقرع بن حابس والزبرقان قطيعة وكتب

لهما كتابا فقال لهما عثمان اشهدا عمر فهو احوز لأمركما وهو

الخليفة بعده قال فأتيا عمر فقال لهما من كتب لكما هذا الكتاب

قالا ابو بكر قال لا والله ولا كرامة والله 162ب لتقلقن وجوه

المسلمين بالسيوف والحجارة ثم يكون لكما هذا قال فتفل فيه فحماه فأتيا ابا بكر فقالا ما ندري انت الخليفة ام عمر قال ثم اخبراه فقال فإنا لا نجيز الا ما اجازه عمر

1625 نا يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن صبيح نا ابو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول مات عروة بن رويم سنة اربعين ومائة بذي خشب وحمل الى المدينة ودفن بها

1626 نا يعقوب قال نا ابن بكير وأخبرني حلبس بن سعيد عن الليث ابن سعد قال جئت ابا الزبير فأخرج الينا كتبا فقلت سماعك من جابر قال ومن غيره قلت سماعك من جابر فأخرج إلي هذه الصحيفة قال يعقوب وفي هذه السنة يعني سنة اربع وثمانين ومائة او سنة خمس حدث وكيع بن الجراح بمكة عن اسماعيل بن أبي خالد عن البهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات لم يدفن حتى ربا بطنه وانثنى خنصره وذكر غير هذا فوقع الى العثماني فأرسل اليه فحبسه وعزم على قتله وصلبه وأمر بخشبة ان تنصب خارجا من الحرم فبلغ وكيعا وهو في الحبس قال الحارث بن صديق فدخلت على وكيع لما بلغني وقد سبق اليه الخبر قال وكان بينه وبين سفيان يومئذ متباعد فقال ما ارانا الا قد اضطررنا

الى هذا الرجل واحتجنا اليه يعني سفيان قال قلت له يا ابا سفيان دع هذا عنك فإنه

إن لم يدركك فقد قال فأرسل اليه وفزع اليه فدخل سفيان على العثماني فكلمه فيه والعثماني يأبى عليه فقال سفيان إني لك ناصح ان هذا رجل من اهل العلم وله عشيرة فإن أنت أقدمت عليه اقل ما يكون ان تقوم عليك عشيرته وولده بباب امير المؤمنين فتشخص لمناظرتهم قال فعمل فيه كلام سفيان وأمر باطلاقه من الحبس قال الحارث بن صديق فرجعت اليه فأخبرته ثم جاء الأعوان فأخرجوه من السجن وركب حمارا وحملنا متاعه وخرج قال الحارث فدخلت على العثماني من الغد فقلت الحمد لله الذي لم تبتل بهذا الرجل وسلمك الله فقال يا حارث ما ندمت على شيء ما ندمت على الكذا خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله حولت أبي والشهداء بعد اربعين سنة فوجدناهم رطابا ينثنون لم يتغير منهم شيء فسمعت سعيد بن منصور يقول كنا بالمدينة فكتب اهل مكة الى اهل المدينة بالذي كان من وكيع وابن عيينة والعثماني وقالوا إذا قدم المدينة فلا تتكلوا على الوالي وارجموه بالحجارة حتى تقتلوه فعزموا على ذلك وبلغنا الذي هم

عليه فبعثا بريدا الى وكيع أن لا تأتي الى المدينة وتمضي من طريق الربذة وقد كان جاوز مفرق الطريقين الى المدينة163أ فلما أتاه البريد رجع راجعا الى الربذة ومضى الى الكوفة

1627 وبه الى يعقوب قال سنة خمس عشرة ومائتين فيها مات محمد ابن المبارك الصوري قال ابو يوسف سمعت عبد الرحمن بن عمرو يقول صلي على محمد بن المبارك ابو مسهر بباب الجانبية فلما فرغ اثني عليه قال يعقوب قال عبد الرحمن وولد سنة ثلاث وخمسين ومائة

1628 نا يعقوب قال حدثني الوليد بن عتبة عن مروان قال ليس فينا مثله

1629 نا يعقوب قال سمعت عبد الله أحمد بن ذكوان قال قال يحيى ابن معين قال محمد بن المبارك شيخ البلد بعد أبي مسهر وقال عبد الله بن أحمد ذكوان وكان لا يحدث عن عمرو بن واقد حتى مات مروان بن محمد الطاطري قال وكان مروان يقول عمرو بن واقد كذاب

1630 نا يعقوب قال نا ابو بشر قال نا المعتمر عن قرة بن خالد عن أبي الضحاك قال رأيت مصعب بن الزبير يمشي في جنازة الأحنف بغير رداء وكان سيد الناس يومئذ يعني الأحنف

1631 نا يعقوب قال نا الحجاج قال نا حماد بن علي بن زيد عن الحسن أن الأحنف قال بينا أطوف بالبيت زمن عثمان بن عفان اذ اخذ رجل من بني ليث بيدي فقال الا ابشرك فقلت بلى فقال هل تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام وادعوهم اليه فقلت أنت انه يدعو الى الجنة ويأمر بالخير مرتين فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر للاحنف وكان الأحنف يقول مالي عمل ارجى لي منه

1632 نا يعقوب قال نا ابو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من قضاعة فقال له شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات وصمت الشهر وقمت رمضان وآتيت الزكاة فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء

والحمد لله وصلاته على نبيه محمد وآله وسلامه

سمع الجزء جميعه عل الشيخ أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزري ابقاه الله بحق اجازته عن مصنفه رحمه الله الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وخمسمائة

الجزء التاسع من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

تصنيف الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب الأحاديث المعادة

1633 قرأت على أحمد بن محمد بن غالب عن أبي الحسن الدراقطني قال نا ابن مخلد نا ابراهيم بن مهدي الأبلي قال سمعت هلال بن يحيى الرائي يقول سمعت يزيد بن زريع يقول لأن أرى في كتابي حديثا مرتين أحب الي من دينارين

1634 أنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا ابن خلاد نا زنجويه بن محمد النيسابوري بمكة نا محمد بن اسماعيل البخاري قال سمعت علي بن المديني يقول التفقه في معاد الحديث نصف العلم ومعرفة الرجال نصف العلم

1635 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال سمعت ابا الفضل العباس بن الفضل القطان يقول

سمعت الفلاس يعني ابا حفص عمرو بن علي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول وقال له رجل هذا الحديث معاد فقال والله لا حدثتكم كذا وكذا اتقول لحديث رسول الله معاد

1636 أخبرني محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ أن عبد الله بن محمود اخبرهم أنا محمود بن غيلان قال حضرنا مجلس حسين الجعفي فجعل يمل علينا فقال يحيى بن أكثم هذا الحديث معاد فقال حسين اخرجوه فإنه بغيض فأخرجوه

1637 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي قال سمعت ابا القاسم بن منيع يقول سمعت اسحق بن ابراهيم يقول كنا عند حسين الجعفي فحدث بحديث فقال بعض القوم معاد فقال حسين ما أسوأ أدبك اترك حتى يسمعه غيرك

1638 أنا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال نا ابو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق نا محمد بن أحمد بن داود السراج قال سمعت يحيى بن معين يقول اكتب الحديث خمسين مرة فإن له آفات كثيرة كتب الطرق المختلفة

1639 أنا ابو بكر البرقاني قال قرأت على اسحق النعالي حدثكم عبد الله بن اسحق المدائني نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول وحدثني محمد بن يوسف النيسابوري أنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عقلناه

1640 أنا ابراهيم بن عمر بن البرمكي قال حدثنا165ب عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري قال حدثني محمد بن ايوب بن المعافى قال سمعت ابراهيم الحربي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تفهمه والحديث يفسر بعضه بعضا

1641 قال ابراهيم وحدثني رجل عن علي بن المديني قال الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه

1642 أنشدني ابو الفضل محمد بن عبد الرحيم بن مردويه الفسوي بالبصرة قال أنشدنا ابو الحسن محمد بن محمد العلوي الحسيني العلامة لنفسه

قد قلت فالقول معروف بقائله   وليس عالم امر مثل جاهله

إذا اتى خبر تفرى الشكوك به   ولم يبن لك فانظر طرق ناقله

لا تنظر السيف وانظر اثر مضربه   ما جوهر السيف الا كف حامله

ما لا يفتقر كتبه الى الإسناد

كل ما تقدم ذكره يفتقر كتبه الى الإسناد فلوا اسقطت أسانيده واقتصر على الفاظه فسد امره ولم يثبت حكمه لأن الأسانيد المتصلة شرط في صحته ولزوم العمل به

1643 كما أنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي أنا أحمد بن جعفر الختلي نا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبدان يقول قال عبد الله وهو ابن المبارك الإسناد عندي من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء واذا قيل له من حدثك بقي   1644 وأخبرني ابو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي نا ابو القاسم الكندي نا قاسم الأنباري نا أحمد بن عبيد أنا المدائني قال سمع اعرابي رجلا يحدث بأحاديث غير مسندة فقال لم ترسلها بلا ازمة ولا خطم

1645 أنا ابو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ أنا محمد بن جعفر النجار قال انشدنا ابو علي النقار قال انشدني العصفري

منازعة الرجال العلم نبل وتلقيح لألباب الرجال

وإسناد الحديث الى ذويه أحق به وأقرب للمعالي

لأنك إن سلمت به شريك لمن حدثت عدل في الجمال

وإن يطعن عليك رددت فيه الى البادي به سوء الفعال

166أ

واما اخبار الصالحين وحكايات الزهاد والمتعبدين ومواعظ البلغاء وحكم الأدباء فالأسانيد زينة لها وليست شرطا في تأديتها

1646 وقد اخبرني عبد الصمد بن محمد الخطيب نا الحسن بن الحسين الفقيه الشافعي قال سمعت عبد الرحمن الجلاب يقول سمعت يوسف بن الحسن الرازي يقول اسناد الحكمة وجودها

1647 أنا منصور محمد بن عيسى الهمذاني نا صالح بن أحمد التميمي اخبرني أحمد بن موسى الدينوري فيما كتب الي نا ابو حفص عمر بن محمد الخراساني عن سعيد بن يعقوب قال سمعت ابن المبارك وسألناه قلنا نجد المواعظ في الكتب فننظر فيها قال

لا بأس وإن وجدت على الحائط موعظة فانظر فيها تتعظ قيل له فالفقه قال لا يستقيم الا بالسماع

1648 نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا أنا ابو بكر بن المقرئ الأصبهاني نا ابو جعفر محمد بن عبدان المعروف برزقان الواسطي نا العباس بن عبد الله الترقفي نا محمد بن عبد الخالق قال كنت جالسا عند يزيد بن هارون وخراساني يكتب الكلام ولا يكتب الإسناد قال فقلت له أو قيل له مالك لا تكتب الإسناد فقال أنا خانه خواهم نبازار قال ابو طالب تفسيره قال أنا لبيت اريده لا للسوق

قال ابو بكر ان كان الذي كتبه الخراساني من اخبار الزهد والرقائق وحكايات الترغيب والمواعظ فلا بأس بما فعل وان كان ذلك من احاديث الأحكام وله تعلق بالحلال والحرام فقد أخطأ في إسقاط اسانيده لأنها هي الطريق الى تبينه فكان يلزمه السؤال عن أمره والبحث عن صحته

1649 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن الأعمش قال كان ابراهيم صيرفيا في

الحديث فكنت اذا سمعت الحديث من بعض اصحابنا أتيته فعرضته عليه

وعلى كل حال فان كتب الإسناد أولى سواء كان الحديث متعلقا بالأحكام او بغيرها

1650 أنا ابو القاسم الأزهري وأحمد بن عبد الواحد الوكيل قالا أنا محمد بن جعفر النحوي نا ابو علي النقار نا ابو حامد المستملي نا هارون ابن مسلم بن سعدان نا محمد بن زياد بن زبار قال قال ابان بن تغلب الإسناد في الحديث كالعلم في الثوب سماع الحديث الواحد من الجماعة 166 ب من اصحاب الحديث من اذا سمع حديثا من بعض الشيوخ اكتفى به ولم يعد سماعه من غيره ورأى أن استفادة ما لم يسمعه اولى ويحكى هذا من المتقدمين عن اسماعيل بن علية

1651 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا دعلج بن أحمد نا أحمد بن علي الأبار نا مجاهد بن موسى قال وكان يعني اسماعيل بن علية اذا سمع من ايوب لم يسمع من ابن عون واذا سمع من ابن عون لم يسمع من يونس واذا سمع من يونس لم يعده على سليمان التيمي كان يسمع الله ويجتزئ

ومنهم من يستحب ان يسمع الشيء الواحد من الشيخين والأكثر
ويرى ان ذلك الفعل اصوب والى ثبوت المروي وصحته اقرب

1652 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي أنا محمد بن
العباس الخزاز عن أبي مزاحم الخاقاني قال حدثني ابو الأحوص
القاضي قال سمعت ابا سملة التبوذكي يقول سمعت يزيد بن زريع
يقول احب ان اسمع الحديث من الشيخين فيكونا كالشاهدين

1653 أنا الحسن بن أبي بكر أنا ابو بكر محمد بن الحسن
النقاش قال سمعت أحمد بن الليث الوراق ببلخ يذكر عن محمد بن
حميد عن عمر بن هارون قال كنت عند سفيان الثوري فسأله رجل
عن حديث علي أنه بال وتوضأ مسح عن النعلين والقدمين فقال نا
الأعمش عن أبي ظبيان ثم سألت آخر فقال نا قابوس بن ظبيان
عن أبيه ثم سأله آخر فقال نا عبد العزيز ابن رفيع عن أبي ظبيان
ثم سأله آخر فقال نا الزبير بن عدي عن اكيل عن أبي ظبيان ثم
سأله آخر فقال نا وقاء بن اياس عن أبي ظبيان ان عليا بال وتوضأ
ومسح على نعليه قال ابن حميد سمعت عمر بن هارون يقول لو
أن إنسانا حدثني بهذا عن سفيان لم أصدق

الكتابة عن الأقران

1654 أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ نا ابو عمرو الحيري بنيسابور نا ابو بكر الصوفي خشنام بن اسماعيل قال حدثني عثمان بن ابي شيبة قال سمعت وكيعا يقول لا يكون الرجل عالما حتى يسمع ممن هو اسن منه وممن هو دونه وممن هو مثله

1655 أنا محمد بن الحسين بن محمد الحراني أنا ابراهيم بن محمد بن عثمان الدينوري بمكة نا ابراهيم بن محمد بن نقيرة نا القاسم بن محمد المروزي نا علي ابن خشرم قال سمعت وكيعا يقول لا يكون الرجل عالما حتى يكتب عمن هو فوقه وعمن هو دونه وعمن هو مثله

1656 أنا علي بن أحمد الرزاز أنا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي 167أ نا أحمد بن علي الأبار نا الحسين بن مهدي الابلي نا عبد الرزاق أنا معمر قال دخلت أنا وابن جريج مسجدا ومعي ألواح ومعه الواح فجعل يكتب عني وأكتب عنه

1657 أنا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان أنا ابو بكر ابن المقرئ نا سلامة بن محمود القيسي

بعسقلان نا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق أنا معمر قال كان ابن جريج يأخذ بيدي فيذهب بي الى منزله فيكتب عني وأكتب عنه

1658 أخبرني عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن الحسن الموصلي ناالحسين بن ادريس نا ابن عمار قال ادخل عبد الرحمن بن مهدي في تصنيفه من حديث يحيى بن سعيد ألفي حديث

1659 حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي نا ابو بكر الخلال قال سمعت ابراهيم الحربي وذاكروه النزول في الأخذ فقال سمعت أحمد بن حنبل يقول وقيل له مالك على قدره يسمع من نظرائه قال وما عليه يزداد به علما ولم يضره

1660 أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان نا محمد بن علي بن الصحاف قال سمعت ابا جعفر محمد بن عبد الله بن الهيثم الذيميرتي يقول لقيت ابا العباس بن عقدة بالكوفة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فسألته أن يعيد ما فاتني من المجلس فامتنع فشددت عليه فقال من أي بلد أنت قلت من اصبهان فقال ناصبة ينصبون العداوة لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا تقل هذا يا شيخ لأن اهل اصبهان فيهم

متقون فاضلون ومتشيعة فقال شيعة معاويةقلت لا والله الا شيعة

علي بن أبي طالب وما فيهم احد الا وعلي اعز عليه من عينه

وأهله وولده فأعاد علي ما فاتني ثم قال لي سمعت من سليمان

بن أحمد اللخمي فقلت لا اعرفه فقال يا سبحان الله ابو القاسم

ببلدكم وانت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الأذى بالكوفة ما اعرف

لأبي القاسم نظيرا سمعت منه وسمع مني وسمع من مشايخنا ثم

قال لي سمعت مسند أبي داود فقلت لا فقال لي ضيعت

الحزم لأن مسند أبي داود منبعه من اصبهان وقال لي تعرف محمد

بن حمزة بن عمارة فقلت شديدا رجل من أهل الفضل قال

فتعرف ابنه ابراهيم قلت نعم كان عندنا ورأيته حافظا للحديث وقل

ما رأيت مثله في الحفظ   كتابه الأكابر عن الأصاغر 167ب

1661 وأنا ابو الحسن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن شاذي

الهمذاني قدم علينا حاجا قال نا منصور بن عبد الله الهروي بهمذان

قال سمعت ابا عبيد الله المقرئ بمكة يقول سمعت جدي يقول

سمعت سفيان بن عيينة يقول لا يكون الرجل من اهل الحديث

حتى يأخذ عمن فوقه وعمن هو دونه وعمن هو مثله

1662 أنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنا أحمد بن ابراهيم
نا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني ابو سعيد الأشج نا ابو بكر
بن عياش قال ربما قال لي عبد الملك بن عمير يا ابا بكر حدثني

1663 أنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي نا أحمد بن سلمان
النجاد نا محمد بن عبدوس نا أحمد بن عبد الصمد قال سمعت عبد
الرحمن بن مهدي يقول سمع سفيان الثوري مني حديثا فكتبه

1664 حدثت عن أبي الحسن الدارقطني نا محمد بن مخلد نا
عباس الدوري نا يحيى بن اسحق السيلحيني نا مبارك بن فضاله
عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه قال اذا ادخل الميت القبر
حلت العقد قال يحيى فحدثت به عبدالرحمن بن مهدي فقال ما
سمعت بهذا قط اقعد حتى ادشنك فكتبه عني

1665 اخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز أنا علي بن عمر
الحافظ نا ابو الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي نا ابو محمد
السلمي سعيد بن أبي سعيد البلخي نا عبد الله بن عمر بن ميمون
بن الرماح قال عمر بن هارون البلخي دخلت على مالك بن انس
أنا وخلف بن موسى وذكر ثالثا لا احفظه فقلنا نا ابن الرماح يعني
عمر بن ميمون بن الرماح عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن

المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمنى ثلاثا يقصر الصلاة فمن زاد على مقام رسول الله فليتم وربما قال فالتمام قال فقال مالك بن انس يا جارية هلمي القرطاس والدواة قال فجاءته بالقرطاس والدواة قال عمر بن هارون فدفعه الى واحد منهم قد سماه وقد انسيته فكتبه له ثم اخذ القرطاس او دفعه اليه فقال لواحد منهم كيف حدثك ابن الرماح فحدثه ثم قال للثاني كيف حدثك ابن الرماح فحدثه ثم قال للثالث فحدثه قال ابو محمد عبد الله بن عمر بن الرماح وقد فسر عمر بن هارون بمن بدأ وثنى ثلث قال ومالك ينظر في الرقعة فقلت في نفسي إن كان سماعك مثل هذا فقد أجدت السماع او ما هذا معناه قال والثالث الذي لم يذكره 168أ هو ابن مطيع الحكم بن عبد الله

1666 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ قال سمعت جبريل ابن مجاعة السمرقندي يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول كتبت الحديث مع بن المبارك وكتبت عنه وكتب عني

1667 أخبرني القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري أنا المعافى بن زكريا الجريري نا أبي نا الفضل بن محمد بن عقيل

قال سمعت ابا حاتم الرازي يقول كان عبد الله بن المبارك يكتب عمن دونه مثل رشدين ابن سعد وغيره فقيل له يا ابا عبد الرحمن كم تكتب قال فقال لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم تقع الي

1668 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي أنا ابو العباس السياري قال وحدت في كتاب جدي أحمد بن سيار قال سمعت علي ابن الحسن بن شقيق يقول قيل لابن المبارك الى متى تطلب الحديث قال الى أن اموت   من قال يكتب عن كل احد

1669 أخبرني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي أنا ابن خلاد قال نا الحضرمي يعني مطينا نا الوليد بن ابان الكرأبيسي قال قلت ليزيد بن هارون يا أبا خالد هذه المشيخة الضعفاء الذين تحدث عنهم قال ادركت الناس يكتبون عن كل فإذا وقعت المناظرة خصلوا

1670 أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح نا ابو سعد الإدريسي قال سمعت محمد بن الفضل البلخي بسمرقند يقول سمعت سليمان بن يزيد بقزوين يقول سمعت ابا حاتم الرازي يقول اذا كتبت فقمش وإذا حدثت ففتش   1671 أنا محمد بن أحمد بن

رزق أنا المظفر بن يحيى الشرابي نا أحمد ابن محمد المرشدي عن أبي اسحق الطلحي قال ذكر ابو بكر بن عياش قال كنت أنا وسفيان الثوري و شريك نتماشى بين الحيرة والكوفة فرأينا شيخا أبيض الرأس واللحية حسن السمت فظننا ان عنده شيئا من الحديث وأنه قد ادرك الناس وكان سفيان اطلبنا للحديث وأشد بحثا عنه فتقدم اليه فقال يا هذا عندك شيء من الحديث فقال اما حديث فلا ولكن عندي عتيق سنين فنظرنا فإذا هو خمار

الإكثار من الشيوخ

1672 أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري أنا عمر بن أحمد الواعظ قال قرأت في أصل كتاب جدي أحمد بن محمد بن شاهين نا أحمد بن محمد بن رشدين قال سمعت أحمد بن صالح يقول أدرك سفيان الثوري مائه وشبيها بثلاثين من التابعين وأحصينا له شبيها بستمائة شيخ وروى عن الثوري أكثر من عشرين ألفا

1673 أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد جعفر بن يوسف نا أحمد بن الحسين الأنصاري نا محمد بن عامر بن ابراهيم حدثني أبي عن أبي داود الطيالسي قال ادركت الف شيخ كتبت عنهم

1674 نا علي بن المحسن بن علي التنوخي قال قال لي أبي لما قدمت بغداد في سنة اربع وثلاثمائة سألت عن اسماء المحدثين الذين بها لأسمع منهم فكتب لي اسماء اربعمائة شيخ

1675 وحدثني علي بن أحمد بن عيسى الهاشمي قال هذا كتاب جدي أبي الفضل عيسى بن موسى بن ابي محمد بن المتوكل على الله فقرأت فيه حدثني ابو بكر محمد بن داود النيسابوري اخبرني عمر بن سعيد بن سنان المنبجي انه سمع بن دهقان يقول سمعت يونس بن محمد المؤدب يقول كتبت عن الف شيخ وشيخ وستين امرأة

1676 أنا القاضي ابو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري نا ابو محمد اسماعيل بن الحسين الزاهد البخاري نا ابو بكر بن خنب قال سمعت الكديمي محمد بن يونس وهو يقول كتبت بالبصرة عن ألف ومائة وستة وثمانين رجلا

1677 حدثني عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني قال سمعت ابا عبد الله بن منده يقول كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم ايقن من أبي أحمد العسال ولا أحفظ من ابراهيم بن حمزة

1678 أنا محمد بن الحسين القطان أنا ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش نا القاسم بن داود البغدادي وسمعته يقول كتبت عن ستة آلاف شيخ قال نا حمد بن اسحق السكري نا محمد بن إبراهيم الشامي نا معروف الكرخي عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فروح وريحان

باب 30

الرحلة في الحديث الى البلاد النائية للقاء الحفاظ بها وتحصيل الأسانيد العالية

المقصود في الرحلة في الحديث أمران احدهما تحصيل علو الإسناد وقدم السماع والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم

فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة والاقتصار على 169أ ما في البلد اولى

1679 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن اسحق قال سمعت سعيد بن داود الزبيري قال سمعت مالكا يقول لابن وهب يا ابن وهب اتق الله واقتصر على علمك

فإنه لم يقتصر احد على علمه الا تقع وانتفع فإن كنت تريد بما طلبت ما عند الله فقد اصبت ما ينتفع به وينفع الله به امما وان كنت انما تريد بما تعلمت طلب الدنيا فليس في يديك شيء

1680 أنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني نا صالح ابن أحمد الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن يعقوب نا ابو زرعة الدمشقي قال قال ابو مسهر ينبغي للرجل ان يقتصر على علم بلده وعلم عالمه فلقد رأيتني اقتصر على علم سعيد بن عبد العزيز فما افتقر معه الى احد

واما إذا كان الأمران اللذان ذكرناهما موجودين في بلد الطالب وفي غيره الا ان ما في كل واحد من البلدين يختص به مثل أن يكون الطالب عراقيا وفي بلده عالي اسانيد العراقيين وحفاظ رواياتها والعلماء باختلافها وليس ذلك في غيره وبالشام من علو اسانيد الشاميين ومن اهل المعرفة بأحاديثهم ما ليس عند غيرهم فالمستحب للطالب الرحلة لجمع

الفائدتين من علو الإسنادين وعلم الطائفتين لكن بعد تحصيله حديث بلده وتمهره في المعرفة به

1680 أنا محمد بن عيسى الهمذاني قال قال لنا ابو الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ وينبغي لطالب الحديث ومن عني به ان يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله منهم وتفهمه وضبطه حتى يعلم صحيحها وسقيمها ويعرف أهل التحديث بها وأحوالهم معرفة تامة إذا كان في بلده علم وعلماء قديما وحديثا ثم يشتغل بعد بحديث البلدان والرحلة فيه

وإذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي له أن لا يترك في بلده من الرواة احدا إلا ويكتب عنه ما تيسر من الأحاديث وان قلت

1681 فإني سمعت بعض اصحابنا يقول ضيع ورقة ولا تضيعن شيخا

1682 ونا عبيد الله بن أبي الفتح نا عبد الملك بن أحمد بن نعيم الإسترباذي نا ابو سهل هارون بن أحمد بن هارون الحنيفي نا محمد بن خالد ابن يزيد البرذعي نا نصر بن مرزوق المصري نا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك يقول اذا سمعت من الشيخ سبعة احاديث فلا تبال متى مات

1683 أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنا اسماعيل بن علي الخطبي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عمن طلب

العلم ترى له أن يلزم رجلا عنده علم فيكتب عنه او ترى له ان يرحل الى المواضع التي فيها

169 العلم فيسمع منهم قال يرجل يكتب عن الكوفيين والبصريين واهل المدينة ومكة بشام الناس يسمع منهم

1684 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبد الله نا ابو قطن نا ابو خلدة عن أبي العالية قال كنا نسمع الرواية عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبصرة فلم نرض حتى ركبنا الى المدينة فسمعناها من افواههم

1685 أخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي نا محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور حدثني ابو عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر القرشي نا أبي نا جعفر الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين يقول اربعة لا يؤنس منهم رشدا حارس الدرب ومنادي القاضي وابن المحدث ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث من رحل في حديث واحد

1686 أنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا ابو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري نا مالك بن

يحيى نا يزيد بن هارون نا همام بن يحيى عن ابن عبد الواحد المكي وهو القاسم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اسمعه فابتعت بعيرا فشددت رحلي وسرت شهرا حتى قدمت الشام فأتيت عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فأتاه فقال جابر ابن عبد الله فأتاني فقال لي فقلت نعم فرجع فأخبره فقام يطأ ثوبه حتى لقيني فاعتنقني واعتنقته فقلت حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص لم أسمعه فحسبت ان تموت او اموت قبل ان اسمعه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد او قال الناس عراة غرلا بهما قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم ربهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من اهل الجنة أن يدخل الجنة ولا لأحد من اهل النار عنده مظلمة حتى اقصه منه حتى اللطمة قلنا كيف وأنما نأتي الله عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات

1687 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا هشيم نا سيار عن جرير بن حيان ان رجلا رحل الى مصر في هذا الحديث لم يحل رحله حتى رجع الى بيته من ستر على اخيه في الدنيا 170أ ستر الله عليه في الآخرة

1688 أنا محمد بن أحمد رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن اسحق قال حدثني ابو عبدالله نا عبد الرحمن قال سمعت مالكا قال ابن المسيب إن كنت لأغيب الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد

1689 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن العباس الخزاز نا ابن أبي داود نا أحمد بن صالح نا خالد بن نزار عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ان كنت لأرحل الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد

1690 أنا ابن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وأنا الحسن بن أبي بكر قال نا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي وأنا محمد بن الفرج البزاز أنا أحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الرحمن عن حماد عن

ايوب قال قال ابو قلابة لقد اقمت بالمدينة ثلاثا مالي حاجة الا رجل عنده حديث يقدم فأسمعه منه

1691 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الكريم بن الهيثم حدثني أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة نا ابو العباس الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج قال حدثتني أمي عن جدي عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلق فيه الى اذني هذه ورآني أمشي بين يدي أبي بكر وعمر فقال لي يا أبا الدرداء أتمشي بين يدي من هو خير منك ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين خير من أبي بكر وعمر قال فحدثت الحميدي به فقال لي الحميدي اذهب بنا اليه حتى اسمعه منه فقلت له منزله بالثقبة والثقبة على ثلاثة اميال من مكة فلما كان ذات يوم دفنا رجلا من قريش باكرا ثم قال لي الحميدي هل لك بنا في الرجل قلت نعم فخرجنا نريده فلما كان بقصر داود بن عيسى لقيناابن عم له فقال يا ابا بكر اين تريد قال اردنا ابا العباس قال يرحم الله ابا العباس مات امس فقال الحميدي هذه حسرة ثم قال أنا اسمعه

منك فدخلنا على سعيد بن منصور وهو يحدث فلما افترق الناس دنا اليه فقال لي حدث ابا عثمان حديث الجريجي فحدثته فقال سعيد قطع هذا كل علة فقلت للحميدي يا ابا بكر ما قطع كل علة فقال إن ناسا يزعمون ان عليا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علمنا أنه ليس بنبي ولا مرسل فقطع كل علة

وقد رحل في الحديث الواحد جماعة من السلف ذكرنا اسماءهم واوردنا اخبارهم في كتاب الرحلة في طلب الحديث فغنينا عن اعاتها في هذا الكتاب 170ب

استئذان الأبوين في الرحلة

1692 أخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان نا محمد بن علي بن عمران نا عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ قال اخبرني عثماني بن سعيد الخباز نا الحسن بن صالح قال سمعت أحمد بن داود يقول ليس لأبوي الرجل الذي يرحل في الحديث طاعة قال ابو علي لأن الله تعالى قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم فطلب العلم فريضة عل كل مسلم وقد اوجب الله الرحلة في طلب العلم

قال ابو بكر والطلب المفروض على كل مسلم انما هو طلب العلم الذي لا يسع جهله فتجوز الرحلة بغير اذن الأبوين اذا لم يكن ببلد الطالب من يعرفه واجبات الأحكام وشرائع الإسلام فأما اذا كان قد عرف علم المفترض عليه فتكره له الرحله الا بإذن ابويه

1693 أنا أحمد بن غالب الفقيه قال قرأت علي ابى بكر بن اسماعيل الوراق حدثكم محمد بن أحمد بن اسحق القاضي نا أحمد بن اصرم المزني قال سمعته يسأله رجل يعني لأبي عبد الله أحمد بن حنبل فقال طلب العلم احب اليك أو ارجع الى امي وكان السائل غريبا عن بلده فقال اذا كان العلم فيما لا بد منه ان تطلبه فلا بأس

قال ابو بكر واذا منع الطالب ابواه عن تعلم العلم المفترض فيجب عليه مداراتهما والرفق بهما حتى تطيب له انفسهما ويسهل من امره ما يشق عليهما

1694 حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال نا ابو بكر الخلال أنا الحسن بن الهيثم البزاز قال قلت لأحمد بن حنبل يا ابا عبد الله اني اطلب الحديث وإن امي تمنعني من ذلك تريد مني ان اشتغل في التجارة فقال لي دارها وأرضها ولا تدع الطلب

1695 أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة نا الحسن بن محمد ابن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان قال ذاكرني زيد بن بشر فقال قد اقمت بمصر أفحي ابواك فقلت اما الأم فنعم وقد عزمت ان احج العام واخرج اليها فقال سبحان الله وتقيم الى ابان الحج ثم تحج وتخرج اليها وما يؤمنك ان تموت فتبقى غصة في نفسك ثم قال ما كنت اظن انك ترضى لنفسك هذه المنزلة تغيب عن امك في طلب العلم فقلت إنها راضية بغيبتي عنها فقال لا تقل ذلك فإن اصحابنا كانوا اذا طعنوا 171أ في السن لحقوا بالرباط بالإسكندرية ورفضوا الفسطاط قال فأخبرني ابو عمر بن ادريس بن يحيى الخولاني وكنا نقول انه من الأبدال بل كان كذلك قال لما طعن أبي في السن لحق بالإسكندرية للرباط فأقام بها ورفض الفسطاط قال وكانت امي حية فإذا كان ايام الرباط استأذنتها فتأذن لي فأخرج الى الإسكندرية فأرابط بها الشهر او الاكثر ثم اقدم عليها فمات أبي فلما كان ايام الرباط استأذنتها في الرباط فقالت يا بني اخبرك بحالي وأنت أمير نفسك والله يا بني ما خرجت قط الى الإسكندرية الا وقلبي معلق بيدي حتى ترجع الي فقلت يا أمه فما لك لم تخبريني بهذا حتى كنت لا أخرج قالت يا

بني كان أبوك حيا وكنت أرى أن له عليك حقا وبرا فكنت أرى

وأوجب على نفسي أن اصبر لما يجب لأبيك عليك من الحق والبر

فلما أن مات ابوك فإن شئت ان تخرج الى الرباط على ما اعلمتك

فاخرج قال فقلت معاذ الله ان اخرج على ما تصفين ولو علمت

من قبل الحال ما كنت لأخرج فتركت الرباط حتى ماتت امي ذكر

شيء من وجوب طاعة الأبوين وبرهما وترك الرحلة مع كراهتهما

ذلك وسخطهما

1696 أنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس

محمد بن يعقوب الأصم نا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر نا ابو

داود ويعقوب بن اسحق قالا نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن

أبي العباس عن عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله

عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد

1697 أنا بو علي أحمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلاني

بأصبهان أنا سليمان بن أحمد بن ايوب الطبراني نا اسحق بن

ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري من عطاء بن السائب

عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله

عليه وسلم قال إني جئت لأبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان قال فارجع اليهما فأضحكهما كما أبكيتهما

1698 أنا ابو القاسم الأزهري أنا الحسين بن عمر الضراب نا حامد ابن محمد بن شعيب البلخي نا سريج بن يونس نا هشيم عن يعلى يعني ابن عطاء 171ب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد

1699 أنا عبيد الله بن أبي الفتح أنا سهل بن أحمد الديباجي نا محمد ابن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر نا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد نا أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن حسين عن أبيه عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احزن والديه فقد عقهما

1700 أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البصري نا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن صالح الوحاظي نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ام ايمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبعض اهله اطع والديك وان امراك ان تخرج من دنياك فافعل

1701 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا ابو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشي نا ابو عاصم النبيل أنا ابن جريج اخبرني محمد بن طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمي عن أبيه عن جده ان جاهمة السلمي اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد قال الك والدة قال نعم قال فالزمها فإن عند رجليها الجنة وفي مقاعد شتى 1702 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا علي بن إبراهيم الواسطي نا منصور بن المهاجر البزوري نا أبو النضر الأبار عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت اقدام الأمهات

1709 أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قالا أنا أحمد بن محمد بن عمران نا عبد الغفار بن عبيد الله بن السري الحضيني نا أحمد بن نصر الباهلي نا ابراهيم بن اسحق الأحمري نا عبد الله بن حماد الأنصاري عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل

1710 أنا أحمد بن أبي جعفر وعلي بن أبي علي قالا أنا محمد بن عبد الله

من منعه الرحلة القيام بحقوق الزوجة

1705 أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي نا أحمد بن اسحق بن صالح نا ابو بكر بن أبي 172أ الأسود قال سمعت جدي حميد بن الأسود قال قال لي سفيان تجيء حتى نخرج الى يونس ابن يزيد الأيلي قال قلت انت فارغ وأنا علي عيال

من منعه عن الرحلة تعذر النفقة

1706 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي وعلي بن ابي علي البصري قالا أنا علي بن عبد العزيز البرذعي أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم اخبرني صالح ابن أحمد بن حنبل قال قال أبي لو كانت عندي خمسون درهما كنت قد خرجت الى الري الى جرير بن عبد الحميد فخرج بعض اصحابنا ولم يمكني الخروج لأنه لم يكن عندي شيء

1707 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت بشر بن أحمد بن بشر المهرجاني يقول سمعت خشنام بن سعد يقول قلت لأحمد بن حنبل أكان يحيى بن يحيى إماما قال كان يحيى بن يحيى عندي إماما ولو كانت عندي نفقة لرحلت الى يحيى بن يحيى التماس الرفيق قبل الرحلة

1708 أنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان نا ابو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار نا أحمد بن عمرو بن الضحاك ابو بكر نا الحوطي نا عبد الرحمن بن عثمان بن كاسب عن أبان بن المحبر عن سعيد بن رافع بن خديج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الرفيق قبل الطريق

1703 أنا علي بن أحمد بن ابراهيم نا الحسن بن محمد الفسوي نا يعقوب نا أحمد بن محمد الزرقي المكي نا الحباب بن فضالة اليمامي الحنفي قال اتيت البصرة فلقيت انس بن مالك فقلت له إني اردت سفرا فأردت ان استأمرك قال وأين تريد قلت الهند قال فحي والداك او احدهما قال قلت بل هما حيان قال فراضيان هما بمخرجك ام ساخطان قال قلت بل ساخطان استادا

على أبي وحبسني السلطان قال فالدنيا تريد أو الآخرة قال قلت
كلتاهما قال ما أراك الا ستخطئهما كلتيهما فارجع الى ابويك
فبرهما واصحبهما فإنك لن تصيب كسبا خيرا منه

1704 أنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا ابو
روق الهزاني نا ابو عمر بن خلاد نا قرة بن سليمان قال قال لي
هشام بن حسان قلت للحسن اني اتعلم القرآن وإن أمي تنتظرني
بالعشاء قال فقال الحسن تعش العشاء مع امك تقر به عينها احب
الي من حجة تحجها تطوعا

ابن محمد الكوفي نا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل الضبي نا عبد
الله بن شبيب ابو سعيد المديني الربعي نا محمد بن اسحق بن
خالد الليثي نا عبد الله بن محمد اليمامي عن ابيه عن جده قال
قال خفاف بن ندبة أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله على من تأمرني ان انزل أعلى قريش أم على
الأنصار ام اسلم ام غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فإن عرض لك أمر نصرك وإن
احتجت اليه رفدك

وينبغي للطالب ان يتخير لمرافقته من يشاكله في مذهبه ويوافقه على غرضه ومطلبه

1711 أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي نا وليد 172ب بن معن المؤدب نا هارون بن محمد بن منخل الواسطي نا محمد بن الصباح نا الوليد عن الأوزاعي قال الرفيق بمنزلة الرقعة في الثوب إذا لم تكن مثله شانته

1712 اخبرني عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن همام الشيباني نا ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي بنصيبين نا أحمد بن عبيد بن ناصح قال سمعت الأصمعي عن أبيه قال كان يقال الصاحب والرفيق رقعة في قميص الرجل فلينظر بمن يرقعه

1713 أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن حسان نا مبارك بن سعيد قال اردت سفرا فقال لي الأعمش سل ربك ان يرزقك صحابة صالحين فإن مجاهدا حدثني قال خرجت من واسط فسألت ربي ان يرزقني صحابة ولم

اشترط في دعائي فاستويت أنا وهم في السفينة فإذا هم اصحاب طنابير الاستخارة في السفر

1714 أنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد نا علي بن اسحق المادرائي

نا محمد بن عبيد الله المنادي نا روح وأنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي أنا محمد بن عبد الله الصفار الأصفهاني نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثني هارون بن سفيان نا روح بن عبادة نا محمد بن أبي حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد زاد هارون بن أبي وقاص ثم اتفقا عن أبيه عن جده سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة بن آدم استخارته الله عز وجل ومن شقوة ابن آدم ترك وقال هارون تركه استخارة الله عز وجل

1715 حدثني ابو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي لفظا قال قرئ علي أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد وأنا اسمع قال أنا ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الحربي قرأه عليه وكيع وأنا اسمع قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم ويحيى بن عبد الحميد عن ابن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر أو أراد الأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا اعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كان هذا الأمر ويسميه 173أ خيرا لي في دنياي ومعادي ومعاشي وعاقبة أمري وعاجلتي وآجلتي فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

1716 أنا ابو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف العكبري انا جدي قال قال ابو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري ولا ينبغي لأحد ان يدع الاستخارة وليستعملها كما أمر فإن فيها اتباع امر النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بذلك مع ما فيها من الدعاء والرد الى الرب تعالى اليوم الذي يختار فيه الخروج

1717 أنا محمد بن أحمد بن رزق انا اسماعيل بن علي الخطبي نا الحارث بن محمد نا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري عن

عبد الرحمن بن كعب عن أبيه قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا آن له سفر الا يوم الخميس

1718 أنا الحسن بن أبي طالب نا أحمد بن محمد بن عمران الكاتب نا عبد الله بن سليمان نا أحمد بن الحباب نا مكي بن ابراهيم عمن حدثه عن الحسن بن هارون او هارون بن الحسن يبلغ به رقيبة بن عقيبة او عقيبة بن رقيبة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من رجب يودعه فقال اين تريد قال اريد سفرا قال اتريد ان يمحق ربحك وتخسر صفقتك وتذهب بركتك قال وما ذاك اريد يا رسول الله قال أقم حتى يهل الهلال وتخرج يوم الاثنين او الخميس وتصحب وعليك بالدلجات فإن فيها ملائكة موكلين بالسيارة في الليل

ويستحب البكور في يوم المسير

1719 لما أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة نا علي بن اسحق المادرائي نا محمد بن راشد التمار نا شعيب بن محرز نا عثمان بن عمرو بن أخي رياح القيسي نا جعفر بن سليمان بن علي الهاشمي عن آبائه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس توديع الإخوان والمعارف

ينبغي للطالب ان لا يخرج الا بعد توديعه اخوانه ووصاته اياهم بالدعاء له 1720 فقد أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا ابو محمد بكر بن سهل الدمياطي القرشي نا عبد الله بن يوسف نا مزاحم بن زفر التميمي قال حدثني 173ب أيوب ابن خوط عن نفيع بن الحارث عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج احدكم في سفر فليودع اخوانه فإن الله جاعل له في دعائهم بركة

1721 أنا محمد بن الحسن الأهوازي نا ابو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ القاضي بالأهواز نا موسى بن اسحق الأنصاري نا خالد بن مرداس نا المعلى عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال من السنة إذا أراد الرجل السفر ان يأتي اخوانه فيسلم عليهم وإذا جاء من سفر يأتيه اخوانه فيسلمون عليه

1722 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم نا حمدون بن أحمد السمسار قال سمعت يحيى بن معين يقول من

اراد الخروج الى مكان فجاءنا فسلم علينا فإذا قدم وجب علينا ان نذهب فنسلم عليه والا فالطرقات بيننا وبينه   ما يقال عند التوديع

1723 أنا علي بن القاسم بن الحسن البصري نا ابو روق الهزاني نا ابو عياض الليثي حدثني أبي انس بن عياض عن عبد العزيز بن عمر عن يحيى بن اسماعيل بن جرير عن قزعة قال كنت عند عبد الله بن عمر فأرادوا الانصراف فقال مكانك حتى اودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فصافحني ثم قال استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك

1724 أنا ابو حازم عمر بن أحمد العبدوي إملاء نا ابو الفضل الإسماعيلي انا موسى بن العباس نا اسحق بن سيار نا ابو النعمان نا حماد قال سمعت عمرو بن دينار يودع ايوب فقال لا جعله الله آخر العهد منك   فإذا استوى على بعيره وانبعث في مسيرة قال

1725 ما حدثني ابو بكر الهيتي أنا أحمد بن سلمان النجاد أنا ابراهيم بن اسحق الحربي نا مسدد نا يحيى القطان عن سفيان وهو الثوري عن أبي اسحق عن علي بن ربيعة قال كنت ردف علي بن أبي طالب فلما ركب كبر ثلاثا وحمد ثلاثا وقال سبحان الذي

سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين سبحانك لا إله الا انت ثم قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل كما فعلت

1726 أنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر نا ابو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم نا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا يزيد بن هارون أنا عاصم الأحول قال يزيد سمعته منه بالكوفة ثم قدمت واسطا وفيها شعبة فسمعته يذكره عن عاصم فعرفت الحديث عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك قال ابوبكر الرمادي احسب يزيد 174أ قال من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في النفس والأهل والولد

ما يجب استعماله في المرافقة من حسن المعاشرة وجميل الموافقة

1727 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن علي ابن زيد الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم نا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله عمرو يعني ابن عمرو قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره

1728 أنا ابو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة نا ابو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم بن أبي اياس نا شعبة حدثنا عبيد الله بن عمران قال سمعت مجاهدا يقول صحبت ابن عمر وأنا اريد ان اخدمه فكان هو الذي يخدمني

1729 أنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا ابو الفتح محمد بن الحسين الأزدي نا محمد بن عبده نا سويد بن سعيد نا مسلم بن عبيد ابو فراس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال للسفر مروءة وللحضر مروءة فأما مروءة السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على اصحابك وكثرة المزاح في غير سخط الله وأما مروءة الحضر فإدمان الاختلاف الى المسجد وتلاوة القرآن وكثرة الأصدقاء والإخوان

1730 أنا محمد بن عبد العزيز البرذعي أنا أحمد بن محمد بن عمران قال حدثني صالح بن محمد عن اخيه صدقة قال يقال إن السفر ميزان القوم وإنما سمي سفرا لأنه يسفر عن أخلاق الرجال

1731 حدثني ابو القاسم الأزهري أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنا ابو علي البرذعي نا عبد الله بن محمد القرشي نا ابراهيم بن سعيد نا روح بن عبادة عن المثنى بن سعيد عن أبي اياس قال اذا اصطحب الرجلان فتقدم احدهما صاحبه فقد اساء الصحبة

1732 وقال عبد الله بن محمد نا سعيد بن محمد الجرمي نا ابو عبيدة الحداد عن عبد الله بن أبي داود وقال سمعت بكر بن عبد الله يقول إذا كنت مع صاحب لك تمشي فيخلف يبول فلم تقم عليه حتى يقضي بوله فلست له بصاحب وإذا ما انقطع شسعه فقام يصلحه فلم تقم عليه فلست له بصاحب

1733 أنا علي بن الحسين صاحب العباسي أنا علي بن الحسين الرازي أنا الحسين بن القاسم الكوكبي ابو علي نا ابن أبي الدنيا نا ابو عبد الرحمن الخزاعي قال محمد بن مناذر كنت أمشي مع الخليل بن أحمد فانقطع شسعي فخلع 174ب نعليه فقلت ما تصنع قال أواسيك في الحفاء

1734 أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراح بنيسابور قال أنشدني عبد الله بن أبي الحسن السراج قال أنشدني ابوعبد الله أحمد بن عطاء الروذباري

إذا أنت صاحبت الرجال فكن فتى كأنك مملوك لكل رفيق

وكن مثل طعم الماء عذب وبارد على الكبد الحرى لكل صديق

1735 أنا ابو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا العباس بن يوسف الشكلي قال انشدنا لعلي بن المصري وذكر هذين البيتين مثل ما تقدم سواء

1736 أخبرني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري بالري أنا ابو بكر بن عبدان الحافظ نا العباس بن يوسف الشكلي نا ابو الحسين الرازي قال قال يوسف بن اسباط صحب عبد الله ابن المبارك سفيان الثوري في سفر في موضع مخيف فقال له ابن المبارك يا ابا عبد الله هذا موضع مخيف فنهض سفيان وهو يقول وإذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا عفاف ووفاء وكرم

قوله للشيء لا إن قلت لا وإذا قلت نعم قال نعم

القول عند الورود الى البلد المقصود

1737 أخبرني أبو القاسم الأزهري أنا الحسين بن عمر الضراب نا حامد بن محمد بن شعيب البلخي نا سريج بن يونس نا هشيم

عن حصين عن عون بن عبد الله ان رجلا كان إذا أتى بلدا من البلدان فأشرف عليه قال اللهم اني أسألك مودة خيارهم واعوذ بك من شرارهم فكان الله يعطيه ذلك

ينبغي للطالب إذا نزل بالبلد الذي اليه رحل ان يقدم لقاء من به من المشايخ ويتعجل السماع منهم خوف اعتراض الحوادث

1738 فقد أنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز الفرصة سريعة الفوت بطيئة العودة

1739 وأنا القاضي ابو بكر الحيري أنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا الخضر بن ابان الهاشمي بالكوفة قال سمعت علي بن عاصم يقول

خرجت من واسط الى الكوفة أنا وهشيم لنلقى منصورا فلما خرجت من واسط سرت فراسخ لقيني إما ابو معاوية او غيره فقلت اين تريد 175أ قال اسعى في دين علي قال فقلت ارجع معي فإن عندي أربعة آلاف درهم أعطيك منها ألفين فرجعت فأعطيته ألفين ثم خرجت فدخل هشيم الكوفة بالغداة ودخلتها بالعشي فذهب هيشم فسمع من منصور اربعين حديثا ودخلت انا

الحمام فلما أصبحت مضيت فأتيت باب منصور فإذ جنازة فقلت ما هذه قالوا جنازة منصور فقعدت ابكي فقال لي شيخ هناك يا فتى ما يبكيك قال قلت قدمت على أن اسمع من هذا الشيخ وقد مات قال فأدلك على من شهد عرس ام ذا قلت نعم قال اكتب حدثني عكرمة عن ابن عباس قال فجعلت أكتب عنه شهرا قال فقلت له من انت رحمك الله قال انت تكتب عني منذ شهر لم تعرفني أنا حصين بن عبد الرحمن وما كان بيني وبين أن القى بن عباس الا ان يكون عندي سبعة دراهم او تسعة دراهم وكان عكرمة يسمع منه ثم يجيء فيحدثني

وليسمع من كل شيخ ما ليس عند غيره وما اشترك المشايخ فيه فليقتصر على سماعه من احدهم

1740 حدثني علي بن أحمد بن علي المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد نا عبد الله بن أحمد بن معدان نا مذكور بن سليمان الواسطي قال سمعت عفان يقول وسمع قوما يقولون نسخنا كتب فلان ونسخنا كتب فلان فسمعته يقول ترى هذا الضرب من الناس لا يفلحون كنا نأتي هذا فنسمع منه ما ليس عند هذا ونسمع من هذا ما ليس عند هذا فقدمنا

الكوفة فأقمنا اربعة اشهر ولو أردنا ان نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها فما كتبنا الا قدر خمسة آلاف حديث وما رضينا من احد الا بالاملاء الا شريك فإنه أبى علينا

وليعلم الطالب أن شهوة السماع لا تنتهي والنهمة من الطلب لا تنقضي والعلم كالبحار المتعذر كيلها والمعادن التي لا ينقطع نيلها فلا ينبغي له أن يشتغل في الغربة الا بما يستحق لأجله الرحلة

1741 أخبرني علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز أنا محمد بن اسماعيل بن موسى بن هارون الرازي نا ابو عمران موسى بن نصر بن محمد المقانعي نا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم منهومان لا تنقضي واحد منهما نهمته منهوم في طلب العلم ومنهوم في طلب الدنيا 175 ب

1742 أنا محمد بن احمد بن رزق أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا عثمان بن أبي شيبة قال سمعت الفضل بن دكين يقول سمعت سفيان يقول انما الحديث مثل معادن الذهب والفضة يقول ليس ينفد

1743 نا عبد العزيز بن علي الوراق لفظا نا محمد بن أحمد بن محمد المفيد نا جعفر بن محمد بن المغلس نا عبد الله بن سعيد الكندي قال سمعت يحيى بن يمان يقول سمعت سفيان يقول فتنة هذا الحديث اكبر من فتنة الذهب والفضة ليس يدرك

1744 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله ابن محمد نا ابو خيثمة نا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن رجل عن ابن منبه قال إن للعلم طغيانا كطغيان المال عود الطالب الى وطنه واختيار إقامته على ظعنه

إذا بلغ الطالب غرضه وحاز في الرحلة ما قصد له من سماع علو الأسانيد وتحصيل فوائد الشيوخ فينبغي له الرجوع الى وطنه والاشتغال بالنظر فيما جمعه

1745 لما نا ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد املاء من حفظه نا ابو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني نا محمد بن النعمان بن شبل الباهلي عن مالك بن انس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ومنامه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

قال الشيخ ابو بكر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصفه السفر وما زال صادقا مصدوقا فإن المسافر يقاسي من الأهوال ومشقة الحل والترحال ومعاناة النصب وشدة التعب والسير مع الخوف في الليل البهيم ما يستحق وصفة بأنه العذاب الأليم

ووجود ذلك في حق صاحب الحديث اكثر وحظه مما ذكرناه اجزل من حظ غيره واوفر ولهذا حكي عن شعبة بن الحجاج

1746 ما اخبرنيه علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن اسماعيل الرازي ناابو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبري نا اسحق بن الضيف قال سمعت شعبة بن الحجاج يقول قال لي أبي إن اردت ان تكون شقيا فاكتب الحديث

فعود الطالب الى مستقره أحمد واشتغاله بالنظر فيما حصله اجدى للنفع عليه واعود

1747 وقد أنا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي 176أ أنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري نا خلف بن محمد

بن أحمد بن عبد الواحد ابن رفيد قال سمعت ابا موسى عمران بن عبد الله النوري يقول دخلت على محمد بن سلام منصرفي من مرو فقال لي احفظ ماسمعت وع ما عندك ثم قال لي ابو معاوية يا ابا عبد الله الحق بأهلك فلوا أقمت عشرين سنة لجاءك شيء لم تسمع به

1748 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر بن المقرئ قال سمعت محمد بن سليمان الباهلي يقول سمعت رزق الله بن موسى يقول مشيت خلف وكيع بن الجراح وهو يريد المسجد الجامع فسألته عن احاديث فقال لي هون عليك فإن كلام الناس منذ مائتي سنة لا يلحق كله

1749 كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر ان خيثمة بن سليمان الأطرابلسي اخبرهم نا الحارث بن محمد بن أبي اسامة نا سليمان بن دواد الهاشمي نا محمد بن حازم قال سمعت الأعمش يوما يقول لاصحاب الحديث تدرون ما مثلكم مثل قوم اتوا بالطعام فجعلوا يأخذون الثريد لقما ويرمون به وراء ظهورهم ويقولون زيدونا طعاما فمتى يشبع هؤلاء

1750 أخبرني ابو علي بن فضالة النيسابوري أنا محمد بن محمد بن مجاهد بالشاش نا حمدان بن جابر الشاشي نا عجيف بن آدم الطواويسي نا محمد بن سلام البيكندي قال سمعت ابا معاوية يقول قال لنا الأعمش احفظوا ما جمعتم فإن الذي يجمع ولا يحفظ كالرجل كان جالسا على خوان يأخذ لقمة لقمة فينبذها وراء ظهره فمتى تراه يشبع 31

باب

حفظ الحديث ونفاذ البصيرة فيه وإنعام النظر في اصنافه وضروب فيه

إذا استقرت بالطالب داره وانقضت من السفر والاغتراب اوطاره فليأخذ نفسه بالنظر فيما كتب والتدبر لعلم ما طلب

1751 فقد حدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحق الحافظ النيسابوري قال اخبرني ابو الحسين موسى بن محمد الديلمي بأنطاكية قال سمعت الفضل الأعرج يقول سمعت ابا أحمد الزبيري قول سمعت ابن المبارك يقول من أحب ان يستفيد فلينظر في كتبه

1752 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا محمد بن عبد الله بن المطلب بالكوفة نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسن 176ب بن عيسى بن ماسرجس قال سمعت عبد الله بن المبارك وقد قيل له يا ابا عبد الرحمن تكثر القعود في البيت وحدك قال ليس أنا وحدي أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بينهم يعني النظر في الكتب

1753 حدثني ابو القاسم الأزهري أنا محمد بن اسماعيل الخزاز ان ابا مزاحم الخاقاني حدثه قال سمعت ابا جعفر محمد بن فرج الغساني يقول سمعت سلمة يقول قد فرغ الناس من الكتب وإنما بقي النظر فيها

1754 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا عثمان بن أحمد القطان قال قال لنا ابو بكر محمد بن الحسن المقرئ انشدني القاضي الكلابزي بمكة

وألذ ما طلب الفتى بعد التقى   علم هناك يزينه طلبه

ولعل طالب لذة متنزه   وألذ نزهة عالم كتبه

الحث على حفظ الحديث

1755 أنا الحسن بن أبي بكر أنا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان نا اسحق بن الحسن نا عفان قال سألت عبيد الله بن الحسن ان يخرج الي كتاب الجريري فأبى وقال ائت هلال بن حق فإنه عنده قال وجدت أحضر العلم منفعة ما وعيته بقلبي ولكته بلساني

1756 أنا ابو العباس الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل الأبهري نا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ بأصبهان نا مفضل بن محمد بن ابراهيم بمكة نا ابو حمة نا عبد الرزاق قال كل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فلا تعده علما

1757 أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق نا ابراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي نا ابو بكر بن أبي الخصيب الحافظ نا عمر بن سهل بن بشير قال سمعت الأصمعي يقول كل علم لا يدخل معي الحمام فليس بعلم

1758 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح أنا ابو سعد الإدريسي قال حدثني محمد بن سعيد بن حمزة السرخسي نا محمد بن الليث يعني السرخسي قال سمعت ابا جعفر محمد بن عبد الكريم يقول سمعت الأصمعي يقول كل علم لا يدخل مع صاحبه الحمام فهو

زور 1759 أنشدني القاضي ابو القاسم هبة الله بن الحسين

الرحبي قال انشدني ابو الفتح هبة الله بن عبد الواحد البغدادي

لبشار 177أ

علمي معي اينما يممت يتبعني

بطني وعاء له لا بطن صندوق

إن كنت في البيت كان العلم فيه معي

أو كنت في السوق كان العلم في السوق

1760 أنا ابو الفتح محمد بن المظفر الخياط نا محمد بن علي

بن عطية المكي قال سمعت محمد بن خالد القرشي يقول سمعت

يموت بن المزرع العبدي يقول ليس العلم ما حواه القمطر انما

العلم ما حواه الصدر أنشدني عبيد الله بن أحمد الصيرفي

ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر

فذاك فيه شرف وفخر وزينة جليلة وقدر

1761 أنشدني ابو القاسم الأزهري قال انشدنا محمد بن جعفر

بن النجار الكوفي قال انشدني بعض البصريين

رب انسان ملأ أسفاطه كتب ال علم وهو بعد يخط

فإذا فتشته عن علمه قال علمي يا خليلي في السفط

بكراريس جياد احرزت وبخط أي خط أي خط

فإذا قلت له هات أرنا حك لحيينه جميعا وامتخط

1762 حدثني محمد أحمد بن علي الدقاق وعلي بن أحمد بن علي المؤدب قالا نا أحمد بن اسحق النهاوندي أنا ابن خلاد قال قال ابن يسير الأزدي

أأشهد بالجهل في مجلس وعلمي في البيت مستودع

إذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع

1763 وقد أنشدني علي بن المحسن القاضي قال أنشدنا ابو الحسن محمد ابن عبيد الله النصيبي هذين البيتين لمحمد بن يسير في جملة أبيات وأولها

أما لو أعي كل ما اسمع واحفظ من ذاك ما اجمع

ولم استفد غير ما قد جمعت لقيل هو العالم المقنع

ولكن نفسي الى كل شيء من العلم تسمعه تنزع

فلا أنا احفظ ما قد جمعت ولا أنا من جمعه اشبع

177ب إذا لم تكن واعيا حافظا فجمعك للكتب لا ينفع

أشاهد بالعي في مجلس وعلمي في البيت مستودع

ومن يك في علمه هكذا يكن دهره القهقرى يرجع

1764 وبلغني ان هذه الأبيات لمحمود بن الحسين

المعروف بكشاجم الكاتب

يا من تكاثر بالدفاتر　　حشوها حشو المساور

لو كنت اجمع غير ما　　تختار من غرر النوادر

عين من الأخبار أو　　علم من الأمثال سائر

لجمعت ما لا يستق　　ل بجمله كوم الأباعر

فافخر وكاثر بالقر　　يحة إنها فخر المفاخر

واعلم بأن العلم ما　　اوعيت في صحف الضمائر

1765 حدثني محمد بن أبي الحسن عن عبد الغني بن

سعيد المصري قال سمعت ابا عيسى عبد الرحمن بن اسماعيل

يقول قال لي أبي وهو يحضني على النظر في علمي استب رجلان

فقال احدهما للآخر يا رففي فانخذل ذلك الرجل وظن انه قد قابله

بشيء عظيم ثم عمل في صلاح ما بينهما فاصطلحا فلما كان في

بعض الأيام تمازحا فقال له كنا استببنا يوم كذا وكذا فقلت لي فيما

قلت لي يا رففي ما الرففي قال رأيتك تكتب العلم وتضعه على

الرف　من وصف نفسه بالحفظ

1766 اخبرني ابوالقاسم الأزهري أنا محمد بن المظفر الحافظ نا محمد بن محمد بر سليمان نا شيبان نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال قال كان هشام بن عامر يرى ناسا يتخطونه الى عمران بن حصين والى غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغضب وقال والله انكم لتخطوني الى من لم يكن احضر لرسول الله ولا اوعى لحديثه مني لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مأبين خلق آدم الى ان تقوم الساعة فتنة اكبر من الدجال

1767 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل ابن اسحق أ قال حدثني ابو عبد الله يعني أحمد بن حنبل نا عفان نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري قال ما استعدت حديثا قط ولا شككت في حديث الا حديثا واحدا فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت

1768 وأنا ابن رزق أنا اسماعيل بن علي وابو علي بن الصواف وانا الحسن بن أبي بكر أنا جعفر بن محمد بن الحكم المؤدب وأنا محمد بن الفرج البزاز أنا أحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد نا أبي نا محمد بن فضيل عن ابن شبرمة

قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء قط وما
سمعت من رجل حديثا قط فأردت ان يعيده علي

1769 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبى
قال سمعت ابا أحمد محمد بن الحسين الشيباني يقول سمعت
محمد بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت علي بن خشرم يقول
قلت لإسحق نا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال الشعبي ما
كتبت سوداء في بيضاء الا أنا أحفظه ولا حدثني رجل بحديث
فأحببت ان يعيده علي قال فقال لي اسحق اتعجب من هذا يا ابا
حسن قلت نعم قال لا احدثك الا عن نفسي كنت لا اكتب شيئا إلا
حفظته وإني الآن لكأني أنظر الى اكثر من سبعين ألف حديث في
كتأبي

1770 نا محمد بن يوسف الأعرج النيسابوري لفظا أنا محمد
بن عبد الله ابن محمد بن حمدويه الحافظ قال سمعت ابا بكر
محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة
يقول سمعت علي بن خشرم يقول كان اسحق بن راهويه يملي
سبعين الف حديث حفظا

1771 أنا ابو سعيد محمد بن حسنويه بن ابراهيم الأبيوردي أنا الحاكم ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادي المروزي بها قال قال ابو يزيد محمد ابن يحيى بن خالد سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول في سنة ثمان وثلاثين ومائتين اعرف مكان مائة الف حديث كأني انظر إليها واحفظ منها سبعين ألف حديث من ظهر قلبي صحيحة وأحفظ اربعة آلاف حديث مزورة فقيل ما معنى حفظ المزورة قال إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فليته منها فليا

في أن المعرفة بالحديث ليست تلقينا وإنما هو علم يحدثه الله في القلب أشبه الأشياء بعلم الحديث معرفة الصرف ونقد الدنانير والدراهم فإنه لا يعرف جودة الدينار 178ب والدراهم بلون ولا مس ولا طراوة ولا دنس ولا نقش ولا صفة تعود الى صغر او كبر ولا الى ضيق او سعة وانما يعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف البهرج والزائف والخالص والمغشوش وكذلك تمييز الحديث فإنه علم يخلقه الله تعالى في القلوب بعد طول الممارسة له والاعتناء به

1772 وقد اخبرني محمد بن الحسين القطان انا دعلج بن أحمد
أنا أحمد بن علي الأبار نا أحمد بن الحسن الترمذي نا نعيم بن
حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي كيف تعرف صحيح الحديث
من غيره قال كما يعرف الطبيب المجنون

1773 قرأت في كتاب هبة الله بن الحسن الطبري بخطه
اخبرني علي ابن محمد بن عمر الفقيه أنا عبد الرحمن بن أبي
حاتم قال سمعت أبي يقول معرفة الحديث كمثل فص ثمنه مائة
دينار وآخر مثله على لونه ثمنه عشرة دراهم

1774 أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن
حيان نا محمد ابن أبي حاتم نا علي ابن الحسين بن الجنيد قال
سمعت ابن نمير يقول قال عبد الرحمن بن مهدي معرفة الحديث
الهام قال ابن نمير صدق لو قلت من اين لم يكن له جواب

1775 أنا محمد بن أحمد بن زرق أنا ابو بكر أحمد بن اسحق
بن وهب البندار أنا ابو غالب علي بن أحمد بن النضر قال سمعت
علي بن المديني يقول أخذ عبد الرحمن بن مهدي علىرجل من اهل
البصرة

لا أسميه حديثا قال فغضب له جماعة قال فأتوه فقالوا يا ابا سعيد من اين قلت هذا في صاحبنا قال فغضب عبد الرحمن بن مهدي وقال أرأيت لو أن رجلا اتى بدينار الى صيرفي فقال انتقد لي هذا فقال هو بهرج يقول له من أين قلت لي انه بهرج الزم عملي هذا عشرين سنة حتى تعلم منه ما اعلم

1776 اخبرني ابو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأصبهاني في كتابه إلي أنا محمد بن أحمد بن الفضل بن شهريار أنا عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي بالري حدثني أبي نا محمود بن ابراهيم بن سميع قال سمعت احمد بن صالح يقول معرفة الحديث بمنزلة معرفة الذهب واحسبه قال الجوهر انما يبصره اهله وليس للبصير فيه حجة اذا قيل له كيف قلت ان هذا بائن يعني جيدا او رديئا

1777 أنا ابو نعيم الحافظ قال حدثت عن محمد بن صالح الكيليني قال سمعت ابا زرعة وقال له رجل ما الحجة في تعليلكم الحديث قال الحجة أن تسألني عن حديث له علة فأذكر علته ثم تقصد محمد بن مسلم بن وارة فتسأله عنه ولا تخبره بأنك قد سألتني عنه 179أ فيذكر علته ثم تقصد ابا حاتم فيعلله ثم تميز

كلامنا على ذلك فإن وجدت بيننا خلافا في علته فاعلم أن كلا منا تكلم على مراده وإن وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم قال ففعل الرجل ذلك فاتفقت كلمتهم عليه فقال اشهد ان هذا العلم الهام

فمن الأحاديث ما تخفى علته فلا يوقف عليها الا بعد النظر الشديد ومضي الزمن البعيد

1778 كما اخبرني القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت ابا علي صالح بن محمد البغدادي يقول سمعت علي بن المديني يقول ربما ادركت علة حديث بعد اربعين سنة

ومنها ما قد كفى راويه مؤونته وأبان في اول حاله علته

1779 كما حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي نا الحسن بن عبد الرحمن نا مسبح بن حاتم العكلي نا عبد الجبار بن عبد الله شيخ له قديم كان يكثر رواية الحكايات عنه قال قيل لشعبة من اين تعلم ان الشيخ يكذب قال اذا روى عن

النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها علمت انه يكذب

ذكر الاسباب التي يستعان بها على حفظ الحديث

ينبغي ان يكون قصد الطالب بالحفظ ابتغاء وجه الله تعالى والنصيحة للمسلمين في الإيضاح والتبيين

1780 فقد أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا عثمان هو ابن أبي شيبة نا ابن نمير عن المنهال بن خليفة عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال انما يحفظ الرجل على قدر نيته

1781 وأنا ابن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب ابن سفيان قال قال علي بن المديني لما ودعت سفيان قال اما انك ستبتلى بهذا الأمر وان الناس سيحتاجون اليك فاتق الله ولتحسن نيتك فيه

1782 حدثني ابو القاسم الأزهري نا محمد بن جعفر النجار نا محمد ابن موسى البربهاري نا ابو الفضل زكريا بن يحيى الباهلي نا اخي ابراهيم ابن يحيى بن سعيد قال رأيت ابا عاصم النبيل في منامي بعد موته فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي ثم قال كيف

حديثي فيكم قلت إذا قلنا ابو عاصم فليس أحد يرد علينا قال

فسكت عني ثم اقبل علي فقال انما يعطى الناس على قدر نياتهم

وليجتنب179ب ارتكاب المحرمات ومواقعة الامور المحظورات

1783 فقد نا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري

أنابو بكر بن المقرئ نا محمد بن أحمد بن زبرك اليزدي نا محمد

بن عمر بن النضر وأنا ابو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأبهري

نا محمد بن إبراهيم بن المقرئ نا أبو جعفر الرازي محمد بن أحمد

بن زبرك نا محمد بن النضر قال سمعت يحيى بن يحيى يقول سأل

رجل مالك بن انس يا ابا عبد الله هل يصلح لهذا الحفظ شيء قال

إن كان يصلح له شيء فترك المعاصي 1784 أنا ابو نعيم

الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي نا ابن أبي

داود نا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول إن اردت

ان تلقن العلم فلا تعص

1785 أنا محمد بن الحسين القطان انا دعلج أنا أحمد بن علي

الأبار ان علي بن خشرم حدثهم قال سألت وكيعا قلت يا ابا سفيان

تعلم شيئا للحفظ قال أراك وافادا ثم قال ترك المعاصي عون على

الحفظ

1786 أنشد نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري لبعضهم

شكوت الى وكيع سوء حفظي   فأومأ لي إلى ترك المعاصي

وقال بأن حفظ الشيء فضل   وفضل الله لا يدركه عاصى

1787 أنا محمد علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا ابو خيثمة نا يزيد بن هارون انا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله إني لأحسب الرجل ينسى العلم بالخطيئة يعملها

ويأخذ نفسه باتباع اوامر الحديث والعمل به

1788 فقد أنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا وكيع قال كان اسماعيل بن ابراهيم بن مجمع بن جارية يقول كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به وقال الحسن بن صالح كنا نستعين على طلبه بالصوم

كذا كان في اصل شيخنا ابن بكير اسماعيل بن ابراهيم والصواب ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع

1789 أناه ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد

الله بن عمر نا وكيع نا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع قال كنا نستعين بالحديث على حفظه بالعمل

ويطيب كسبه ويصلح غذاءه ويقل طعامه

1790 فقد أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج انا ابو محمد عبد الله بن محمد العدل أنا ابو العباس 180أ السراج نا القاسم بن هاشم نا المسيب بن واضح قال سمعت ابا عبد الرحمن العمري يقول اذا كان العبد ورعا ترك ما يريبه الى ما لا يريبه وقال رجل لعيسى بن مريم يا روح الله اوصني قال انظر خبزك من اين هو

1791 أنا القاضي ابو العلاء الواسطي وابو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار قالا أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا يونس نا الأصمعي قال وعظ أعرابي اخا له فقال له يا اخي خذ من الدنيا ما يكفيك ودع منها ما يطغيك وإياك والبطنة فإنها تعمي عن الفطنة

دعاء لحفظ القرآن والحديث وأصناف العلوم

1792 أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور أنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدرامي نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ابو ايوب نا

الوليد بن مسلم نا ابن جريج عن عطاء بن أبي رياح عن عكرمة عن ابن عباس انه بينا هو جالس عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي أبي طالب فقال بأبي أنت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الحسن أفلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك فقال اجل يا رسول الله فعلمني قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت ان تقوم من ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهو قول اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة تبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان وقل اللهم ارحمني

بترك المعاصي ابدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني

وارزقني حسن النظر فيما يرضيك اللهم بديع السموات والأرض ذا

الجلال والإكرام والقوة التي لا ترام أسألك يا الله ويا رحمن بجلالك

ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به 180ب لساني

وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تشغل به بدني

فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتينيه الا انت ولا حول ولا قوة

الا بالله العظيم ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أر خمسا او سبعا

تجاب بإذن الله قال عبد الله بن عباس فما لبث علي الا خمسا او

سبعا حتى جاء رسول الله في ذلك المجلس فقال يا رسول الله

إني كنت فيما خلا لأتعلم اربع آيات او نحوهن فإذا قرأتهن في

نفسي يتفلتن وأنا اليوم اتعلم الأربعين آية ونحوها فإذا قرأتها على

نفسي فلكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فإذا

اردته تفلت مني وانا اليوم اسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم اخرم

منها حرفا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مؤمن

ورب الكعبة ابو الحسن

1793 أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي نا عثمان بن

أحمد الدقاق نا محمد بن خلف بن عبد السلام نا موسى بن ابراهيم

المروزي نا وكيع عن عبيدة عن شقيق عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يؤتيه الله حفظ القرآن
وحفظ العلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل ثم يغسله
بماء مطر يأخذه قبل ان يقع الى الأرض ثم يشربه على الريق ثلاثة
ايام فانه يحفظ بإذن الله اللهم اني أسألك بأنك مسؤول لم يسأل
مثلك أسألك بحق محمد رسولك ونبيك وإبراهيم خليلك وصفيك
وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك وأسألك بكتاب
ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى وقرآن محمد
وأسألك بكل وحي اوحيته وبكل حق قضيته وبكل سائل اعطيته
وأسألك باسمك الذي دعاك به أنبياؤك فاستجبت لهم وأسألك
باسمك الذي ثبت به ارزاق العباد وأسألك بكل اسم هو لك انزلته
في كتابك وأسألك باسك الذي استقل به عرشك وأسألك باسمك
الذي وضعته على الأرضين فاستقرت وأسألك باسمك الذي دعمت
به السماوات فاستقلت وأسألك باسمك الذي وضعته على النهار
فاستنار وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم وأسألك
باسمك الذي وضعته على الجبال فرست وأسألك باسمك الواحد
الأحد الصمد الوتر الفرد الطاهر الظاهر الطهر المبارك المقدس

الحي القيوم نور السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال ان ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ أصناف العلم
وتثبتهما 181أ في قلبي وشعري وبشري وتخلطهما بلحمي ودمي
ومخي وتشغل بهما جسدي في ليلي ونهاري فإنه لا حول لي ولا
قوة إلا بالله

المآكل المستحب تناولها والمأمور باجتنابها للحفظ

1794 أن محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا أحمد
بن علي الأبار أنا ابو معاذ الترمذي الجارود بن معاذ نا عمر بن
هارون عن ابن جريج قال الزهري عليك بالعسل فإنه جيد للحفظ

1795 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا أحمد بن محمد بن
عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن الفضل البلخي نا ابو ثابت
الحطاب نا عبيد الله ابن تمام نا اسماعيل بن مسلم وأنا القاضي
ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي
الخطيب أنا علي بن عمر بن محمد الحربي نا ابو بكر محمد بن
هارون بن سليمان المالكي نا الحسين بن أبي زيد الدباغ نا عبيد
الله بن تمام السلمي عن اسماعيل بن مسلم الملكي عن الزهري

قال من سره وقال الهاشمي من احب ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب

1796 أنا ابو القاسم الأزهري أنا سهيل بن أحمد الديباجي نا محمد بن محمد الأشعث بمصر اخبرني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد نا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا قال عليكم بالرمان الحلو فإنه نصوح المعدة

1797 أخبرني القاضي ابو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري بها أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن اسحق السني الحافظ نا ابو يزيد القرشي نا عبد الله بن حماد نا سليمان بن سلمة نا يحيى بن سعيد العطار نا ابراهيم بن المختار عن عبد الله بن جعفر قال جاء رجل الى علي بن أبي طالب فشكا اليه النسيان فقال عليك بألبان البقر فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان

1798 أنا الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة نا محمد ابن أحمد بن محمويه العسكري نا عمران بن موسى يعني النصيبي نا ابو الطاهر هو موسى بن محمد المقدسي نا ابو الحسن الخراساني عن عبد الله بن مسلم ابن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حلق القفا يزيد في الحفظ

1799 أنا ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال أنا اسماعيل ابن محمد الصفار نا ابو عوانة محمد بن الحسن البصري نا ابو حفص بن عمر 181ب ابو عمر الضرير نا معتمر بن سليمان عن عثمان بن ساج عن خصيف بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال مثقال من سكر ومثقال من كندر يستفه الرجل سبعة ايام على الريق جيد للبول والنسيان

1800 أنا القاضي ابو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا عثمان بن عبد الرحمن الحراني أو حدثت عنه عن عمر بن شاكر قال سمعت انسا انه شكا اليه النسيان فقال عليك بالكندر انقعه من الليل فإذا اصبحت فخذ منه شربة على الريق فإنه جيد من النسيان

1801 أخبرني الحسن بن أبي طالب نا محمد بن العباس الخزاز نا ابو بكر بن أبي داود نا ابو الطاهر نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان

1802 أنا محمد بن الحسين العطار نا دعلج أنا أحمد بن علي نا محمد ابن حميد نا ابراهيم بن المختار قال خمس تورثني النسيان

أكل التفاح وشرب سؤر الفأرة والحجامة في النقرة وإلقاء القملة والبول في الماء الراكد وعليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان

1803 نا ابو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عبد العزيز بن عمران نا ابن وهب حدثني الليث عن ابن شهاب انه كان يقول ما استودعت قلبي قط شيئا فنسيته قال وكان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول إنه ينسي قال وكان يشرب العسل ويقول إنه يذكر

1804 وأنا ابن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب واخبرنا محمد بن عيسى ابن عبد العزيز الهمذاني واللفظ له أنا صالح بن أحمد الحافظ نا ابراهيم ابن محمد نا الفضل بن عبد الصمد قالا نا ابراهيم بن المنذر نا عبد العزيز ابن أبي ثابت قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سمعت ابن شهاب يقول ما أكلت تفاحا ولا أكلت خلا منذ عالجت الحفظ

1805 أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني نا محمد بن العباس الخزاز أنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال قيل

لإبراهيم الحربي انهم يقولون ان صاحب السوداء يحفظ قال لا هي اخت البلغم صاحبها لا يحفظ شيئا انما يحفظ صاحب الصفراء

ما ينبغي للطالب ان يوظفه على نفسه من مطالعة الحديث في الليل وإدامة درسه

1806 أنا الحسن بن علي بن محمد التميمي أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني ابو معمر نا حفص بن غياث عن ابن جريج عمن حدثه قال ابو هريرة جزأت الليل ثلاثة أجزاء 182أ ثلثا أصلي وثلثا أنام وثلثا أذكر فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله حدثني ابو معمر نا سفيان بن عيينة عن صدقة بن يسار قال كان عمرو ابن دينار يجزئ الليل ثلاثة اجزاء ثلثا ينام وثلثا يصلي وثلثا يذكر فيه الحديث

1807 أنا هناد بن ابراهيم النسفي أنا ابو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى أنا خلف بن محمد قال سمعت سهل بن شادويه يقول سمعت يوسف بن الصمغ الكشي يقول سمعت عبد الرزاق يقول كان سفيان الثوري عندنا ليلة قال وسمعت قرأ القرآن من الليل وهو نائم ثم قام يصلي فقضى جزأه من الصلاة ثم قعد فجعل يقول الأعمش والأعمش

ومنصور ومنصور ومنصور ومغيرة ومغيرة ومغيرة قال فقلت له يا أبا عبد الله ما هذا قال هذا جزئي من الصلاة وهذا جزئي من الحديث

1808 أنا ابو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا اسماعيل بن سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا ابو عكرمة أنا العتبي عن أبيه قال قال المنذر للنعمان ابنه يا بني احب لك النظر في الأدب بالليل فإن القلب بالنهار طائر وبالليل ساكن فكلما أوعيت فيه شيئا علقه

قال ابو بكر انما اختاروا المطالعة بالليل لخلو القلب فإن خلوه يسرع اليه الحفظ ولهذا قال حماد بن زيد

1809 فيما أنا ابو القاسم الأزهري أنا محمد بن العباس الخزاز نا محمد ابن خلف بن المرزبان قال حدثني عبد الرحمن بن محمد الطوسي حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن قال قيل لحماد بن زيد ما أعون الأشياء على الحفظ قال قلة الغم

وليس يكون قلة الغم الا مع خلو السر وفراغ القلب والليل أقرب الأوقات من ذلك

1810 أنا أحمد بن أبي جعفر قال سمعت يوسف بن أحمد الصيدناني بمكة يقول سمعت أبا بكر أحمد بن سعيد بن واضح يقول سمعت ابا مسعود أحمد بن الفرات يقول لم نزل نسمع شيوخنا يذكرون اشياء في الحفظ فأجمعوا أنه ليس شيء ابلغ فيه الا كثرة النظر وحفظ الليل غالب على حفظ النهار قال وسمعت اسماعيل بن أبي اويس يقول إذا هممت ان تحفظ شيئا فنم وقم عند السحر فأسرج وانظر فيه فإنك لا تنساه بعد إن شاء الله

وينبغي لمن طالع في كتابه ان يجهر بقراءته قدر ما يسمعه

1811 فقد أخبرنا ابو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري أنا علي بن 182ب عبد الله بن العباس الجوهري نا أحمد بن سعيد الدمشقي نا الزبير ابن بكار قال دخل علي أبي وأنا اروي في دفتر ولا اجهر أروي فيما بيني وبين نفسي فقال لي انما لك من روايتك هذه ما أدى بصرك الى قلبك فإذا اردت الرواية فانظر اليها واجهر بها فإنه يكون لك ما ادى بصرك الى قلبك وما ادى سمعك الى قلبك تكرير المحفوظ على القلب

1812 أنا محمد بن علي الحربي أنا عمر بن ابراهيم المقرئ نا عبد الله ابن محمد نا ابو خيثمة نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم من علقمة قال اطيلوا كر الحديث لا يدرس

1813 أنا ابو نعيم الحافظناابو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحق السراج نا ابن عسكر نا ابن أبي مريم قال سمعت الليث بن سعد يقول وضع طست بين يدي ابن شهاب فتذكر حديثا فلم تزل يده في الطست حتى طلع الفجر حتى صححه

1814 نا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن العباس أنا عبد الرحمن ابن محمد الزهري نا أحمد بن سعد نا يحيى بن سليمان حدثني يحيى بن يمان نا سفيان قال اجعلوا الحديث حديث انفسكم وفكر قلوبكم تحفظوه

1815 وأنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن عمران المرزباني نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي نا محمد بن القاسم بن خلاد قال قيل الاحتفاظ بما في صدر الرجل أولى من درس دفتره وحرف تحفظه بقلبك انفع لك من الف حديث في دفاترك

1816 أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا ابو العباس أحمد بن يحيى قال قيل للاصمعي كيف حفظت ونسي اصحابك قال درست وتركوا

1817 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت جعفر المراغي يقول دخلت مقبرة بتستر فسمعت صائحا يصيح والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ساعة طويلة فكنت اطلب الصوت الى ان رأيت ابن زهير وهو يدرس مع نفسه من حفظه حديث الأعمش مذاكرة الحديث مع عامة الناس

1818 أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ أنا دعلج ابن أحمد نا محمد بن نعيم قال سمعت اسحق بن راهويه يقول سألت وكيعا عن الرجل يطلب العلم ومن نيته ان يذاكر به ويحدث به او نحو ذلك أتراه يأثم 183أ في ذلك قال لا يا ابن اخ نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية ثم جاءت النية والعمل بعد 1819 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد أنا حنبل بن اسحق نا قبيصة نا سفيان عن

الأعمش عن جعفر بن اياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال تحدثوا فإن الحديث يهيج الحديث

1820 أنا ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي نا الحسن بن مكرم أنا ابو النضر نا شعبة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال تذاكروا فإن الحديث يذكر الحديث

1821 أنا ابن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال تذاكروا الحديث فإن حياته ذكره وقال نا قبيصة نا فطر عن شيخ عن علقمة قال تذاكروا الحديث فإن حياته ذكره

1822 أنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أنا عثمان بن أحمد الدقاق أنا ابو جعفر احمد بن الخليل البرجلاني نا ابو النضر نا عيسى بن المسيب عن ابراهيم النخعي قال من سره ان يحفظ الحديث فليحدث به ولو ان يحدث به من لا يشتهيه فإنه اذا فعل ذلك كان كالكتاب في صدره

1823 أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل نا محمد بن سليمان بن الحارث نا ابراهيم بن بشار الرمادي نا حماد بن زيد نا ابو عبد الله الشقري عن ابراهيم قال

اذكر الحديث عند من يشتهيه وعند من لا يشتهيه حتى تدرسه ثم تحفظه كأنه إمام

1824 أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنا محمد بن المظفر الحافظ نا علي بن أحمد بن سليمان نا أحمد بن سعيد الهمداني ابن وهب قال حدثني يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن شهاب انه كان يسمع العلم من عروة وغيره فيأتي الى جارية له وهي نائمة فيوقظها فيقول اسمعي حدثني فلان كذا وفلان كذا فتقول مالي وما لهذا الحديث فيقول قد علمت أنك لا تنتفعين به ولكن سمعته الآن فأردت ان استذكره

1825 أنا الحسن بن أبي بكر نا محمد بن عبد الله الشافعي املاء قال نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا زياد يعني بن سعد قال ذهبنا مع الزهري الى ارضه بالشغب قال فكان الزهري يجمع الأعاريب فيحدثهم يريد الحفظ

المذاكرة مع الأتباع والأصحاب

1826 أنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان نا صالح بن أحمد التميمي نا عبدالرحمن بن حمدان 183ب في قديم دهره نا محمد بن الجهم نا خالد بن يزيد قال حدثني

عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان يقول يا سعيد اخرج بنا الى النخل ويقول يا سعيد حدث قلت احدث وانت شاهد قال إن اخطأت فتحت عليك

1827 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل نا قبيصة نا سفيان قال قال ابراهيم انه ليطول علي الليل حتى ألقى اصحابي فأذاكرهم

1828 أنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي نا علي بن عمر بن أحمد الحافظ نا ابو بكر محمد بن أحمد بن اسد الهروي حدثني جعفر بن أبي عثمان الطيالسي نا يحيى بن معين نا حجاج بن محمد قال حدثني يونس بن أبي اسحق عن أبي اسحق عن البراء قال حدثني علي بن أبي طالب ان فاطمة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تحل فحلت ونضحت البيت بنضوح قال جعفر وكان أحمد بن حنبل قال لي ايش عند صاحبك عن حجاج فذكرت له هذا الحديث فقال وددت اني سمعته من حجاج بأربع مائة حديث من حديثه

1829 أنا ابو نعيم الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله الضبي في كتابه قال سمعت الفقيه ابا بكر الأبهري يقول سمعت ابا بكر بن

أبي داود يقول لأبي علي النيسابوري الحافظ يا ابا علي ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم من هم فقال ابو علي ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم النخعي فقال أحسنت يا ابا علي هكذا قال

1830 وقد اخبرني بالحديث ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام

بأصبهان نا محمد بن جعفر بن حفص المغازلي نا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا يحيى بن الفضل نا ابو عامر العقدي نا ابراهيم عن ابراهيم عن أبيه والحارث بن سويد قالا رجعنا من مكة فمررنا بأبي ذر فقال من أين اقبلتما قلنا من الحج قال لعلكما تمتعتما قلنا لا قال فلا تفعلا فإنها لم تكن لأحد غيرنا

قال ابو بكر ابراهيم الأول بن طهمان والثاني بن مهاجر والثالث التيمي قال ابو بكر وهذا القول اصح من الأول

يتلوه ان شاء الله المذاكرة مع الأقران والأتراب

والحمد لله وصلاته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلامه

سمع الجزء جميعه على الشيخ أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن المعروف بالبزوري ابقاه الله بحق اجازته عن المصنف رحمه الله الشيخ الإمام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري وبناته فاطمة وزينب وحضرت ليلى ورابعة وفتاه نافع بقراءة حامد بن أبي الفتح بن أبي بكر المديني الأصبهاني وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وخمسمائة

الجزء العاشر من كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

تصنيف الشيخ الحافظ

أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

المذاكرة مع الأقران والأتراب

1831 أنا محمد بن الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر يعني الحميدي نا سفيان نا عمار الدهني عن مسلم البطين قال رأيت ابا يحيى الأعرج وكان عالما بحديث ابن عباس اجتمع هو وسعيد بن جبير في مسجد الكوفة فتذاكرا حديث ابن عباس

1832 وأنا محمد نا عبد الله نا يعقوب نا قبيصة نا سفيان قال سمعت يزيد بن أبي زياد يقول التقى ابن أبي ليلى وعبد الله بن

شداد بن الهاد فتذاكرا الحديث فسمعت احدهما يقول للآخر

يرحمك الله فرب حديث احييته في صدري كان قد مات

1833 أخبرني ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في

كتابه الي أنا ابو الميمون البجلي أنا ابو زرعة عبد الرحمن بن

عمرو نا ابو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يعاتب اصحاب

الأوزاعي فقال مالكم لا تجتمعون مالكم لا تتذاكرون

1834 أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري نا ابو حاتم

محمد بن عبد الواحد الشاهد بالري اخبرني محمد بن عبد الله ابو

الحسين النحوي قال سمعت ابا العباس ثعلبا قال قال الخليل بن

أحمد ذاكر بعلمك تذكر ما عندك وتستفد ما ليس عندك

1835 أنا ابو القاسم الأزهري أنا محمد بن العباس الخزاز أنا

ابراهيم ابن محمد الكندي نا ابو موسى محمد بن المثنى العنزي

قال قال الأنصاري حدثني رجل من اصحاب الكرابيس قال كان ابن

عون يجيء ونحن عند ايوب في السوق متقنعا فإذا تراءى له من

بعيد مما يلي الحذائين اخذ نعليه فانتعل وقام اليه ويذهبان فيصليان

في بعض مساجد القبائل ثم يجلسان فيتذاكران الحديث

1836 أنا ابو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب
بالدينور أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أنا أحمد بن يحيى بن
الجارود قال قال علي بن المديني ستة كادت تذهب عقولهم عند
المذاكرة يحيى وعبد الرحمن ووكيع وابن عيينة وابو داود وعبد
الرزاق قال علي من شدة شهوتهم له

1837 قال علي تذاكر وكيع وعبد الرحمن ليلة في مسجد
الحرام فلم يزالا حتى أذن المؤذن اذان الصبح

1838 حدثني ابو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي
مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت ابا
الحسين بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العميد 185ب
يقول ما كنت اظن ان في الدنيا حلاوة ألذ من الرئاسة والوزارة
التي أنا فيها حتى شاهدت مذاكرة
سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجعابي بحضرتي فكان
الطبراني يغلب الجعابي بكثرة حفظه وكان الجعابي يغلب
الطبراني بفطنته وذكاء اهل بغداد حتى ارتفعت اصواتها ولا يكاد
احدهما يغلب صاحبه فقال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا
عندي فقال هاته فقال نا ابو خليفة نا سليمان بن ايوب وحدث

بالحديث فقال الطبراني أنا سليمان بن ايوب ومني سمع ابو خليفة فاسمع مني حتى يعلو اسنادك فإنك تروي عن أبي خليفة عني فخجل الجعابي وغلبه الطبراني قال ابن العميد فوددت في مكاني ان الوزارة والرئاسة ليتها لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرح به الطبراني لأجل الحديث أو كما قال

1839 وقد اخبرنا بالحديث ابو نعيم الحافظ قال حدثني ابو بكر أحمد بن محمد بن موسى الملحمي املاء نا ابو خليفة الفضل بن الحباب نا سليمان بن أحمد بن ايوب اللخمي نا محمد بن جعفر نا علي بن المديني نا وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن إسحق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال لما توفي ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا على قدميه الى الطائف فدعاهم الى الله فلم يجيبوه فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت ارحم بي من ان تكلني الى عدو يتجهمني أو الى قريب ملكته امري إن لم تكن علي غضبانا فلا أبالي غير أن عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت

له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان ينزل بي غضبك او

تحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك

1840 ذكر لي أحمد بن محمد بن حامد الهمذاني ان شيخنا ابا

نعيم حدثهم به عن الملحمي هكذا ثم قال لهم وناه سليمان بن

أحمد بن ايوب اللخمي الطبراني

المذاكرة مع الشيوخ وذوي الأسنان

1841 أنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ

أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال

قال عبد الله بن المعتز من اكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم

واستفاد 186أ ما لم يعلم

1842 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن اسحق بن نيخاب

الطيبي نا الحسن بن علي بن زياد نا ابو نعيم ضرار بن صرد نا عبد

العزيز بن أبي حازم قال قال أبي كان الناس فيما مضى من

الزمان الأول إذا لقي الرجل من هو اعلم منه قال اليوم يوم غنمي

فيتعلم منه وإذا لقي من هو مثله قال اليوم يوم مذاكرتي فيذاكره

وإذا لقي من هو دونه علمه ولم يزه عليه قال حتى صار هذا

الزمان فصار الرجل يعيب من فوقه ابتغاء ان ينقطع منه حتى لا

يرى الناس ان له اليه حاجة وإذا لقي من هو مثله لم يذاكره فهلك الناس عند ذلك

1843 أنا أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا بكر اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الفقيه الضرير بالري يقول سمعت زكريا ابن يحيى الخواري يقول سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول كنت مع عبد الله بن المبارك في المسجد في ليلة شتوية باردة فقمنا لنخرج فلما كان عند باب المسجد ذاكرني بحديث او ذاكرته بحديث فما زال يذاكرني وأذاكره متى جاء المؤذن فأذن لصلاة الصبح

1844 أنا ابو سعيد أحمد بن محمد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ أنا زكريا بن يحيى يعني الساجي قال حدثني أحمد بن محمد نا ابن عرعرة قال كنت عند يحيى بن سعيد وعنده بلبل وابن أبي شيبة وعلي فأقبل ابن الشاذكوني فسمع عليا يقول ليحيى القطان طارق وابراهيم بن مهاجر فقال يحيى يجريان مجرى واحدا فقال الشاذكوني يسألك عما لا تدري وتكلف لنا ما لا تحسن انما تكتب عليك ذنوبك حديث ابراهيم بن

مهاجر خمس مائة وحديث طارق مائتين عندك عن ابراهيم مائة

وعن طارق عشرة فأقبل بعضنا على بعض فقلنا هذا ذل فقال

يحيى دعوه فإن كلمتموه لم آمن أن يقذفنا بأعظم من هذا

1845 حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق النهاوندي

نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد اخبرني أبي ان القاسم بن نصر

المخرمي حدثهم قال سمعت علي بن المديني يقول قدمت الكوفة

فعنيت بحديث الأعمش فجمعتها فلما قدمت البصرة لقيت عبد

الرحمن فسلمت عليه فقال هات يا علي ما عندك فقلت ما أحمد

يفيدني عن الأعمش شيئا قال فغضب فقال هذا كلام اهل العلم

ومن يضبط العلم ومن يحيط به مثلك يتكلم بهذا أمعك شيء تكتب

فيه قلت نعم قال اكتب قلت 186ب ذاكرني فلعله عندي قال

اكتب لست املي عليك الا ما ليس عندك قال فأملى علي ثلاثين

حديثا لم أسمع منها حديثا ثم قال لا تعد قلت لا أعود قال علي

فلما كان بعد سنة جاء سليمان الى الباب فقال امض بنا الى عبد

الرحمن حتى افضحه اليوم في المناسك قال علي وكان سليمان

من أعلم أصحابنا بالحج قال فذهبنا فدخلنا عليه فسلمنا وجلسنا

بين يديه فقال هاتا ما عندكما وأظنك يا سليمان صاحب الخطبة

قال نعم ما احد يفيدنا في الحج شيئا فأقبل عليه بمثل ما اقبل

علي ثم قال يا سليمان ما تقول في رجل قضى المناسك كلها الا

الطواف بالبيت فوقع على اهله فاندفع سليمان فروى يتفرقان

حيث اجتمعا ويجتمعان حيث تفرقا قال ارو ومتى يجتمعان ومتى

يفترقان قال فسكت سليمان فقال اكتب واقبل يلقي عليه

المسائل ويملي عليه حتى كتبنا ثلاثين مسألة في كل مسألة يروي

الحديث والحديثين ويقول سألت مالكا وسألت سفيان وعبيدالله بن

الحسن قال فلما قمت قال لا تعد ثانيا يقول مثل ما قلت فقمنا

وخرجنا قال فأقبل علي سليمان فقال ايش خرج علينا من صلب

مهدي هذا كأنه كان قاعدا معهم سمعت مالكا وسفيان وعبيد الله

1846 حدثني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن اسحق أنا ابن

خلاد قال انشد نا عزيز بن سماك الكرماني وكان من حفاظ

الحديث لعبد الله بن المبارك

ما لذتي الا رواية مسند　　قد قيدت بفصاحة الألفاظ

ومجالس فيها تحل سكينة　　ومذاكرات معاشر الحفاظ

نالوا الفضيلة والكرامة والنهى　　من ربهم برعاية وحفاظ

لاظو برب العرش لما ايقنوا　　أن الجنان لعصبة لواظ

دوام المراعاة للحديث والمذاكرة به واتقاء الفتور عنه

1847 أنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أنا أحمد بن محمد بن أحمد الصامت نا ابن أبي الثلج نا ابراهيم بن اسحق الأحمري نا عبد الله بن حماد الأنصاري عن هشام بن سالم قال قال أبو عبدالله جعفر بن محمد القلوب ترب والعلم غرسها والمذاكرة ماؤها فإذا انقطع عن الترب ماؤها جف غرسها

1848 أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني نا صالح بن أحمد الحافظ نا محمد بن حماد بن سفيان نا ابراهيم بن أبي داود البرلسي قال قال يحيى بن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي 187أ انما مثل صاحب الحديث بمنزلة السمسار إذا غاب عن السوق خمسة ايام تغير بصره

1849 اخبرني الحسين بن أبي الحسن الوراق أنا عمر بن أحمد الواعظ نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن خلف العسقلاني قال سمعت رواد بن الجراح يقول قدم سفيان الثوري عسقلان فمكث ثلاثا لا يسأله انسان عن شيء فقال اكتر لي اخرج من هذا البلد هذا بلد يموت فيه العلم 1850 أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الله بن مهران قال قرأت على أبي الحسن محمد بن طالب ابن علي قال سئل ابو علي صالح بن محمد البغدادي عن علاج الحفظ فقال لا شيء الا الطبع والحرص ومداومة النظر وكثرة الدرس ومرجع هذا كله الى الطبع قد يكون الرجل سريع الحفظ سريع النسيان وذلك من الصفراء وقد يكون بطيء الحفظ بطيء النسيان وذلك من السوداء وإن من الأطعمة ما إذا اكلت زادت في البلغم والبلغم يورث النسيان ومنا ما يقطع البلغم ويصفى الذهن من ذلك الخردل فهو جيد للبلغم قال ابو علي ولو كان الحفظ بالعلاج والأدوية لغلبنا عليه الملوك ولكنه خلقة وطبع فأما من طبع على الحفظ فلا يضر حفظه ما أكل ومن طبع على غيره فلا تنفعه المعالجة ولا الدواء وقد يأكل كثير من الناس البلاذر للحفظ وهو لا شيء عندي ومخاطرة لأنه يخاف عليه من القتل هو سم

1851 حدثني محمد بن أبي الحسن قال سمعت عبد الغني بن سعيد الأزدي بمصر يقول سمعت سعيد بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن بسام يقول سمعت منصورا الفقيه يقول البلاذر الأكبر الأنفة من الجهل 32

باب   البيان والتعريف لفضل الجمع والتصنيف

1852 حدثني ابو القاسم الأزهري نا ابو الحسن علي بن عمر بن علي التمار نا محمد بن الفضل ابو نصر المالكي قدم علينا نا عبد الله بن أحمد البخاري قال سمعت ابا منصور محمد بن عبد الرحمن المروزي يقول سمعت ابراهيم بن عبد الله الخلال يقول سمعت ابن المبارك يقول صنفت من الف جزء جزءا وقال عبد الله من نظر في الدفاتر فلم يفلح فلا افلح هو ابدا

قل ما يتمهر في علم 187ب الحديث ويقف على غوامضه ويستثير الخفي من فوائده الا من جمع متفرقه وألف متشتته وضم بعضه الى بعض واشتغل بتصنيف ابوابه وترتيب اصنافه فإن ذلك الفعل مما يقوي النفس ويثبت الحفظ ويذكي القلب ويشحذ الطبع ويبسط اللسان ويجيد البيان ويكشف المشتبه ويوضح الملتبس ويكسب أيضا جميل الذكر وتخليده الى آخر الدهر

1853 كما قال الشاعر

يموت قوم فيحيي العلم ذكرهم   والجهل يلحق امواتا بأموات

1854 أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال لي عبد الله بن المعتز علم الإنسان ولده المخلد

1855 أنشدني عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي لأبي الفتح علي بن محمد البستي

يقولون ذكر المرء يبقى بنسله   وليس له ذكر إذا لم يكن نسل

فقلت لهم نسلي بدائع حكمتي   فمن سره نسل فإن بذا نسلو

ولم يكن العلم مدونا أصنافا ولا مؤلفا كتبا وأبوابا في زمن المتقدمين من الصحابة والتابعين وانما فعل ذلك من بعدهم ثم حذا المتأخرون فيه حذوهم

واختلف في المبتدئ بتصانيف الكتب والسابق الى ذلك فقيل هو سعيد بن أبي عروبة وقيل هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج

1856 أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا ابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن دواد الكرجي نا عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش قال سعيد بن أبي عروبة هو ابن

مهران كان حافظا اختلط كان يرى القدر يكنى ابا النضر يقال انه اول من صنف الكتب

1857 أنا ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان انا ابو بكر بن المقرئ نا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان نا محمد بن حماد أنا عبد الرزاق قال اول من صنف الكتب أبي جريج وصنف الأوزاعي حين قدم على يحيى علي بن أبي كثير كتبه

1858 أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن أبي عمر نا سفيان قل سمعت ابن جريج يقول ما دون العلم تدويني احد قال يعقوب وسمعت يوسف بن محمد او غيره من المكيين 188أ قال خرج الى باديتهم طرف مكة فصنف كتبه على ورق العشر ثم حولها في البياض فكان إذا قدم مكة محدث حمل اليه كتابه فيقول أفدني ما كان في هذه الأبواب

وكان ممن سلك طريق ابن جريج في التصنيف واقتفى اثره في التأليف من اهل عصره والمدركين لوقته سوى الأوزاعي وابن أبي عروبة الربيع بن صبيح بالبصرة وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة

بها ايضا جميعا ومعمر بن راشد باليمن وسفيان الثوري بالكوفة وصنف مالك بن انس موطأه في ذلك الوقت بالمدينة ثم من بعد هؤلاء سفيان بن عيينة بمكة وهشيم بن بشير بواسط وجرير بن عبد الحميد بالري وعبد الله بن المبارك بخراسان ووكيع ابن الجراح ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل بن غزوان جميعا بالكوفة وعبد الله بن وهب بمصر والوليد بن مسلم بدمشق ثم من بعدهم عب الرزاق بن همام وابو قرة موسى بن طارق جميعا باليمن وروح بن عبادة بالبصرة ثم اتسعت التصانيف وكثر اصحابها في سائر الأمصار على تتابع الدهور وكر الأعصار

1859 أنا أحمد بن محمد بن غالب انا ابو الحسن الدارقطني قال اول من صيف من البصريين سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وصنف ابن جريج ومالك بن انس وكان ابن أبي ذئب صنف موطأ فلم يخرج والأوزاعي والثوري وابن عيينة ولم يرو عن جميعهم الا روح بن عبادة

1860 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم اخبرني ابو أحمد الدرامي نا محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت أحمد بن سعيد الدرامي يقول سمعت الضحاك بن مخلد يقول قال ابو

عمارة يعني روح بن عبادة منعني التصنيف عشرين سنة من كتابة الحديث قال الخطيب ينبغي ان يفرغ المصنف للتصنيف قلبه ويجمع له همه ويصرف اليه شغله ويقطع به وقته وكان بعض شيوخنا يقول من اراد الفائدة فليكسر قلم النسخ ولياخذ قلم التخريج

1861 وحدثني محمد بن علي الصري قال رأيت ابا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ في المنام في سنة احدى عشرة واربعمائة فقال لي يا اباعبد الله خرج وصنف قبل ان يحال بينك وبينه هذا أنا تراني قد حيل بيني وبين ذلك ثم انتبهت

ولا يضع من يده شيئا من تصانيفه الا بعد تهذيبه وتحريره واعادة تدبره وتكريره

1862 فقد أنا محمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد قال قال عبدالله بن 188ب المعتز لحظة القلب أسرع خطرة من لحظة العين وأبعد غاية وأوسع مجالا فهي الغائصة في اعماق اودية الفكر والمتأملة لوجوه العواقب والجامعة بين ما غاب وحضر والميزان الشاهد على ما نفع وضر والقلب كالممل للكلام على اللسان إذا نطق واليد إذا كتبت

فالعاقل يكسو المعاني وشي الكلام في قلبه ثم يبدياه فألفاظه كواس في أحسن زينة والجاهل يستعجل بإظهار المعاني قبل العناية بتزيين معارضها واستكمال محاسنها

1863 أنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت ابراهيم بن محمد يقول سمعت هلال بن العلاء يقول يستدل على عقل الرجل بعد موته بكتب صنفها وشعر قاله وكتاب انشأه

1864 أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي نا علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري قال سمعت أبي يقول سمعت عبدان القاضي يقول سمعت نصر بن علي يقول سمعت الأصمعي يقول سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول الإنسان في فسحة من عقله وفي سلامة من افواه الناس ما لم يضع كتابا او يقل شعرا قال العسكري واخبرني أبي عن أبيه قال قال أحمد ابن أبي طاهر قال العتابي من صنع كتابا فقداستشرف للمدح والذم فإن أحسن فقد استهدف للحسد والغيبة وإن ساء فقد تعرض للشتم واستقدف بكل لسان

وصف الطريقتين اللتين عليهما يصنف الحديث

من العلماء من يختار تصنيف السنن وتخريجها على الأحكام وطريقة الفقه ومنهم من يختار تخريجها على المسند وضم احاديث كل واحد من الصحابة بعضها الى بعض

فينبغي لمن اختار الطريقة الأولى ان يجمع احاديث كل نوع من السنن على انفراده فيميز ما يدخل في كتاب الجهاد عما يتعلق بالصيام وكذلك الحكم في الحج والصلاة والطهارة والزكاة وسائر العبادات واحكام المعاملات ويفرد لكل نوع كتابا ويبوب في تضاعيفه ابوابا يقدم فيها الأحاديث المسندات ثم يتبعها بالمراسيل والموقوفات ومذاهب القدماء من مشهوري الفقهاء ولا يورد من ذلك الا ما ثبتت عدالة رجاله واستقامت احوال رواته فان لم يصح في الباب حديث مسند اقتصر على ايراد الموقوف والمرسل وهذان النوعان اكثر ما في كتب المتقدمين إذ كانوا لكثير من المسندات مستنكرين

1865 نا ابو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا أنا ابو بكر بن المقرئ 189أ نا ابو عروبة حسين بن محمد قال سمعت محمد بن يحيى بن كثير يقول قال ابو نعيم سلني ولا تسلني عن الطويل ولا

المسند اما الطويل فكنا لا نحظفه واما المسند فكان الرجل اذا

والى بين حديثين مسندين رفعنا اليه رؤوسنا استنكارا لما جاء به

1866 أنا أحمد بن محمد بن أحمد الروياني نا محمد بن العباس

الخزار أنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجلاب قال سمعت ابراهيم

الحربي يقول الأبواب تبنى على اربع طبقات فطبقة المسند وطبقة

الصحابة وطبقة التابعين ويقدم قوم من التابعين كبارهم مثل شريح

وعلقمه والأسود والشعبي وابراهيم ومكحول والحسن وبعدهم من

هو اصغر منهم وبعد هؤلاء تابعو التابعين مثل سفيان ومالك وربيعة

وابن هرمز والحسن بن صالح وعبيد الله بن الحسن وابن أبي ليلى

وابن شبرمة والأوزاعي

الأثر في ثبوت الأبواب

1867 أخبرني علي بن أحمد بن علي المؤدب نا أحمد بن اسحق

النهاوندي انا الحسن بن عبد الرحمن قال حدثني محمد بن يوسف

العسكري قال سمعت الحسين بن حميد بن الربيع قال قيل لوكيع

انت تطلب الآخرة تصنف الأبواب فتقول باب كذا وباب كذا فقال

حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال باب من الطلاق

جسيم إذا اعتدت المرأة ورثت

1868 أنا محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن علي الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي قال باب من الطلاق جسيم إذا ورثت المرأة اعتدت

1869 وأنا محمد أنا دعلج أنا أحمد بن علي الأبار نا الحسن بن علي نا زيد بن الحباب نا خالد بن دينار قال قلت لأبي العالية أعطني كتابك قال ما كتبت الا باب الصلاة وباب الطلاق

1870 أنا محمد بن أحمد بن رزق نا اسماعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا نا عبد الله بن أحمد حدثني بي نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد قال سألت عبيدة عن مائة باب قلت حدثنا منها قال لا يحضرني

1871 أنا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا علي بن عبد الله المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول كان شعبة اعلم بالرجال فلان عن فلان كذا كذا وكان سفيان صاحب ابواب

1872 أنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قال أنا محمد ابن عبيد الله بن الشخير نا معروف 189ب بن محمد بن

زياد بن معروف الكرجي قال نا محمد بن موسى البصري نا أبو عاصم قال كنا لى شفير قبر ابن جريج ومعنا سفيان الثوري فترحم على ابن جريج وقال كم من احاديث طنانات لا يؤبه لها قد اخرجنا عن صاحب هذا القبر في ابواب

1873 أنا ابن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال سمعت عليا يعني بن المديني وقوم يختلفون اليه في ابواب قد كان صنف فرأيته يقرأ عليهم حفظا ابواب السجدة فكان يذكر طرق حديث فيمر على الصفح والورقة فإذا تعايا في شيء لقنوه الحرف والشيء منه ثم يمر على الورقة والصفح فإذا تعايا احتاج ان يلقن الحرف والشيء يقول الله المستعان هذه الأبواب كنا ايام نطلب يتلاقى به المشايخ ونذاكرهم بها ونستفيد ما يذهب علينا منه وكنا نحفظه وقد احتجنا اليوم الى ان نلقن في بعضها مخارج السنن أصح طرق السنن ما يرويه اهل الحرمين مكة والمدينة فإن التدليس فيهم قليل والاشتهار بالكذب ووضع الحديث عندهم عزيز

1874 أنا محمد بن عمر بن جعفر الخرقي أنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي نا أحمد بن علي الأبار ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد

الله بن عبد الحكم قال حدثني أبي قال سمعت مالك بن انس يقول اذا جاور الحديث الحرمين ضعف سماعه

1875 أنا أحمد بن أبي جعفر أنا علي بن عبد العزيز البرذعي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا الربيع بن سليمان المرادي قال سمعت الشافعي يقول إذا جاوز الحديث الحرمين فقد ضعف نخاعه ولأهل اليمن روايات جيدة وطرق صحيحة ومرجعها الى الحجاز أيضا الا انها قليلة وأما اهل البصرة فلهم من السنن الثابتة بالأسانيد الواضحة ما ليس لغيرهم مع اكثارهم وانتشار رواياتهم

1876 أنا ابو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار ما رأيت قوما اصح في حديثهم من اهل البصرة ولا اهل الكوفة

1877 أنا ابو طالب الدسكري أنا ابو بكر بن المقرئ نا محمد بن علي ابن حيدرة إمام جامع البصرة نا حسان بن الحسن قال سمعت ابا داود يقول كأن هذا الشأن لم يعن به الا اهل البصرة في الحديث

والكوفيون كالبصريين في الكثرة غير أن رواياتهم كثيرة الدغل قليلة السلامة من العلل190أ

1878 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق نا عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد قال سمعت الزهري يحدث بحديث زيد بن أبي انيسة فقلت يا ابا بكر من حدثك بهذا قال أنت حدثتنيه ممن سمعته فقلت رجل من اهل الكوفة قال افسدته إن في حديث اهل الكوفة دغلا كثيرا

1879 أنا ابو سعد الماليني أنا عبد الله بن عدي الحافظ أنا زكريا الساجي قال سمعت ابن المثنى يقول سمعت عبد الرحمن بن مهيد يقول حديث اهل الكوفة مدخول

1880 أنا علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز بالبصرة نا الحسن بن محمد ابن عثمان الفسوي نا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحسن بن الربيع يقول سمعت ابن المبارك يقول ما دخلت الشام الا لأستغني عن حديث اهل الكوفة وحديث الشاميين اكثره مراسيل ومقاطيع وما اتصل منه مما اسنده الثقات فإنه صالح والغالب عليه ما يتعلق بالمواعظ واحاديث الرغائب

1881 نا محمد بن الحسن بن محمد المتوتي أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا سهل بن أحمد بن سهل الواسطي قال قال ابو حفص عمرو بن علي وحديث الشاميين كله ضعيف الا نفرا منهم

الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز التنوخي وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد الله بن العلاء بن زبر

1882 أنا محمد بن جعفر بن علان أنا ابو الفتح محمد بن الحسين الأزدي نا ابو سعيد العدوي نا أحمد بن عبيد الله الغداني قال قيل لعبد الرحمن بن مهدي أي الحديث اصح قال حديث اهل الحجاز قيل له ثم من قال حديث اهل البصرة قال قيل ثم من قال حديث اهل الكوفة قالوا فالشام قال فنفض يده وللمصريين روايات مستقيمة الا انها ليست بالكثيرة معرفة الشيوخ الذين تروى عليهم الأحاديث الحكمية والمسائل الفقهية

1883 أنا محمد بن أبي القاسم الأزرق أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله نا محمد بن ابرااهيم بن يوسف المروزي أنا علي بن الحسن بن شقيق أنا ابو حمزة عن جابر عن عامر عن مسروق قال كان العلماء بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم ستة نفر الذين يفتون فيؤخذ بفتواهم ويفرضون فيؤخذ بفرائضهم ويسنون فيؤخذ بسنتهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وابو موسى الأشعري فانفرد عمر وانفرد معه عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت فكان عمر بن

الخطاب 190ب اذا قضى برأيه قضاء وقضيا برأيهما قضاء تركا رأيهما لرأيه تبعا وانفرد علي ابن أبي طالب وانفرد معه أبي بن كعب وابو موسى الأشعري فكان إذا قضى برأيه قضاء وقضيا برأيهما قضاء تركا رأيهما لرأيه تبعا فكان من هؤلاء الستة بالكوفة ثلاثة وثلاثة في سائر الأرض

1884 أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على محمد بن أحمد بن البراء وأنا حاضر قال قال علي بن عبد الله المديني لم يكن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد له اصحاب يقومون بقلوه في الفقه الا ثلاثة عبدالله ابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس كان لكل واحد منهم اصحاب يقومون بقوله ويفتون الناس

1885 أنا منصور بن ربيعة الزهري خطيب الدينور بها أنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال سمعت علي بن عبد الله ابن جعفر المدني يقول انتهى علم اصحاب رسول الله من الأحكام الى ثلاثة ممن اخذ عنهم وروي عنهم العلم عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وعبد الله ابن عباس وأخذ عن عبد الله بن مسعود ستة علقمة بن قيس والأسود بن

يزيد وعبيدة السلماني والحارث بن قيس ومسروق وعمرو بن شرحبيل قال علي وانتهى علم هؤلاء الى ابراهيم النخعي وعامر الشعبي وانتهى علم هؤلاء الى أبي اسحق والأعمش ثم انتهى علم هؤلاء الى سفيان بن سعيد قال علي وكان يحيى بن سعيد يميل الى هذا الإسناد ويعجبه قال علي وأخذ عن زيد بن ثابت احد عشر رجلا ممن كان يتبع رأيه ويقتدي به قبيصه بن ذؤيب وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وسعيد بن المسيب وأبان بن عثمان وسليمان بن يسار قال علي ثم صار علم هؤلاء كلهم إلى ثلاثة إلى ابن شهاب وبكير بن عبد الله بن الأشج وأبي الزناد ثم صار علم هؤلاء كلهم الى مالك ابن انس وكان عبد الرحمن بن مهدي يميل الى هذا الإسناد ويعجبه فأما ابن عباس فصار علمه الى ستة نفر الى سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح وعكرمة ومجاهد وجابر بن زيد وطاوس وصار علم هؤلاء كلهم الى عمرو ابن دينار قال علي وكان سفيان بن عيينة يعجبه هذا الإسناد ويميل اليه191أ

الأحاديث التي تدور ابواب الفقه عليها

1886 أنا ابو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن الفتح الحنبلي يقول سمعت عبد الله بن أبي داود يقول سمعت أبي يقول الفقه يدور على اربعة أحاديث الحلال بين والاعمال بالنيات وما نهيتكم فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار

1887 حدثني عبد العزيز بن علي الوراق لفظا نا ابو بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن يعقوب المفيد قال سمعت عبد الله بن أبي داود السجستاني يقول سمعت أبي سليمان بن الأشعث يقول الفقه يدور على خمسة احاديث الحلال بين والحرام بين وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى وأن رسول الله قال انما الدين النصيحة وان رسول الله قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فأتوا منه ما استطعتم

1888 حدثني مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجزي أنا علي بن بشرى السجستاني نا محمد بن الحسين الأبري قال سمعت من اخبرني من الثقات قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن

داود بن الدلهات الحافظ الجزري يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول يدخل هذا الحديث يعني حديث عمر إنما الأعمال بالنيات في سبعين بابا من الفقه

تخريج السنن على المسند

قد ذكرنا طريقة التخريج على الأحكام وأما الطريقة الأخرى فهي التخريج على المسند وأول من سلكها على ما يقال نعيم بن حماد

1889 أنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأول من صنف مسندا وتتبعه نعيم بن حماد قال ابوبكر وقد صنف اسد بن موسى المصري مسندا وكان اسد اكبر من نعيم سنا واقد سماعا فيحتمل ان يكون نعيم سبقه الى تخريج المسند وتتبع ذلك في حداثته وخرج اسد بعده على كبره سنه والله اعلم فينبغي لمن اراد تخريج مسانيد الصحابة ان يعرف المتون المرفوعة من الموقوفة فإن فيها ما يشكل على من لم يكن عارفا بصناعة الحديث

1890 ومثال ذلك ما أناه الحسن بن أبي بكر أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا ابو نعيم ضرار بن صرد نا المطلب بن

زياد عن عمر بن سويد عن انس بن مالك قال كان باب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح 191ب قرع بالأصابع فهذا يتوهمه من ليس من اهل الصناعة مسندا لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وليس بمسند وانما هو موقوف على صحابي حكى فيه عن غير النبي صلى الله عليه وسلم فعلا ومما يشكل ايضا الحديث الذي أناه محمد بن الحسين القطان أنا دعلج بن أحمد أنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ان سعيد بن منصور حدثهم قال نا ابو عوانه عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قالت اليهود انما يكون الولد احول إذا اتى الرجل امرأته من خلفها فأنزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال من بين يديها ومن خلفها ولا يأتها إلا في المأتى فهذا يتوهم موقوفا لأنه لا ذكر فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وليس بموقوف وانما هو مسند لأن الصحابي الذي شاهد الوحي اذا اخبر عن اية انها نزلت في كذ اوكذا كان ذلك مسندا

ترتيب مسانيد الصحابة

الاختيار في تخريج المسند الى المصنف فإن شاء رتب اسماء الصحابة على حروف المعجم من اوائل الأسماء فيبدأ بأبي بن كعب

واسامة بن زيد ومن يليهما وان شاء رتبها على القبائل فيبدأ ببني
هاشم ثم الأقرب فالأقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النسب وان شاء رتبها على قدر سوابق الصحابة في الإسلام
ومحلهم من الدين وهذه الطريقة احب الينا في تخريج المسند
فيبدأ بالعشرة رضوان الله عليهم ثم يتبعهم بالمقدمين من اهل بدر

1891 أنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أنا
محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا الحسن بن سلام
السواق نا علي بن قادم نا سفيان ابن سعيد عن يحيى بن سعيد
عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل او قال ملك فقال كيف اهل بدر فيكم قال هم
عندنا افضل الناس قال كذلك شهداء بدر عندنا من الملائكة
ويتلوهم اهل الحديبية الذين انزل الله تعالى فيهم لقد رضي
الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة

1892 أنا ابو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري أنا ابو
طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله نا موسى بن هارون نا قتيبة
نا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة

ثم من اسلم وهاجر بين الحديبية والفتح 192أ كخالد بن الوليد وعمرو ابن العاص وأبي هريرة ثم من اسلم يوم الفتح ثم الأصاغر الأسنان الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اطفال كالسائب بن يزيد وأبي الطفيل عامر بن واثلة وأبي شيبة السوائي ونحوهم

1893 اخبرني الحسين بن علي الطناجيري نا عمر بن أحمد الواعظ نا أحمد بن محمد بن سعيد الهمذاني نا الحسن بن علي الرازي سمعت ابا زرعةالرازي وسئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع اربعون الفا وشهد معه تبوك سبعون الفا

1894 حدثني ابو القاسم الأزهري نا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري نا ابو بكر عبد العزيز بن جعفر نا ابو بكر أحمد بن محمد الخلال نا محمد بن أحمد بن جامع الرازي قال سمعت ابا زرعة وقال له رجل يا ابا زرعة اليس يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم اربعة آلاف حديث قال ومن قال ذا قلقل الله انيابه هذا قول الزنادقة ومن يحصي حديث رسول الله قبض

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف وأربعة عشرة الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه فقال له الرجل يا ابا زرعة هؤلاء اين كانوا وسمعوا منه قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما والأعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل رآه وسمع منه يعرفه   معرفة الشيوخ الذين تدور الأسانيد عليهم   1895 أنا ابو بكر البرقاني قال قرئ على الحسين بن علي التميمي وأنا اسمع وقرأته علي أبي حامد أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ اخبركم محمد بن اسحق بن خزيمة قال سمعت احمد بن عبدة يقول سمعت ابا داود الطيالسي يقول وجدنا الحديث عند اربعة الزهري وقتادة والأعمش وأبي اسحق قال وكان قتادة أعلمهم بالاختلاف وكان الزهري أعلمهم بالإسناد وكان ابو اسحاق اعلمهم بحديث علي وعبد الله وكان عند الأعمش من كل هذا ولم يكن عند واحد من هؤلاء الا الفين الفين

1896 أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحق قال سمعت علي بن عبد الله بن جعفر المديني يقول نظرت في الأصول من الحديث فإذا هي عند ستة ممن مضى من اهل المدينة الزهري 192ب ومن اهل مكة عمرو بن دينار ومن

اهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ومن اهل الكوفة ابو اسحق وسليمان الأعمش ثم نظرت فإذا علم هؤلاء الستة يصير الى احد عشر رجلا ممن جمع الحديث من اهل البصرة ابن أبي عروبة وحماد بن سلمة وشعبة وأبو عوانة وسفيان بن سعيد الثوري وابن جريج ومالك بن انس وسفيان بن عيينة وهشيم ومعمر بن راشد والأوزاعي قال ابو بكر إذ كان حنبل قد ضبط عن علي بن المديني قوله من اهل البصرة في الموضع الثاني فإنما اراد بذلك سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وشعبة وابا عوانة لأن الباقين ليسوا بصريين سوى معمر فالثوري كوفي وبن جريج مكي ومالك مدني وابن عيينة كوفي في الأصل سكن مكة وهشيم واسطي ومعمر بصري انتقل الى اليمن وحديثه اكثره عندهم **والأوزاعي شامي**

بيان علل المسند

يستحب ان يصنف المسند معللا فإن معرة العلل اجل انواع علم الحديث

1897 وقد أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا محمد بن عبد الله المزني يقول سمعت ابا

بكر محمد بن داود ابن علي يقول سمعت أبي يقول من لم يعرف حديث رسول الله بعد سماعه ولم يميز بين صحيحه وسقيمه فليس بعالم

1898 أنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي أنا ابو منصور محمد ابن محمد بن عبد الله النيسابوري نا ابو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا العباس بن محمد نا قراد قال سمعت شعبة يقول لو أتيت محدثا عنده خمسة احاديث لأصبت فيها ثلاثة لم يسمعها

1899 اخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أنا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا ابو العباس المبرد نا يزيد بن محمد بن المهلب المهلبي قال حدثني الأصمعي قال سمعت شعبة يقول ما اعلم احدا فتش الحديث كتفتيشي وقفت على ان ثلاثة ارباعه كذب قال ابو العباس فحدثت به اسماعيل بن اسحق القاضي فقال لا ينبغي ان يكون في الحلال والحرام فقلت اجل لأن الله تعالى يقول وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

1900 اخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري أنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الهاشمي نا أحمد بن سلمة بن عبد الله قال سمعت ابا قدامة السرخسي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لأن اعرف علة حديث هو عندي احب الي من اكتب عشرين حديثا ليس عندي

1901 أنا ابو نعيم الحافظ نا ابو حامد بن جبلة النيسابوري 193أ نا محمد بن اسحق السراج قال سمعت محمد بن يحيى يقول رأيت لعلي بن المديني كتابا على ظهره مكتوب المائة والنيف والستين من علل الحديث

والسبيل الى معرفة علة الحديث ان يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط

1902 كما أنا ابو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشناني بنيسابور قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول

سمعت ابن المبارك يقول اذا اردت ان يصح لك الحديث فاضرب بعضه ببعض

1903 أنا ابو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب أنا علي بن عمر الحضرمي نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال سمعت ابا حفص عمرو بن علي يقول قلت ليحيى بن سعيد نا ابو داود نا حماد بن سلمة عن هارون بن رئاب عن عبد الله بن عبيد عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان المرأة لا تدع يد لامس قال طلقها قال يا رسول الله انها حسناء وأنا اخاف على نفسي قال فأمسكها فأنكره يحيى وقال حدثني ابن جريج قال حدثني عبد الله بن عبيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى وقال حماد بن زيد عن هارون بن رئاب عن عبد الله بن عبيد مرسل فقال له عفان هو من موالي شيبة نا حماد بن سلمة قال نا هارون بن رئاب وعبد الكريم المعلم عن عبد الله بن عبيد قال احدهما عن ابن عباس قال يحيى ابو داود لا يفضل بين هذين

1904 نا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا ابو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال سمعت ابا بكر أحمد بن

هارون بن روح البرديجي يقول إذا ورد عليك حديث لسعيد بن أبي عروبة

عن قتادة عن انس مرفوعا وخالفه هشام وشعبة حكم لشعبة وهشام على سعيد وإذا روى حماد بن سلمة وهمام وأبان ونحوهم من الشيوخ عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وخالف سعيد او هشام او شعبة كان القول قول هشام وسعيد وشعبة على الانفراد فإذا اتفقوا هؤلاء الأولون وهم همام بن يحيى وأبان وحماد بن سلمة على حديث مرفوع وخالفهم شعبة وهشام وسعيد أو شعبة وحده أو هشام وحده أو سعيد وحده توقف عن الحديث لأن هؤلاء الثلاثة شعبة وسعيد وهشام اثبت من همام وابان وحماد

1905 أنا الحسن بن أبي بكر أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال قلت ليحيى بن معين اذا اختلف يحيى القطان ووكيع قال فالقول قول يحيى قال ابو بكر اذا اختلف عبد الرحمن ويحيى قال يحتاج من يفضل بينهما قلت ابو نعيم وعبد الرحمن قال يحتاج من يفضل بينهما 193ب قلت

الأشجعي قال مات الأشجعي ومات حديثه معه قلت ابن المبارك

قال ذاك امير المؤمنين   ذكر الرجال الذين يعتنى بجمع حديثهم

1906 اخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق أنا أحمد بن

ابراهيم البزاز نا عمر بن شعيب الصابوني نا حنبل بن اسحق قال

قال ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل مالك بن انس وزائدة وزهير

والثوري وشعبة هؤلاء أئمة

1907 حدثني ابو القاسم عبد الله بن محمد بن علي

السوذرجاني لفظا بأصبهان نا محمد بن اسحق بن مندة الحافظ أنا

أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي

يقول يقال من لم يجمع حديث هؤلاء الخمسة فهو مفلس في

الحديث سفيان وشعبة ومالك بن انس وحماد بن زيد وابن عيينة

وهم اصول الدين

قال ابو بكر واصحاب الحديث يجمعون حديث خلق كثير غير هؤلاء

وأنا اذكر ما حضرني من اسمائهم فمنهم اسماعيل بن أبي خالد

البجلي وايوب ابن أبي تميمة السختياني وبيان بن بشر الأحمسي

وداود بن أبي هند البصري وربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني

والحسن بن صالح بن حي الكوفي وزياد بن سعد الخراساني

وسليمان الأعمش الكاهلي وسليمان ابو اسحق الشيباني وسليمان بن طرخان التيمي وصفوان بن سليم ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهريان وطلحة بن مصرف اليامي ومسعر بن كدام الهلالي وعبد الله ابن عون البصري وابو حصين عثمان بن عاصم الكوفي وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وعبيد الله بن عمر العمري ويحيى بن سعيد الأنصاري وعمرو بن دينار المكي ومحمد بن جحادة الأودي ومحمد بن سوقة العبدي ومحمد بن واسع الأزدي ومطر بن طهمان الخراساني ويونس بن عبيد البصري

1908 حدثني محمد بن علي بن عبد الله قال سمعت عبد الغني بن سعيد يقول سمعت حمزة بن محمد الكناني يقول سمعت عبدان يقول جمعت ما يجمعه اصحاب الحديث إلا شيئين فإني لم اجمعهما حديث مالك بن انس وحديث أبي حصين فأما حديث مالك فإنه لم يكن عندي الموطأ بعلو عن أحد وأما ابو حصين فإن عامة حديثه عند قيس بن الربيع ولم يكن عندي منها كبير علو او كما قال فتركته قال وسمعت حمزة يقول سمعت عبدان يقول جمعت لبشر بن المفضل ستمائة حديث من شاء يزيد علي قال حمزة l194

ولم يكن عند عبدان لبشر بن المفضل عن مالك شيء وقال حمزة جمع عبدان الشيوخ حتى بلغ الى هشام بن عسد فجمعه

جمع التراجم

ويجمعون ايضا تراجم تلحق بدواوين الشيوخ الذين تقدمت اسماؤهم وذلك مثل ترجمة مالك عن نافع عن ابن عمر وعبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة وسهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة وأيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ومعمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة وأيوب عن عكرمة عن ابن عباس والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود وجعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جابر وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وأفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة وإبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة

1909 أنا ابو بكر البرقاني أنا ابو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي نا محمد بن عبد الرحمن السامي نا أحمد بن سعيد الدارمي قال سمعت محمود بن غيلان يقول قيل لوكيع بن الجراح هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وافلح بن حميد عن القاسم عن عائشة وسفيان عن منصور عن ابراهيم عن الأسود

عن عائشة ايهم احب اليك قال لا نعدل بأهل بلدنا احدا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة احب الي قال أحمد بن سعيد الدارمي واما أنا فأقول هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة احب الي هكذا رأيت اصحابنا يقدمون

جمع الابواب

ويجمعون ابوابا يفردونها عن الكتب الطوال المصفنة في الأحكام وعن مسانيد الصحابة ايضا فمنها باب رؤية الله عز وجل في الآخرة وباب الشفاعة وباب المسح على الخفين وباب النية في العبادات وباب رفع اليدين في الصلاة وباب القراءة وراء الإمام وباب افراد الإقامة وباب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والمخافتة بها في الصلاة وباب القنوت في الفجر وباب الغسل للجمعة وباب افراد الحج وباب الوضوء من مس الذكر وباب القضاء باليمين مع الشاهد وباب ابطال النكاح بغير ولي وطرق قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي وان الله لا يقبض العلم انتزاعا وأما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام وإذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ونضر الله من سمع منا حديثا فبلغه

وان اهل الدرجات وطلب 194ب العلم فريضة ومن سئل عن علم فكتمه والأحاديث المسلسلات

ويجب ان يقدم من هذه الجموع كلها النية ويبدأ بقوله صلى الله عليه وسلم انما الأعمال بالنيات

1910 أنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن سليمان بن فارس يقول سمعت محمد بن اسماعيل يعني البخاري يقول من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ بحديث الأعمال بالنيات

1911 حدثني مسعود بن ناصر بن أبي زيد أنا علي بن بشرى السجستاني نا محمد بن الجنيد الأيادي قال سمعت بعض اصحابنا بالعراق يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال ما ينبغي لمصنف ان يصنف شيئا من ابواب العلم الا ويبتدئ بهذا الحديث

1912 أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا محمد بن الحسين بن عمر بن حفص اليمني بمصر نا محمد بن اسحق ابو عبد الله القاضي نا أحمد بن القاسم بن محمد عن محمد بن شعيب قال سمعت علي

بن المديني يقول إذا رأيت الحدث أول ما يكتب الحديث يجمع حديث الغسل وحديث من كذب فاكتب على قفاه لا يفلح

1913 أنا ابو حازم العبدوي قال سمعت ابا عثمان سعيد بن أبي سعيد يقول سمعت أحمد بن محمد بن السري التميمي يقول حدثني ابو عبد الله بعض اصحابنا قال كنت مقيما عى عبدان بالأهواز أكتب عنه فرأيت ليلة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي أنت مقيم على عبدان تكتب عنه فقلت نعم فقال إيش جمع فذكرت له فقال اما جمع نضر الله امرءا سمع منا حديثا فقلت لا فلما كان من الغد اخبرت عبدان فجمع الباب

ويجمعون أيضا ما روي عن سلف المسلمين من اخبار الأمم المتقدمين وأقاصيص الأنبياء وسير الأولياء والذي نستحبه ان لا يتعرض لجمع شيء من ذلك

إلا بعد الفراغ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

1914 وقد اخبرنا الحسن بن شهاب العكبري نا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه قال حدثني ابو بكر محمد بن ايوب البزاز نا ابو يحيى الناقد قال حدثني عياش القطان قال قلت لأحمد بن حنبل اشتهي ان اجمع حديث الأنبياء فقال لي أحمد حتى تفرغ من

حديث نبينا صلى الله عليه وسلم وهذه تمسية كتب سبق
المتقدمون اليها ويستحب لصاحب الحديث ان يخرج عليها
1915 اخبرني ابو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرور
وذي نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ 195أ بنيسابور قال
سمعت قاضي القضاء ابا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول
هذه أسامي مصنفات علي بن المديني كتاب الأسامي والكنى
ثمانية اجزاء كتاب الضعفاء عشرة أجزاء كتاب المدلسين خمسة
اجزاء كتاب أول من نظر في الرجال وفحص عنهم جزء
كتاب الطبقات عشرة اجزاء كتاب من روى عن رجل لم يره جزء
علل المسند ثلاثون جزءا كتاب العلل لاسماعيل القاضي اربعة
عشر جزءا علل حديث ابن عيينة ثلاثة وعشرون كتاب من لا يحتج
بحديثه ولا يسقط جزءان كتاب من نزل من الصاحبة سائر البلدان
خمسة اجزاء كتاب التاريخ عشرة اجزاء كتاب العرض على
المحدث جزءان كتاب من حدث ثم رجع عنه جزءان كتاب يحيى
وعبد الرحمن في الرجال خمسة اجزاء سؤالاته يحيى جزءان كتاب
الثقات والمتثبتين عشرة اجزاء كتاب اختلاف الحديث خمسة اجزاء
كتاب الأسامي الشاذة ثلاثة اجزاء كتاب الأشربة ثلاثة اجزاء كتاب

تفسير غريب الحديث خمسة اجزاء كتاب الإخوة والأخوات ثلاثة اجزاء كتاب من يعرف باسم دون اسم أبيه جزءان كتاب من يعرف باللقب والعلل المتفرقة ثلاثون جزءا وكتاب مذاهب المحدثين جزءان قال ابو بكر وجميع هذه الكتب قد انقرضت ولم نقف على شيء منها الا على اربعة او خمسة حسب ولعمري ان في انقراضها ذهاب علوم جمة وانقطاع فوائد ضخمة وكان علي بن المديني فيلسوف هذه الصنعة وطبيبها ولسان طائفة الحديث وخطيبها رحمة الله عليه وأكرم مثواه لديه ومن الكتب التي تكثر منافعها ان كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي واوقفني على تذكرة بأساميها ولم يقدر لي الوصول الى النظر فيها لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا وأنا اذكر منها ما استحسنه سوى ما عدلت عنه واطرحته فمن ذلك

كتاب الصحابة خمسة اجزاء

كتاب التابعين اثنا عشر جزءا

كتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا

كتاب تبع الأتباع سبعة عشر جزءا

كتاب تباع التبع عشرون جزءا

كتاب الفصل بين النقلة عشرة اجزاء

كتاب علل اوهام اصحاب التواريخ عشرة اجزاء

كتاب علل حديث الزهري عشرون جزءا

كتاب علل حدث مالك بن انس عشرة اجزاء 195ب

كتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه عشرة اجزاء

كتاب علل ما اسند ابو حنيفة عشرة اجزاء

كتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة اجزاء

كتاب ما خالف شعبة الثوري جزءان

كتاب ما انفرد به اهل المدينة من السنن عشرة اجزاء

كتاب ما انفرد به اهل مكة من السنن خمسة اجزاء

كتاب ما انفرد به اهل خراسان خمسة اجزاء

كتاب ما انفرد به اهل العراق من السنن عشرة الجزاء

كتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة جزءان

كتاب ما عند سعيد عن قتادة وليس عند شعبة عن قتادة جزءان

كتاب غرائب الأخبار عشرون جزءا

كتاب ما اغرب الكوفيون على البصريين عشرة اجزاء

كتاب ما أغرب البصريون على الكوفيين ثمانية اجزاء

كتاب من يعرف بالأسامي ثلاثة اجزاء

كتاب اسامي من يعرف بالكنى ثلاثة اجزاء

كتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء

كتاب التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الخزاز جزءان

كتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان ثلاثة اجزاء

كتاب الفصل بين حديث مكحول الشامي ومكحول الأزدي جزء

كتاب موقوف ما رفع عشرة اجزاء

كتاب آداب الرحالة جزءان

كتاب ما اسند جنادة عن عبادة جزء

كتاب الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد جزء

كتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر جزءان

كتاب ما جعل شيبان سفيان او سفيان شيبان ثلاثة اجزاء

كتاب مناقب مالك بن انس جزءان

كتاب مناقب الشافعي جزءان

كتاب المعجم على المدن عشرة اجزاء

كتاب المقلين من الشاميين عشرة اجزاء

كتاب المقلين من اهل العراق عشرون جزءا

كتاب الأبواب المتفرقة ثلاثون جزءا

كتاب الجمع بين الأخبار المتضادة جزءان

كتاب وصف المعدل والمعدل جزءان

كتاب الفصل بين اخبرنا وحدثنا جزء

كتاب أنواع العلوم وأوصافها ثلاثون جزءا

ومن آخر ما صنف كتاب الهداية الى علم السنن قصد فيه اظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه يذكر حديثا ويترجم له ثم يذكر من يتفرد 196أ بذلك الحديث ومن مفاريد أي بلد هو ثم يذكر تاريخ كل

اسم في اسناده من الصحابة الى شيخه بما يعرف من نسبته ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة وإن عارضه خبر آخر ذكره وجمع بينهما وان تضاد لفظه في خبر آخر تلطف للجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث معا وهذا من أنبل كتبه وأعزها

1916 سألت مسعود بن ناصر فقلت له أكل هذه الكتب موجودة عندكم ومقدور عليها ببلادكم فقال لا انما يوجد منها الشيء اليسير والنزر الحقير قال وقد كان ابو حاتم بن حبان سبل كتبه ووقفها وجمعها في دار رسمها بها فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف أمر السلطان واستيلاء ذوي العبث والفساد على اهل تلك البلاد

قال ابو بكر مثل هذه الكتب الجليلة كان يجب ان يكثر بها النسخ ويتنافس فيها اهل العلم ويكتبوها لأنفسهم ويخلدوها احرارهم ولا احسب المانع من ذلك الا قلة معرفة اهل تلك البلاد لمحل العلم وفضله وزهدهم فيه ورغبتهم عنه وعدم بصيرتهم به والله اعلم

1917 أنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي قال قال عبد الله بن المعتز انما يتفق العالم بالعارف والا فالعلم حسرة والفضل نقص في المسرة

1918 أنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا عمر بن محمد بن علي الناقد نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار

نا يحيى بن معين نا الأشجعي عن موسى بن مردي عن الحسن قال ازهد الناس في عالم اهله 33

باب قطع التحديث عند كبر السن مخافة اختلال الحفظ ونقصان الذهن

1919 أنا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة اخبرني عمرو بن مرة سمع ابن أبي ليلى قال كنا نجلس الى زيد بن ارقم فنقول حدثنا فيقول إنا قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله شديد

1920 أنا محمد بن أحمد بن 196ب رزق أنا اسماعيل بن علي الخطبي وابو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا أحمد بن حنبل حدثني أبي نا ابو داود نا شعبة عن عمرو بن مرة قال كان عبد الله بن سلمة قد كبر وكان يحدثنا فنعرف وننكر

قال ابو بكر اذا بلغ الراوي حد الهرم والحالة التي في مثلها يحدث الخرف فيستحب له ترك الحديث والاشتغال بالقراءة والتسبيح وهكذا اذا عمي بصره وخشي ان يدخل في حديثه ما ليس منه حال القراءة عليه فالأولى ان يقطع الرواية ويشتغل بما ذكرناه من التسبيح والقراءة

1921 أنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا أنا دعلج بن أحمد نا وفي حديث ابن الفضل قال أنا أحمد بن علي الأبار نا ابو عبيد الله يعني أحمد بن عبد الرحمن المصري نا ابن وهب قال كان عبيد الله بن عمر قد عمي وقطع الحديث

1922 أنا ابو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة نا ابو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري نا بهلول بن اسحق بن بهلول الأنباري التنوخي نا محمد بن معاوية نا مالك بن انس عن عبد الله بن أبي بكر قال ما مات أبي حتى ترك الحديث

1923 حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق نا أحمد بن اسحق النهاوندي قال قال ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد فإذا تناهى العمر بالمحدث فأعجب الي ان يمسك في الثمانين فإنها حد الهرم والتسبيح والاستغفار وتلاوة القرآن أولى بأبناء الثمانين فإن كان عقله ثابتا ورأيه مجتمعا يعرف حديثه ويقوم به ويجري ان يحدث احتسابا رجوت له خيرا

1924 نا ابو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز املاء وابو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي قراءة عليه قالا

نا عثمان بن أحمد الدقاق نا يحيى بن جعفر أنا علي بن عاصم أنا
داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل
ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
اجر غير ممنون قال رددناه اسفل سافلين الى ارذل العمر
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون
قال رجل كان يعمل في شبيبته خيرا فكبر وعجل عن ذلك فهو
يجري عليه من الأجر ما كان يجري عليه في شبيبته وصحته لا يمن
عليه بذلك والسلام.